جـامـعـة ابـــن خـلـدون تـــيـــارت

كـلـيـة الـعـلـوم الانـسـانـيـة و الاجـتـمـاعـيـة

قـــســـم الـــعـــلـــوم الانـــســـانـــيـــة

شعـبـة عـلـم المكتبـات و المعلـومـات.

مذكرة تخرج مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات

بعنوان:

التكوين في تخصص علم المكتبات بالجامعة الجزائرية

دراسة ميدانية حول مستوى التكوين لدى طلبة تخصص علم المكتبات

جامعة ابن خلدون –أنموذجا -

إعداد الطلبة:

بـــاز خـيـرة

بلباشير أحلام

بلباشير أسماء

إشراف الدكتورة:

روابحي خيرة

لجنة المناقشة:

د. دربيخ نبيل	رئـــيســـا
د. روابحي خيرة	مشرفـا ومقـررا
أ. سوالمي أسماء	مـــناقشـــا

السنة الجامعية: 2020م– 2021م

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا

كلمة شكر

نحمد الله على أنه وفقنا و منحنا القوة و الشجاعة و الصبر على تحمل أعباء هذه المذكرة.

نتقدم بجزيل الشكر و الامتنان العظيم و التقدير العميق إلى أستاذة المشرفة الدكتورة روابحي خيرة لما منحته لنا من وقت وجهد وتوجيه وإرشاد وتشجيع، كذلك نتقدم بجزيل الشكر إلى جميع أساتذتنا الكرام و كل من ساهم في تعليمنا .

و تحية شكر و اعتراف بالجميل الى الاستاذ و الزميل لعبش جمال لما قدمه لنا من مساعدات و نصائح و اتمنى له التوفيق و النجاح في حياته و عمله .

و الف شكر لأختنا فاطمة الزهراء على مساعدتها المادية و المعنوية و التي ساعدتنا من اجل اتمام هذه المذكرة .

و الشكر الموصول لكل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد و لو بكلمة أو دعوة صالحة .

شكرا

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

{ و قل اعملو فسيرى الله عملكم و رسوله و المؤمنون و ستردون إلى عالم الغيب

و الشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون }

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك و لا يطيب النهار إلا بطاعتك و لا تطيب اللحظات

إلا بذكرك و لا تطيب الآخرة إلا بعفوك و لا تطيب الجنة إلا برؤيتك جل جلاله.

إلا من بلغ الرسالة و أدى الأمانة و نصح الأمة، إلى نبي الرحمة و نور العالمين سيدنا

و نبينا محمد عليه أفضل الصلاة و أزكى التسليم.

إلى من قال فيهما رب العزة و اخفض لهما جناح الذل من الرحمة

و قل ربى ارحمهما كما ربياني صغيرا الوالدين الكريمين حفظهما الله.

إلى الروح الطاهرة التي لن تخبو أثار رحيلها في نفسي حتى أراها أمي الحبيبة نبار ميمونة.

إلى الحاني الذي أنعم بين يديه راجية رضاه، إلى الذي علمني أن أرتقي في

الحياة بالقرآن و سنة رسولنا الأمين بالحكمة و الصبر أبي الحبيب باز أحمد.

إلى سندي و تفاخري و من جعل من نجاحي فخرا و عزة له أخي الغالي الهامل.

إلى أخواتي الوجه الآخر لأمي و حبيبات قلبي و من كان لهم بالغ الأثر في تجاوزي

الكثير من العقبات و الصعاب: أختي مليكة ، رشا، حياة.

إلى الكتاكيت حلاوة و زهور بيتنا: أية، ميساء، وصال، نهال، لجين.

إلى من صاغوا لنا من علمهم حروفا و من فكرهم منارة تنير

لنا سيرة العلم و النجاح أساتذتنا الكرام.

إلى صديقاتي عائلتي الثانية التي لم أحس يوما أنني غريبة منهم.

خيرة

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

أهدي هذا العمل المتواضع إلى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا

إلى الذي يستحق كل التقدير والاحترام والعرفان، إلى من ذلل كل غالي وسخر كل ما أبغي إليك

أبي العزيز رعاك الله وأطال في عمرك.

إلى من ضحت بصحتها في سبيل أن نصل إلى ما نحن عليه الآن والتي غمرتنا بدفء عطفها

وحمتنا بدعائها وسلحتنا بنصائحها، إليك يا فرحتنا وقرة عيننا أمي الغالية حفظك الله وأطال

في عمرك.

وأسأل الله أن ينير دربكما كما أنارو دربنا

وإلى أخانا العزيز أوسامة الذي ساعدنا و فاطمة زهراء التي ساندتنا في كل خطوة خطيناها

وحنان صغيرة البيت نجحك الله في شهادة البكالوريا .

إلى جميع أفراد عائلتي كبيرا وصغيرا

وكل من يحمل لقب " بلباشير" و " منوري "

وإلى شريكتنا في هذا عمل رفيقة دربنا و صديقتنا باز خيرة

إلى من قاسمونا حلاوة الدراسة صديقاتنا : هدى و سارة (قنونة) و هاجر .

وجميع زملائي في تخصص تكنولوجيا و هندسة المعلومات .

وإلى الذين عرفناهم وأحببناهم، وكل من أدركه القلب ولم يدركه القلم

وإلى كل من يناضل في سبيل العلم

التوأم اسماء و احلام

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
بسملة	
آيات قرآنية	
كلمة شكر	
الإهداء	
فهرس المحتويات	II
فهرس الجداول	VII
فهرس الأشكال	X
مقدمة	**02**
1)شكالية البحث:	**03**
2)تساؤلات البحث:	**03**
3)اهداف البحث	**03**
4)اهمية البحث :	**04**
5)اسباب اختيار الموضوع :	**04**
6)الفرضيات:	**04**
7)منهج البحث :	**04**
8)مجتمع البحث	**05**
9)أداة البحث:	**05**
10)حدود البحث :	**05**
11)الدراسات السابقة :	**06**
12)مصطلحات البحث:	**07**
الفصل الأول: التكوين في الجامعة الجزائرية	**10**
تمهيد	**10**
1)مفاهيم عامة	**11**
1.1) مفهوم التكوين	11
2.1) دلالات التكوين	12
2) نشأة و تطور التكوين الجامعي في الجزائر بعد الاستقلال	**13**
3)اهمية التكوين الجامعي في الجزائر	**16**

1.3) أهمية التكوين	16
2.3) اهمية التكوين في الجامعة الجزائرية	18
4)أسباب و أساليب التكوين	**19**
1.4) أسباب التكوين	19
2.4) أساليب التكوين	20
1.2.4) أساليب التكوين في مكان العمل	21
2.2.4) أساليب التكوين خارج مكان العمل	21
5) أنواع التكوين في الجزائر	**26**
1.5) التكوين بحسب المدة الزمنية المخصصة للتكوين	26
2.5) التكوين بحسب المستوى المراد إحرازه	26
3.5) التكوين بحسب الحاجة إليه و الهدف منه	27
6) مبادئ التكوين في الجزائر	30
1.6) مبادئ التكوين	30
2.6) مبادئ التكوين الجامعي في الجزائر	31
7) وظائف التكوين في الجامعة الجزائرية و أهدافه	**33**
1.7) وظائف التكوين في الجامعة	33
2.7) أهداف التكوين في الجامعة	35
8) التكوين في نظام ل م د بالجامعة الجزائرية	**37**
1.8) مبادىء نظام ل م د	37
2.8) مراحل نظام ل م د	37
3.8) مسالك نظام ل م د	38
4.8) تنظيم مسالك التكوين	39
5.8) قواعد نظام ل م د	40
خلاصة	**41**
الفصل الثاني: تخصص علم المكتبات و المعلومات في الجزائر	**43**
تمهيد	**43**
1)مفاهيم عامة	**44**
1.1) مفهوم تخصص علم المكتبات و المعلومات	44

2.1) مفهوم تكنولوجيا المعلومات	46
3.1) مفهوم تكنولوجيا المعلومات و الاتصال	48
4.1) مفهوم علم التوثيق	49
2) تطور مسميات تخصص علم المكتبات و المعلومات في الجزائر	**50**
1.2) مسميات تخصص علم المكتبات و المعلومات	51
1.1.2) اقتصاد المكتبات	51
2.1.2) العلوم الوثائقية	51
3.1.2)علم المعلومات	52
2.2) أقسام علم المكتبات و المعلومات في الجزائر	52
1.2.2) قسم علم المكتبات و التوثيق بالجزائر العاصمة	53
2.2.2) قسم علم المكتبات و التوثيق بجامعة قسنطينة	56
3.2.2) قسم علم المكتبات و العلوم الوثائقية بوهران	58
3) أهمية تخصص علم المكتبات و المعلومات	62
4) أهداف تخصص علم المكتبات و المعلومات	62
5) وظائف تخصص علم المكتبات و المعلومات	63
6) مكونات تخصص علم المكتبات و المعلومات	64
7) علاقة علم المكتبات بالعلوم الأخرى	65
1.7) علاقته بالعلوم الإنسانية و الاجتماعية	65
2.7) علاقته بالعلوم التربوية و النفسية	66
3.7)علاقته بالعلوم البحثية و التطبيقية:	66
4.7) علاقته بالعلوم الأخرى	67
5.7) علاقة علم المعلومات بعلم المكتبات و التوثيق	67
8) انتماء تخصص علم المكتبات و المعلومات	68
9) رؤية مستقبلية لتخصص علم المكتبات و المعلومات	69
خلاصة	71
الفصل الثالث : التكوين في تخصص علم المكتبات و المعلومات في الجزائر	73
تمهيد	73
1) نشأة و تطور التكوين في تخصص علم المكتبات و المعلومات	74

1.1) نشاة و تطور التكوين في تخصص علم المكتبات و المعلومات في العالم العربي	74
2.1) نشأة وتطور تخصص علم المكتبات و المعلومات في العالم الغربي	76
3.1) نشاة و تطور التكوين في تخصص علم المكتبات و المعلومات في الجزائر	77
2) اهمية التكوين في تخصص علم المكتبات و المعلومات	78
3) اهداف التكوين في تخصص علم المكتبات و المعلومات	79
4) معايير التكوين في تخصص علم المكتبات و المعلومات:	81
5)مقومات التكوين في تخصص علم المكتبات و المعلومات	83
1.5) الطالب الجامعي	83
2.5) الاستاذ الجامعي	86
3.5) برامج التكوين (المقرر)	90
4.5) وسائل التكوين التعليم الجامعي	91
6) الهيئات المسؤولة عن التكوين في تخصص علم المكتبات و المعلومات	93
7)التكوين الاكاديمي من ألكلاسيكي الى "ل م د" في تخصص علم المكتبات والمعلومات	94
1.7) التدرج الكلاسيكي	94
1.1.7) تكوين قصير المدى	94
2.1.7) تكوين طويل المدى	95
2.7) التدرج في نظام ل م د	96
1.2.7) ليسانس	96
2.2.7) الماستر	96
3.2.7) الدكتوراه	96
8) برامج التكوين في علم المكتبات في ل م د	96
1.8) برامج التكوين ما قبل اصلاحات ل م د	96
2.8) برامج التكوين في تخصص علم المكتبات في نظام ل م د	100
3.8) وصف مقاييس تخصص علم المكتبات	106
9) **تكنولوجيا التكوين في علم المكتبات و المعلومات**	123
1.9) مفهوم تكنولوجيا المعلومات	124
2.9) أهمية تكنولوجيا المعلومات و التعليم الالكتروني	124
10) مشاكل و افاق التكوين في علم المكتبات والمعلومات بالجزائر	125

1.10) مشاكل التكوين في تخصص علم المكتبات و المعلومات في الجزائر	125
2.10) افاق التكوين في علم المكتبات و المعلومات بالجزائر	126
خلاصة	127
الفصل الميداني : دراسة حالة طلبة تخصص علم المكتبات بجامعة ابن خلدون	129
1) لمحة تاريخية عن جامعة اين خلدون تيارت	129
2)دور قسم العلوم الانسانية	133
3)تخصص علم المكتبات	133
4)اهداف الكلية	134
5) تحليل نتائج الاستبيان	135
1.5) استنتاج المحور الأول	149
2.5) استنتاج المحور الثاني	160
3.5) استنتاج المحور الثالث	171
4.5) الاستنتاج العام	172
5.5) النتائج على ضوء الفرضيات :	172
6.5) الاقتراحات :	173
خاتمة	175
بيبليوغرافيا	177
الملاحق	187
الملحق 1	187
الملحق 2	191
الملحق 3	193

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	**تصميم التنظيم العام للتكوين في الليسانس**	39
2	**تصميم التنظيم العام للتعليم في الليسانس**	39
3	**التصميم التنظيمي العام للتكوين في الماستر**	39
4	**خصائص نمط التعليم التقليدي و الالكتروني**	92
5	**برنامج التكوين في مستوى الليسانس في المرحلة الاولى**	97
6	**برنامج التكوين في مستوى الليسانس في المرحلة الثانية**	98
7	**برنامج التكوين في مستوى الليسانس في المرحلة الثالثة**	99
8	**برنامج التكوين في مستوى الليسانس في المرحلة الرابعة**	99
9	**برنامج التكوين السنة ثانية.**	100
10	**برنامج التكوين السنة الثالثة**	101
11	**برنامج التكوين السنة الثانية تخصص تكنولوجيا المعلومات و التوثيق. السنة الثالثة**	101
12	**برنامج التكوين السنة الثالثة تكنولوجيا المعلومات و التوثيق**	102
13	**برنامج التكوين السنة اولى ماستر تخصص هندسة و تكنولوجيا المعلومات**	103
14	**برنامج التكوين السنة الثانية ماستر السداسي الثالث تخصص هندسة و تكنولوجيا المعلومات**	104
15	**برنامج التكوين السنة الثانية ماستر السداسي الرابع تخصص هندسة و تكنولوجيا المعلومات**	104
16	**برنامج التكوين السنة اولى ماستر تخصص علم الارشيف. السنة الثانية ماستر**	105
17	**برنامج التكوين السنة الثانية ماستر تخصص علم الارشيف (السداسي الثالث).**	105
18	**برنامج التكوين السنة الثانية ماستر تخصص علم الارشيف (السداسي الرابع)**	106
19	**الجنس**	135
20	**السنة الدراسية**	136
21	**توجيه السنة الدراسية**	137
22	**عرض مجال التكوين**	138
23	**وسائل التكوين**	139

24	**التأطير في التخصص**	140
25	**برامج التكوين**	141
26	**مواكبة برامج التكوين**	142
27	**اساس التكوين فالتخصص**	143
28	**متطلبات التدريس**	144
29	**نقص متطلبات التكوين**	145
30	**اثراء التكوين في التخصص**	146
31	**تاهيل التحصيل الدراسي**	147
32	**خدمة التخصص للجامعة**	148
33	**مدة التكوين في نظام ل م د**	150
34	**تقييم مقاييس التخصص**	151
35	**عدد الطلبة في الحصة**	152
36	**الحصص الاستشارية البيداغوجية**	153
37	**مخططات تسيير الدروس**	154
38	**المصادر البيداغوجية**	155
39	**التوجيه نحو المصادر البيداغوجية**	156
40	**تنظيم دورات للدروس**	157
41	**تشجيع روح الجماعة**	158
42	**مواكبة التكوين للتكنولوجيا**	161
43	**امكانيات جامعة ابن خلدون**	162
44	**دعم الحصص بوسائل تعليمية**	163
45	**استخدام التكنولوجيات في التطبيقات**	164
46	**استخدام قاعات الانترنت**	165
47	**تشجيع الولوج الى المواقع**	166
48	**تنمية المهارات**	167
49	**استخدام تقنيات الاتصال مع طاقم التعليم**	168
50	**اتاحة استغلال المخابر**	169
51	**تمكن الطالب من استعمال التكنولوجيا**	170

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	**مراحل نظام ل م د**	38
02	**هيكل أقسام علم المكتبات و المعلومات بالجزائر**	61
03	**الجنس**	135
04	**السنة الدراسية**	136
05	**توجيه السنة الدراسية**	137
06	**عرض مجال التكوين**	138
07	**وسائل التكوين**	139
08	**التأطير في التخصص**	140
09	**برامج التكوين**	141
10	**مواكبة برامج التكوين**	142
11	**اساس التكوين فالتخصص**	143
12	**متطلبات التدريس**	144
13	**نقص متطلبات التكوين**	145
14	**اثراء التكوين في التخصص**	146
15	**تاهيل التحصيل الدراسي**	147
16	**خدمة التخصص للجامعة**	148
17	**مدة التكوين في نظام ل م د**	150
18	**تقييم مقاييس التخصص**	151
19	**عدد الطلبة في الحصة**	152
20	**الحصص الاستشارية البيداغوجية**	154
21	**مخططات تسيير الدروس**	155
22	**المصادر البيداغوجية**	156
23	**التوجيه نحو المصادر البيداغوجية**	157
24	**تنظيم دورات للدروس**	158
25	**تشجيع روح الجماعة**	158

26	**مواكبة التكوين للتكنولوجيا**	161
27	**امكانيات جامعة ابن خلدون**	162
28	**دعم الحصص بوسائل تعليمية**	163
29	**استخدام التكنولوجيات في التطبيقات**	164
30	**استخدام قاعات الانترنت**	165
31	**تشجيع الولوج الى المواقع**	166
32	**تنمية المهارات**	167
33	**استخدام تقنيات الاتصال مع طاقم التعليم**	168
34	**اتاحة استغلال المخابر**	169
35	**تمكن الطالب من استعمال التكنولوجيا**	170

مقدمة

تقديم :

تعد الجامعة محراب الفكر و المعرفة و هذا لما يتكون خلالها من علماء و باحثين في مختلف ميادين العلوم عبر العصور ، فمنذ نشأتها حتى الآن مرت الجامعات في العالم بالكثير من التطورات و التغييرات التي ساهمت في بناء و الاستجابة الى الاحتياجات الاجتماعية في العالم.

فالجامعة تؤثر و تتأثر بالمجتمع بكل ما تحمله من تطلعات ، بل تترجم واقع المجتمعات سواء في الدول العربية الاسلامية و الغربية ، فهي تهدف الى الخروج من التخلف و التبعية الفكرية و الاستلاب الثقافي ، فكانت هذه الأخيرة من أهداف الجزائر من خلال بناء جامعات وطنية بعد الاستقلال بعد 1962 نظرا للفراغات و التشوهات التي خلفها الاستعمار الفرنسي .

ان ما شهده التعليم العالي في الجزائر خلال السنوات الاولى من الاستقلال فاتخذ مسارات عديدة و اصلاحات متكررة من اجل التطوير في نظام التكوين الجامعي و مواكبة التطور في العالم ، و هذا ما وجب عليها إعادة النظر في السياسات المنتهجة في هذا الخصوص ، من اجل خدمة المجتمع و تنميته و تطويره .

و عليه أصبحت الجامعة الجزائرية تزخر بالتكوين في كل التخصصات العلمية و التقنية و الأدبية و الفنية من اجل بناء مجتمع ملئ بالقوة العاملة .

تم تأسيس تخصص علم المكتبات تحت مسمى اقتصاد المكتبات سنة 1976، اذ يعتبر من أحدث العلوم وأهم المشاريع للتكوين ، فقد ظهر هذا التخصص لخدمة المجتمع و للنهوض بالبحث العلمي و التكوين و تأهيل أخصائيين في مجال المكتبات و مراكز المعلومات ، فهو يهدف الى وضع المعلومة المناسبة بين يدي المستفيدين في الوقت المناسب ، و عليه يتم تكوين طلبة تخصص علم المكتبات على اساليب النظم الفنية من فهرسة وتصنيف من اجل تخريج موارد بشرية مؤهلة لبناء مجموعات مكتبية و تسيير مراكز معلومات قيمة .

و من ذلك برزت أهمية التعرف على كيفية التكوين في ظل نظام ل م د لدى طلبة تخصص علم المكتبات بالجامعة الجزائرية و جامعة ابن خلدون تحت عنوان مذكرة " التكوين في تخصص علم المكتبات بالجامعة الجزائرية دراسة ميدانية حول مستوى التكوين لدى طلبة تخصص علم المكتبات جامعة ابن خلدون– أنموذجا– "

1. شكالية البحث:

و من خلال ما سبق برزت لدينا اهمية التعرف على مستوى التكوين لدى طلبة تخصص علم المكتبات و المعلومات في الجامعة الجزائرية ، و ما ان كان التكوين في نظام ل م د كافي و يؤهل الطلبة مستقبلا ، و عليه نطرح الاشكالية و التي تمثلت في :

فيما يتمثل تطور برامج التكوين في تخصص علم المكتبات و المعلومات في الجامعة الجزائرية وهل يتناسب و تأهيل الطلبة بجامعة ابن خلدون تيارت بالخصوص؟

2. تساؤلات البحث:

يتناول البحث الاجابة على مجموعة من التساؤلات التالية :

- ما هي اساليب التكوين المعتمدة من خلال برامج التكوين ؟
- ما هي التغييرات التي طرأت على تخصص علم المكتبات في ظل إصلاحات نظام ل م د ؟

  ما هي التغيرات التي شهدتها مسميات تخصص علم المكتبات و المعلومات ؟
- ما هي اهم المعايير التي تتحكم في برامج التكوين في تخصص علم المكتبات و المعلومات ؟
- ما هي اهم العناصر التي يرتكز عليها التكوين في تخصص علم المكتبات و المعلومات ؟
- هل برامج التكوين المسطرة في تخصص علم المكتبات و المعلومات كافية في ظل التطورات التكنولوجية ؟
- هل يتمتع طلبة تخصص علم المكتبات بكل الوسائل البيداغوجية و الموارد البشرية من اجل تكوين جيد و متكامل ؟
- فيما تتمثل أهمية التكوين الجامعي لطلبة جامعة ابن خلدون ؟
- ما هي افاق تخصص علم المكتبات و المعلومات بالجامعة الجزائرية ؟

3. اهداف البحث :

و يتمثل الهدف في مجموع النقاط التالية :

1- محاولة تقديم رؤية طلبة تخصص علم المكتبات و المعلومات بقسم العلوم الانسانية جامعة ابن خلدون تيارت حول التكوين الجامعي .

2- الكشف على مدى تأثير جودة التكوين الجامعي على الطالب في التخصص.

3- الوقوف على ضرورة الاهتمام ببرامج التكوين و الوسائل التعليمية و اثرها على تنمية مهارات الطالب.

4- تحقيق أهداف العملية التكوينية للطالب الجامعي .

4. اهمية البحث :

يكتسي الموضوع درجة عالية من الأهمية نوضحها في النقاط التالية:

1- اهمية التكوين الجامعي لطلبة تخصص علم المكتبات في نظام ل م د في جامعة ابن خلدون تيارت.

2- الاهتمام بفاعلية التكوين الجامعي في اطار وصف حالة التكوين في ظل التطورات التكنولوجية .

3- تعتبر هذه الدراسة مهمة للجامعة و للمجتمع من اجل الاستفادة منها في ظل التغييرات التكوين في البحث العلمي و قيمته.

5. اسباب اختيار الموضوع :

هناك جملة من الاسباب وراء اختيار هذا الموضوع ، و نذكر منها ما يلي :

1- الرغبة في دراسة الموضوع خاصة جامعة ابن خلدون باعتبارها كأول دراسة .

2- معرفة اهمية التكوين الجامعي ، وواقعه في الجامعة الجزائرية .

3- معرفة التغيرات التي طرأت على التكوين الجامعي في تخصص علم المكتبات بجامعة ابن خلدون .

4- التعرف على اهم الصعوبات التي تواجه الطالب الجامعي في التكوين .

6. الفرضيات:

1- يحتاج الطالب الى تأطير في تخصص علم المكتبات و المعلومات بجامعة ابن خلدون و تفعيل البرامج التكوينية من اجل مواكبة التطورات التكنولوجيا كقاعدة أساسية يقوم عليها التكوين .

2- تلائم برامج التكوين في علم المكتبات و المعلومات بجامعة ابن خلدون في إطار نظام ل م د و تلبي احتياجات الطالب خلال العملية التكوينية .

3- يتأخر التكوين الجامعي بتخصص علم المكتبات و المعلومات بجامعة ابن خلدون عن التطورات التكنولوجيا و لا يواكبها باعتبارها في تغير مستمر و متطور.

7. منهج البحث :

اعتمدنا في هذه البحث على المنهج الوصفي و المسحي، حيث حاولنا التعرف على برامج التكوين المعتمدة في تخصص علم المكتبات بجامعة ابن خلدون تيارت و قمنا بوصف و تحليل مجموعة

من برامج التكوين من خلال مجموعة المصادر و المراجع ،ثم استخدما المنهج المسحي لاجل تحليل نتائج الدراسة الميدانية .

8. مجتمع البحث:

تمثلت العينة العشوائية ب 64 طالبا كعينة تمثيلية و التي ستعمم نتائجها على المجتمع الاصلي المقدر ب 338 طالب لتخصص علم المكتبات و المعلومات لجامعة ابن خلدون بتيارت . حيث تم توزيع الاستبيان على طلبة التخصص بكل المستويات وتم استرجاعها كليا.

9. أداة البحث:

استعملنا في هذه الدراسة الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، إذ قمنا بتوزيعه على كل فرد من العينة بطريقة مباشرة ، و كان الاستبيان تحت عنوان " التكوين في تخصص علم المكتبات بالجامعة الجزائرية دراسة ميدانية حول مستوى التكوين لدى طلبة تخصص علم المكتبات – جامعة ابن خلدون أنموذجا– "، و قد احتوى الاستبيان على 35 سؤالا و على 3 محاور :

- عنوان المحور الاول "مستوى التكوين في تخصص علم المكتبات بجامعة ابن خلدون تيارت "
- عنوان المحور الثاني " التكوين في حقبة نظام ل م د بجامعة ابن خلدون تيارت "
- عنوان المحور الثالث " التكوين الجامعي في ظل التطورات التكنولوجيا في جامعة ابن خلدون تيارت ".

10. حدود البحث :

1. **الحدود المكانية :** أقيم البحث الميداني في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بقسم علم المكتبات و المعلومات بجامعة ابن خلدون تيارت .
2. **الحدود البشرية :** أقيم البحث على طلبة تخصص علم المكتبات بكل مستوياتها بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة ابن خلدون تيارت .
3. **الحدود الزمنية :** هي محدودة في السنة الجامعية 2021/2020 وتم توزيع الاستبيان و تحليله خلال شهري ماي –افريل 2021.

11. الدراسات السابقة :

من أجل إعطاء نظرة واضحة عن موضوع الدراسة تم بناء الجانب النظري على مجموعة من المصادر الثانوية، التي تساعدنا في تكوين خلفية علمية متكاملة تمس مختلف جوانب الموضوع المدروس، تتمثل هذه المصادر فيما يلي :

1- دراسة زغداني محمد، **اتجاهات الطلبة الدارسين في تخصص علم المكتبات نحو تخصص** ، مذكرة لنيل شهادة ماستر، قسم تنظيم و تسيير المكتبات و مراكز التوثيق ، جامعة العربي تبسي ،2016/2015، تناول الموضوع إشكالية: فيما تتجلى اتجاهات الطلبة الدارسين تخصص علم المكتبات بجامعة العربي التبسي بتبسة؟ ركز في دراسته على الكشف على نقاط القوة و الضعف في قسم علم المكتبات، و التعرف على الآفاق المستقبلية لتخصص علم المكتبات بجامعة تبسة، و كذا تشخيص المشكلات التي يواجهها الطلبة و دراستها لفهم سلوكاتهم .

2- دراسة قموح ناجية و آخرون ، **التكوين في علم المكتبات و المعلومات بالجزائر في نظام ل م د** ، الجزائر، اعمال المؤتمر الرابع و العشرون لاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات ، 2013، حيث هدفت الى التعرف على مقررات تدريس علم المكتبات و المعلومات، و مدى مسايرتها للإتجاهات الحديثة في تدريس علم المكتبات و المعلومات، و عرض بعض المقترحات التي تدعو الى اثراء برامج التكوين من أجل إعداد كفاءات بشرية وظيفية مواكبة العصر في ظل تكنولوجيا المعلومات و أيضا الارتقاء بمستوى التاهيل نحو الأفضل.

3- دراسة سوالمي اسماء ، **برامج التكوين في علم المكتبات نظام ل م د في ظل التطورات التكنولوجية،** مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم المكتبات، جامعة وهران 1 احمد بن بلة، 2015/2014، تناول الموضوع اشكالية: ما مدى ملاءمة برامج التكوين في علم المكتبات في اطار النظام و الاصلاح الجديد ل م د مع التطورات التكنولوجية الحاصلة؟ ركزت الدراسة على التعرف بشكل كبير على ما جلبه نظام ل م د في برامج علم المكتبات، كذلك التعرف على مدى ملائمتها بتخريج اخصائي معلومات، و التعرف على مدى نجاعة برامج التكوين في خضم التطورات التكنولوجية المستمرة و التعرف على مستقبل التخصص في ظل الرخم المعلوماتي من وجهة نظر الأساتذة، الطلبة.

4- دراسة تغليت وردة، **مدى مساهمة تطبيق نظام ل م د في تحسين نوعية التكوين في الجامعة الجزائرية** ، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه ، قسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، 2018/2017 ، تناول الموضوع اشكالية: هل يساهم نظام ل م د في تحسين نوعية التكوين في وجهة نظر كل من الأساتذة و الطلبة؟ ركزت الدراسة على اهمية الكشف

على مدى مساهمة العوامل المرتبطة بالتكوين الجامعي ، و كذا المساهمة في وضع اقتراحات تساعد صانعي القرار في ايجاد اليات و استراتيجيات مناسبة لتحقيق النوعية و الجودة في التكوين الجامعي.

12. مصطلحات البحث:

- **علم المكتبات:** "هو العلم الذي يدرس خواص المعلومات و سلوكها، والعوامل التي تحكم تدفقها، و وسائل تجهيزها لتيسير الافادة منها الى اقصى حد ممكن، و تشمل انشطة تجهيز انتاج المعلومات و بثها وتجميعها وتنظيمها واختزانها واسترجاعها وتفسيرها و استخدامها."[1]
- **الجامعة:** "هي مؤسسة تعليمية يلتحق بها الطلاب بعد اكمال دراستهم بالمدرسة الثانوية، و الجامعة اعلى مؤسسة معروفة بالتعليم العالي ، و تطلق بعض اسماء على الجامعة و بعض المؤسسات التابعة لها : الكلية، المعهد، الاكاديمية، مجمع الكليات التقنية، المدرسة العليا." [2]
- **الطالب** : "هو كل فرد ينتمي الى مرحلة الشباب و هي مرحلة تصل فيها الطاقة العقلية الى مستوى عالي ، لذا فهو قادر على القيام بالعمليات المختلفة من ادراك و تذكر و تفكير و ابتكار و هو بحاجة دائمة الى استخدام هذه القدرات .[3]
- **التكوين** : هو جهد مخطط لتغيير سلوك و مهارات الموظفين و توجهاتهم و ارائهم باستخدام طرق تدريبية و ارشادية مختلفة لتهيئتهم لاداء الاعمال المطلوبة وفقا لمعايير العمل بشكل مقبول. " [4]

---

[1] د.وهيبة غرارمي سعيدي ، علم المكتبات و المعلومات : مفهومه و نشاته و تطور التكوين به فب العالم الغربي و العربي.
".http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&id=520:2011-08-21-23-59-53 تاريخ و توقيت الاطلاع 2021/02/23/ 14:21.

[2] سامية بن رمضان ، "**التكوين الجامعي و برامج التنمية البشرية في الجزائر – الرهانات و التحديات**" . "مجلة العلوم الاجتماعية" . العدد 24 جوان 2017 . جامعة عباس لغرور خنشلة .الصفحة 277."

[3] داور كريمة ، **صعوبات الطالب الجامعي في التكوين الجامعي بنظام ل م د ، مذكرة لنيل شهادة ليسانس** ، قسم علوم تربية ، جامعة مولاي طاهر سعيدة ، 2018/2017 الصفحة 14."

[4] رمضاني سمية ، **واقع التكوين المستمر لدى اختصاصي المعلومات في ظل البيئة التكنولوجية** ، مذكرة لنيل شهادة ماستر ، قسم علوم الاعلام و الاتصال و علم المكتبات . جامعة 08 ماي 1945 قالمة .2017/2016 ، الصفحة 14.

يتمثل هذا البحث في 4 فصول اساسية تضمنت ما يلي :

المقدمة التي جاء فيها إشكالية و تساؤلات فرعية، هدف البحث ، الأهمية و أسباب اختيار الموضوع، الفرضيات، المنهجية، مجتمع البحث ، الأداة و حدود البحث ، الدراسات السابقة و المصطلحات .

الفصل الأول : تحت عنوان التكوين في الجامعة الجزائرية حيث تناول الفصل موضوع التكوين بشكل عام ، حيث تطرقنا إلى مفاهيم عامة حول التكوين ، نشأة التكوين الجامعي في الجزائر ، أهمية التكوين الجامعي ، أساليبه و أسبابه و أنواعه و مبادئه في الجزائر ، و أيضا وظائف التكوين الجامعي و أهدافه و في الأخير التكوين في نظام ل م د بالجامعة الجزائرية .

الفصل الثاني : تحت عنوان تخصص علم المكتبات و المعلومات في الجزائر، و جاء في هذا الفصل كل ما يخص تخصص علم المكتبات من مفاهيم عامة و تطور مسمياته و اهميته و اهدافه و وظائفه و مكوناته و علاقته بالعلوم الاخرى، ثم انتماء تخصص علم المكتبات و رؤية مستقبلية له .

الفصل الثالث : تحت عنوان التكوين في تخصص علم المكتبات، حيث تناولنا في هذا الفصل نشأة و تطور التكوين في تخصص علم المكتبات و أهميته و أهدافه، ثم بعض المعايير التي يرتكز عليها أهم مقومات التكوين في تخصص علم المكتبات، بالإضافة إلى الهيئات المسؤولة عنه، ثم بعد ذلك تطرقنا إلى التكوين الأكاديمي من الكلاسيكي الى ل م د وقد ركزنا على برامج التكوين في علم المكتبات في ل م د، ثم تكنولوجيا التكوين و ختمنا الفصل بمشاكل و أفاق تخصص علم المكتبات .

الفصل الميداني في الأخير الذي جاء فيه لمحة تاريخية عن جامعة ابن خلدون تيارت و التعريف بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، مصالح كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، دور قسم العلوم الإنسانية و اهداف الكلية و في الاخير تحليل الاستبيان و نتائجه .

الفصل الاول

تمهيد:

عرفت المجتمعات القبلية التكوين منذ القدم ، حيث اقتصر وقتها على تدريب أفرادها على حرفة معنية ، كان الغرض منها الحفاظ على بقاء القبيلة و استمرارية نشاطها و حياتها ، و كذلك في العصور الوسطى . تم تنفيذ التدريب من قبل معلمين من مختلف المهن ، حيث قدموا للأطفال بعض التربية الشخصية ، و كان التكوين مرتجل و لم يكن له أهداف واضحة و محددة .

و مع ذلك ، في الوقت الحاضر ، ازداد الاهتمام بالتكوين ، خاصة في السنوات الأخير نتيجة للتغيرات التكنولوجيا في البلدان الصناعية و تطوير المهارات المطلوبة في تقنيات الإنتاج ، ولكن في البلدان النامية تزداد أهمية التكوين في الدافع و الرغبة في الانتقال بسرعة من اقتصاد فلاحي متخلف الى اقتصاد صناعي متطور في وقت محدود و هذا يتطلب قوة عاملة ماهرة قادرة على استيعاب التقنيات المتقدمة .

و عليه تناولنا في فصلنا هذا الى موضوع التكوين حيث كان عنوان الفصل التكوين في الجامعة الجزائرية و قد تناول الفصل مفاهيم عامة حول التكوين ، نشأة التكوين الجامعي في الجزائر ، أهمية التكوين الجامعي ، أساليبه و أسبابه و أنواعه و مبادئه في الجزائر ، و أيضا وظائف التكوين الجامعي و أهدافه و في الأخير التكوين في نظام ل م د بالجامعة الجزائرية .

1) مفاهيم عامة:

1.1) مفهوم التكوين:

هناك عدة تعاريف للتكوين و كل منها تتناول العملية التكوينية من زاوية مختلفة , نذكر منها :

أ. **تعريف التكوين لغة:** كون الشيء إي أوجده و أنشاه أو أحدثه.

أما كلمة التكوين في اللغة اللاتينية (formation) فتعني اكتساب معلومات متخصصة في ميدان التربية أو الثقافة s0214 .[1]

و يعرف قاموس لاوس **"la rousse "** التكوين انه مشتق من الفعل كون معناه شكل شيئا أو شخصا معينا و عمل على تطويره مستعملا في ذلك طريقة معينة تتضمن مجموعة من المقاييس .[2]

ب. تعريف التكوين اصطلاحا :

تعريف التكوين هو" عملية منظمة و مستمرة ، مجورها الفرد في مجله ، تهدف إلى إحداث تغيرات محددة سلوكية و فنية و ذهنية لمقابلة احتياجات محدد حالية او مستقبلية ، يتطلبها الفرد و العمل الذي يؤديه و المؤسسة التي يعمل فيها و المجتمع الكبير".[3]

يعرف التكوين بأنه "العملية التي تهدف إلى تنمية القدرات و مهارات الأفراد المهنية و التقنية آو السلوكية من اجل زيادة كفاءاتهم و فعاليتهم في إطار تنفيذ المهام و الأدوار المتصلة بوظائفهم الحالية آو المستقبلية ، فهو وسيلة للترقية الفردية و تنمية الموارد البشرية ، أو ضرورة للتكيف مع التقنيات الجديدة و القيود الاقتصادية ووسيلة فعالة لتسيير الموارد البشرية ، الشيء الذي يسمح بنمو و تطور المؤسسة و لذلك يعتبر استثمارا للعامل ، و يجب أن يشمل التكوين كل أعضاء المؤسسة بما فيهم المسؤولين ... فهو عملية مستمرة من اجل تجديد المعلومات" دور التكوين إثناء الخدمة ".[4]

---

[1] بوسعادة قاسم ، **تكوين المعلمين و اشكالية " " مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية**" ، العدد الثاني ، جوان 2011، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، ص 296.

[2] الحمزة منير، **دور المكتبة الرقمية في دعم التكوين و البحث العلمي بالجامعة الجزائرية** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم المكتبات ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2009/2008، ص 72.

[3] السعيد مبروك ابراهيم ، **تدريب و تنمية الموارد البشرية بالمكتبات و مرافق المعلومات**، دار الوفاء لدنيا الطباعة، 2012، ص 71 .

[4] تامر صالح ، مسعي عون علي ، **دور التكوين اثناء الخدمة في تحسين اداء الموظفين** ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، قسم علوم اجتماعية ، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي ، ص 48 .

التكوين : "يعني التشكيل ، بمعنى إحداث سلسلة مستمرة من التغيرات التعديلات وفق منهج معين من اجل تغيير الحالة الأولية القائمة إلى حالة متوقعة مسبقا ، فالتكوين يكسب الفرد المكون أنماطا فكرية معنوية أو إشكالا أدائية وظيفية معينة .[1]

و خلاصة لما سبق التكوين هو عملية تعلم سلسلة من السلوكيات المحددة سلفا ، و تهدف الى جعل قدرات الشخص دائمة نسبيا ، و ذلك لمساعدته على اداء عمله بشكل افضل . فالتكوين هو التكيف و التفاعل مع التنمية الخارجية و خاصة التطورات التكنولوجية و المنافسة فيها .

و المتكون "هو الشخص الذي يسعى إلى الحصول على مهارات أو معرفة أو خبرة يمكن أن يملكها سواء بمبادرة شخصية لتطوير قدراته من خلال برامج و طرق التدريب المختلفة التي تتطلبها وظيفة و تتحها المنظمة .[2]

2.1) دلالات التكوين:

يرتبط مفهوم التكوين بمعاني مختلفة و دلالات عديدة وهي التدريب، التأهيل ، الإعداد ، التعليم و سنتطرق لكل منها على حدا :

التدريب هو مجموعة من الأنشطة التي تسعى إلى إكساب المتدرب المعلومات و المهارات و الاتجاهات بناء على حاجاته الملحة باستخدام أساليب تدريب فردية او جماعية .[3]

و هو عملية تعلم مجموعة متتابعة من التصرفات المحددة مسبقا و يتم في الوظائف التي يمكن أن تحدد مكوناتها و أنشطتها بشكل دقيق عادة ، و التدريب هو تطبيق المعرفة ، و يمكن الأفراد من الإلمام و الوعي بالقواعد و الإجراءات الموجهة و المرشدة لسلوكهم ، و هو إذن عملية تعلم سلسلة من السلوك المبرمج .[4]

الإعداد هو صناعة أولية للمعلم كي يزاول مهنة التعليم ، و تتولاه مؤسسات متخصصة مثل معاهد إعداد المعلمين و كليات التربية أو غيرها من المؤسسات ذات العلاقة ، تبعا للمرحلة التي يعد المعلم للعمل فيها ، كأن تكون المرحلة الابتدائية أو الثانوية ، و كذلك تبعا لنوع التعليم كأن يكون عاما أو صناعيا أو

---

[1] يسمينة خدنة ، **واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية** ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير ، قسم علم الاجتماع ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2009 ، ص 22.

[2] رمضاني سمية، **واقع التكوين المستمر لدى اختصاصي المعلومات في ظل البيئة التكنولوجية** ، مذكرة لنيل شهادة ماستر ، قسم علوم الاعلام و الاتصال و علم المكتبات ، جامعة 08 ماي 1945 قالمة ،2017/2016 ، ص 14 .

[3] د صلاح صالح معمار ، **التدريب الاسس و المبادئ** ، ط3 ، عمان ، دار ديبونو للنشر و التوزيع ، 2010، ص38.

[4] عمار بن عيشي ، **دور تقييم اداء العاملين في تحديد احتياجات التدريب** ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، قسم العلوم التجارية ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، 2016/2015 ، ص 56.

تجاريا أو غير ذلك ، و بهذا المعنى يعد الطالب /المعلم ثقافيا و علميا و تربويا في مؤسسته قبل الخدمة.

التأهيل هو يقتصر على الإعداد التربوي فقط حيث يكون الطالب المعلم قد اعد ثقافيا و علميا في إحدى الكليات أو المعاهد حسب تخصصه العلمي ، ثم ينتسب إلى كلية التربية أو دور المعلمين ليتزود بمعارف تربوية و نفسية ، و يمارس التربية العلمية و يستخدم التقنيات التربوية و كل ما يتطلبه التأهيل التربوي ، و ذلك لتحسين نوعية الأداء .[1]

رغم الاختلاف اللفظي في المفاهيم السابقة الا انها تصب كلها في قالب واحد هو تكوين و تدريب الفرد او الطالب على مهارات و اساليب من اجل تعلمها و ممارستها كهواية او عمل .

2) نشأة و تطور التكوين الجامعي في الجزائر بعد الاستقلال :

"أصبح للضرورة الاجتماعية و الاقتصادي على التعليم ملحا داخل المجتمع الجزائري و اتضحت الحاجة إلى تكوين الإطارات السامية بوتيرة مستعجلة بعد الاستقلال ، و لم تكن الجامعة الجزائرية الموروثة عن العهد الاستعماري و التي كانت تتماشى من خلال أغراض أقلية أروبية قادرة على الاستجابة للوضعية الجديدة بعد الإستقلال" .[2]

"فمنذ الاستقلال اهتمت الحكومة الجزائرية بتطوير قطاع التعليم العالي "[3] ، وذلك بإجراء تعديلات في تسيير الجامعة و التوظيف و التكيف مع التعليم العالي ، من اجل تلبية الحاجة إلى الإطارات في التخصصات المختلفة لسد الثغرات و بناء السيادة الوطنية ...و "هذا الاهتمام عبر عنه بميثاق الجزائر الصادر عام 1964 م و الداعي ليكون التعليم شامل هادف استعجالي ".[4]

---

[1] د شلالي لخضر ، **تقويم برامج التكوين معلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الاساتذة و الطلبة** ، جامعة الاغواط ، ص 184.

[2] ايمن يوسف ، **تطور التعليم العالي : الإصلاح و الأفاق السياسية** ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، قسم علم الاجتماع ، جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر . 2008/2007 ، ص 45 .

[3] عبد الفتاح ابي مولود، فاطمة غالم، "**التدريب إثناء الخدمة للأستاذ الجامعي المتربص في ضوء تطبيق نظام جودة التعليم** " " **مجلة الباحث في العلوم الانسانية و الاجتماعية** "، العدد 35 ، سيبتمبر 2018 ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص 354.

[4] هارون اسماء، **دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية** ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، قسم علم الاجتماع،جامعة منتوري قسنطينة .2010/2009. ص 105.

و عليه عمدت الجزائر إلى" إنشاء أول وزارة متخصصة في التعليم العالي و البحث العلمي ، سنة 1971"[1] ، "حيث شهدت هذه المرحلة تطورا في عدد الطلاب و فتح جامعات جديدة في المدن الكبرى" [2]

"أنشأت أول جامعة بعد الاستقلال بوهران عام 1966 ، ثم جامعة قسنطينة سنة 1967، بعدها جامعة العلوم و التكنولوجيا في العاصمة على غرار جامعة الجزائر ، و جامعة العلوم و التكنولوجيا بوهران ، و الجامعة التكنولوجيا في عنابة ، و لم تصل 1977 " [3] ...حتى أصبح في الجزائر 6 جامعات كبرى .

" و كان التنظيم البيداغوجي المتبع موروث عن النظام الفرنسي ، إذ كانت الجامعة مقسمة إلى كليات (الأدب و العلوم الإنسانية ، كلية الحقوق و الاقتصادية ، كلية الطب ، كلية العلوم الدقيقة) و كل كلية مقسمة إلى عدة أقسام متخصصة ، أما صيرورة النظام آن ذاك : الليسانس ، شهادة الدراسات المعمقة، شهادة الدكتوراه من الدرج الثالثة ، شهادة دكتوراه دولة ". [4]

و قد تميزت مرحلة ما بعد 1971 م بإصلاحات كثيرة و "الذي من مرامه الكبرى : إدماج الجامعة الجزائرية في سياق حركة التنمية الشاملة ، جزأرة[5] المؤطرين و المكونين ، ديمقراطية التعليم و تعريبه ، التأكيد على التوجه العلمي و التكنولوجي و التركيز على الحرص على التكوين الكمي و النوعي كضرورة لسد حاجيات البلاد ".[6]

برزت الإصلاحات بصورة واضحة في الثمانينات " بالتطلع إلى مواكبة التطورات الحاصلة في العالم المتعلقة بقضايا التعليم العالي ، و كذلك التركيز على التخصصات التي يتطلبها سوق العمل و التي تستفيد منها الجزائر في مهامها الخاصة ببناء الاقتصاد الوطني كالتخصصات التكنولوجية و كذلك التقليص من التخصصات التي فيها فائض كالحقوق و الطب لخلق التوازن".[7]

---

[1] فريد بلهواري ، **مدى تماشي التكوين الجامعي في نظام ل م د مع متطلبات العمل حسب رأي الأساتذة** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، قسم علم الاجتماع ، جامعة سطيف 2، 2013/2012 ، ص 27.

[2] غراف نصر الدين، **التعليم الالكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية** ، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه، قسم علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة ، 2011/2010، ص 38.

[3] مساك امينة ، **تأثير سياسة التعليم العالي على علاقة الجامعة بالمجتمع الجزائري** ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم، علم الاجتماع جامعة الجزائر .2008/2007. ص 158.

[4] اسماء هارون ، **المرجع السابق** ، ص 105.

[5] شرح كلمة جزأرة : كلمة مشتقة من الجزائر ، و يقصد بها العمل وفق ما هو جزائري .

[6] غرفان نصر الدين . **المرجع نفسه** ، ص 44.

[7] فريد بلهواري ، **المرجع نفسه** ، ص28.

بدا التفكير في التخطيط في نظام التكوين ، إذ دعي المؤتمر الرابع لإدخال المنظومة التربوية في المخطط الخماسي الأول و بسبب النقائص الملحوظة في هذا المجال لم يطبق فعليا ، نتج عن فتح عدة جامعات في جل الولايات عدم تسيير جيد للمعاهد و الجامعات مما أدى إلى زيادة تدفق الطلبة ... .

و بهذا النمو السريع الذي عرفه التعليم العالي خلال العقدين (80/70) كان يهدف الى توفير التعليم العالي لأكبر عدد ممكن من الطلبة و العمل على تطوير البحث ... لكن الواقع كشف في المقابل عن تدني النوعية في مقابل الكمية ...[1].

شهدت مرحلة التسعينات انفجارات معرفيا هائلا في مقابل اضطربات سياسية انعكست على مختلف الجوانب الاقتصادية ، و الاجتماعية مع تغير في توجهات السوق ، مما دفع بالمنظومة الجامعية لإعادة النظر في سياسات التكوين و ادخال تعديلات على البرامج و بذل مجهودات في سبيل اعداد الاساتذة الجامعيين و ظهور العديد من الدراسات لتقييم نظام التكوين الجامعي" .[2]

" أما من مرحلة 2000 فقد عرفت تعديلات على ضوء توصيات اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية والتوجيهات المتضمنة في مخطط تطبيق الإصلاح التربوي الذي صودق عليه في مجلس الوزراء يوم 20 أفريل 2002، سطرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كهدف استراتيجي لمرحلة 2004-2013 إعداد ووضع أرضية لإصلاح شامل للتعليم العالي **(LMD)** بحيث يمثل بنية العليم العالي المستلهمة من البنيات المعمول بها في البلدان الانجلوسكسونية، والمعممة في البلدان المصنعة،تتمثل هذه البنية حول ثلاثة أطوار للتكوين يتوج كل منها بشهادة جامعية".[3]

يعتبر التطور التاريخي لتخصص علم المكتبات و المعلومات كانعكاس للمرحلة الحالية التي يتم تنفيذها في الجامعة الجزائرية .

---

[1] فريد بلهواري ، **المرجع السابق** ، ص 29.

[2] زرقان ليلى ، **اصلاح التعليم العالي الراهن lmd و مشكلات الجامعة الجزائرية** ، دراسة ميدانية بجامعة فرحات عباس سطيف 2 ، ص 5 .

[3] مقدم وهيبة ، **الحاجة الى تطوير المناهج الجامعية بما يتناسب مع متطلبات سوق الشغل في الجزائر** ،ملتقى علمي وطني جامعة زيان عاشور بالجلفة ،كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية ،20/19 ماي 2010 ، ص 09

3) اهمية التكوين الجامعي في الجزائر:

يعتبر التكوين الجامعي من الأمور المهمة في سياق تكوين الإطارات المستقبلية في جل التخصصات، حيث يعتبر من اهم الركائز في تنمية الموارد البشرية من خلال تكوينهم للقيام بمهام مختلفة و بالإبداع فيها و تطويرها، حيث يعتبر التكوين الصالح للطالب من الشروط الأساسية من اجل تحسين وضعية النظام و زيادة كفاءة العمل و فاعليته و يتوقف هذا بالدرجة الأولى بنوع التكوين الذي يتلقاه الطالب الجامعي بالمعاهد و الكليات .

1.3) أهمية التكوين:

❖ **أهمية التكوين للمنظمة :**

تتمثل أهمية التكوين للمنظمة فيما يلي :[1]

- يساهم في ربط أهداف الأفراد العاملين بأهداف المنظمة.
- يخلق اتجاهات ايجابية داخلية و خارجية نحو المنظمة .
- يساعد في انفتاح المنظمة على المجتمع الخارجي بهدف تطوير برامجها و إمكانياتها.
- يؤدي إلى توضيح السياسات العامة للمنظمة .
- يجدد إثراء المعلومات التي تحتاجها المنظمة لصياغة أهدافها و تنفيذ سياستها .
- يودي إلى تطوير أساليب القيادة و ترشيد القرارات الإدارية .
- يساهم التكوين في بناء قاعدة فاعلية للاتصالات و الاستشارات الداخلية .
- يؤدي إلى ارتفاع الأرباح و الحالات الملائمة للبحث عن الأرباح .[2]
- يدعم إنشاء أحسن صورة عن المؤسسة و يشجع الصدق ، الانفتاح ، و الثقة .
- يحسن العلاقات بين الإطارات و مرؤوسهم و يساعد على التطور التنظيمي .
- يحسن فعالية المؤسسة في اتخاذ القرارات و حل المشاكل .
- يحسن الاتجاهات و كذا الأوصاف التي يملكها العمال و المسيرون .
- يحسن الإنتاجية و نوعية العمل فضلا عن مراقبة التكاليف و التحكم فيها .

---

[1] الطاهر مجاهدي ، **فعالية التدريب المهني و اثره على الاداء**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ، قسم علم النفس و العمل و التنظيم، جامعة منتوري قسنطينة ، 2009/2008، ص 32.

[2] كسور اسيا، "**اهمية التكوين و التدريب داخل المؤسسة** " ، جامعة الجزائر 02 ، العدد الثالث ، خاص بفعاليات المؤتمر الدولي : المؤسسة بين الخدمة العمومية و ادارة الموارد البشرية ، ص 186.

تظهر اهمية التكوين من خلال نهاية المرحلة التكوينية تحقيق النتائج من خلال تحسين جودة العمل و تحقيق الاهداف و التطوير من الخدمات فالعمل .

❖ **أهمية التكوين للعاملين :**

تتمثل أهمية التكوين للعاملين فيما يلي :[1]

- تحسين فهم المنظمة و توضيح أدوارهم اتجاهها.
- يعمل على تقليل التوتر الناجم عن النقص في المعرفة و المهارة .
- يقلل الحاجة إلى الإشراف إي أن العامل المتدرب الذي يعي ما يتطلبه عمله يستطيع انجاز ذلك العمل دون الحاجة إلى توجيه أو مراقبة مستمرة من مرؤوسيه .
- توفير الوقت للقيام بنشاطات أخرى في خدمة أو لصالح الفرد .
- رفع مستوى و أداء الفرد عن طريق المهارات اللازمة لاستخدامها في ميدان .
- يهيئ المتكون من اجل فرص لاكتساب معارف و مهارات جديدة .[2]
- التكوين يكسب المتدرب أفاقا جديدة في مجال ممارسة و ذلك من خلال تبصيره بمشكلات مهنته و تحدياتها و أسبابها و كيفية التخلص منها ، أو التقليل من أثارها على الأداء .
- التكوين قادر على تحويل الموظف من وظيفة إلى وظيفة أخرى و هذا من أنواع التكوين الحديث و ما يطلق عليه التكوين التحويلي .
- يسمح بالتدرج في انجاز الأهداف الشخصية مع تحسين مهارات التفاعل .
- يمنح للمستخدم المكون إمكانيات النمو الشخصي و التحكم في مستقبله.[3]

تكوين الفردي للعاملين يؤدي الى زيادة الكفاءة الفردية و التطوير من المعارف و المهارات لتقديم خدمات جيدة للمؤسسة او المنظمة و مواكبة التطورات الحاصلة في مجالات العمل مثل التكنولوجية .

[1] عليك فتيحة، عليك سعاد ، **اثر التكوين في ظل تكنولوجيا المعلومات على جودة الخدمات المكتبية** ، مذكرة لنيل شهادة ماستر ، قسم العلوم الانسانية ، جامعة ابن باديس مستغانم ، 2019/2018 . ص 31.

[2] صلاح صالح معمار ، **المرجع السابق** ، ص 14.

[3] كسور اسيا ، **المرجع السابق** ، ص 186.

❖ **أهمية التكوين في تطوير العلاقات الإنسانية :**

و تتمثل أهمية التكوين في تطوير العلاقات الإنسانية فيما يلي :[1]

- تحسين الاتصال بين المجموعات و الأفراد .
- يسهل توجيه الأفراد الجدد أو المحولين المترقين .
- يعمم الإعلام في برامج العمل و يرسم الاتجاهات للمؤسسة .
- يعمم الإعلام في القوانين و النظم الحكومية و في السياسات الإدارية .
- أن التكوين يساعد على الانفتاح على الآخرين من زملائه بهدف تنمية مهنيا ، و ذلك من خلال إيجاد فرص الاحتكاك مع الزملاء في أيطار المهام و النشاطات الجماعية . [2]
- "يحسن المناخ التنظيمي و الإجتماعي" بين العمال في المؤسسة .
- يساعد مزيدا من الأفراد على اعتبار أهداف المؤسسة من أهدافهم . [3]

2.3) اهمية التكوين في الجامعة الجزائرية :

تعتبر الجامعة عقل الأمم و مركز التفكير في حاضرها و مستقبلها لأنها تعبر عن معيار سيادة الأمة و ثقافتها ، و هذا لما يتوفر لديها من إطارات مكونة تكوينا عاليا قادر على التعامل مع كل العراقيل التي تمر بها المجتمعات .

فالجامعة كانت ولا تزال مصدرا للمعرفة الإبداعية، فهي أهم المؤسسات الاجتماعية، والأداة الأساسية في أي استثمار فاعل في الموارد البشرية، التي يمكنها أن تقود البلاد مستقبلا إلى التغير الايجابي لمواكبة العصر وتكنولوجياته، ومن هذا تتعاظم اليوم أهمية الجامعة وأدورها في كل المجتمعات.

ان الجزائر في هذا السياق بذلت جهودا منذ الاستقلال للربط بين الجامعة ومحيطها نظير ما تمثله من قاطرة لأي تحول ايجابي نحو التنمية المستدامة والتقدم في جميع المجالات، ولأجل ذلك وحتى تصبح الجامعة منتجة، عليها أن تربط بين البحث العلمي في إطارها وخدمة المجتمع الذي تنتمي إليه، وتؤمن لنفسها قدرا من الحرية الأكاديمية بما يمكنها من تنفيذ أهدافها، فالجامعة المنتجة هي التي تنتج المعارف من خلال التكوين ومن هنا فإن جامعتنا مطالبة بتحويل وحداتها الأكاديمية إلى وحدات إنتاجية.

---

[1] عليك فتيحة، عليك سعاد ، **المرجع النفسه** ، ص 31.

[2] صلاح صالح معمار . **المرجع السابق** . ص 14.

[3] كسور اسيا ، **المرجع السابق** ، ص 188.

" فمهما كانت أساليب التكوين و أدواته فان المهمة الأولى للجامعة ينبغي أن تكون دائما هي التوصيل الخلاق للمعرفة الإنسانية في مجالاتها النظرية و التطبيقية . و تهيئة الظروف الموضوعية لتنمية الخبرة الوطنية التي لا يمكن ان يحقق المجتمع بدونها أية تنمية حقيقية في الميادين الأخرى" .[1]

و على هذا الأساس فان الجامعة لها أهمية كبيرة للمجتمعات و الأمم ، فهي تعتبر العمود الفقري الذي تقوم عليه المجتمعات في كل ميادين الحياة ، و بالأخص تكوين الإطارات ذات الخبرات المتوسطة، و المكونة لتشغيل المعارف في خدمة الاحتياجات من اجل التقدم العلمي ، فهي اكبر من مجرد فضاء للتعليم و التعلم.

ان الجزائر كبيئة مميزة لا يمكن تحقيق التأثير الجيد للجامعة بمحيطها العلمي و التفاعل به دون التطوير في أساسيات التكوين فيها .

4) أسباب و أساليب التكوين :

يعتبر التكوين من الأنشطة المهمة التي يلجئ إليها الطالب أو الفرد من اجل الحصول على المهارات و المعارف و الخبرات التي يحصل من خلالها على ارقي الوظائف و التكيف فيها .

و نتائج التكوين من ترقية و تحصيل أحسن الوظائف من أهم الأسباب التي تدفع بالفرد إلى التكوين، و يتم ذلك باستغلال وسائل مختلفة و متنوعة بمبادرة شخصية أو في إطار برامج مؤسساتية .

1.4) أسباب التكوين:

هناك أسباب عديدة تجعل المتكون بحاجة إلى التكوين في مجال عام أو متخصص نذكر أبرزها:[2]

- ❖ سرعة فائقة في تغيير الوسائل التكنولوجية يوازيها تطور بطيء جدا في السلوكيات الإنسانية.
- ❖ الرغبة الشخصية في التكوين، و في تجديد المعرفة .
- ❖ ضرورة التكوين لمسايرة التطو، و البقاء في المنافسة، و التمكين من الاندماج في مجتمع معقد و متغير .
- ❖ نسب الرسوب في المؤسسات التعليمية، الشيء الذي يجعل التكوين يساعد المتكون على استدراك الوقت الضائع .

---

[1] زغداني محمد ، **اتجاهات الطلبة الدارسين في تخصص علم المكتبات نحو تخصص** ، مذكرة لنيل شهادة ماستر، قسم تنظيم و تسيير المكتبات و مراكز التوثيق ، جامعة العربي تبسي بتبسة ، 2016/2015. ص 13.

[2] الحمزة منير ، **المرجع السابق**. ص 75.

- ❖ عدم وجود طرائق عملية في توجيه الأفراد و العمال خاصة في حالة وجود مشاكل تنظيمية داخل المؤسسة .
- ❖ ضعف المرودية داخل المؤسسات بمختلف أنواعها نتيجة لعدم التحكم في المهارات الضرورية.
- ❖ التطورات الخارجية: وتتمثل في مختلف التغيرات التي تقع في المحيط الخارجي كالتطورات التكنولوجية، الاجتماعية، الثقافية والاقتصادية[1].
- ❖ المنافسة الداخلية والخارجية: قد زادت حدة المنافسة نظرا للتطورات في الأنظمة الإقتصادية، العولمة والتكتلات الاقتصادية.
- ❖ تغير متطلبات العملاء: نظرا لتطور احتياجاتهم ورغباتهم وميولهم إلى تحقيق الجودة في المنتجات والخدمات المعروضة.
- ❖ اكتساب معلومات جديدة.
- ❖ تغيير إيجابي في الأذهان والوسائل كوسائل التسيير.
- ❖ تحقيق المعلومات الشخصية للمستخدمين في مجال تسيير الموارد البشرية.
- ❖ التحكم في مختلف وسائل التسيير كالإعلام الآلي.

و عليه كل هذه الأسباب الشخصية و المتعلقة بالتطورات التكنولوجيا تؤدي بالفرد او الطالب بالتكوين من اجل مواكبة التطورات التكنولوجيا في العالم للشغل و الحياة المهنية .

2.4) أساليب التكوين :

لزيادة الفعالية في التكوين يجب إتباع أكثر من أسلوب للتكوين و يتم اختيار أسلوب التكوين من خلال المؤسسة و طبيعة نشاطها التكويني و تنقسم اساليب التكوين عادة الى نوعين مختلفين : التكوين في مكان العمل ، و التكوين خارج مكان العمل . و عليه سنتطرق الى كل منهما على حدا .

1.2.4) أساليب التكوين في مكان العمل:

يعتبر التكوين الجامعي أوسع طرق التكوين في العالم ويرجع السبب في ذلك إلى بساطته والاعتقاد بأنه قليل التكلفة و متوفر لكل الطلبة بكل التخصصات العملية ، ويتم هذا التكوين داخل المؤسسة التي يدرس فيها المتكون ، و يتم تكوين افرد بعد التخرج من الجامعة في المؤسسات و مكان العمل من اجل

[1] موقع احلى منتدى ، التكوين و اهميته في المؤسسة الاقتصادية ،
https://formationdz.ahlamontada.com/t31-topic تاريخ و توقيت الاطلاع 2021/02/23/ 14:21.

تطوير العمل و مواكبة الحياة العملية و عدم تجمد معلومات الطالب المتكون و يتم ذلك من خلال أساليب كثيرة نذكر منها الأشكال التالي:[1]

- "**أسلوب تعليمات العمل:** يتم هذا الأسلوب من خلال إعداد دليل عمل مكتوب يتضمن التعليمات والإرشادات التي يتوجب على المتكون تطبيقها أثناء تكوينه لكسب المهارات المطلوبة ويقوم المكون بشرح التعليمات والإشراف على التنفيذ والمتابعة والتصحيح وإعطاء التوجيهات اللازمة."
- "**أسلوب التكوين عن طريق الرئيس المباشر**": و يتم هذا التكوين تحت إشراف الرئيس المباشر للعمل و التكوين على أساسيات و قواعد العمل .
- "**أسلوب التكوين عن طريق عامل قديم**": يكون العامل القديم العمال الجدد أو متكون من مؤسسة عمومية مثل طالب من اجل منحهم الخبرة و توجيههم إلى طريقة العمل و منحهم الخبرة التي تحصل عليها في ظرف سنوات.
- " **أسلوب التكوين تحت إشراف و توجيه وملاحظة مشرف**": و يكون هذا التكوين بتوجيه الدائم للمشرف على العمل .
- " **أسلوب التكوين بالتنقل بين مراكز العمل**": و يكون هذا التكوين بتنقل المتكونين إلى مراكز و مؤسسات أخرى من اجل تعلم و تحصيل الخبرات الجديدة في العمل.
- " **أسلوب التكوين بالاشتراك في الأعمال:** يسمى هذا الأسلوب كذلك بأسلوب الإدارة المتعددة ."

2.2.4) أساليب التكوين خارج مكان العمل:

يمكن القول أن التكوين خارج مكان العمل هو ما يقصد به التكوين الذي يقوم به العاملين في غير أوقات العمل و يتم في المكان المخصص للتكوين في التخصص المراد في المؤسسات مثل المعاهد و الجامعات ، من اجل زيادة الخبرة في العمل و التحسين فيه و تتكفل المؤسسة إي مكان العمل بدورها بجزء من تكلفة التكوين .

[1] موقع احلى منتدى ، التكوين و تحسين المستوى ، **https://formationdz.ahlamontada.com/t31-topic**
تاريخ و توقيت الاطلاع 2021/02/23/ 14:41

و عليه نذكر أهم الأساليب المتخذة خارج مكان العمل :[1]

- **حضور المحاضرات و المناقشات:**

فهي إحدى الطرق التقليدية للتكوين، و من أكثر الطرق شيوعا و استخداما ولكنها لم تعد الطريقة المثلى للتكوين، و المحاضرات طريقة مفيدة للاستخدام بالنسبة للمجموعات الكبيرة، من اجل نقل المعلومات الجديدة أو إبلاغ العاملين في المكتبة عن التغيرات الجديدة شرحها لهم.

- **حضور الندوات و المؤتمرات :**

تعد الندوات و المؤتمرات العلمية المتخصصة من أهم أساليب التكوين و تطوير العاملين في المكتبات، حيث يلتقي فيها المشاركون مع مجموعة من الخبراء لتقديم أبحاث متقدمة يتم مناقشتها في هذه الملتقيات، و تساهم هذه الندوات و المؤتمرات في تطوير قدرات المشاركين على استخدام مناهج و أساليب البحث العلمي ، كما تعطيهم الفرصة لتبادل الآراء .

- **ورش العمل :**

تستخدم هذه الطريقة التي يتجمع فيها مجموعة من المكونين ذوي الاحتياجات المتشابهة لفهم أو تطبيق مهارات معينة يحتاجونها و يمكن استخدام أساليب المناقشة و دراسة الحالة و الأدوار التمثيلية و المواد السمعية البصرية و غيرها من ورش العمل .

- **الزيارات الميدانية للمكتبات و مراكز المعلومات :**

القيام بالزيارات الميدانية للمكتبات و مراكز المعلومات المشابهة يساعد على تبادل الآراء و الأفكار حول المشكلات المماثلة ، و يساهم في تنشيط التعاون بين المكتبات و إيجاد قنوات جديدة للمشاركة في المصادر المختلفة للمكتبات ، و يمكن لهذه الزيارات أن تكون داخل القطر أو خارجه .

- **الالتحاق بالدورات الخارجية :**

تقوم الكثير من المكتبات الجامعية بعقد دورات تكوينية مكثفة للعاملين في المكتبات ، و قد تكون الدورة عامة في المكتبات أو مخصصة في جانب معين كالفهرسة و التصنيف و التكشيف و غيرها ، و يجب اختيار الأشخاص المناسبين للالتحاق بمثل هذه الدورات لأنها عادة مكلفة و تتطلب وقت كاف من المكون.

[1] عليك سعاد، عليك فتيحة ، **المرجع السابق** ، ص 34.

- **التلمذة :**

وهو أسلوب قديم جدا ، و فيه يتلمذ المتدرب على مدرب خاص و يعتمد نجاح هذا الأسلوب على قدرات المدرب و خبراته و كفاءته في التدريب و مدى علاقته بالمتدرب ، و يصلح هذا الأسلوب للاستخدام في الوظائف المكتبية التي تحتاج إلى تعلم مهارات فنية ، مثل أعمال الفهرسة و التصنيف .

- **التعلم الذاتي و التعليم المبرمج :**

يساعد هذا الأسلوب المتكون على الاكتشاف و التعرف على المصادر المختلفة التي يحتاج إليها في عمله لكي يتمكن من الحصول على المعرفة و المهارات المطلوبة ، فقد أصبح أسلوب التعليم المبرمج مألوفا لدى العاملين في المكتبات خاصة في مجال العمليات الفنية كالفهرسة و التصنيف و تطبيقات الحاسوب في المكتبات ، و يتيح التعليم الذاتي و التعليم المبرمج فرص التدريب للعاملين في المكتبات و هم في عملهم .

- **التكوين العملي:** [1]

و يقوم المدرب بعرض طريقة الأداء والإجراءات التفصيلية ثم يسأل المتكون ويشجعه على القيام بأداء، ويلاحظ أن هذا الأسلوب يناسب الأعمال اليدوية والإنتاجية ويمكن الحصول على نتائج جيدة لو قام المشرف المباشر باستخدام مثل هذا الأسلوب على الأخص في جماعات التدريب صغيرة الحجم.

- **المهمات الفردية**[2]:

بالاعتماد على هذا الأسلوب يقوم المكون بتكليف عمل للمتكون خلال فترة زمنية محددة يقوم بهذا العمل منفردا دون أن يتعاون مع زملائه، وقد يكون هذا العمل مهمة لإنجاز عملا ما أو بحثا يقوم بإعداده أو إعداد تقرير عن حادثة أو ظاهرة معينة وتترك له حرية معالجتها وإعدادها ثم بعد الانتهاء يقوم المكون بتقييم النتائج التي توصل إليها المتكون.

- **دراسة الحالة:**

يتم عبر تقديم مشكلة أو فكرة معينة للمتكونين والطلب منهم دراستها وتحليلها والوصول إلى حلول ونتائج لها، ويهدف هذا الأسلوب إلى زيادة القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات عن طريق التفكير

[1] محمد احمد اسماعيل ، مفهوم التكوين و دوره على مستوى المؤسسة،

تاريخ و توقيت الاطلاع: 2021/02/23 15:19 **https://hrdiscussion.com/hr44943.html**

[2] التكوين و اهميته في المؤسسة الاقتصادية ، المرجع السابق ،

تاريخ و توقيت الاطلاع: 2021/02/23 16:02 **https://formationdz.ahlamontada.com/t31-topic**

المنظم والتحليل ووضع الحلول والبدائل بالاعتماد على معارف وخبرات المتكونين، وتفيد دراسة الحالة المتكون بتنمية القدرة لديه على دراسة المشكلات وتحليلها واتخاذ القرار.

- **تمثيل الأدوار:**

يعتمد بعض المكونون على استخدام هذا الأسلوب في التكوين وبموجبه يقوم بعض المتكونين بتمثيل أدوار أشخاص مشتركين في حدث أو مشكلة إدارية أو أكثر، وتعطى لكل من المشاركين فكرة عن الموضوع أو المشكلة، ثم يتصور أنه في الحياة العملية فيقوم بأداء الدور الذي يفترض أن يؤديه في مثل هذه الحالة ثم تجري عملية تمثيل الأدوار ونترك للمتكونين تفاصيل النقاش، ويعتمد كل متكون على قدراته الذهنية والخبرة والمهارة التي يمتلكها للتصرف في حالات من هذا النوع وبعد الانتهاء من هذه العملية يقوم المكون بتحديد نقاط الضعف والقوة في أداء الأدوار في حل هذه المشكلة.

- **المباريات الإدارية:**

من أهم هذه الأساليب التكوينية الحديثة المباريات حيث يقسم المتكونين إلى مجموعات صغيرة كل مجموعة تمثل شركة وهمية، وعلى أساس بعض المعلومات المبدئية تبدأ أفراد كل مجموعة باتخاذ سلسلة من القرارات الإدارية في نواحي البيع والإنتاج والأفراد والتمويل، وتستمر المباريات لمدة طويلة حيث تبنى قرارات كل دورة على أساس نتائج الدورة التي تسبقها وهكذا حتى نهاية المباراة.

- **تكوين الحساسية:**

من وسائل التكوين الحديثة والتي أثارت كثيرا من النقد ما يسمى بتكوين الحساسية، حيث يهدف إلى زيادة حساسية الفرد بتكوينه الشخصي وطرق تعامله مع الآخرين، ووسيلته في ذلك المناقشات المفتوحة الموجهة بين أعضاء مجموعة صغيرة من المتكونين يتبادلون الرأي في شخصياتهم ويتلقى كل منهم رد فعل الآخرين لآرائه الشخصية.

- **البريد الوارد [1]:**

في محاولة أخرى لإبراز الواقع وللحكم بصورة واقعية على المتكون يتم إعطاءه ملفا به مجموعة من الخطابات والمذكرات الداخلية التي تشابه تلك التي ترد في البريد اليومي، و على الدارس (الذي يكون في الغالب من الطبقة الإدارية) أن يحدد أنسب تصرف يرد في كل بند من بنود البريد الوارد، ويلاحظ أن

[1] محمد احمد اسماعيل ، **المرجع السابق**

تاريخ و توقيت الاطلاع: 2021/02/23 21:16 **https://hrdiscussion.com/hr44943.html**

هناك حدود لفعالية هذا الأسلوب ومنها أن الأشخاص والمنظمات المذكورة في التمرين وهمية، كما أن العلاقات بينهم غير حقيقية مما يجعل الحكم على بنود البريد الوارد عملية صعبة.

- **المناقشة الجماعية :**

عندما يريد المكون أن يثير روح المشاركة والتعاون بين الدارسين يمكن أن يسعى إلى تكوين مجموعات لمناقشة مشاكل معينة، و هذا الأسلوب يساعد أفراد الجماعة الواحدة على تبادل النظر في تحديد المشكلة و تكوين مجمع أو حصيلة من الأفكار والاقتراحات و الحلول، و يمكن للمناقشات الجماعية أو تعود بفائدة عالية على الجميع.

- **نمذجة السلوك:**

وهذا الأسلوب يعتمد على نظرية التعلم بالملاحظة والتقليد، و يمر التكوين هنا بتعريض الدارسين لصورة نموذجية لأداء وتنفيذ عملية معينة يقوم بها هؤلاء الدارسين في الواقع مع توضيح الخطوات المتتابعة لها بصورة منطقية فيقوم بالأداء الفعلي وبدور الفرد النموذجي المشرف المباشر للدارسين أو مشرف ذو نفوذ وثقة عالية، و يطلب من الدارسين أن يقوموا بتقليد الأداء النموذجي ويقدم المشرف المباشر مجموعة من الإرشادات والتوجيهات والمحفزات حتى يضمن قيام الدارس بنفس الأداء النموذجي.

- **المكونون:**

لا يجب أن يتبادل لذهن القارئ أن هناك قائمة من الصفات النمطية الواجب توافرها في كل المكونين، وتختلف هذه الصفات باختلاف نوع والهدف وأسلوب التكوين والمحتوى التكويني. فلا يمكن أن تتشابه صفات مكون يستخدم النمذجة السلوكية لمجموعة من العمال مع صفات مكون يستخدم أسلوب المباريات الإدارية لمجموعة من المكونين وعلى القائمين بتصميم برنامج التكوين أن يأخذوا في الاعتبار هدف برنامج ومحتواه والدارسين ونوع أسلوب التكوين قبل أن يقوموا باختيار المكونين .

تنوع أساليب التكوين يمنح الأفراد و الطلاب و العمال تعلم الخدمات الجديدة في العمل و العمليات الخدماتية الحديثة و التكنولوجيا .

5) أنواع التكوين في الجزائر:

يتنوع التكوين و يختلف حسب الحاجة إليه و الفئة المستهدفة من خلاله و المستوى المطلوب إحرازه من التكوين .

و ينقسم التكوين حسب عدة معايير نذكر منها :

1.5) التكوين بحسب المدة الزمنية المخصصة للتكوين :[1]

أ. **التكوين قصير المدى:** و يستهدف تنمية كفاءة العاملين، و تبلغ مدة التكوين كأقصى حد ستة أشهر .

ب. **التكوين متوسط المدى:** و مدة الدراسة فيه من سنتين إلى ثلاث سنوات و يشمل فروع التكوين الصناعي و الزراعي و الخدماتي.

ت. **التكوين طويل المدى:** و مدة الدراسة فيه أربع سنوات فما فوق بحسب التخصص .

و ترتبط مدة التكوين حسب نوع التكوين فهناكتكوين يتطلب مدة طويلة من اجل اتمامه و التمكن فيه و اكتساب كل المعارف و هناك مجال لا يتطلب فيه التكوين مدة طويلة .

2.5) التكوين بحسب المستوى المراد إحرازه :[2]

أ. **التكوين المهني :**

ويتم في مراكز التكوين المهني لإعداد فئة العمال المهنيين الذين يمتلكون المهارات اللازمة لمهنة معينة ، و يتضمن الجانب العملي ، و المعلومات الفنية و النظرية، و يمكن هذا التكوين صاحبه من شغل منصب عامل مهني أو عامل ماهر في مؤسسات مختلفة ذات نشاطات متنوعة .

---

[1] رباب اقصى، **التكوين الجامعي و علاقته بكفاءة الاطار في المؤسسة الاقتصادية** ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا، جامعة الحاج لخضر باتنة ، 2009/2008 ، ص 35.

[2] بن نونة نادية ، **العلاقة بين التكوين الاعلامي و الاكاديمي و تشكيل الرؤية النقدية لدى طلبة علوم الاعلام و الاتصال**، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه ، قسم علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ، 2018/2017، ص 51.

ب. التكوين الفني (التقني) :

ويطلق عليه أحيانا التكوين المتوسط ، ويتم في المعاهد التكنولوجية و الإدارية المتخصصة ، ويختص بإعداد التقنيين و التقنيين السامين في مختلف التخصصات، ويوفر هذا التكوين لصاحبه مهارات فنية ، علمية و إدارية ، ويضمن له شغل منصب تقني أو تقني سامي في المؤسسة المستخدمة .

ت. التكوين التخصصي (العالي):

ويتم في المعاهد و المدارس العليا و الجامعات ، ويوفر لصاحبه قدرا عال من المهارات العلمية و الفنية و الإدارية ، ويتحصل بموجبه المتكون على شهادة عليا كشهادة مهندس ، محاسب ،طبيب ...، و يضمن له شغل منصب عامل مختص في المؤسسات المستخدمة.

3.5) التكوين بحسب الحاجة إليه و الهدف منه: [1]

أ. التلمذة المهنية :

وهي نظام للتكوين يتعهد بمقتضاه صاحب العمل بان يستخدم تلميذا ، و يجعله متدربا على مهنة ما طوال فترة التعاقد المحدد من قبل، و التلميذ المهني كل شخص يتعاقد مع مؤسسة بقصد تعلم مهنة أو صناعة في مدة محددة، و يلتزم التلميذ بالعمل مقابل اجر أو مكافأة، ويتضمن تعليما نظريا بالإضافة إلى تدريب عملي ،حتى يصبح المتكون على علم تام بدقائق وظيفته، و يؤخذ بعين الاعتبار في هذا التكوين عامل السن، و المستوى التعليمي، و السيكولوجي ، وكذا الشروط المتوفرة في المؤسسة ، و البرامج الواجب تنفيذها .

[1] احمد جلول، " **بعض مشكلات التكوين الجامعي بالجزائر – حلول و اقتراحات** – " " **مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية** "، العدد 23، سيبتمبر 2017، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، ص 18.

ب. التكوين السريع (رفع مستوى المهارة):

و يوضع خصيصا لإعداد الأفراد المتوسطي المهارة و تحويلهم من الحرف التقليدية إلى مهن تتماشى و التطور الصناعي، و تتفاوت مدة هذا التكوين حسب نوعية المهن ، ويأتي هذا التكوين لمجابهة الاحتياجات السريعة و الملحة للعمالة اللازمة لمشروعات التنمية و مسايرة متطلبات المصانع الحديثة النشأة ، و يتميز هذا التكوين بمساعدة العمال للاستفادة من أساليب حديثة تتطلبها طبيعة العمل في المؤسسات .

ت. التكوين المستمر:

ويعرف بمجموع النشاطات التي تتجاوز معنى التكوين الأساسي، حيث يسمح لكل شخص أن يدعم تكوينه في كل الميادين على مستوى المهارات المكتسبة في الحياة المهنية و الاجتماعية ...الخ، و يهدف هذا التكوين إلى تسهيل عملية تكيف العمال مع التغيرات التقنية و ظروف العمل و تسيير الترقية الاجتماعية بفضل ما يوفره هذا التكوين من تأهيلات لتقليص الهوة بين مكتسبات العمال المعرفية و متطلبات العمل و يتضمن الرسكلة المهنية، الترقية المهنية، الدراسات العليا المتخصصة .

ث. التكوين قبل الوظيفة أو الإعداد لها :

ويقصد بها التأهيل المسبق للفرد لتولي وظيفة معينة، حيث يلتحق بدورة تسمى الإعدادية والتي تهدف إلى توسيع ثقافة المتكون و بالتالي الوصول إلى درجة من المعرفة و الخبرة و المهارة التي تتماشى و المستوى المطلوب للمهنة، و تتضمن إلى جانب البرامج العلمية النظرية ،برامج علمية تفسح المجال أمام المتكون للممارسة العمل فعلا، بحيث يصبح مؤهلا لتولي الوظيفة الموكلة إليه بكفاءة و نجاح .

ج. التكوين أثناء الوظيفة :

و يقصد به إلحاق المتكون أو الموظف بدورة تكوينية من اجل تحديث معلوماته و قدراته، و توسيع معارفه ،و أفاقه الوظيفية ، و تطوير سلوكه و تمكينه من مواكبة التطورات في مجالات العمل و تأهيله لشغل مراكز عليا ،و ذلك بعد مباشرة المتكون مهامه لمدة معينة و أثناءها يحتاج إلى دورات تكوينية لأجل تحسين أدائه أو في حالة إدخال تكنولوجيا جديدة.

ح. التكوين في مكان العمل :

ويتم ذلك بتكوين العمال في أماكن عملهم على الآلات و أساليب العمل التي يشتغلون وفقها ، ويقوم بهذا التكوين ذو الخبرة و العمال القدامى اللذين يمتلكون الخبرة الكافية التي تؤهلهم للإشراف على الفئة المتكونة .

خ. التكوين المزدوج :

ويرتكز على التعاون بين المؤسسات الصناعية، التجارية، و الخدماتية من جهة، و المدارس و المراكز التكوينية، و الجزء الأخر من الوقت يخصص لاكتساب المعارف و المهارات العملية في مواقع العمل بالمؤسسات ، حيث تتعاقد هذه الأخيرة مع المراكز و المعاهد التكوينية لإعطاء برامج تدريبية و تكوينية خاص للأفراد التابعين لها حسب طبيعة نشاط المؤسسة، و حاجاتها لتحسين جوانب العمل المختلفة.

و فيما يلي سنحاول التطرق على كل من **التكوين الذاتي** و **التكوين الأكاديمي (الجامعي):**

- **التكوين الذاتي :**

ويقصد بهذا النوع من التكوين تلك العملية التي يقودها الفرد (المتكون) بنفسه مستعملا مجموعة من الوسائل و المصادر للحصول على المعلومات و الخبرات ، خاصة المستجدات في ميدان تخصصه بمواكبة التطورات العلمية و التكنولوجية المتسارعة و العصر الذي يعيش فيه .

فالمتكون ذاتيا كما ورد تعريفه في بعض القواميس " هو الشخص الذي يكون نفسه بنفسه " ومنه نقول بان التكوين الذاتي هو ذلك التكوين الذي يقوم على أساس المبادرة الذاتية لطالب التكوين (الراغب فيه) بإمكانياته الشخصية.[1]

و بذلك يمكننا القول أن التكوين الذاتي هو مجهود فردي يعتمد على القدرات الذهنية للفرد من اجل تحديث و تجديد معلوماته بصفة مستمرة معلوماته.

[1] الحمزة منير، **مرجع سابق**، ص 78.

•التكوين الأكاديمي (الجامعي) :

ويقصد به التكوين في دراسات التعليم العالي و يرتبط التكوين فيها بمادة التخصص و تقوم على مجموعة النشاطات و الأوضاع البيداغوجية و وسائل التدريس و التي تهدف إلى تسهيل و تشجيع اكتساب و تطوير المعارف و المهارات المشاركة في مهمة أو وظيفة و يعد هدا الأخير من أهم أنواع التكوين لأنه يرتبط بالمرحلة النهائية من التعليم و يتوقف عليه تكوين موارد بشرية مجهزة للعمل بكفاءة عالية.

6) مبادئ التكوين في الجزائر :

هناك الكثير من المبادئ التي ينبغي مراعاتها في عملية التكوين و هذا من اجل تحقيق الأهداف المرجو و المرسومة لنجاح فاعليتها و تحقيق نتائج جيدة ، و من اهم هذه المبادئ ما يلي :

1.6) مبادئ التكوين :

هنالك عددا من المبادئ التي ينبغي مراعاتها عند ممارسة النشاط التكويني و ذلك حتى تتحقق فعالية التكوين ، و يحقق النتائج المستهدفة منه . و من أهم هذه المبادئ ما يلي :

- ✓ **ان يكون التكوين نشاط مستمر:** " و القصد هنا ان يكون أمرا كماليا تلجا إليه الإدارة أو تتصرف عنه باختيارها و ليس مجرد حل مؤقت لمشكلة تواجه الإدارة ، أو حلا بديلا يمكن للإدارة أن تبحث عن بدائل أخرى له ، ولكن التكوين نشاط ضروري و مستمر"، إي إن التكوين ملازم للتطور الوظيفي للفرد و شامل لجميع المستويات، و عليه لا يجب أن يتوقف التكوين عند حد معين .
- ✓ **أن يكون التكوين نظام متكامل:** "و يقصد بذلك ان هناك تكامل و ترابط في العمل التكويني، فالتكوين ليس نشاطا عشوائيا ضمن جانب ، كما انه لا ينبع من فراغ و لا يتجه إلى فراغ من جانب أخر، و يمكن إيضاح التكامل في التكوين" .
- ✓ **أن يكون التكوين نشاط متغير و متجدد (غير جامد):** "و يقصد بذلك إن التكوين عملية مرنة تتصف بالتغير و التجدد باستمرار و ذلك لتعامله مع متغيرات عديدة في داخل و خارج المؤسسة، و من تم لا يجوز ان يتجمد في قوالب، و إنما يجب أن يتصف بالتغير و التجدد هو الأخر" .

فالمتكونين يتلقون التكوين من اجل التغيير في سلوكيات العمل و عاداته و التطوير فالمهارات و التحسين من الوظيفة التي يشغلها .

- ✓ **أن يكون التكوين نشاط إداري و فني:** " فالتكوين باعتباره عملا إداريا ينبغي أن تتوافر فيه مقومات العمل الإداري الكفء، و منها وضوح الأهداف و السياسات، توازن الخطط و البرامج، و توافر الموارد البشرية و المادية و خيرا توافر الرقابة المستمرة ".
- ✓ **أن يكون التكوين عملية منظمة و محددة :** "إن العملية التكوينية تقتضي الاعتماد على التخطيط العلمي الفعال لتحقيق الأهداف المرجوة ، حيث يجب أن يكون التكوين استثمارا مخططا في مجال تطوير المعرفة و المهارات و المواقف التي يحتاج لها الفرد لأداء عمل ما، كما إن التكوين ليس نشاطا مفتوحا بلا حدود، فهو لا ينبع من فراغ ولا يتجه إلى فراغ و إنما هناك علاقة وثيقة بينه و بين البيئة التنظيمية المحيطة به، و المناخ العام الذي يتم به العمل التكويني".[1]

و عليه كل هذه المبادئ ترتب و تنظم العملية التكوينية و ذلك بجعل التكوين اساس كل منظمة تهدف الى تحقيق الاهداف بعيدة المدى بشكل مستمر و دائم و اختيار بيئة تكوينية جيدة و مناسبة للتديب و اختيار افراد كفء لجعل العملية التكوينية فعالة للمنظمة و للافراد .

2.6) مبادئ التكوين الجامعي في الجزائر :

أ- **الجزأرى :**

"تعتبر الجزأرة من الأهداف الأساسية للتعليم العالي بغية التحكم في التسيير و الإدارة في هذه المؤسسات الإستراتيجية ، و توجيه العملية البيداغوجية و التربوية و العلمية في الجامعة و ليس المقصود بالجزأرة هو قطع صلات العدد الأدنى اللازم للتعاون العلمي و المعرفي و التعليم العالي ولكن المقصود هو تقليل من الاعتماد الكبير على التعاون الأجنبي الذي قد يوثر سلبا على سير الجامعة الجزائرية، و قد وصلت هذه العملية إلى نسب جد مرتفعة في معظم الفروع" .

و تتمثل الجزأرة في النقاط التالية :

- جزأرة نظام التعليم الجامعي و خططه و مناهجه و الابتعاد قد الإمكان عن الاستعارة من المجتمعات الأخرى إلا بما تقتضيه الأحوال ، كما تستهدف الجزأرة أيضا تعميم استعمال اللغة العربية .

[1] جغري بلال ، **فعالية التكوين في تطوير الكفاءات**، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة ، 2009/2008، ص 31.

- جزأرة الإطارات بصورة مستمرة ، و الغاية هي اعتماد البلاد على أبنائها من أهل الاختصاص و الكفاءة لتحقيق أهدافها العلمية في التربية و التكوين .
- اختيار أهداف التعليم الجامعي و قيمه و متطلباته في ضوء واقع الجزائر و تطلعاتها بما يحقق التنمية الشاملة على جميع الأصعدة .
- أم بالنسبة للتأطير فان الجزأرة تمس الإدارة و مراكز الإشراف ابتداء من الجامعة و مراكز البحث حتى الوزارة ... .[1]

" جزأرة إطارات التعليم أي إزالة آثار العناصر الدخيلة الوافدة من المجتمعات والثقافات التي لا تمت بصلة للمجتمع الجزائري، كما يعني جزأرة نظام التعليم ومناهجه والبعد عن الاستعارة من المجتمعات الأخرى، جزأرة الإطارات غايتها الاعتماد على أبناء البلاد من أهل الاختصاص لتحقيق الكفاءة التعليمية".[2]

و على هذا الأساس تمت جزأرة التعليم الجامعي باستبدال اللغة الفرنسية باللغة العربية إلا أن هذه العملية لم تمس كل التخصصات و هذا لما يتطلبه نظام التعليم و برامج التدريس مثل التخصصات العلمية و التقنية .

ب- التعريب :

مفهوم التعريب :"يعد التعريب احد الأهداف الكبرى لسياسة التعليم في جميع المراحل في الجزائر ، و لقد كان التعليم في بداية الاستقلال باللغة الفرنسية ، ولكن عملية التعريب تقدمت بشكل تدريجي حتى شملت التعليم الابتدائي و المتوسط و الثانوي ، و امتدت إلى الجامعة فشملت فروعا كثيرة ، لكن العملية تعثرت بسبب معارضة الأقليات الفكرية و الإيديولوجية" .

و التعريب كهدف هو جعل التعليم الجامعي باللغة العربية مع التفتح على اللغات الأخرى في مجال البحث و التكوين . [3]

"و قد شرعت الجامعة الجزائرية في تعريب تدريس العلوم الإنسانية، فشمل ذلك الأدب، التاريخ، الجغرافيا، الفلسفة، و القانون، ثم عقبته بعض الاختصاصات الأخرى كالاقتصاد و الإعلام ، و بحلول

---

[1] زروخي وسيلة، **التكوين الجامعي و دوره في التنمية الانتاجية للمؤسسة الصناعية** ، مذكرة لنيل شهادة ماستر ، قسم علم الاجتماع، جامعة المسيلة ،2013/2012 ، ص 28.

[2] منتدى طموح **https://salim-mezhoud.hooxs.com/t1073-topic** تاريخ و توقيت الاطلاع 2021/06/02 14:50

[3] زروخي وسيلة، **المرجع نفسه**، ص 28.

الثمانينات كانت كل العلوم الإنسانية و الاجتماعية في مستوى التدرج قد عربت ، أما الفروع العلمية و التكنولوجية فما يزال التعليم فيها مفرنسة، في حين كانت الجهود ضئيلة جدا في مجال تعريب العلوم الدقيقة".

و بالتالي فان التعريب في الجزائر معركة من معارك الاستقلال الثقافي التي ما زالت متواصلة من اجل إعطاء اللغة العربية مكانتها العلمية و الحضارية بين سائر اللغات لتصبح كما كانت لغة علم و معرفة و لا يمكنها أن تكون كذلك و أبناؤها يبدعون و ينتجون بلغة أجنبية ".[1]

ت-ديمقراطية التعليم :

جاءت ديمقراطية التعليم لإزالة الطابع الاستعماري للتعليم الجامعي الذي حرم أبناء المجتمع من مواصلة دراستهم و تعليمهم، و قد أصبح المجال مفتوحا أمام جميع أبناء الشعب الجزائري بلا استثناء، عرقي أو مادي أو إجتماعي، فكلهم متساوون في الحقوق و الواجبات و لهم فرص متساوية للتحصيل العلمي في مؤسسات التعليم العالي ، مما أدى إلى زيادة عدد الطلبة بشكل كبير من 500 طالب في أواخر عهد الاستعمار إلى 300 ألف طالب خلال سنة 1996/1995 م .[2]

و في الاخير يمكن القول ان مبادئ التكوين الجامعي في الجزائر غيرت من مفهوم التكوين بعد الاستقلال و جعلت من اولوياتها مسح اثر الاستعمار الفرنسي لغة و منهاجا .

7) وظائف التكوين في الجامعة الجزائرية و أهدافه :

1.7) وظائف التكوين في الجامعة :

تعتبر الجامعة إحدى أهم المؤسسات العلمية و التربوية في المجتمع ، فهي تلعب دورا هاما و أساسيا في التنمية المجتمعية خاصة في عصرنا الحالي، حيث أصبحت بمثابة الركيزة الأساسية العلمية و الفكرية لإعداد الكوادر البشرية على جميع المستويات، و في مختلف مجالات الحياة ، كما تعمل على توسيع المعارف الإنسانية و ضمان استمراريتها، و تتبع وظائف الجامعة من فلسفتها التي هي بدورها مستمدة من فلسفة المجتمع المحلي الموجودة فيهّ . [3]

---

[1] رباب اقطي ، **المرجع السابق** ، ص 33.

[2] زروخي وسيلة ، **المرجع السابق**، ص 28.

[3] حفحوف فتيحة ، **معوقات البحث الاجتماعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الاساتذة الجامعيين**، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، قسم علم الاجتماع و الديمغرافي ، جامعة فرحات عباس سطيف، 2008/2007، ص 46.

و عليه سوف نقوم بذكر اهم وظائف التكوين :[1]

أ. وظائف إنمائية تكوينية :

"إن التعليم العالي يعمل على تكوين الطلاب و تحويلهم من مجرد موارد بشرية مجمدة الى طاقات فعالة مستعدة للعطاء ، لنؤكد في الأخير إن مخرجات التعليم العالي هي في الحقيقة من أهم عناصر المدخلات في العملية الإنمائية" .

ب. وظيفة علاجية تغييرية :

"لقد ظهرت نظريات جديدة تفسر عملية التعليم على أنها عملية تغير و تعديل في سلوك الفرد ، إذ انه أثناء عملية التعليم يكتسب الطالب أساليب جديدة لسلوك تتفق مع ميوله، و تؤدي إلى إشباع حاجاته و الاستجابة لقدراته و تعمل على تحقيق أهدافه ، فكلما كان سلوك الطالب المتعلم موافقا لأهدافه زادت رغبته، و عملت قدراته على تبني هذا النوع من السلوك، و التعلم بهذا المفهوم يشمل تغيرات علاجية جسمية و انفعالية و عقلية و اجتماعية قد تستمر مدى الحياة"

ت. وظيفة إرشادية توجيهية:

"يحتاج الطالب إلى التوجيه لاستخدام قدراته استخداما بناءا و كذلك لمعرفة مختلف حاجاته، و طرق إشباعها ، و لهذا فقد باتت وظيفة التكوين الجامعي في توجيه و إرشاده لأحسن السبل لتحقيق النجاح من أهم الوظائف و إنجاحها على الإطلاق .

فالتكوين الجامعي بصفته هذه يساعد الطالب في تجاوز الغموض و حل مشاكله و معرفة إمكانياته و كذلك مساعدته في تطوير وجهات نظر جديدة تساعده في الأداء و العمل المطلوب".

ث. الإعداد الأمثل للمهارات المختصة :

"حتى تؤدي الجامعة دورها كما يجب عليها مراعاة احتياجات المجتمع الفعلية من التخصصات المطلوبة عن طريق الموازنة بين قوة العمل و سوق العمل ، حتى لا تبقى الجامعة مقتصرة على مجرد التكوين النظري بعيدة عن واقع و احتياجات المجتمع ، هذا الأخير الذي يخصص ميزانية هامة للتعليم و التكوين الجامعي على وجه الخصوص ، كوجه من وجوه الاستثمار البشري ".

[1] هارون اسماء، **المرجع السابق** ، ص 40.

ج. الثقافة العلمية :

" تعد الثقافة العلمية من الوظائف الهامة التي يتطلع بها التكوين الجامعي ، قال تايلور " الثقافة هي المعرفة ، الإيمان ، الفن ، الأخلاقيات و القانون ، و كذلك العادات التي يكتسبها الفرد بمعنى تراثه الإجتماعي" .

ح. البحث العلمي و تطويره :

"على التكوين الجامعي تنمية و تطوير البحث العلمي الذي يعد من المقومات الأساسية للجامعة فالبحث العلمي ضرورة هامة ووظيفة أساسية للتكوين الجامعي لاستمراره و تطويره ضمانا لتأدية وظائفها و تحقيق أهدافها ، و التي نتوقف عندها و لو بصورة موجزة" .[1]

من هنا يمكن القول بان الوظيفة العامة للتكوين الجامعي هي تقديم المعرفة و المعلومات العلمية في ضوء أفضل بالمعطيات القيمة للطالب الجامعي.

2.7) أهداف التكوين في الجامعة :

"حتى تتمكن الجامعة من تأدية وظائفها على أحسن وجه فلا بد لها أولا من وضع أهداف لها، بحيث تتضمن هذه الأهداف القيم و المبادئ و الاتجاهات المتضمنة في فلسفة المجتمع، بمعنى أن تتماشى أهداف الجامعة مع الأهداف العامة للمجتمع و يكون هناك تنسيق بينهما، و يجمع أهل الاختصاص أن الهدف الشامل و الأساسي للجامعة هو تنمية شخصية الطالب بجميع إبعادها، الأمر الذي سينعكس ايجابيا على تنمية المجتمع ومن ثم الارتقاء به حضاريا، و يمكن ترجمة هذا الهدف الشامل الى أهداف عامة على أساس متطلبات المجتمع السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية والثقافية".[2]

و سيتم تحديد مجموعة الأهداف كالأتي :[3]

- تعليم و إعداد كفاءات بشرية متخصصة قادرة على تحمل مسؤوليات الحياة العملية و العلمية .
- حماية التراث الإنساني و الحفاظ على نتاج الفكر البشري .

---

[1] اسماء سالم ، **مخرجات التكوين الجامعي المتخصصين في السمعي البصري و علاقته بسوق العمل** ، مذكرة لنيل شهادة ماستر، قسم العلوم الانسانية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2015/2014، ص 15

[2] حفحوف فتيحة، **مرجع سابق**، ص 49

[3] يسمينة خدنة ، **البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكرات تخرج طلبة الماجستير**، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه، قسم علم الاجتماع ، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 ، 2018/2017 ،ص 100.

- الإعداد لتخصصات مستقبلية تفرضها الظروف العالمية و التطورات العلمية و التكنولوجية .[1]
- الإسهام في حل المشكلات المحلية و العالمية و تشجيع التعاون الفكري .
- تنمية شخصية الطالب و تزويده بالمعارف و إدراك المفاهيم .
- العمل على تحقيق التكامل بين التعليم الجامعي الأكاديمي و التطبيقي .
- التفاعل المستمر مع البيئة و ذلك من خلال الدراسات و البحوث المشتركة التي تعالج مشكلات المجتمع و تحاول فهمها و تحليلها و تقديم حلول مناسبة.
- الإسهام في تقديم العلوم و الفنون عن طريق كلية الدراسات العليا و البحوث
- تكوين الإطارات الكفئة من اجل خدمة التنمية الوطنية .[2]
- تنمية الروح العلمية و نشر الدراسات و نتائج البحوث .

إن كل الجامعات تؤسس و تهدف إلى حل المشاكل الخاصة بكل التوجهات السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية ، فالجامعة تقوم بدور فعال و هام في الاتصال و التواصل مع العالم الخارجي بهدف بناء الأمة و ترسيخ تاريخها الحضاري و إمدادها بكل التطورات لمواكبة و الانفتاح على العالم .

[1] وردة تغليث، **مدى مساهمة تطبيق نظام ل م د في تحسين نوعية التكوين في الجامعة الجزائرية** ، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه ، قسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، 2018/2017، ص45.

[2] احمد زرزور، **تقييم تطبيق الاصلاح الجامعي الجديد نظام " ليسانس ، ماستر ، دكتوراه " في ضوء تحضير الطلبة الى عالم الشغل** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2006/2005، ص 45.

8) التكوين في نظام ل م د بالجامعة الجزائرية:

نظام ل م د : هو نظام تعليمي جديد تم إنشاؤه في فرنسا تنفيذا لمشروع برنامج بولون، تم بدا العمل بنظام ل م د في فرنسا سنة 1998 ، ثم اعتمد في بعض الدول العربية اقتداء بالدول الاروبية. [1]

نظام ل م د (ليسانس – ماستر – دكتوراه) هو نظام دراسة تبنت الجزائر بشكل تدرجي سنة 2004 ، يهدف هذا النظام الى تلبية تطلعات المجتمع الجزائري في الحقبة الحالية في ميدان التكوين ، و من ضمنها تحسين نسبة الالتحاق بالتعليم العالي . [2]

1.8) مبادىء نظام ل م د :

لنظام ل م د ثلاث مبادئ ترتكز عليها و هي : [3]

أ. **الرسملة:** اذ تعتبر تحصيل حاصل لخاصية الاحتفاظ ، اي ان الوحدات الدراسية المكتسبة لا مجال لإعادتها حتى لو تم التحويل من مؤسسة إلى أخرى ، كما يمكن تحويل الرصيد (القروض) عند مغادرة المؤسسة الاصلية .

ب. **الحركية:** تمكن الطالب من تحويل ملفه البيداغوجي و تسجيله في اي مؤسسة جامعية في الجزائر او خارجها .

ت. **الوضوحية:** تمكين سوق العمل من مقارنة شهادات ل م د بسهولة في اطار التشغيل .

2.8)مراحل نظام ل م د :

يعتمد نظام ل م د (ليسانس ، ماستر، دكتوراه) على ثلاث مراحل تكوينية تتوج كل مرحلة منها بشهادة جامعية :[4]

---

[1] الموسوعة الحرة ويكيبيديا ،ال ام دي

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%84_%D8%A3%D9%85_%D8%AF%D9%8A،

تاريخ و توقيت الاطلاع: 2021/03/02/ 15:58

[2] دردیش احمد ، " **واقع نظام ل م د في الجامعة الجزائرية** "،" **مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية**" ، العدد 4، جوان 2014 ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية جامعة البليدة 2 ، المجلد 2 ، ص 241.

[3] ماهية نظام ل م د،pdf def LMD **https://fd.univ-boumerdes.dz/archives/lmd.pdf**

تاريخ و توقيت الاطلاع: 2021/06/02 18:28

[4] معهد الترجمة ، جامعة وهران 1

https ://trad.univ-oran1.dz/index.php?option=com_content&view=article&id=261&Itemid=1034

تاريخ و توقيت الاطلاع: 2021/02/05 18:50

أ. مرحلة اولى : بكالوريا + 3 ، تتوج بشهادة الليسانس .

ب. مرحلة ثانية : بكالوريا +5 ، تتوج بشهادة الماستر .

ت. مرحلة ثالثة : بكالوريا + 8 تتوج بشهادة الدكتوراه .

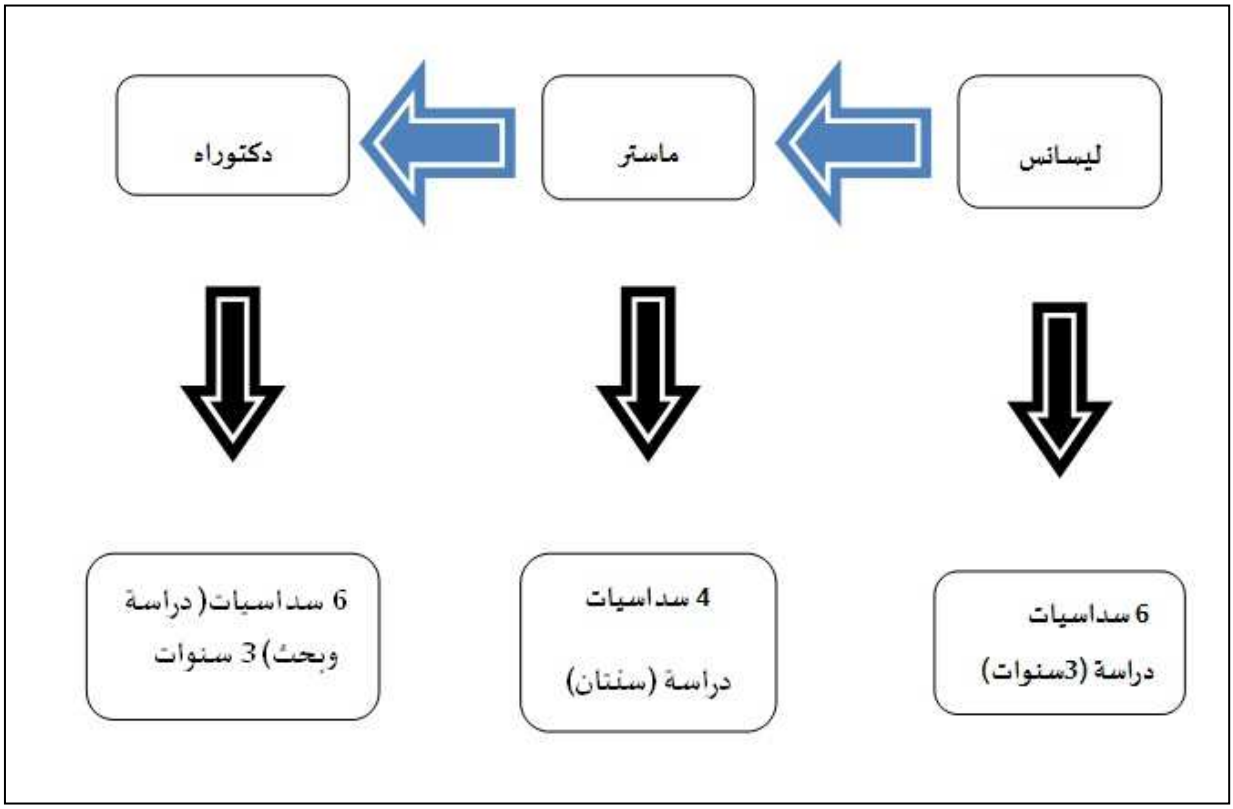

الشكل رقم 01 : مراحل نظام ل م د

3.8)مسالك نظام ل م د:

و يتم تقسيم مسالك التكوين في نظام ل م د إلى مسلك الأكاديمي و المهني حيث لابد أن يستندا إلى قاعدة مشتركة خلال السنة الأولى . و يختلف المسلكان ابتداء من السداسي 3 : [1]

- **المسلك الأكاديمي:** يتوج بشهادة ليسانس أكاديمية و يسمح لصاحبه بمتابعة الدراسة.
- **المسلك المهني:** يتوج بشهادة ليسانس مهنية تمكن صاحبها بالاندماج مباشرة في عالم الشغل.

[1] الدليل العملي لتطبيق و متابعة ل م د http://www.univ-soukahras.dz/guides-proc%C3%A9dures-LMD-ar.pdf
19:06 /2021/06/02

4.8)تنظيم مسالك التكوين:

أ. تصاميم تنظيم الليسانس :[1]

بصفة عامة يتضمن التكوين لاجل الحصول على شهادة الليسانس 03 مراحل .

السداسي الخامس	السداسي السادس	مرحلة التخصص في المسلك و الفرع المختار
السداسي الثالث	السداسي الرابع	مرحلة تعميق المعارف الاساسية المتعلقة بالتخصص المختار
السداسي الاول	السداسي الثاني	مرحلة التكيف و الاندماج في الحياة الجامعية و اكتشاف مختلف عروض التكوين

الجدول رقم 01: تصميم التنظيم العام للتكوين في الليسانس

السداسي الخامس	السداسي السادس	تعليم خاص (80%و مشترك 20%حسب التخصص)
السداسي الثالث	السداسي الرابع	تعليم مشترك(80%وخاص 20%حسب التخصص)
السداسي الاول	السداسي الثاني	تعليم مشترك بين كل التخصصات

الجدول رقم 02: تصميم التنظيم العام للتعليم في الليسانس

ب. تصاميم تنظيم الماستر :

بصفة عامة يتضمن التكوين لاجل الحصول على شهادة الماستر مرحلتين :

قواعد تنظيم الدراسة في نظام ل م د : تنظم الدراسة في نظام ل م د على شكل وحدات تعليمية سداسية .

السداسي الثالث	السداسي الرابع	تخصص التكوين – تلقين اسس البحث و تحرير مذكرة
السداسي الاول	السداسي الثاني	تعليم مشترك بين عدة فروع و /او تخصصات من نفس ميدان التكوين و تعميق المعارف و التوجيه التدريجي

الجدول رقم 03: التصميم التنظيمي العام للتكوين في الماستر

شهادات الليسانس و الماستر يسلمها الوزير المكلف بالتعليم العالي ، للطلبة الذين استوفوا جميع شروط التدريس و التدرج البيداغوجي في المسلك التكويني المتبع و الذين يثبتون اكتساب 180 رصيد بالنسبة لشهادة ليسانس و120 رصيد للماستر .

[1] الدليل العلمي لنظام ل م د http://www.univ-km.dz/facultes/fsec-sg/index.php/2015-03-19-07-39-31/2015-05-03-11-18-03/14-sample-data-articles/172-2017-01-07-16-47-42 2021/05/02 10:19

5.8) قواعد نظام ل م د:

قواعد تنظيم الدراسة في نظام ل م د : [1]

تنظم الدراسة في نظام ل م د على شكل وحدات تعليمية سداسية.

- **وحدة التعليم الاساسية (و.ت.ا):** تحتوي مقياس او عدة وحدات و تتمثل هذه الوحدات في مقاييس اساسية بالنسبة للتخصص .
- **وحدة التعليم المنهجية (و.ت.م):** التي تمكن الطالب من اكتساب الذاتية في العمل.
- **وحدة التعليم الاستكشافية (و.ت.ا)** : التي تمكن الطالب من التعمق ، التوجيه ، المعابر .
- **وحدة التعليم الافقية (و. ت.ا):** و قد كانت تسمى سابقا بوحدة التعليم العريصة: تعليم مخصص لإعطاء الطالب ادوات مثل :اللغة، الاعلام الالي.

خلاصة:

يعتبر التكوين الجامعي من العمليات التي تهدف الى تنمية مهارات الطلاب الجامعيين وزيادة الكفاءات لديهم ، و التفاعل مع التطورات التكنولوجيا المناسبة من اجل التكيف مع الاحتياجات العملية

[1] العايب سامية، **الاصلاح البيداغوجي لنظام التعليم الجامعي بالجامعة الجزائرية وفق معايير الجودة** ، الجزائر : المؤتمر الدولي الاول لجودة التعليم و تجديد البرامج التعليمية في ظل التحديات المعاصرة بالمدرسة السعودية في الجزائر، ص 5.

و المهنية في المستقبل ، و عليه اهتمت الجامعة الجزائرية بتكوين الطلبة الجامعيين في شتى المجالات الجامعية و التخصصات .

فمنذ الاستقلال اهتمت الجزائر بتطوير برامج التكوين الجامعي و الخروج و التخلي عن التبعية الفرنسية و ذلك بالقيام بإصلاحات كثيرة اهمها الجزاءرة و التعريب و اعتماد نظام ل م د ، و ذلك لما تكمن اهمية التكوين الجامعي فهو الذي تتكون من خلاله الاطارات المستقبلية في شتى المجالات و التخصصات فالجامعة هي مصدر المعرفة و اهم المؤسسات التكوينية و الاداء الاولى في استثمار الموارد البشرية .

هناك الكثير من الاسباب التي تجعل المتكون في حاجة الى العملية التكوينية ومن اهمها هو السرعة الفائقة في التطورات التكنولوجية ، و عليه ضرورة مسايرة التطورات . و وجب على المتكون استعمال اساليب من اجل تحصيل تكوين جيد و متطور و سريع .

و المعروف ان اختلاف اساليب التكوين جاء من تنوع هذا الاخير ، فهناك تكوين زمني و تكوين بالمستوى و تكوين بالهدف المرجو منه ، و عليه كلما استعمل المتكون انواع كثيرة للتكوين كلما تحصل على مهارات مختلفة و التمكن فيها .

و عليه يجب ان يحترم مبادئ التكوين من قبل المتكونون و المؤسسة ، ليكون التكوين ذو مصداقية و يستغل بطريقة منظمة ، و في التكوين الجامعي تعتبر الجزاءرة و التعريب من اهم المبادئ المتبعة في الجامعات الجزائرية .

هناك عدة وظائف للتكوين من اهمها الوظيفة الانمائية التكوينية حيث ان الجامعة تحول الطالب من كتلة جامدة الى طاقة فعالة في المجتمع لان هدف الجامعة هو تعليم و تكوين كوادر بشرية متخصصة قادرة على تحمل المسؤوليات و الاعداد لتخصصات مستقبلية متكونة حسب التطورات العلمية و التكنولوجية و هذا التكوين المتطور يتم من خلال نظام ل م د بالجامعات الجزائرية .

الفصل الثاني

تمهيد :

يعتبر تخصص علم المكتبات و المعلومات من العلوم الهامة التي ظهرت خلال القرن التاسع عشر، فهو من أحدث و أهم الموضوعات للتدريس، و قد ظهرت الحاجة لهذا التخصص لخدمة المجتمع و المساعدة بنهوض و إثراء البحث العلمي و التعليم العالي من جهة، و تدريب و تأهيل أخصائيين المكتبات و مراكز المعلومات من جهة أخرى.

ان الظروف الأساسية التي أدت إلى ظهور هذا التخصص الضروري هو الكم الهائل للمعلومات أو ما يسمى بالانفجار المعلوماتي و الحاجة الماسة إلى علم قائم بحد ذاته يهتم بجمع و اقتناء المعلومات بمختلف أشكالها و أصنافها و أنواعها (فضلا عن الأدوات و الوسائل و الأجهزة المستخدمة و تنظيمها و معالجتها و تخزينها و توثيقها و كذا إمكانية استرجاعه و بثها.

نتناول في فصلنا هذا و المعنون بتخصص علم المكتبات و المعلومات بالجزائر إلى مفاهيم عامة و التي كانت تشمل تخصص علم المكتبات و المعلومات، تكنولوجيا المعلومات، تكنولوجيا المعلومات و الاتصال، و علم التوثيق.ثم درسنا تطور مسميات تخصص علم المكتبات و المعلومات في الجزائر ليليه أهمية و أهداف التخصص و وظائفه و مكوناته و علاقته بالعلوم الأخرى، بالإضافة إلى انتمائه و رؤية مستقبلية لتخصص علم المكتبات و المعلومات.

1) مفاهيم عامة:

1.1) مفهوم تخصص علم المكتبات و المعلومات:

عرف علم المكتبات كغيره من العلوم عدة تعاريف من قبل المختصين فمنهم من قال انه (هو علم يهدف لوضع المعلومات المناسبة بين أيدي المستفيد المناسب). و منه من قال أنه (علم قائم بذاته)، و منهم من اعتبره انه علم متعددة الارتباطات مع عدد من العلوم و المجالات الأخرى، و آخرين يرون أنه علم تطبيقي أو علم اجتماعي.

و من هذا المنطلق سنعرض بعض التعاريف منها:

"هو العلم الذي يهدف إلى وضع المعلومات المناسبة بين يدي المستفيد المناسب في الوقت المناسب و بالقدر المناسب و ذلك لتحقيق الاستفادة القصوى من المعلومات، و يتفرع هذا التصنيف علم المكتبات و المعلومات عن الجزء الأكبر منه و هو العلوم الإنسانية، و ظهرت بداية علم المكتبات كعلم ينتسب إلى العلوم الاجتماعية "[1].

"و يعرف المعجم الموسوعي لعلم المكتبات و التوثيق و المعلومات علم المكتبات بأنه : دراسة المعارف و المهارات المتعلقة بإدارة المكتبات و محتوياتها، و اقتصاديات المكتبة و إنتاج الكتب و تاريخها و أساليب معالجتها في المكتبة "[2].

"ظهر هذا العلم في القرن الماضي و أخذ يتطور و ينمو نمواً مطرداً خلال مسيرته، و أصبح علماً يرتبط بشتى أنواع المعرفة الإنسانية و بدا يعمل على ضبطها و حفظها و بثها و تسهيل الحصول عليها بأقل جهد ممكن، اعتمد هذا العلم في بدء ظهوره على التجارب التي مرت بها العلوم الأخرى من حيث تطبيق الأساليب العلمية، و بخاصة في مجالات الإدارة و التنظيم و الخدمات "[3].

اعتمادا على ما ذكر سابقا، يمكن القول بأن علم المكتبات و المعلومات هو العلم الذي يشمل جميع علوم المعرفة الإنسانية، بمعني أن له علاقة نشوء و علاقة ارتباط و تشابك مع العلوم و المجالات الأخرى بمختلف فروعها و انتماءاتها العلمية، فهو علم يعمل على تجميع المعلومات و انتقائها بمختلف أشكالها

---

[1] أحمد الدباس ريا، **المرجع في علم المكتبات و المعلومات**، ط2، الأردن: دار دجلة، 2015، ص 25.

[2] عليان ربحي مصطفى، **مبادئ علم المكتبات و المعلومات**، الأردن: دار صفاء للنشر و التوزيع، 2011، ص69.

[3] أحمد الدباس ريا، **المرجع نفسه**، ص25.

ليتم ترتيبها و تنظيمها و معالجتها و اختزانها مع إمكانية استرجاعها و الإفادة منها من جانب المستفيدين لتلبية احتياجاتهم العلمية، و تقديم أفضل الخدمات بالطرق و الأساليب و التقنيات العلمية و الحديثة.

و يقول أحمد بدر:" يهتم علم المكتبات بتجميع و حفظ و استخدام الإنتاج الفكري المسجل للإنسان، و هو كعلم يهتم بالأسس الفكرية و النظرية و الأكاديمية، فضلا عن اهتمامه بالأساليب الفنية المتبعة في تنظيم المعلومات "[1].

" و قد ركز علم المكتبات في بداية نشأته، على الأساليب و الإجراءات الإدارية، و أساليب النظم الفنية، و التي تشمل (الفهرسة و التصنيف). و ذلك من اجل بناء مجموعات مكتبية، و تنظيم المكتبات و إعدادها إعدادا صحيحا، و لكن مع مرور الوقت و التقدم العلمي و التكنولوجي، و الحاجة إلى تقديم خدمات مكتبية على أسس علمية صحيحة، كانت مهنة المكتبات هي وحدة التطبيق، فقد اعتمد هذا العلم على قواعد مقننة دقيقة، حيث أصبح يركز على أسس و نظريات راسخة، تهدف في مجموعها إلى تيسير الحصول على المعرفة الإنسانية، و بثها بين أفراد المجتمع بعد تجميعها و ضبطها و حفظها و من ثم استرجاعها "[2].

" و يمكن القول أن علم المكتبات هو حقل من حقول المعرفة يتناول بالدراسة النظرية و التطبيقية كل ما له علاقة بالكتب و مصادر المعلومات الأخرى من ناحية: إنتاجها، اختيارها، توفيرها، تنظيمها، استرجاعها، و بثها إلى مجتمع المستفيدين، بالإضافة إلى كل ما له علاقة بالمكتبات و المؤسسات المهنية ذات العلاقة من حيث إدارتها و تنظيمها "[3].

و بهذا نقول أن علم المكتبات هو العلم الذي يمكن إدراجه من بين العلوم التي تعتمد على الجانب التطبيقي، و ذلك لاعتماده على مجموعة من الأساليب و التقنيات العلمية الحديثة في جمع المعلومات و معالجتها و إتاحتها بأفضل شكل للاستفادة منها.

[1] عليان ربحي مصطفى، **المرجع السابق**، ص 68.

[2] أحمد الدباس ريا، **المرجع السابق**. ص 25.

[3]– عليان ربحي مصطفى، **المرجع نفسه**، ص 69.

و قد وضع الدكتور أحمد بدر بعض التعاريف لعلم المكتبات و المعلومات سماها بالتعارف المفهومية:[1]

1. أنه علم توحيد المعرفة و التحكم في المعلومات.
2. أنه علم تنظيم المعلومات و توصيلها.
3. أنه علم رابط وسيط بين العلوم المختلفة.
4. أنه علم التحكم في العلم.

2.1) مفهوم تكنولوجيا المعلومات:

أدت التكنولوجيات الحديثة سلسة من التغيرات في جميع المجالات من خلال الوسائل و التقنيات المتطورة التي أنتجتها، بما تشمل تكنولوجيا الإعلام الآلي (الحاسوب) و تكنولوجيا شبكات الاتصال و الكترونيات المستهلك، والتي هي عبارة عن أجهزة الكترونية تستخدم لتلبية متطلبات و رغبات الناس و التي تشمل التلفيزيون و أجهزة الصوت.....الخ. قُدِمت لتكنولوجيا المعلومات مجموعة من المفاهيم نتيجة لتطورات المستمرة التي عرفتها التقنيات الحديثة في طرق جمع المعلومات، و من بين هذه المفاهيم نذكر منها:

" تشير تكنولوجيا المعلومات إلى مدى واسع من الأجهزة و الأدوات و الوسائط و الأساليب و القدرات التقنية التي تستخدم لحسن تنفيذ الأنشطة و الوظائف المختلفة، و ذلك من خلال قدرتها الفائقة على خزن المعلومات و معالجتها و بثها و إتاحتها للمستفيد (فرد، جماعة، منظمة) بالسرعة و الدقة المطلوبة و بالوقت المناسب".[2]

" و عرفها خضر مصباح إسماعيل الطيطي بأنها: عبارة عن استخدام التقنيات (الوسائل) الحديثة مثل: الحاسوب و الطابعة، الإنترنت و الماسحات الضوئية، الأجهزة الخلوية و أجهزة المراقبة و البرمجيات

[1]– لعجال حمزة، بوطورة أكرم، "**التكوين الجامعي و دوره في التحضير للحياة الوظيفية**"، "**مجلة العلوم الفنية و التربوية**"، 2020، ص 36.

[2] همشري عمر أحمد، **الإدارة الحديثة للمكتبات و مراكز المعلومات**، الأردن: دار صفاء للنشر و التوزيع، 2001، ص359.

و غيرها من الوسائل في عمليات جمع البيانات، حفظها، معالجتها، توزيعها و بثها و بسرعة و دقة كبيرة من اجل المساعدة في عملية اتخاذ القرارات و حل المشاكل و تحليل البيانات "[1].

أصبحت تكنولوجيا المعلومات أداة رئيسية و فعالة للمكتبات و مراكز المعلومات في انجاز مختلف خدماتها و أنشطتها، و وسيلة مهمة في تحديث آليات و تطوير أساليب العمل في جمع و اقتناء و إدخال البيانات و بثها و إتاحتها للمستفيدين بأيسر الطرق.

" و تكنولوجيا المعلومات هي العلم الذي يهتم بمعالجة مختلف أنواع المعلومات عبر وسائل حديثة، و التي سهلت الطريق أمام الباحثين و المستخدمين في الوصول إلى ما يحتاجونه من معلومات بسرعة و دقة و شمولية وافية بشكل كبيير و سريع، و كلمة تكنولوجيا تعد اليوم من أكثر المصطلحات استخداماً و شيوعا بين الأوساط العلمية، و هذا دليل على التغيير الذي لعبته التكنولوجيا في حياة المجتمعات الإنسانية "[2].

" يتبين مما تقدم أن تكنولوجيا المعلومات هي عبارة عن كل التقنيات المتطورة التي تستخدم في تحويل البيانات بمختلف أشكالها إلى معلومات بمختلف أنواعها و التي تستخدم من قبل المستفيدين منها في كافة مجالات الحياة "[3].

يتضح لنا من خلال هذه التعاريف أن تكنولوجيا المعلومات بمختلف أساليبها و وسائلها و تقنياتها من أجهزة حاسوبية و برمجيات، سهلت و بشكل كبير عمليات اقتناء البيانات و تحليلها و معالجتها ليتم تحويلها إلى معلومات بمختلف أشكالها، و وضعها بين أيدي المستفيدين و الباحثين عبر مختلف الوسائل الحديثة.

---

[1] خراشية صليحة، عقريش مروة، **تكنولوجيا المعلومات و دورها في إحداث التغيير التنظيمي في المكتبات الجامعية**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير. قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2017. ص15.

[2] مولاي أحمد، **تكنولوجيا المعلومات و البحث العلمي في مجال المخطوطات بالجزائر: مراكز و مخابر البحث في المخطوطات بالجامعات الجزائرية نموذجا**، رسالة دكتوراه. قسم علم المكتبات و العلوم الوثائقية، جامعة السانيا وهران، 2013. ص 39.

[3] السالمي علاء عبد الرزاق، **تكنولوجيا المعلومات**، ط2، الأردن: دار المناهج للنشر و التوزيع، 2002، ص20.

3.1) مفهوم تكنولوجيا المعلومات و الاتصال:

ظهر مصطلح تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات كبديل لكل من تكنولوجيا المعلومات و تكنولوجيا الاتصال، فتكنولوجيا المعلومات لا يمكن فصلها بشكل نهائي عن تكنولوجيا الاتصال، فهما وجهان لعمة واحدة، حيث أصبحت تكنولوجيا المعلومات و الاتصال مرتبطة بتطور المجتمعات، و هي بمثابة القلب النابض لمختلف المؤسسات، و عليه تعتبر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال مجموعة من المكونات المادية المتفاعلة فيما بينها.

هناك العديد من التعريفات لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال، حيث عرفها بعضهم على أنها "مجموعة الطرق و الأساليب و المعرفة الفنية المرتكزة على العلم و التي تستخدم في جمع البيانات و معالجتها و تخزينها و إدارتها، و تأمينها و الوصول بها من نقطة إلى نقطة أخرى باستخدام وسائل و أساليب مختلفة"[1].

كما عرفها البعض على أنها " مجموعة التقنيات و الأدوات و الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو التنظيمي، و التي يتم من خلالها جمع المعلومات و البيانات المسموعة أو المكتوبة أو المصورة أو المرسومة أو المرئية أو المطبوعة أو الرقمية من خلال الحاسبات (الالكترونية)، ثم تخزين هذه البيانات و المعلومات، ثم استرجاعها في الوقت المناسب، ثم عملية نشر هذه المواد الاتصالية أو الرسائل أو المضامين مسموعة أو مسموعة و مرئية أو المطبوعة أو الرقمية، و نقلها من مكان إلى آخر و مبادلتها، و قد تكون تلك التقنية يدوية أو آلية أو الكترونية أو كهربائية حسب مرحلة التطور التاريخي لوسائل الاتصال و المجالات التي تشمل هذا التطور"[2].

و عليه يمكن القول أو تكنولوجيا المعلومات و الاتصال هي استخدام مختلف التقنيات و الوسائل التكنولوجية الحديثة_ و التي هي في تطور مستمر مع تطور المجتمعات_ في جمع المعلومات بمختلف أشكالها و أنواعها سواء كانت مطبوعة أو رقمية أو مسموعة أو مرئية و معالجتها و تخزينها، و من ثم نشرها و إتاحتها باستخدام مختلف الأساليب و الأدوات الاتصالية.

---

[1] خالدي عصام، غربي حمزة، "**واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال الحديثة في المؤسسات الجزائرية**"، "**مجلة أفاق علوم الإدارة و الاقتصاد**"، العدد3، 2018، مسيلة، ص 52.

[2] بوعلي فريدة، فوضيل حكيمة، **دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تحسين الاتصال الداخلي بالمؤسسة**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة أكلي محند أولحاج، 2014، ص 24-25.

كما يمكن تعريف تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على أنها " عبارة عن تلك الأدوات التي تستخدم لبناء نظم المعلومات التي تساعد الإدارة على استخدام المعلومات لدعم احتياجاتها في مجال اتخاذ القرارات و العمليات التشغيلية في المؤسسة، و تتضمن تكنولوجيا المعلومات البرامج الفنية و البرامج الجاهزة، و قواعد البيانات، و شبكات الربط بين العديد من الحواسيب، و عناصر أخرى ذات العلاقة "[1].

و عليه تكنولوجيا المعلومات و الاتصال هي " مجموعة الأجهزة و الأدوات التي توفر عملية تحزين المعلومات، و معالجتها و من ثم استرجاعها و توصيلها و استقبالها من و إلى أي مكان في العالم عبر أجهزة الاتصالات المختلفة "[2].

يتضح لنا من خلال هذه التعاريف المقدمة أن تكنولوجيا المعلومات و الاتصال هي مجموعة من الأدوات و الأجهزة، و مختلف التقنيات و الوسائل و قواعد البيانات و شبكات الانترنت التي تستخدم في بناء المعلومات و معالجتها و إيصالها للمستفيد عبر مختلف أجهزة الاتصال.

4.1) مفهوم علم التوثيق:

يشكل علم التوثيق دعامة أساسية لحفظ الإنتاجات الفكرية فلولاه لما استطعنا أن نتعرف على الحضارات السابقة، و التوثيق ضرورة حتمية لا يمكن إغفالها أو الاستغناء عنها بأي شكل من الأشكال، فعلم التوثيق هو من علوم التاريخ، يحفظ الأحداث التاريخية و المعلومات و يقوم بتنسيقها و تبويبها و ترتيبها و إعدادها لجعلها مادة أولية و نقلها من الماضي إلى الحاضر ثم إلى المستقبل و إلى أشخاص يمكنهم الاستفادة منها، و هو علم السيطرة على المعلومات سواء كانت وثيقة أو كتاب أو صور أو نصوص، و بالتالي هو علم لحفظ الإنتاج الإبداعي للإنسان.

فقد عرفه الدكتور محمد قبيسي في كتابه بأنه " هو علم تجميع و اختزان و تنظيم للمواد و الوثائق المدونة لتكون في متناول الباحث، و يعرف أيضا بفن استخدام المعلومات المتخصصة المدونة و ذلك عن طريق تقديمها و نسخها و استرجاعها في الوقت المناسب، و قال غير هؤلاء أنها مجموعة من العمليات

[1]– علوطي لمين، **أثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على إدارة الموارد البشرية في المؤسسة**، مذكرة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2008، ص 48.

[2] طويهري فاطمة، **أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على أداء الموارد البشرية في المؤسسة الجزائرية**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة وهران 2 ، 2015، ص 10.

و الأساليب الفنية اللازمة لتوفير أقصى استخدام للمعلومات المنشورة في المطبوعات العلمية و الفنية و القومية و العالمية "[1].

و علم التوثيق هو علم " يتضمن مختلف العمليات مثل الانتقاء، الاقتناء، التحليل، التنظيم، الحفظ، الاسترجاع، الترجمة، النسخ، و الهدف النهائي للتوثيق السيطرة على المعلومات، و يعتبره البعض علماً و البعض الآخر يعتبره فناً و لكنه خليط بين العلم و الفن و قد ارتبط هذا العلم حديثاً بتطبيقات النظم الآلية"[2].

و يعرفه البعض الأخر بأنه" فن تسهيل استخدام المعلومات المتخصصة و ذلك عن طريق تقديمها و نسخها و نشرها و جمعها و تخزينها و تحليلها التحليل الموضوعي و تنظيمها و استرجاعها"[3].

فيمكن أن نوصفه بأنه العلم الذي يدرس خواص المعلومات و البيانات و سلوكها و طرق وسائل جميعها و حفظها و اختزانها و تنظيمها و معالجتها و استرجاعها و العوامل التي تحكم تدفقها و بثها لتيسير الإفادة منها إلى أقصى حد ممكن، حتى لا ينفق الوقت و الجهد و المال على بحوث و دراسات قد سبق القيام بها في مكان ما.

2) تطور تخصص علم المكتبات و المعلومات في الجزائر:

عرف تخصص علم المكتبات و المعلومات عدة مسميات، تطورت في فترات زمنية متتالية بدءاً من اقتصاد المكتبات ليتم تغييره إلى مصطلح التوثيق وصولا إلى علم المعلومات و الذي استُعمل أول مرة في بريطانيا سنة 1958م من قبل أحد المتخصصين و هو جاسون فرادن **J.Farradane** و كذا استعمله معهد علماء المعلومات في عام 1962م، و حل علم المعلومات محل التوثيق في الإنتاج الفكري و خاصة في الدول الانجليزية.

[1] قبيسي محمد، **علم التوثيق و التقنية الحديثة**، ط2، بيروت: دار الأفاق الجديدة، 1991، ص 74.

[2] معاوية مصطفى محمد عمر، **ارتباط علم المكتبات بالعلوم الأخرى**، قسم علم المكتبات و المعلومات، ص 8.

[3] حمدي رحمة، تحاميد بشرى، **تقنية المعلومات و دورها في التوثيق الصناعي بالسودان**، مذكرة لنيل الماجستير، قسم علوم المعلومات و المكتبات، جامعة الخرطوم، 2010، ص 63.

1.2) تطور مسميات تخصص علم المكتبات و المعلومات:

1.1.2) اقتصاد المكتبات:

" في عام 1876، ظهر مصطلح اقتصاد المكتبات، هذا الذي يقتصر على جانب بعينه من جوانب المجال، و هو فن إعداد القوائم و أدوات التعريف بمفردات الإنتاج الفكري، يقصد به التطبيق العلمي لعلم المكتبات، و لم يعمر مصطلح اقتصاديات المكتبات طويلا حيث حل محله مصطلح دراسة المكتبات Librarianship و تقلص مجاله الدلالي بحيث أصبح يدل على جانب بعينه من جوانب علم المكتبات وهو إدارة المكتبات، حيث أنه لم يعد المصطلح المناسب للدلالة على الأساليب و الطرق المستحدثة، و من هنا بدأ البحث عن تسمية مناسبة. و انفرد مصطلح علم المكتبات بالدلالة على المجال بعد إطلاقه طوال الربع الأخير من القرن التاسع عشر و الثلث الأول من القرن العشرين، باعتباره: علم المعرفة و الدراية و المهارة المتعلقة بإدارة المكتبات و محتوياتها، و اقتصادها أو أعمالها الببليوغرافية "[1].

رغم تغير المصطلح في نفس الفترة الزمنية من اقتصاد المكتبات إلى مصطلح دراسة المكتبات إلا أنه لا زال غير مناسب للدلالة و بشكل واضح على العلم أو التخصص بحد ذاته.

2.1.2) العلوم الوثائقية:

" شهد العالم بعدها ظهور مصطلح التوثيق الذي استعمله المحاميان البلجيكيان سنة 1931، و هما بول أوتليه و هنري أفونتين Paul Otlet et Henri Lafontaine عند تغيير اسم معهدهما إلى" المعهد الدولي للتوثيق"، و لم يحظ مصطلح" توثيق "بإجماع القبول من جانب المهتمين بتنظيم المعلومات، و خاصة في مجتمع الناطقين بالانجليزية. و يرجع ذلك في المقام الأول إلى أسباب لغوية، فقد كان دائما ينظر إلى هذا المصطلح على أنه فرنسي، و ذلك لأنه انتقل من اللاتينية إلى الانجليزية عبر الفرنسية. هذا بالإضافة إلى أن معناه التخصصي الجديد كان سبب في الغموض و اختلاط المفاهيم الجديدة و القديمة، فقد كان المصطلح معانيه الأخرى في الانجليزية، و المرتبطة بالمفاهيم القانونية و التاريخية، و لم يكن الحال كذلك في الفرنسية، و قد حدث نفس الشيء عند ترجمة المصطلح الأوروبي إلى العربية، حيث كان لكلمة " توثيق " ارتباطاتها الدلالية في أوساط المؤرخين و رجال القانون "[2]،

فقد استخدم مصطلح التوثيق لدى رجال المؤرخين في توثيق أعمالهم و ابداعاتهم الفكرية و نقلها عبر الحضارات القادمة ، أما عند رجال القانون فقد استخدم المصطلح في توثيق الدساتير و القوانين و المواد.

---

[1] زغداني محمد، **المرجع السابق**، ص 41.

[2] لعجال حمزة، بوطورة أكرم، **المرجع السابق**، ص 37.

3.1.2) علم المعلومات:

" فسحت هذه الخلافات المجال لاستعمال مصطلح علم المعلومات في غصون الحرب العالمية الثانية و منذ ذلك الحين و حتى بداية السبعينات من القرن العشرين، كانت نشأة علم المعلومات الذي يعني ب: دراسة المعلومات و التقنيات الحديثة المستخدمة في التعامل معها، بما يتضمن نشوءها و تطورها، و خصائصها، و تدفقها، و تدوينها، و أنواع و أشكال مصادرها، و تنظيمها و اختزانها، و استرجاعها، و استخدامها، و تحليلها، و إتاحتها، و بثها، ووظائفها، و خدمتها، و إدارتها. و مصطلح "علم المعلومات " الذي حل محل مصطلح التوثيق إلى حد كبير استخدم أول مرة في عام 1959م و لم يكن مستخدما قبل ذلك على الإطلاق لا في مؤتمرات أو أي إنتاج فكرى "[1].

من خلال هذه التعاريف المقدمة و إن ارتبطت بمصطلحات مختلفة. يمكن القول أنها تحمل نفس المحتوى ، و أن هذه المصطلحات مترابطة و متكاملة و مقيدة بشكل متبادل. لكن ما يبدو عليه حاليا أن مصطلح "علم المعلومات" هو المصطلح الأكثر شيوعا و استخداما، بحيث انتقل الاهتمام لتعليم علوم المكتبات و المعلومات إلى المعاهد و الجامعات في مختلف دول العالم خاصة في الدول المتطورة في هذا المجال. خاصة و أن للتسمية أثر على نظرة و معرفة المجتمع و فهمه للتخصص. و لا شك أن مصر كانت أول دولة عربية أنشأت أول قسم علم المكتبات و المعلومات في جامعتها سنة 1951م، ليمتد تأثيره على مختلف الدول العربية كالسودان سنة 1966م، العراق سنة 1970م، السعودية سنة 1972م، الجزائر سنة 1975م، ليبيا سنة 1976م، الأردن سنة 1977م و غيرهم من الدول.

2.2) أقسام علم المكتبات و المعلومات في الجزائر:

ظهر تخصص علم المكتبات في الجزائر لحاجة المؤسسات الوثائقية في تسيير و إدارة المكتبات و مراكز المعلومات و الأرشيف و التوثيق الموجودة على مستوى الوطن بعد الاستقلال، فقد ظهرت البذور الأولي للتخصص في الجزائر سنة 1963م، و لاهتمام الدولة الجزائرية بتخصص علم المكتبات قامت بإنشاء أول قسم بالجزائر العاصمة سنة 1976م و هو قسم علم المكتبات و التوثيق، ثم بعد توسع التخصص أنشأ قسم بجامعة قسنطينة سنة 1983م، و وهران في سنة 1986م بقرار من وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، و تلته مختلف ولايات الوطن في الغرب و الشرق، مع ظهور شعب جديدة لتخصص.

[1] دغرارمي وهيبة، **تعريب المصطلحات في تخصص المكتبات و المعلومات: تجربة العالم العربي**، المجلس الدولي للغة العربية، المؤتمر الدولي السابع للغة العربية، ص 162.

1.2.2) قسم علم المكتبات و التوثيق بالجزائر العاصمة:

" و هو أول قسم فتح أبوابه لتكوين المكتبيين و الأرشيفيين بالجزائر، يتبع اليوم لكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة الجزائر، أنشئ بموجب القرار الوزاري رقم 75-90 الصادرة بتاريخ 18 جوان 1975م"[1]. و هو مرسوم من إمضاء الراحل هواري بومدين و الذي ينص على بداية التدريس للحصول على شهادة الليسانس في اقتصاد المكتبات، كان التخصص يحمل اسم " اقتصاد المكتبات" بموجب المرسوم، ثم تم تغيير اسمه إلى " علم المكتبات و التوثيق " المسمي به حاليا.

إن لهذا القسم أثرا كبيرا في عدة مجالات، فهو فضلا عن دوره في تأهيل الكوادر المتخصصة من المكتبيين و الوثائقيين و الأرشيفيين للعمل بالمكتبات و مراكز المعلومات بالجزائر، و دوره في إعداد البحوث الأكاديمية على مستوي الماجستير و الدكتوراه، يساهم القسم بأنشطة أخري متعددة منها: [2]

- التخطيط و الإشراف و التدريس في العديد من البرامج التدريسية المتخصصة في مجال المكتبات و المعلومات و الوثائق.
- المشاركة في اللجان المتخصصة و في المؤتمرات و الندوات العلمية سواء على الصعيد المحلي أو العربي أو العالمي و التي تعقد بصفة منتظمة أو شبه منتظمة، لمناقشة بعض المسائل التي تهم التخصص.
- إنجاز مسابقات سنوية للإلحاق بمناصب الشغل في المؤسسات العمومية من أجل التوظيف أو الترقية.

[1] بن شعيرة سعاد، **الإنتاج العلمي في مجال المكتبات و المعلومات بالجزائر: دراسة تحليلية ببليومترية للكتب- المقالات،** رسائل الدكتوراه و الماجستير، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة، 2006، ص29.

[2] سهلي مراد، **مذكرات الماجستير و أطروحات الدكتوراه في تخصص علم المكتبات بجامعة الجزائر2 و وهران1: في فترة ما بين 1987-2013.** مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم المكتبات و العلوم الوثائقية، جامعة وهران-1-أحمد بن بلة، 2015، ص 49.

أ. الجوانب الإدارية و التنظيمية لقسم علم المكتبات و التوثيق بجامعة الجزائر 2:

إن الحديث عن هذا القسم يقودنا إلى الحديث عن جوانب متعددة منه، لعل أهمها:[1]

❖ **الهيكل التشريعي:**

" أنشئ معهد علم المكتبات و التوثيق لجامعة الجزائر بموجب المرسوم رقم 75-90 المؤرخ في 24 جويلية 1975 و الذي يتضمن تنظيم الدراسات للحصول على شهادة الليسانس في اقتصاد المكتبات، و لا يزال هذا المرسوم ساري المفعول إلى غاية اليوم.

❖ **الهيكل الإداري:**

قسم علم المكتبات و التوثيق يقع ضمن الأقسام التابعة لكلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية لجامعة الجزائر2، و هي تحت وصاية وزارة التعليم العالي و البحث العلمي.

❖ **التنظيم المالي:**

إن القسم لا يتمتع باستقلالية التسيير، و بذلك يظل تابعا للكلية في كل ما يتعلق بالإجراءات و التعاملات المالية، مما قد يؤثر سلبا على حسن سير القسم، خاصة فيما يتعلق بتوفير وسائل التدريس و أدوات العمل و أيضا فيما يخص تنمية مجموعات مكتبة القسم و تحديث مقتنياتها.

❖ **الموقع و المبني:**

بدأت الدراسة في شعبة علم المكتبات و التوثيق سنة 1975م، و كان ذلك بالجامعة المركزية إلى غاية 1988م. ثم انتقل بعدها إلى ملحقة والي إبراهيم بالمبني القديم الذي تشغله حاليا جامعة التكوين المتواصل ثم انتقل إلى بناية أخري لنفس الملحقة في 1990، و ظل بجانب معهد التربية البدنية و الرياضية لمدة سنوات إلى غاية سنة 1999م، حيث انتقل بعدها إلى ملحقة بوزريعة، التي صارت جامعة الجزائر2 و التي لا يزال بها إلى غاية اليوم".

---

[1] د غرارمي وهيبة" **التكوين العالي في مجال المكتبات و المعلومات بالجزائر: نشأته، واقعه و تطوره في ظل التغيرات الجديدة**"، "**مجلة المكتبات و المعلومات**"، 2006، مج3، ص 84.

ب. برامج التدريس:

سنتعرض إلى محتوى برامج جميع مستويات التكوين العالي في قسم علم المكتبات بالجزائر فيما يلي:

❖ **محتوى البرامج:**

تشمل الدراسة في قسم علم المكتبات و التوثيق عددا من المواد الأساسية ذات مساس مباشر بالتأهيل المكتبي بجانبيه التكوين النظري و العملي، بالإضافة إلى جملة من المواد الموازية أو المساعدة لا بد للمكتبي من معرفة شيء عنها، كما أنه يوجد بعض المواد الخاصة بسنة التخرج، تتغير من سنة لأخرى سميت مجازا بالمواد الاختيارية [1].

❖ **هيكل البرامج:**

يشمل هذا العنصر تقسيم محتوي البرامج حسب طريقة التكوين المتبعة:

✓ التكوين النظري:

و هو يقوم على تقديم الدروس و المحاضرات، و المحاضرة كما تعرف على أنها " أسلوب من أساليب التعليم و التدريب يسمح بتغطية كمية كبيرة من المعلومات لعدد كبير من الافراد في وقت واحد من خلال المحاضر أو المدرب. كما هي عبارة عن تقديم موضوع و إلقائه صوتيا و شرحه من قبل شخص إلى جمهور مستمعين بنية التقاط المعلومات في إلقاء المحاضرة "[2]، أي يقوم شخص ذات معرفة و كفاءة و خبرة كافية في مجال معين بتقديم موضوع محدد و إلقائه شفويا و شرحه أو عرضه للبيانات بشكل مرئي لمجموعة من المستمعين بنية التقاط المعلومات. كذلك الدرس، فهو عرض و شرح شفهي للمعلومات من طرف أساتذة المقاييس لمجموعة من الطلبة الذين يقومون بدورهم بتسجيل و حفظ المعلومات للرجوع إليها فيما بعد.

و يلجأ الأساتذة إلى هذه الطريقة لأنها تمكنهم من تقديم قدر كبير من المعلومات لأكثر عدد من الطلبة في وقت وجيز. فهي طريقة منظمة و مرتبة، و لهذا التنظيم و الترتيب أهمية كبيرة في التدريس، إلا أن لهذه الطريقة بعض العيوب فلا يمكن أن تُتَخذ على أنها الطريقة الأساسية للتدريس خاصة في مجال علم المكتبات و المعلومات، لذلك يعتمد قسم علم المكتبات و التوثيق في الجزائر على إطار التكوين العملي.

---

[1] دغرارمي وهيبة، **المرجع السابق**. ص86.

[2] تعريف مصطلح المحاضرة ،

تاريخ و توقيت الاطلاع 2021/02/23/ 14:21 **https://hrdiscussion.com/hr111496.html**

- ✓ التكوين العملي: يتمثل فيما يلي:
  - البحوث.
  - التطبيقات العملية.
  - التربصات الميدانية.
  - مشاريع التخرج: المذكرات.

❖ **تطوير البرامج:**

إن البرنامج الناجح هو البرنامج المتطور الذي يستوعب التجديدات الحديثة و التقنية في عالم المكتبات حتى يكون قادرا على تلبية حاجات الدارسين و مراكز المعلومات و خاصة في بلادنا، حيث المكتبات في حالة تطور مستمر حتى تستطيع اللحاق بانجازات التكنولوجيا الحديثة. و يفرض هذا الوضع على مناهج علم المكتبات أن تكون في حالة مستمرة من التطور و أن تكون قابلة للتطور المستقبلي[1].

و قد تأثرت البرامج المعتمدة بقسم علم المكتبات و التوثيق بالتطورات المتسارعة في تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات، و يكمن أثرها المباشر على مهنة المكتبي في ثلاث نواحي رئيسية و هي ظهور نمط جديد و مختلف من مصادر المعلومات و ظهور مصطلحات حديثة. و قد تمت مراجعة برامج التكوين على فترات قسمت إلى البرامج التالية: [2]

- البرنامج الأول 1975- 1983.
- البرنامج الثاني 1984- 1990.
- البرنامج الثالث 1991- 2000.
- البرنامج الرابع 2001- 2009.
- البرنامج الخامس 2010- 2015 LMD.

2.2.2) قسم علم المكتبات و التوثيق بجامعة قسنطينة:

إن قسم تدريس علم المكتبات و التوثيق بالجزائر العاصمة لم يكن كافيا، خاصة و أنه بعيد عن باقي ولايات الوطن الشرقية و الغربية و تعذر الطلبة الالتحاق بهذا القسم، إضافة إلى ذلك ميول الطلبة إلى

[1] دغرارمي وهيبة، **المرجع السابق**، ص 08 .

[2] محاجبي عيسى، لعروس أمال" **مكانة المعرفة المتخصصة في ظل توحيد برامج الليسانس(LMD) في علم المكتبات و التوثيق في الجزائر**"، "**مجلة علوم المعلومات، علم الأرشيف و علم المعلومات**"، 2020، مج4، ص 92.

تخصصات مشهورة و معروفة عن تخصص علم المكتبات، لذلك قررت وزارة التعليم العالي و البحث العلمي بإنشاء قسم ثاني لتخصص في قسنطينة من أجل إنعاش و بلورة هذا التخصص في جميع ربوع الوطن، و كذا لإدراجه من بين التخصصات المشهورة.

" إن فكرة فتح التكوين في علم المكتبات و المعلومات في جامعة قسنطينة، كانت تهدف إلى مجابهة الظروف الصعبة التي كانت تعيشها مكتبات الجامعة جراء عدم وجود مسيرين مختصين في المجال، و خاصة أن تلك الفترة عرفت نشاطا كبيرا في مجال المقتنيات، نتيجة للظروف الاقتصادية الجيدة التي عرفتها الجزائر، على غرار باقي دول العالم "[1].

أنشأ معهد علم المكتبات و التوثيق بجامعة قسنطينة سنة 1982م، لتدريس دفعة حاملي الدبلوم العالي للمكتبيين و دفعات لتكوين التقنيين و الليسانس، فقد عمل المعهد على تطوير هذا التخصص من خلال الاستعانة بالخبرات العربية و الأجنبية، ثم تم تحويله إلى قسم علم المكتبات في إطار نظم الكليات سنة 1998م، بحيث أصبح تابعا لكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية. كما أنه قد شهد تطورا كبيرا، " فعلى مستوى البحث العلمي توج بإنشاء ثلاثة مخابر بحثية استقطبت جميع الأساتذة المحليين، و حتى أساتذة و باحثين من جامعات وطنية أخرى، " ساهمت هذه الأخيرة في تنشيط الجو العلمي محليا و خارجيا، و من ناحية التأطير فقد تدعم القسم بعدد مهم من الأساتذة من ذوي الدرجات العليا، و من الناحية البيداغوجية استقطب القسم عدد كبير من الطلبة في مستويات الليسانس و الماجستير و الدكتوراه، و قد عمل القسم على تخريج دفعات من حاملي الماجستير كانت أساسا لفتح تخصصات المكتبات و المعلومات في العديد من الجامعات، و خاصة من الناحية الشرقية من الوطن، هذا بالإضافة إلى الاستقرار الذي عرفه القسم و إدارته و تسيره، كل هذه المقومات المجتمعة رشحت هذا القسم ليرتقي إلى مرتبة معهد لعلم المكتبات و التوثيق. ينتمي معهد علم المكتبات و التوثيق حاليا إلى جامعة قسنطينة2، و قد أنشئت هذه الجامعة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 11-401 المؤرخ في 28 نوفمبر 2011 "[2].

نلاحظ أن قسم علم المكتبات و التوثيق بقسنطينة قد عرف تطورا كبيرا في بداية نشأته بحيث ساهم و بشكل كبير في تطوير البحث العلمي سواء محليا أو خارجيا، و ذلك من خلال استقطاب اساتذة ذوي درجات عليا. مما أدى هذا إلى دعم التدريس في مجال تخصص علم المكتبات و المعلومات بقسم علم المكتبات و التوثيق.

---

[1] نابتي محمد صالح" **التكوين في علم المكتبات و أثره على السير الحسن لمكتبات الجامعية**"، "**مجلة المكتبات و المعلومات**"، 2006، مج3، ص 63.

[2] بن الطيب زينب، **تعليم علوم المكتبات و المعلومات و تقنيات المعلومات و الاتصالات في الجزائر: بين حتمية التغيير و متطلباته، الإتحاد العربي للمكتبات و المعلومات**، أعمال المؤتمر الرابع و عشرون، ص9.

أ. أقسام معهد علم المكتبات و التوثيق:

يتشكل معهد علم المكتبات و التوثيق حاليا من قسمين هما":

- قسم المكتبات و مراكز التوثيق.
- قسم التقنيات الأرشيفية.

و قد أنشأ بموجب القرار الوزاري رقم 424 المؤرخ في 12 نوفمبر 2012. يحتوي المعهد علي تسعة مشاريع للتكوين موزعة بين الليسانس و الماستر و الدكتوراه. بلغ عدد الطلبة في المعهد خلال سنة 2013/2012 ما يفوق 693 طالب في الليسانس، 28 طالب في الدكتوراه نظام جديد، و 80 طالب دكتوراه علوم، يمر المعهد بمراحل انتقالية من اجل وضع الهياكل الأساسية له مستقبلا، بتحديد الهيكل الحالي للمعهد في نيابة مديرية المعهد للبيداغوجيا، نيابة مديرية المعهد للدراسات العليا، رئاسة قسم المكتبات و التوثيق، رئاسة قسم التقنيات الأرشيفية، مكتبة المعهد و مصلحة الانخراط، و جميعها تتطلب إنشاء مصالح متخصصة لأداء وظائف معينة"[1].

3.2.2) قسم علم المكتبات و العلوم الوثائقية بوهران:

" انطلاقا من إنشاء قسم علم المكتبات و التوثيق بالجزائر العاصمة، الذي يستقطب طلبة المنطقة الشمالية و الوسطي، و قسم علم المكتبات بولاية قسنطينة الموجه لطلبة المنطقة الشرقية، فقد استدعت الضرورة إلى إنشاء قسم آخر بالمنطقة الغربية للبلاد، و كان مقره ولاية وهران من أجل استقطاب طلبة الولايات الغربية، و كذا من اجل تكوين و تأهيل المكتبيين و الأرشيفيين لتلبية حاجة الإدارات و المؤسسات و المكتبات و مراكز التوثيق و المعلومات و الأرشيف. لذلك فقد أنشئ القسم سنة 1983م "[2]، و هو مؤسسة تابعة لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي، كان بجامعة السانيا ثم انتقل إلى حي الأمير عبد القادر، و حاليا متواجد في مجمع إيسطو في كلية العلوم الإنسانية و الحضارة الإسلامية.

" بدأ القسم سنة 1983م بتنظيم تكوين التقنيين الساميين في علم المكتبات، ثم التكوين في الدراسات الجامعية التطبيقية في علم المكتبات سنة 1989م، و شهادة الليسانس سنة 1985م. أما فيما يتعلق بالدراسات العليا في التخصص فإن قسم علم المكتبات بجامعة وهران 2 لم يكن محظوظا كغيره من

[1] ساري حنان، شبيلي سهيلة، **البحث الوثائقي في البيئة الرقمية لدى طلبة الدكتوراه ل.م.د**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم علم المكتبات، جامعة قسنطينة2 عبد الحميد مهري، 2016، ص39.

[2] بن شعيرة سعاد، **المرجع السابق**، ص35-36.

القسمين الآخرين اللذين كانا يتمتعان بإمكانيات كبيرة في مجال التأطير ما سمح لهما بفتح العديد من دفعات الماجستير مما يفتح أفاق كبيرة لمواصلة الدكتوراه بالنسبة لطلبة ما بعد التدرج "[1].

" يتوفر القسم على 46 أستاذ، منهم 14 أستاذ دائم، إلا أن معظمهم غير متخصصين في المجال، و يعود سبب تواجدهم بالقسم إما بدافع حب الكتب و المكتبات، و إما لطبيعة عملهم بالمكتبات و مراكز المعلومات لينقلون خبرتهم العلمية و العملية للطلبة، و لهذا نجد أن معظم أساتذة القسم يحملون شهادات في تخصصات أخرى عدا المكتبات و المعلومات "[2].

و عليه فإن قسم علم المكتبات و العلوم الوثائقية بوهران يتوفر على كم هائل من الأساتذة الذين يدعمون التدريس في تخصص علم المكتبات و المعلومات إلا أنهم غير متخصصين.

أ. نظام و برامج التدريس:

تدرس المقاييس باللغتين العربية و الفرنسية حسب نوع الشهادة، حيث يشتمل البرنامج على: [3]

- المواد المتعلقة بالعلوم و التقنيات المهنية يتلقاها الطلبة خلال مسارهم الدراسي لكي يتمكن الطالب من أداء المهمة التي يتكلف بها بعد إنهاء الدراسة.
- المواد المخصصة لإعطاء الطالب ثقافة عامة و واسعة، المتعلقة بعالم لإعلام، نظم الإعلام، التكنولوجيا الحديثة التي تبين حداثة المهنة و تفرعاتها التي هو بصدد ممارستها.
- المواد المتعلقة بتلقين مناهج التفكير الجامعي، و التعرف علي مناهج البحث العلمي.
- مواد مخصصة للغات الأجنبية، الفرنسية و الإنجليزية.

[1] سهلي مراد، **المرجع السابق**، ص53.

[2] بن شعيرة سعاد، **المرجع نفسه**، ص 36.

[3] زين الدين كادي، **التكوين في علم المكتبات و إدارة الجودة الشاملة في المكتبات الجامعية الجزائرية**، أطروحة الدكتوراه، قسم علم المكتبات و العلوم الوثائقية، جامعة وهران، 2015، ص75-76.

ب. برامج التكوين في قسم علم المكتبات بوهران:

نفذ قسم علم المكتبات و التوثيق منذ نشأته العديد من برامج التكوين بناءاً على الشهادات الصادرة، و سوف نقوم بعرض مختلف البرامج حسب الفترات الزمنية و التعديلات التي تم إجراءها على كل فترة.

✓ **الفترة من 1983 حتى 1990 ثم من 1990 حتى سنة 2000:**

" أجريت بعض التعديلات على البرنامج البيداغوجي لنيل شهادة تقني سامي في اقتصاد المكتبات و الذي تضمنه القرار المؤرخ في 25 جوان 1983م و المتضمن قائمة و محتوى المقاييس المكونة للسنتين الدراسيتين لنيل شهادة تقني سامي في اقتصاد المكتبات، بعدها صدر سنة 1990م القرار المؤرخ في 8 سبتمبر في 1990م المتضمن البرنامج البيداغوجي لنيل شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية في اقتصاد المكتبات لمدة ثلاث سنوات"[1].

من خلال ما سبق نلاحظ أنه رغم الاختلاف في تسمية الأقسام التكوينية لعلم المكتبات و المعلومات في الجزائر إلا أنها تسير وفق نفس البرامج، بالرغم من اختلاف التخصصات التي تتضمنها كل شعبة فا شعبة علم المكتبات في قسم علم المكتبات و التوثيق بالجزائر تضم ثلاث تخصصات تخصص علم الأرشيف، تخصص إدارة أنظمة المعلومات، و تخصص اللسانيات و التوثيق. أما شعبة علم المكتبات لقسم علم المكتبات و التوثيق بقسنطينة فيضم ثلاث تخصصات تخصص تقنيات أرشيفية، و تخصص تكنولوجيا جديدة و نظم معلومات، و تخصص مكتبات و مراكز معلومات. أما بالنسبة لشعبة علم المكتبات لقسم علم المكتبات و العلوم الوثائقية بوهران يضم تخصصين تخصص علم المكتبات و المعلومات، و تخصص تكنولوجيا المعلومات و التوثيق.

بالرغم من وجود الأقسام الثلاثة إلا أن هذا لم يكن كافيا للتشهير بالتخصص في جميع ولايات الوطن، لذلك أولت الحاجة إلى زيادة قسمين تحت وصاية وزارة التعليم العالي و البحث العلمي. قسم علم المكتبات و التوثيق و الأرشيف بجامعة تبسة، و قسم علم المكتبات و المعلومات بجامعة عنابة، و تم تفريع هذه الأقسام إلى شعب في كل من ولاية باتنة، قالمة، بسكرة، مستغانم، و سيدي بلعباس، تيارت. و الشكل الموالي يلخص الأقسام الثلاثة لعلم المكتبات و المعلومات بالجزائر.

[1] زين الدين كادي، **المرجع نفسه**، ص 76.

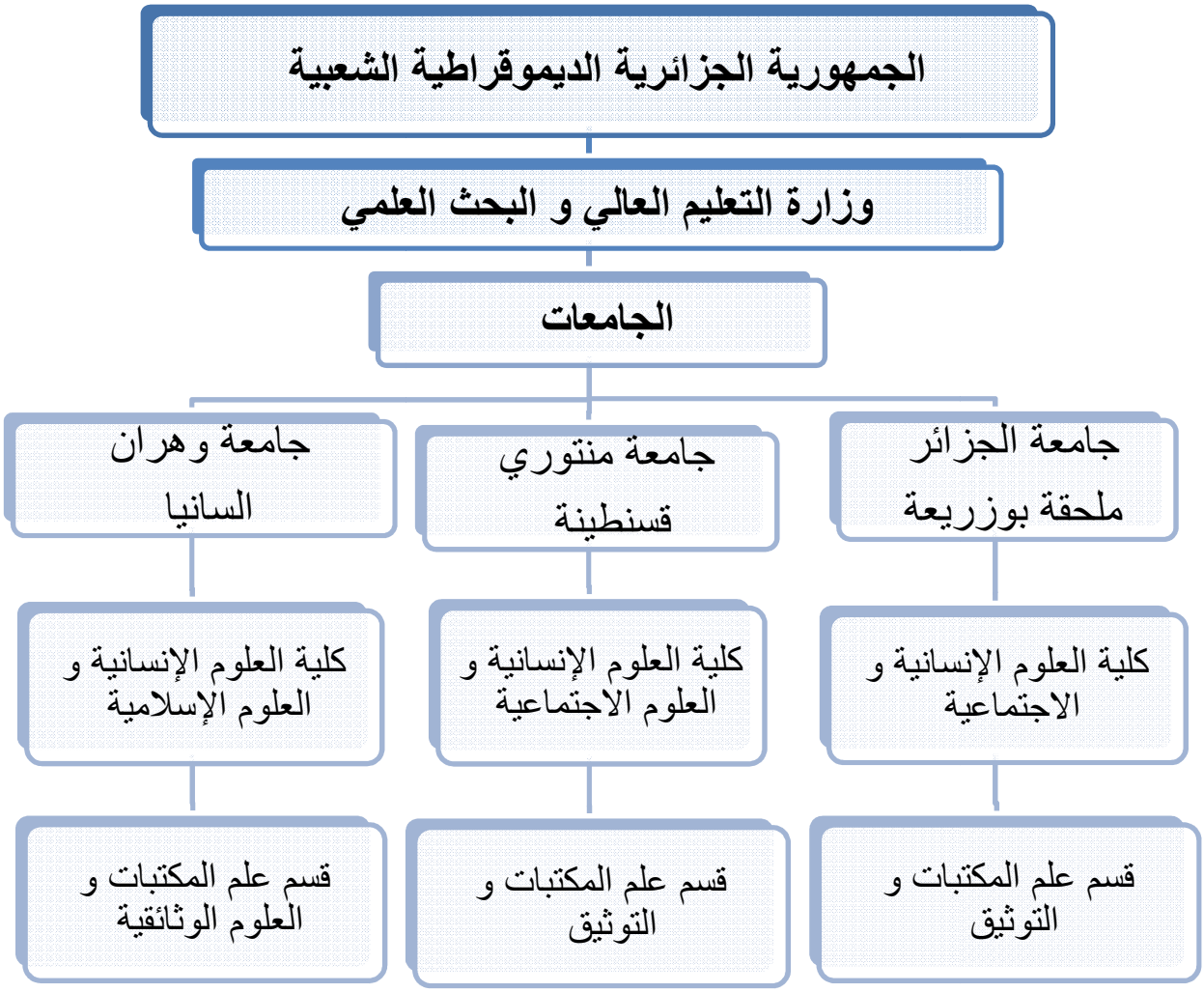

الشكل رقم 02: هيكل أقسام علم المكتبات و المعلومات بالجزائر.

3) أهمية تخصص علم المكتبات و المعلومات:

إن جميع التخصصات التي يقدمها علم المكتبات، لها أهمية بالغة في نقل المعلومات بمختلف أنواعها و أشكالها، بعدما تم اقتنائها و معالجتها و وضعها بين أيدي المستفيد في الوقت المناسب من أجل تحقيق الاستفادة القصوى من المعلومات.

و يمكن تلخيص أهمية علم المكتبات في النقاط التالية:[1]

- دور أجهزة المعلومات و المكتبات في حفظ و تنظيم المعلومات و الإعلان عنها.
- تشجيع القراءة و البحث.
- تجميع و تحليل و تنظيم، و تكوين و استرجاع الإنتاج الفكري المسجل للإنسان.
- انتشار المكتبات، الذي يشمل العملية المكتبية، و يجسد شكل من أشكال الاتصال الجماهيري.
- بث المعلومات بصفة مستمرة للمستفيدين، بمختلف الأساليب و الوسائل.
- العمل على توحيد التقنيات الفنية، و الحث على التعامل و التنسيق مع مراكز المعلومات .

يشجع تخصص علم المكتبات و المعلومات على القراءة و البحث، بحيث يتيح للقارئ الحصول على المعلومات بعدما تم تجميعها و تحليلها و تنظيمها. كما أنه يساعد على محو الأمية و الارتقاء بالمجتمع من الناحية العلمية و الفكرية.

4) أهداف تخصص علم المكتبات و المعلومات:

إن جميع الوظائف التي تقوم بها المؤسسات و مراكز المعلومات ذكرها الدكتور أسامة السيد محمود في هدف واحد و هو " نقل الرسائل الموجودة في أوعية المعلومات و هي الوسائط المكونة لذاكرة الإنسان الخارجية من إنسان إلى إنسان و من عصر إلى عصر و من مكان إلى آخر و بالتالي يتحقق الاتصال بالمعرفة، و قد أكدت الكتابات على الهدف الاتصالي للتخصص و على طبيعة المؤسسات الاختزانية كقنوات اتصال عبر الحضارة البشرية كلها، و على أن قنوات الاتصال هذه إنما تعمل على تسهيل عمليات تدفق المعلومات بين حلقات المعرفة و طوال الحضارة البشرية، و من هنا نستطيع أن نرى أن

[1] علالي أمال، خليفي كريمة، **توجه طلبة جدع مشترك نحو تخصص علم المكتبات بجامعة لونيسي علي بالعفرون– نموذجا–**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم علم المكتبات، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، 2020، ص 48.

الضبط للأوعية في حد ذاته ليس هدفا و لكنه وسيلة لعدة أهداف أخرى هي الإعلام و الترفيه و الثقافة و التعليم"[1].

يعتبر تخصص علم المكتبات و المعلومات وسيلة اتصال بين المجتمعات عبر الحضارات البشرية السابقة، من خلال تجميع و معالجة الإنتاج الفكري المسجل للإنسان و استرجاعه و بثه للمستفيدين بمختلف الوسائل و الأساليب.

5) وظائف تخصص علم المكتبات و المعلومات:

هناك ثلاث وظائف أساسية بغض النظر عن نوعها و حجمها و شكل أوعية المعلومات التي تختزنها، تمارسها جميع المكتبات و مراكز المعلومات و هي:[2]

- اختيار أو اقتناء الأوعية طبقا لسياسة واضحة تضعها كل مؤسسة بعد دراسة طلبات المستفيدين و على ضوء الإمكانيات المتاحة لها.
- تحليل الأوعية التي تقتنيها، و تنظيمها و حفظها طبقاً لمجموعة من القواعد و المعايير و التقنيات لكي يسهل استرجاعها بما تتضمنه من معلومات بعد ذلك. و هي الوظيفة الأساسية لكل عمل مكتبة أو مركز معلومات لأنه لولا عملية التحليل و التنظيم لما استطاع احد الوصول إلى هذه الأوعية و معلوماتها.
- استرجاع الأوعية و بث المعلومات طبقاً لمتطلبات المستفيدين التي ترد في شكل استفسارات و طلبات للمعلومات، و تقديمها إليهم في صورة عدد من الخدمات.

يقوم تخصص علم المكتبات و المعلومات على اقتناء و تجميع أوعية المعلومات بمختلف أحجامها و أشكالها و أصنافها ليتم تحليلها و معالجتها و تنظيمها طبقا لمجموعة من التقنيات و المعايير، ليتم بعدها حفظها و اختزانها لتسهيل عملية استرجاعها و بثها للمستفيدين.

---

[1] السيد محمود أسامة، **المكتبات و المعلومات في الدول المتقدمة و النامية: الإتجاهات_العلاقات_المؤسسات_الإنتاج الفكري**، القاهرة: العربي للنشر و التوزيع، 1987، ص16.

[2] زغداني محمد، **المرجع السابق**، ص 40.

6) مكونات تخصص علم المكتبات و المعلومات:

إن علم المكتبات و المعلومات من العلوم التي تنتمي إلى العلوم الإنسانية و التي تحاول العديد من الدراسات إثباتها، من خلال ملاحظة الظواهر التي يدرسها و أساليب البحث، و كذا الجوانب النظرية و التطبيقية. فقد اتفق الباحثين في مجال علم المعلومات أن علم المكتبات و المعلومات من العلوم المتعددة الجنسيات و الارتباطات، أي أن له صلة و علاقة تبادل و تشابك مع العديد من المجالات الأخرى، كما سبقنا و اشرنا إليها.

و يرى ديبونز أن العلوم التالية هي التي تؤلف أو تشكل علوم المعلومات:[1]"

أ. **علم المكتبات:** نقل المعلومات و المعرفة المسجلة.

ب. **علم الاتصال:** دراسة المبادئ و القوانين و النظريات التي تحكم نقل الإشارات و الرسائل.... الخ و أيضا نقل معنى الشيء نفسه للأخريين، فهو يهتم ببحث المعرفة و من ثم يساعد على خلقها و استخدامها إلا أنه يرتكز أساسا على الوسائل لعمل ذلك.

ت. **علم الحاسب الإلكتروني:** دراسة المبادئ و القوانين و النظريات التي تحكم معالجة البيانات، و أيضا المفاهيم التكنولوجية التي توسع مقدرة آلات التجهيز الالكتروني لأجل زيادة التجهيز البشري.

ث. **التربية:** مبادئ اقتناء المعرفة، اختزانها و استرجاعها، أي نقل المعلومات و الخبرة المتراكمة للمجتمع و إلى أعضائه الأفراد من خلال المكتبات كوسيلة".

يمكن القول بأن الحاسب الإلكتروني أو ما تسمى بأجهزة الكمبيوتر الإلكترونية تلعب دوراً هاما في أنظمة المعلومات، و ذلك بالنسبة لعمليات المدخلات و المخرجات للمعلومات بكميات كبيرة و هائلة، و يرتبط علم الاتصال بنقل المعلومات بوسائله المختلفة.

و علم النفس :" له علاقته أيضا فيما يتعلق بدراسات القراءة و الاستفادة من المعلومات و استيعابها. و هناك الكثير من البحوث في علم النفس الموجهة نحو دراسة عمليات الاختزان و البحث و الاسترجاع الخاصة بالذاكرة البشرية، أو ما يعرف باسم التجهيز البشري للمعلومات في مقابل التجهيز الإلكتروني للمعلومات "[2].

---

[1] أنتوني ديبونز، و آخرون، **علم المعلومات و التكامل المعرفي**، مصر: دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع، 1998، ص 58-59.

[2] الحمزة منير، محاجبي عيسى، **المرجع السابق** ، ص 169.

و هذا ما جعل علم النفس من مكونات تخصص علم المكتبات نظرا لارتباطه بدراسات عمليات البحث و التخزين و كذا الاسترجاع، و هو ما أصبح يسمي حاليا بمعالجة المعلومات البشرية و هو ما يقصد به العمليات العقلية للإنسان كما هو الحال في الحاسب الآلي، فإذا نظرنا إلى هذه العمليات فهي تتألف من ثلاث عناصر: المدخلات، المعالجة و التجهيز، و المخرجات. و هذا ما يقوم به العقل البشري عند تلقيه المعلومات، مرورا بسلسلة من العمليات لإصدار الإجابة المناسبة.

7) علاقة علم المكتبات بالعلوم الأخرى:

" إن تأكيد ذاتية أي تخصص أو مجال أو علم تعتمد بالدرجة الأولي إلى تحديد علاقته بالتخصصات و المجالات و العلوم الأخرى و عرفة درجة التداخل و التشابك بينه و بينهما، و مع التقدم العلمي المستمر، سواء في المكتشفات الجديدة داخل إطار كل تخصص، أو بظهور تخصصات جديدة تمتلئ بها بعض الفواصل و الفراغات التي كانت موجودة بين بعض الكيانات أو التخصصات أو العلوم، و من الواضح أن الفترة التي أعقبت الحرب العالمية الأخيرة شهدت حركة مد و جزر و جذب شديد بين الكثير من التخصصات الموجودة ثم على إثرها أعادة تشكيل كثير من العلاقات الموضوعية بين التخصصات المختلفة، خاصة و أن كل تخصص لم يعد كجزيرة منعزلة عن باقي التخصصات و العلوم"،[1] بل أصبح كل علم أو تخصص إلا و له علاقة أو تداخل أو تكامل مع العلوم الأخرى، و من بين هذه العلوم التي تأثرت و بحد كبيير بهذه التغيرات التي شهدها العالم هو علم المكتبات و المعلومات.

حيث يقول الدكتور أسامة السيد أن" تخصص علم المكتبات و المعلومات من التخصصات العلمية التي تأثرت إلى حد بعيد بكل تيارات المد و الجزر، لاشتراكه مع الكثير من التخصصات الأخرى في التعرض للمعرفة البشرية بالدراسة، كل منها تتعرض لهذه المعرفة من أحد جوانبها المتعددة "[2].

1.7) علاقته بالعلوم الإنسانية و الاجتماعية:

" يعتبر علم المكتبات فرع من فروع العلوم الاجتماعية و الإنسانية، فهو جزء لا يتجزأ من هذه العلوم و علاقته بها هي علاقة عضوية، حيث أن الخدمة المكتبية ذاتها هي خدمة اجتماعية، بحيث تقوم المكتبات و مراكز المعلومات و التوثيق، بجمع التراث الفكري الإنساني و المحافظة عليه، لإفادة الأجيال

[1] اللحام مصطفى علي، **المدخل إلى علم المكتبات و مصادر المعلومات**، الأردن: دار الأكاديميون للنشر و التوزيع، 2016، ص 32.

[2] اللحام مصطفى علي، **المرجع نفسه**، ص 33.

على مر العصور "[1]، كما أنها تعتبر مؤسسات اجتماعية تقدم خدماتها لكافة أفراد المجتمع. فبالتالي نستنتج أن علم المكتبات و المعلومات هو جزء من الكل بمعنى آخر أن العلوم الإنسانية و الاجتماعية هي علوم تحوي علم المكتبات و المعلومات.

2.7) علاقته بالعلوم التربوية و النفسية:

" تقوم المكتبات بدور فعال في دعم المناهج الدراسية، بما تقدمه من خدمات للمدرسين و الطلبة، كما تساعد على تنمية قدرات الطلاب و مواهبهم في مجال القراءة و المطالعة و البحث، و كذا مساعدة المربي في التعرف على ميولات القراء و رغباتهم في مجالات المعرفة، كما تساهم في استخدام علم النفس لدى المشرفين على الجوانب السلوكية و نفسية القراء و المطالعة المفضلة لديهم "[2] من أجل توفير البيئة و الجو الملائم الذي يساعدهم على الإطلاع و البحث و الدراسة.

3.7)علاقته بالعلوم البحثية و التطبيقية:

" ارتبط علم المكتبات بعلم الإحصاء و الرياضيات و الشؤون المالية بالمكتبة و في عمليات الجرد و التزويد و تحليل البيانات و تحليل و برمجة نظم المعلومات، و الاستفادة من العلوم الهندسية في مباني المكتبات و أثاثها و مواردها و أجهزتها، و استخدام الحاسبات الإلكترونية في الإجراءات الفنية في المكتبة كالتزويد و الإعارة و الفهرسة و الضبط الببليوجرافي و خدمات التكشيف و الاستخلاص و الطباعة، و ما يثبت ذلك الكثير من المواد الموجودة في مناهج التدريس في الكليات العلمية مثل: علم الإحصاء، الحاسب الالكتروني، تخزين المعلومات و استرجاعها، الاستخدام الآلي في المكتبات، المراجع العلمية و التكنولوجيا العامة و المتخصصة.....الخ "[3].

و بالتالي نستنتج أن العلوم البحثية و التطبيقية قد ساعدت المكتبات و بشكل كبير في إنجاز مختلف العمليات الفنية و العلمية من جهة، كما تأثرت بالحاسبات الإلكترونية و الاستخدام الآلي من جهة أخرى.

---

[1] مكاتي كريمة، **أخصائيو المكتبات بين التكوين الجامعي و المهنة المكتبية**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم المكتبات و العلوم الوثائقية، جامعة وهران، 2011، ص 78.

[2] مكاتي كريمة، **المرجع نفسه**، ص 78-79.

[3] معاوية مصطفى محمد عمر، **المرجع السابق**، ص 15.

4.7) علاقته بالعلوم الأخرى:

" و هناك صلات أخرى بين علم المكتبات و العلوم الأخرى، مثل المنطق، و اللغات، و الرياضيات، و الإلكترونيات، و الاتصال عن بعد، التي أصبح المكتبات و المعلومات يرتكز عليها و يعتمد عليها اعتماداً أساسيا في إعداد برامجه و أساليبه الحديثة في ضبط المعلومات و السيطرة عليها، و اختزانها و استرجاعها، فهو مثلا يعتمد على المنطق و الرياضيات و اللغات في إعداد المكانز و التصنيف، و برامج استرجاع المعلومات عند الحاجة، كذلك يعتمد على الاستنساخ المصغر لحفظ المعلومات في أشكال غير تقليدية مثل: الميكروفيلم و الميكروفيش و الميكروكارد و غيرها "[1].

و بالتالي نستنتج أن المكتبات و مراكز المعلومات تعتمد على مختلف العلوم الأخرى ، التي تعتبر في نظرنا أنها غير مرتبطة بعلم المكتبات لكنها تساعد و بشكل كبير في القيام بخدمات المكتبات و العمليات الفنية من فهرسة و التكشيف و غيرها، و كذا عملية اقتناء المعلومات و معالجتها و بثها.

5.7) علاقة علم المعلومات بعلم المكتبات و التوثيق:

" نأتي أخيراً إلى علاقة علم المعلومات بعلم المكتبات و التوثيق، و من المؤكد أن العلاقة هنا أوثق من كل العلاقات السابقة. إذ يقدم علم المعلومات الأسس الفكرية و النظرية لما ينهض به المكتبيون من تبعات، فكلا المجالين يكمل أحدهما الأخر. حيث يذكر بوركو أن علم المكتبات و التوثيق هما أوجه تطبيقية لعلم المعلومات. و أن الأساليب و الإجراءات التي يستخدمها المكتبيون و الموثقون تعتمد أو يجب أن تعتمد على النتائج النظرية لعلم المعلومات و من ناحية أخرى فإنه ينبغي على الباحث أو المنظر أن يدرس الأساليب التي يتناولها الممارس، و على هذا الأساس، فإن تسمية المعلومات ينبغي أن تظهر في التخصص حتى يتطابق التكوين مع اسم القسم أو المعهد "[2].

و بالتالي نستنتج أن العلاقة بين علم المعلومات و علم المكتبات و التوثيق هي علاقة وطيدة بحيث كل علم منهما يكمل الآخر ، و يعتبر التوثيق دعامة لحفظ الإنتاجات الفكرية التي تسعى المكتبات إلى اقتنائها و حفظها و بثها.

---

[1] العلى أحمد عبد الله، **أسس علم المكتبات و المعلومات: النشأة– المجالات– الوظائف– المصطلحات**. [د.م.]: دار الكتاب الحديث، 2004، ص 16.

[2] الحمزة منير، محاجبي عيسى، **المرجع السابق**، ص 172.

8) انتماء تخصص علم المكتبات و المعلومات:

" يعد رانجاتان هو أوضح من عالج قضية انتماء التخصص حيث أكد على أن المؤسسات الاختزانية لأوعية المعلومات هي ظاهرة اجتماعية أساسا سواء في علاقاتها بالمستفيدين أو بوضعها في المجتمع من ناحية الدور و الأهداف، أو بدراسات متخصصيها التي تركز على تحليل دورها الاجتماعي و الثقافي ثم بالعلاقات المتبادلة بين أوعية المعلومات بين مستفيديها و بين المجتمع ككل، علاوة على أن كل الدراسات النظرية في التخصص تستخدم أساليب و مناهج العلوم الاجتماعية "[1].

" و كنتيجة منطقية لوجود تخصص المكتبات و المعلومات داخل إطار الدراسات و العلوم الاجتماعية، ينبغي أن يتبع هذا الاختصاص كلية العلوم الاجتماعية مثلما هو الحال في الجزائر و كذلك السعودية بينما في مصر. فقد تكون تابعة لكلية الآداب كما هو الحال بجامعة القاهرة أو تابع لكلية العلوم الاجتماعية و الدراسات الإنسانية كما هو الحال في جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، أو تابع لكلية التربية كما هو الحال في ليبيا، أو تابع لكلية الإعلام و دراسات الاتصال كما هو الحال في لبنان، و نادراً نجده مستقلاً عن كلية من الكليات الجامعية كما هو الحال بالنسبة لمدرسة علوم الإعلام بالمغرب"[2].

و من هذا المنطلق نرى أن تخصص علم المكتبات و المعلومات في جميع دول العالم العربي تخصص غير مستقل عن كلية من الكليات الجامعية، فكثيراً ما يتم إدراجه داخل إطار الكليات سواء كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، أو كلية الإعلام و الاتصال أو غيرهم من الكليات.

و قد أعطى الدكتور محمد فتحي عبد الهادي توضيحاً ووجهة نظر حول هذا الموضوع و هو أن" دراسات المعلومات أقرب إلى دراسات الاتصال و الدراسات الاجتماعية سواء من حيث الموضوعات بالنسبة للأولى أو من حيث المناهج و طرق البحث بالنسبة للثانية، و لكن المشكلة هي أن وضع دراسات المعلومات مع دراسات الاتصال يكاد يجعلها تقع في المرتبة الثانية أو المرتبة الأقل أهمية لدراسات الاتصال ووسائل الإعلام من بريق جماهيري، كما أن وضع دراسات المعلومات مع الدراسات الاجتماعية يخنقها إلى حد كبير نظراً لتعدد الدراسات الاجتماعية و تنوعها "[3].

يمكن القول بأن الوضع المفضل و الجيد هو أن يتم إدراج تخصص علم المكتبات و المعلومات في معهد مستقل داخل الجامعة، و ليس تابعاً لكلية كما ذكرنا سابقاً. فيمكن أن يضم هذا المعهد داخل الجامعة

---

[1] السيد محمود أسامة، **المرجع السابق**، ص 32.

[2] زغداني محمد، **المرجع السابق**، ص 46.

[3] عبد الهادي محمد فتحي، السيد محمود أسامة، **المرجع السابق**، ص 32.

أقساما متعددة مثل: قسم المكتبات، و قسم المعلومات، قسم تكنولوجيا المعلومات أو قسم نظم المعلومات، قسم الأرشيف و التوثيق و المحفوظات و العديد من الأقسام الأخرى.

9) رؤية مستقبلية لتخصص علم المكتبات و المعلومات:

لابد لأي تخصص إذا أراد الاستمرار و الحياة، أن يؤقلم نفسه و يطور حاله لكي لا يموت و يندثر. و تتنادى الأصوات بالتركيز على التخصصات التي تواكب متطلبات العصر، و هذا الأمر منطقي و مطلب وجيه يفترض أن يعمل به الجميع بمختلف تخصصاتهم و توجهاتهم، و حديثنا اليوم عن مستقبل تخصص علم المكتبات و المعلومات في عصر سريع التغير و التطور في جميع مناحي الحياة.

و لعل أبرز التطورات المستقبلية المحتملة كما يراها الدكتور أسامة محمود السيد هي:[1]

أ. التغير في بعض وظائف المكتبات و مراكز المعلومات: فهي فقط التي تحتوي على المعلومات في أي مجتمع، و تقدم خدمات المعلومات فيه، و تغير بعض الوظائف فيها يعود إلى الانفجار المعلوماتي على اختلاف أنواعه و أشكاله سواء الورقية (التقليدي) أو غير الورقية (الإلكتروني).

ب. قلة حدة الانقسامات في التخصص: من خلال مناقشات متخصصيه في المؤتمرات التي عقدت في السنوات الأخيرة يلاحظ أن حدة الانقسامات خفت إلى حد كبير لاقتناعهم بوحدة الجذور و الوظائف و الأهداف.

ت. زيادة الأهمية و الطلب على المتخصصين في المعلومات:

مما لا شك فيه أن الطلب على المتخصصين في المكتبات و المعلومات سيزيد باستمرار مع زيادة نشاط المعلومات في المجتمع، و مع زيادة عدد المؤسسات التي تقدم خدمات المعلومات. ذلك لأن المتخصصين في هذا التخصص يملكون مهارات أساسية حيث أنهم أكثر الناس تعليما و تدريبا للتعامل مع المستفيدين، و أكثرهم خبرة في استخدام الأدوات الأساسية و التقنيات، و أكثرهم معرفة بكل مصادر المعلومات في أي مجتمع يمارسون عملهم فيه.

[1] السيد محمود أسامة، **المرجع السابق**، ص 46-49.

لهذه الأسباب المجمعة فإنه من غير المنتظر أن تقل أهمية أخصائي المعلومات أو تقل شدة الطلب عليهم، خاصة و أن مهاراتهم تتطور باستمرار لتتلاءم مع كل المتغيرات المحيطة بمؤسساتهم "[1].

مر تخصص علم المكتبات و المعلومات بحقبة من التغيير، بدأت في أوائل الستينات و لا تزال مستمرة حتى الوقت الحاضر، خاصة و أن علم المكتبات و ارتباطها بتكنولوجيا المعلومات يعود إلى التكنولوجيا الحديثة، فقد أحدثت التكنولوجيا المعاصرة تأثير كبير على مستقبل تخصص علم المكتبات و المعلومات، بدأت بظهور الآلات الكاتبة و غيرها وصولا إلى التكنولوجيات الإلكترونية المستخدمة في تخزين و استرجاع و نقل المعلومات. كما أدت التكنولوجيا أيضا إلى تغيير أساليب و معايير و تقنيات التخصص لكي يلاءم أوعية المعلومات الحديثة و يواكب المتطلبات التكنولوجية.

" كما قد تأثر تخصص علم المكتبات و المعلومات بانفجار المعلومات و دخول تقنيات و تكنولوجيا معلومات حديثة و الزيادة الهائلة في الإنتاج المعرفي و كذا ظاهرة تراكم المعلومات، و لم تأثر الثورة المعلوماتية و التكنولوجية على هذا الجانب فقط، على العكس من ذلك فإنها مست جميع الجوانب حيث تنوعت مصادر المعلومات بتخصص علم المكتبات و تعددت و اختلفت أشكالها و أنواعها و أصنافها و تغيرت من الرقمية إلى الافتراضية "[2]. فبالرغم من كل هذه التغيرات التي طرأت على التخصص إلا أنه لا يزال مستقبل تخصص علم المكتبات و المعلومات مجهول و في تغير مستمر خاصة في ظل التطورات التكنولوجية الهائلة التي يشهدها العالم.

خلاصة:

[1] السيد محمود أسامة، **المرجع السابق**، ص 48.

[2] سوالمي أسماء، **برامج التكوين في علم المكتبات نظام ل م د في ظل التطورات التكنولوجية**، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم المكتبات ، قسم علم المكتبات و العلوم الوثائقية ، جامعة احمد بن بلة وهران 1 ،2015/2014، ص138.

ظهر تخصص علم المكتبات و المعلومات نتيجة الحاجة الماسة إلى معالجة المعلومات و إدارة تسيير المكتبات و مراكز المعلومات و التوثيق، حيث لا يمكن للمعرفة البشرية أن تستغني عنه. فمنذ ظهور تخصص علم المكتبات و هو في محاولات مستمرة للنهوض و الإبراز بهذا التخصص و فرض نفسه كعلم قائم بحد ذاته وسط العديد من التخصصات و العلوم الأخرى و التي تتميز بالشهرة و الخبرة في مجال التعليم العالي و البحث العلمي خاصة في الجامعات الجزائرية.

مر تخصص علم المكتبات و المعلومات بجملة من التغيرات و التطورات في مسمياته، حيث شهد عدة تسميات. فقد عُرِفَ في بداية ظهوره باقتصاد المعلومات ثم أصبح يطلق عليه علم التوثيق، ليتطور إلى مصطلح علم المعلومات و الذي أصبح حالياً من أكثر المصطلحات شُهرةً و استخداماً من طرف الدول المتطورة في هذا التخصص.

عرفت الجامعات الجزائرية في تخصص علم المكتبات و المعلومات ظهور عدة أقسام تحت وصاية وزارة التعليم العالي و البحث العلمي من أجل إبراز و بلورة التخصص في جميع ربوع ولايات الوطن، بدءاً من إنشاء قسم علم المكتبات و التوثيق بالجزائر، ثم قسم علم المكتبات و التوثيق بقسنطينة، ليليها قسم علم المكتبات و العلوم الوثائقية بوهران.

إن الهدف الأساسي لتخصص علم المكتبات و المعلومات هو اقتناء المعلومات بمختلف أشكالها و أصنافها ليتم بعدها معالجتها و حفظها و نقلها للمستفيدين. و بالتالي يتم تسهيل و تحقيق عمليات الاتصال و نقل الإنتاج الفكري للإنسان بمختلف الأساليب و الوسائل.

يشمل تخصص علم المكتبات و المعلومات مجموعة من علوم المعرفة الإنسانية، فهو علم متعدد الاشتباكات و الارتباطات مع العديد من العلوم الأخرى. فقط ارتبط بالعلوم الإنسانية و الاجتماعية من جهة و بالعلوم البحثية و التطبيقية من جهة أخرى.و نظراً لارتباطاته و تأثيره بالعديد من العلوم تشكل التخصص من علم النفس و التربية و من علم الاتصال و الحاسب الآلي.

عرف مستقبل تخصص علم المكتبات و المعلومات جملة من التغيرات و التطورات خلال الفترات الزمنية الماضية و ما زال في تغير و تطور مستمر، خاصة بعد ظهور ما يسمى بتكنولوجيا المعلومات أو التكنولوجيات الحديثة التي مست جميع جوانب التخصص. و بهذا يمكن القول أن مستقبل تخصص علم المكتبات و المعلومات مرتبط بشكل كبير بالتطورات التكنولوجية.

الفصل الثالث

تمهيد:

تتقاسم قوة الامم بمدى ما تتحكم عليه من معلومات في شتى ميادين الحياة ، و يظهر ذلك جليا بصفة خاصة في كيفية التعامل مع هذه المعلومات و توظيفها وفق الحاجة اليها، فلهذا ظهر تخصص علم المكتبات والمعلومات نتيجة الحاجة الماسة الى معالجة هذه المعلومات وادارتها وتسيير مختلف المكتبات ومراكز المعلومات و التوثيق من اجل مواكبة العصر الذي يطلق عليه عصر الثورة العلمية والتكنولوجية الذي من اهم ميزاته التطور والتغير السريع في جميع مجالات الحياة ، ولا يكون ذلك الا من خلال تكوين اطارات بشرية مؤهلة بتنمية جميع طاقاتها و توجيهها توجيها سليما يتماشى مع قدراتها الفكرية والعقلية .

التكوين ضرورة حتمية في كل مجالات المعرفة البشرية، وعلم المكتبات والمعلومات هو احد هذه المجالات الذي يمكن اعتباره مجالا محوريا، ولا يمكن للمعرفة البشرية أن تستغني عنه، لما له من دور كبير في تنظيم هذه ألمعرفة خاصة ونحن نعيش تطورات سريعة جدا مست ميادين النشر بوجهيه التقليدي والحديث.

وقد يكون أحد الأهداف الأساسية من التكوين في علم المكتبات والمعلومات هو تلقين المكونين الطرق والأساليب النظرية والعلمية التي تساعدهم على التحكم في هذا السيل الكبير من المعلومات وبالسرعة المطلوبة وبتكاليف جد مدروسة، وتقديمه للقراء، دون أن نهمل الدور الفعال للتكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصال ، وما أضافته لهذا التكوين وما أفرزته من تطورات، مند ظهورها وبدايات تطبيقاتها في المكتبات، حيث أصبحت الأن التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصال محورا لكل النشاطات المهنية، بما فيها مهنة المكتبات والمعلومات.

نتناول في هذا الفصل المعنون بالتكوين في تخصص علم المكتبات و المعلومات الى نشأته و تطوره في العالم و العالم العربي ثم بالجزائر ، ثم تطرقنا الى اهمية و اهداف التكوين في علم المكتبات و اهم معاييره و مقوماته و بعض الهيئات المسؤولة عنه و يليه التكوين الاكاديمي و بعض برامج التكوين خلال حقبة الكلاسيكية و حقبة النظام الجديد ل م د اضافة الى مشاكل و افاق علم المكتبات و اخيرا ختمنا الفصل بتكنولوجيا التكوين .

1) نشأة و تطور التكوين في تخصص علم المكتبات و المعلومات:

يعتبر علم المكتبات من العلوم المهمة التي ظهرت خلال– القرن التاسع عشر –، و اصبح علما يرتبط بالمعرفة الانسانية و يعمل على حفظها و ضبطها و بثها و تيسير الحصول عليها . ولقد اعتمد في بدء ظهوره على التجارب التي مرت بها العلوم الاخرى ، من حيث تطبيق الاساليب العلمية و بخاصة في مجالات التنظيم و الادارة و الخدمات .

" لقد ظهر علم المكتبات كعلم ذي طبيعة فنية و تطبيقية ، وقد واهتم المكتبيون و لفترة طويلة بالموضوعات التالية على سبيل المثال : تنظيم المكتبات ، الاساليب الفنية اللازمة لاختيار و تنظيم مجموعات الكتب ، فهارس المكتبة ، و هذه في معظمها مشكلات عملية لا تتطلب الكثير من النظريات العلمية ، و لهذا فان علاقة علم المكتبات بالعلوم الاخرى لم تظهر في المراحل الاولى لنموه ، ومع مرور الوقت و تحت تاثيرات التغيرات الاجتماعية و الاقتصادية ومع التقدم العلمي و التكنولوجي المستمر ومع حاجة الجماهير للمعرفة ومع عصر الديمقراطية ظهرت اهمية تقديم الخدمات المكتبية على اسس سليمة ، و ظهرت الحاجة الى اصلاح علم المكتبات و رفع المستوى الاكاديمي و النظري لهذا العلم ."[1]

1.1) نشاة و تطور التكوين في تخصص علم المكتبات و المعلومات في العالم العربي :

"ان اي عصر من عصور الحضارة في اي دولة عربيةلا يخلو من مكتبات شهيرة و مرموقة،خلفتها حضارات قديمة تعاقبت على عدد من البلدان العربية ، كالحضارة البابلية و الاشورية في العراق و الحضارة الفرعونية في مصر ، و كانت هذه الحضارات بمثابة المهد للمكتبات ليس في العالم العربي فحسب بل للعالم باسره ، وقد مرت نشاة و تطور علم المكتبات في العالم العربي خلال الفترات التالية ":

أ. الحضارة الاسلامية :

"جاءت بعدها مكتبات العصور الاسلامية الزاهرة في العصور الاموية و العباسية و المملوكية و الفاطمية و العثمانية ، وقد رصد الحلوجي عشرات المكتبات العربية العظيمة على امتداد الحضارة في الدول العربية ، ولا تختلف هذه المكتبات بصورها المتطورة المختلفة من ناحية اسناد مسؤوليات العمل فيها الى قادة ثقافيين في المجتمعات التي تواجدت بها ، مثلها في ذلك مثل المكتبات الاخرى في ذلك الوقت في باقي دول و مناطق العالم .

[1] ربحي مصطفى عليان ، **المرجع السابق**. ص67

ب. بداية القرن العشرين:

بدأت لأول مرة ، و بعد حركة التنوير التي شهدتها الدول العربية في الربع الاول من القرن العشرين مجموعة من البعثات صغيرة العدد في الافراد تخرج الى انجلترا او فرنسا او المانيا،لحضور دورات تدريبية قصيرة المدى يعود بعدها هؤلاء لتولي مناصب قيادية في مكتباتهم ،ثم محاولة نقل الخبرات التي اكتسبوها الى زملائهم الجدد او الذين لم تتح لهم فرصة السفر او التدريب بالخارج .

ت. بعد الحرب العالمية الثانية :

"لقد استمر اعداد العاملين في المكتبات العربية بهذا الشكل حتى نهاية الحرب العالمية الثانية ، فبدأت مع سنوات الاربعينات الاخيرة مرحلة جديدة من مراحل اعداد امناء المكتبات العرب ، وهي تولي مؤسسات اكاديمية ، كالجامعة او حكومية كوزارات التربية و التعليم او مهنية كبعض الجمعيات المتخصصة او المكتبات وبالذات الوطنية و الجامعية عقد دورات تدريبية كان يتولى التدريس فيها امناء مكتبات اجانب من الولايات المتحدة و انجلترا ، و خاصة في مصر و العراق و الاردن ، او فرنسيون في الجزائر و المغرب و لبنان.

ث. منتصف القرن العشرين :

قد بدات النهضة الحقيقية و السريعة في تعليم المكتبات و المعلومات في الدول العربية مع افتتاح قسم المكتبات و الوثائق بجامعة القاهرة في مصر عام 1951 ، ثم تعاقبت بعد ذلك الاقسام في السودان 1966 و المملكة العربية السعودية بمعهد الادارة اولا في عام 1968،ثم في اربع جامعات مختلفة حتى الان ، ثم بالعراق في 1968 و المغرب في 1974 و الجزائر 1975 و ليبيا 1976 و تونس 1979 و اخيرا عمان 1987 ، و علاوة على الاقسام التي تمارس عملها على مستوى الدراسات العليا في عدد من الدول او التي تنظم برامج الدبلومات المتوسطة"[1] .

وعليه يمكن تصنيف معاهد المكتبات الجامعية في الوطن العربي حسب تاسيسها كما يلي :

مصر 1951 : قسم الوثائق و المكتبات بجامعة القاهرة ، و هو اول معهد اكاديمي للمكتبات في الوطن العربي .

السودان 1966 : في جامعة ام درمان بالخرطوم .

العراق 1970 : في الجامعة المستنصرية بكلية الادب .

[1] علي اللحام مصطفى ، **المرجع السابق** ، ص 10 .

السعودية 1972: جامعة الملك عبد العزيز.

المغرب 1974 : في مدرسة علوم الاعلام باشراف كلية الدولة للتخطيط و التنمية الاجتماعية .

الجزائر 1975 : جامعة الجزائر ثم جامعة قسنطينة عام 1982 ثم بجامعة وهران عام 1986.

ليبيا 1976: جامعة الفاتح بطرابلس.

الاردن 1977 : في كلية التربية بالجامعة الاردنية بعمان .

تونس 1983: في قسم المكتبات بجامعة دمشق بتونس .

2.1) نشأة وتطور تخصص علم المكتبات و المعلومات في العالم الغربي :

وقد مرت نشاة وتطور تخصص علم المكتبات و المعلومات في العالم الغربي كما يلي :

أ. " **البداية من امريكا** : لقد شهد عام 1887 افتتاح اول كلية جامعية لتعليم المكتبات في العالم، و كانت في جامعة كولومبيا في الولايات المتحدة الامريكية ، إلا ان محاولات تحويل هذا التعليم و الاعداد الى برامج رسمية داخل الجامعات و المعاهد العليا ، بدلا من كونها مجموعة من البرامج و الدورات التدريبية ، ترجع الى بدايات النصف الثاني من القرن التاسع عشر، و كان للجمعيات المكتبية الامريكية دور هام لوضع اسس و تعاليم هذا العلم في الجامعات الامريكية ، وهي الرائدة في هذا المجال".[1]

ولو تتبعنا تطوير تعليم المكتبات و المعلومات خارج الولايات المتحدة الامريكية ، لوجدنا بانه قد سار ببطئ متناه في النصف الاول من القرن العشرين ، مقارنة بتطوره السريع في الولايات المتحدة الامريكية.

ب. **فرنسا و المانيا** :" رغم ان الدراسات الجامعة بها بدات في السنوات الاولى من القرن العشرين، إلا ان انتشار البرامج من الناحية العددية كان قليلا ، بل و كان مركزا ايضا على درجة الدبلوم ". [2]

[1] محمد فتحي عبد الهادي ، و اخرون ، **المرجع السابق** .ص 201.

[2] علي اللحام مصطفى ، **المرجع السابق** ، ص 13.

ت. "**في بريطانيا** : تم انشاء اول مدرسة في تخصص المكتبات سنة 1919 بلندن ، حيث استهدف التكوين في هذه المدارس الجوانب التطبيقية ، بينما تناولت المقررات التي اعدتها جمعية المكتبات البريطانية الجانب النظري كالتصنيف اي تصنيف المعرفة و تصنيف الكتب "[1].

ث. "**انجلترا** : ان انتشار البرامج في انجلترا كان بطيئا للغاية ، ولم يكن هناك الا مدرسة واحدة حتى عام 1951.

ج. **كندا** : لقد كان عام 1951 نفس العام الذي بدات فيه حركة التعليم في كندا .

ح. **استراليا** : تاثرت البرامج في استراليا حتى بداية السبعينات بالنظام البريطاني في منح درجة جامعية اولى او دبلوم مهني بدلا من الماجستير .

خ. **الدول الاسكندنافية** : ظلت البرامج في معظم هذه الدول لا تتبع جامعات ، حتى بداية الستينات بل كان معظمها يتبع جمعيات مهنية .

د. **دول اوروبا الشرقية** : لم تبدا البرامج في هذه الدول الا بعد الحرب العالمية الثانية ، و كانت في معظمها ما عدا تشيكوسلوفاكيا انذاك "[2].

3.1) نشاة و تطور التكوين في تخصص علم المكتبات و المعلومات في الجزائر :

"ان الاهتمام بالتكوين في مجال علم المكتبات بالجزائر بدا بعد الاستقلال مباشرة حيث اوجدت وزارة الارشاد القومي سنة 1946 دراسة مدتها 08 اشهر للحاصلين على شهادة البكالوريا او ما يعادلها، و عليه يمنح دبلوم تقني للمكتبات و الارشيف لكل من يجتاز الامتحان المقرر وفق المرسوم 64-135 المؤرخ في 24 افريل 1964 الممضي من طرف اول رئيس للجزائر المستقلة السيد احمد بن بلة .

و عليه يمكن القول ان الجزائر وعت مباشرة بعد الاستقلال و اثناء فترة البناء و التشييد التي عرفتها البلاد بعد الظروف التاريخية التي مرت بها منذ بداية القرن التاسع عشر ، و السنوات التي تربوا عن مائة و ثلاثين عاما من الاستعمار الفرنسي ان عليها ان تطبق المفهوم الحديث للمكتبات ، حيث كانت من ضمن الدول العربية الاولى التي بدا بها التكوين الجامعي في علم المكتبات و المعلومات سنة 1975"[3].

---

[1] حروش موسى ، **دور الجمعيات المهنية في التكوين الجامعي** ، "**مجلة المكتبات و المعلومات**" ، افريل 2002، ص 82.

[2] محمد فتحي عبد الهادي ، اسامة محمود السيد ، **المرجع السابق** ، ص 201 .

[3] وهيبة غرارمي ، **التكوين الجامعي في علم المكتبات و علاقته بسوق الشغل الجزائرية** ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه .قسم علم المكتبات ، جامعة الجزائر ، 2007 . ص 407 .

"قامت الجزائر كغيرها من دول العالم و الدول العربية بتبني تخصص علم المكتبات سنة 1975 وذلك من خلال خلق قسم لعلم المكتبات و التوثيق بقرار وزاري في 18 جوان 1975 ، كان هدف هذا التكوين هو تجهيز نظم المعلومات بأخصائيين اكفاء و اعطاء دفع جديد للبحث في مجال علوم المعلومات و الإتصال"[1].

اصبح تدريس تخصص علم المكتبات و المعلومات رسميا في الجزائر بموجب المرسوم 75-90 المؤرخ في 24 جويلية 1975 المتضمن تنظيم الدراسات للحصول على شهادة الليسانس في اقتصاد المكتبات، هذا المرسوم جاء من امضاء الرئيس الراحل السيد هواري بومدين . ثم انشاء معاهد اخرى بكل من قسنطينة عام 1982 ثم وهران عام 1986.

2) اهمية التكوين في تخصص علم المكتبات و المعلومات :

تكمن اهمية التكوين المكتبي على مستوى الجامعة ، في اعداد الكوادر البشرية المؤهلة علميا و فنيا و تقنيا القادرة على الاطلاع بمهام العمل المكتبي و التوثيقي و المعلوماتي و مسؤولياته بما يدعم مهنة المكتبات و يعمل على تطويرها .اضافة الى تعريف الدارسين بجوانب خدمات المعلومات المختلفة و تلقينهم المهارات الفنية الاساسية في المجال ،و ربط ذلك بالمستجدات و التطورات المستمرة بما في ذلك التطبيقات التقنية و التكنولوجية . والعمل على تنمية المفاهيم و القناعات و الممارسات المتعلقة بخدمات المكتبات و المعلومات المتطورة و العمل على نشرها و تعميمها ." كما تتبلور اهمية التكوين العالي في مجال المكتبات في القيام بدور ديناميكي و قيادي لمهنة المكتبات و التفاعل الجاد مع المجتمع المكتبي ، لتحقيق الاهداف الاساسية التي تسعى الجامعة اليها ، وذلك من خلال" [2]:

- التعليم المستمر عن طريق عقد الدورات التكوينية و ورشات العمل و الندوات .
- القيام بالاتصالات المستمرة مع المؤسسات المسؤولة عن تدريس علم المكتبات و المعلومات في الاقطار العربية و الاجنبية ، للمساهمة في تبادل الخبرات و التجارب و اعضاء هيئة التدريس و الطلبة.

---

[1] عبد الرزاق المقدمي ، **التكوين في علوم المكتبات و التوثيق في بلدان المغرب العربي تحت تاثير التطورات الجارية للتكنولوجيات الرقمية** ، ابوظبي ، اعمال المؤتمر الموارد البشرية في الارشيفات و المكتبات و مراكز المعلومات ، 21/19 فيفري 2008 . ص 13 .

[2] مصطفى ربحي عليان ، النجداوي امين، **مقدمة في علم المكتبات و المعلومات** ، عمان : دار الفكر .2005، ص 359.

- "حاجة الطلبة الى التزويد بالمفاهيم النظرية و الاساليب التقنية التي تؤهلهم ليصبحوا امناء مكتبات ذو كفاءات عالية ، سواء كان هذا التكوين على المستوى العالي او المتوسط .
- حاجة المتخرجين الجدد الى عملية تاقلم مع العمل اليومي للمكتبة .
- حاجة العاملين الى اكتساب مهارات جديدة تتماشى و تطور تقنيات و مواصفات المهنة .
- حاجة العاملين الى الرفع من مستواهم للترقي الوظيفي ".[1]

و عليه يمكن القول بان التكوين في تخصص علم المكتبات والمعلومات يساهم في تاهيل مختلف الكوادر البشرية حيث يجعلهم قادرين على الاطلاع و التعرف بمهام العمل المكتبي و التوثيقي و المعلوماتي ، و ذلك من خلال تلقينهم المهارات الفنية الاساسية في المجال ، كما انه يسعى لتحقيق اهداف الجامعة التي تسعى اليها .

3) اهداف التكوين في تخصص علم المكتبات و المعلومات :

"يتجه العالم اليوم بصورة سريعة نحو اقامة نظام عالمي جديد ، يقوم على تقنيات متسرعة التطور، و الثورة المعلوماتية الفائقة التي تحتاج الى اطارات ذات مستويات عالية من التكوين و التدريب ، قادرة على التطوير و التغيير بما يناسب العصر"[2].

ان الغرض من التدريب هو تطوير قدرة المتعلمين على التكيف مع السلوكيات وتطوير الخدمات بناءً على الدورات والاتجاهات الحديثة ، ومواكبة استخدام المعلومات ، و أن الهدف الرئيسي لأي نظام تدريبي في تخصص المكتبات والمعلومات هو جعل خريجي قسم المكتبات وعلوم المعلومات مجهزون لمواجهة التحديات التي تواجه تخصصاتهم .

ولمواكبة جميع جوانب سوق العمل في عالم سريع التغير وشراسة معروف بالاقتصاد الحر. ومؤسسات المعلومات. لذلك يجب أن يكون الهدف من نظام التعليم والتدريب في مجال المكتبات والمعلومات هو دمج العنصر البشري مع المكونات المختلفة لمجال المعلومات ، و أن يكون مسؤولاً عن إدارة وتنظيم قسم المعلومات ، وأن يكون مؤهلا تأهيلا علميا على مستوى عالٍ ، يتقن المعرفة والقدرات وتحقيق الأرباح في أنشطته ومجال عمله . هذا هو الهدف الذي يمكننا التعرف عليه من مختلف القرارات والمراسيم الصادرة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر.

---

[1] مكاتي كريمة، **المرجع السابق**. ص 84.

[2] صوفي عبد اللطيف ، **الاتجاهات الحديثة في التكوين العالي لعلوم المكتبات و المعلومات** .الشارقة . اعمال المؤتمر 12 للاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات : المكتبات العربية في مطلع الالفية الثالثة ، 2001.

و فيما يلي سنعرض الاهداف العامة و الخاصة للتكوين : [1]

الاهداف العامة وقد تمثلت في :

- التكيف مع متطلبات العولمة في مجال التكوين الجامعي
- تكييف النظام الجامعي الجزائري مع النظام العالمي الجامعي بخاصة منه النظام الاوروبي.
- تسهيل اندماج الطلبة الجزائريين في الجامعات الاجنبية.
- تكييف التكوين مع متطلبات البحث .
- التفتح على المستجدات العلمية و التكنولوجية بما يتناسب و احتياجات السوق المحلية و الدولية في عالم الشغل.

اما الاهداف الخاصة فتمثلت في :

- تمكين الطالب المتخرج من الاندماج السريع في المسارات الحديثة للاتصال من خلال التحكم في الطرق و الوسائل الحديثة للبحث عن المعلومات.
- التسيير الفعال للوحدات و المصالح الارشيفية التابعة لمختلف المؤسسات العمومية و الخاصة .

كما يمكن إضافة بعض الأهداف المتمثلة في :[2]

- "تعليم و اعداد كفاءات بشرية متخصصة قادرة على تحمل مسؤوليات الحياة العملية .
- تطوير المقدرة على اختيار التجهيزات المناسبة للبحث عن المعلومات و استخدامها و توظيفها محليا.
- تطوير المقدرة على اختيار مصادر المعلومات المفيدة و المناسبة للحاجات المعلوماتية الخاصة و المتصلة بالبحث و الدراسة و التعامل و توفيرها.
- تدعيم الامكانات الشخصية للتعامل الميداني مع نصوص بنوك المعلومات بجميع انواعها .
- تنمية المعرفة بشتى ألوانها ، فلا شك إن الجامعة هي مجتمع الباحثين و العلماء الذين يقومون بنشاط علمي مميز يهدف الى اثراء المعرفة و تقدمها ".

---

[1] قموح ناجية ، **التكوين في علم المكتبات و المعلومات بالجزائر في نظام ل م د** ، الجزائر ، اعمال المؤتمر الرابع و العشرون لاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات ، 2013 . ص 665 .

[2] بوصفصاف أمال، **دور مكتبة العلوم الاجتماعية و الانسانية في تكوين طلبة علم المكتبات في ظل نظام ل م د** ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر . قسم علم المكتبات ، جامعة العربي تبسي– تبسة . 2016.ص 42.

وعليه فان الهدف العام الذي يسعى اليه التكوين في تخصص علم المكتبات و المعلومات الى بلوغه هو اكساب المتعلم المعارف الحديثة و المتطورة و القدرات و السلوكيات الكفيلة بمساعدته على حسن الاداء المهني و الاستجابة الى احتياجات مختلف المستفيدين من نظم المعلومات مع مواجهة التحديات التي فرضتها العولمة و مجتمع المعلومات في المحيط الاقتصادي العالمي الجديد الذي تميزه المنافسة الحادة بين منظماته بما فيها منظمة المعلومات .

4) معايير التكوين في تخصص علم المكتبات و المعلومات:

من اجل ان يكون التكوين في تخصص علم المكتبات جيد لابد أن يكون لديه معايير تتحكم في إجراءاته ومواده واتجاهه.حيث تسعى المؤسسات التي تحافظ على هذا التخصص إلى تحسين البرامج التعليمية المتاحة للطلاب، اذ يجب عليها إجراء تقييمات مستمرة وبناءة لبرامج دراسات المكتبات والمعلومات، فمن بين العناصر الضرورية التي يجب مراعاتها عند اعداد البرامج التي سيتناولها تخصص علم المكتبات يجب مراعاة و استخدام المعايير الدولية و العالمية .

"وضع معهد العلماء البريطاني في اواخر الثمانينات اخر نص يضاف الى علم المكتبات و المعلومات بشان معايير تدريس هذا العلم ان هذه المعايير ممكن ان يضاف اليها او تعدل حسب ما تراه المؤسسات التعليمية نافعا و متلائما معها على وفق تطورات التدريس في المواضيع التالية : [1]

- **المعرفة و ايصالها** : و تشمل انتاج المعرفة و نموها و قياساتها و طبيعة مسارات تدفق المعلومات و سماتها و الافادة منها و العوامل المؤثرة في كل ذلك .
- **مصادر المعلومات** : المصادر بأنواعها التقليدية و المحوسبة و محتوياتها و الافادة منها و المؤسسات المنتجة لها .
- **نظرية اختزان و استرجاع المعلومات** : تحليل مشكلات المعلومات و طرائق التعامل معها و وسائل اختزانها و تنظيمها بأنواعها و اشكالها المختلفة و تحليل محتوياتها و نظرية التكشيف و الاستخلاص و تطبيقاتها و المصادر الثانوية و محتوياتها .
- **نظم اختزان و استرجاع المعلومات** : و تتناول النظم اليدوية و الالية وتقييمها و فئات المستفيدين و حاجاتهم و انماط الاداة و استراتجية البحث عن المعلومات .
- **بث المعلومات** : اعداد البيبليوغرافيات و الاحاطة الجارية و البث الانتقائي و شبكات المعلومات .

[1] عبد الواحد سلمان زينب ، **تدريس تكنولوجيا المعلومات في اقسام المكتبات و المعلومات التابعة لمعاهد في هيئة التعليم التقني** ، "**مجلة التقني**" ،العدد 5 ، مج 22 ، 2009 . العراق : هيئة التعليم التقني . ص 5 .

- **الادارة** : ادارة نظم المعلومات و البيئة الداخلية و الخارجية و الاهداف و التنظيم و الجوانب الاخلاقية و القانونية و التكاليف و الميزانية و التخطيط و ادارة الافراد و بحوث العمليات و تحليل النظم و تصميمها.
- **التقنيات و تطبيقات تكنولوجيا المعلومات** : و المستخدمة في اقتناء و تنظيم و انتاج و بث و نقل و استرجاع المعلومات.

اما جمعية المكتبات الامريكية و بمشاركة جمعية تدريس المكتبات و علم المعلومات و الجمعية الامريكية لعلم المعلومات فقد حددت عام 1986 تدريس ثلاث محاور :

- **المعارف** : وتشمل فلسفة و اساسيات المعلومات في المجتمع و بيئة المعرفة .
- **الادوات** : الكمية و التحليلية مثل تحليل النظم و الطرائق البحث و الاحصاء و متطلبات تحديد المعلومات كالسيطرة البيبلوغرافية و التكشيف و الاستخلاص و هيكلة البيانات و تطوير المجموعات و الخدمات الفنية .
- **المهارات** : المطلوبة في الاتصالات و المهارات التكنولوجية كالبرمجة و ادارة قواعد البيانات و اجراء البحث بالاتصال المباشر".

يجب ان تتمتع هذه المعايير بقابلية الاضافة و التعديل حسب ما تمليه المهنة و التخصص ، سواء إذا تعلق الأمر بالتطور التكنولوجي او بالتغيرات الطارئة على منظومة التعليم العالي كما هو الحال بالنسبة للجزائر فيما يتعلق بإدراج النظام الجديد ل م د في كافة التخصصات ، اذ انه من غير المعقول ادراج منظومة جديدة كليا مع الحفاظ على برامج تقليدية لا تناسب ولا تتماشى مع المتغيرات الحاصلة في المجتمع .

5) مقومات التكوين في تخصص علم المكتبات و المعلومات:

نظرا للأهمية التي تلعبها الجامعة في تخريج الاطارات و الكوادر لهدف خدمة المجتمع و تحقيق التنمية الشاملة في كافة الميادين ، ولما كان التكوين الجامعي يمثل العنصر الأساسي الذي من خلاله يمكن تلقين الأفراد (الطلبة) أساسيات التخصص و المهنة التي حددت لهم والتي سيزاولونها فور التخرج من الجامعة ، فانه لابد من التطرق الى العناصر الاساسية التي تشكل هذا النوع من التكوين وهي التي تميزه عن سائر التكوينات الاخرى والتي لا يمكن الاستغناء عنها وهي :

1.5) الطالب الجامعي : هو الفرد الذي يتلقى تعليما عاليا في جامعة او مؤسسة للتعليم العالي او مدرسة عليا . و بمعنى اخر هو المنتسب الى الجامعة او المعهد او المتلقي للمحاضرات و الدروس و ذلك من اجل الحصول على شهادة جامعية .

"و يعني الطالب الجامعي العنصر الحيوي الذي وجدت و سخرت من اجله الجامعة للنهوض به و تكوينه و مساعدته على النجاح و التقدم و هو حتما سيواجه تنظيما لم يعهده في المرحلة الثانوية". [1]

يعد الطالب من اهم العناصر الداخلة في عملية التكوين . اذ يعتبر الطالب المشروع الذي من خلاله تتمكن الجامعة من تحقيق احد اهدافها ألا و هو تنمية المجتمع.

يحتاج الطالب في مرحلة التكوين الجامعي الى تكوين و تأهيل يتميز بالجودة و الحداثة وتكون فيه جميع الوسائل المسخرة لهذا الغرض ذات فعالية و تتسم بقدر من التطور ، وهذا من اجل ان يتمكن من فهم الاهداف المتعلقة بالتكوين و الدخول في الحياة الجامعية و كذا الانتقال من مرحلة التلقي الى مرحلة التفكير الناقد و التحليل و التأويل و بالتالي الابداع فيصبح الهدف من تكوين الطالب ليس اعداده للعمل فقط و انما اكسابه قدرة على اعداد برامج و خطط تخدم مهنته و تخدم المجتمع ككل .

ومن بين الكفاءات الواجب توفرها لدى الطالب من جراء التكوين الجامعي الناجح و الفعال : [2]

- **الكفاءات الاكاديمية :** و تتمثل في المعرفة الواسعة في مجال التخصص ، الاطلاع على التطورات العلمية الحديثة ، الاطلاع على دراسات و أبحاث علمية عديدة ، متابعة الاجتماعات و حلقات النقاش

[1] قادري حليمة، **مشكلات الطلبة الجدد**، في مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، العدد 7 ، جانفي 2012، وهران : جامعة وهران . ص 93.

[2] اسماعيل علي ، جدعون بيار، **تطوير و تحديث خطط و برامج التعليم العالي لمواكبة حاجات المجتمع** ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الثاني عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي و البحث العلمي في الوطن العربي ، الموائمة بين مخرجات التعليم العالي و حاجات المجتمع في الوطن العربي، بيروت : يونسكو 10/6 ديسمبر 2009.ص 24.

المتعلقة بمجال العمل ، التحدث بطلاقة بلغة اجنبية الى جانب اللغة العربية ، القدرة على التعامل مع الحاسوب بمهارة .

- **الكفاءات المهنية** : تتمثل في التناسب بين الوظيفة و الاختصاص ، الاستفادة من الاعداد الاكاديمي الجامعي في ممارسة المهنة ، العمل بإتقان الرغبة الذاتية في العمل .
- **الكفاءات الشخصية** : تتمثل في التعاون و العمل بشكل فعال ضمن فريق عمل ،القدرة على ادارة الوقت بشكل فعال ،القدرة على معالجة المشاكل بسرعة ، القدرة على ابداء الافكار مبتكرة و القدرة على اتخاذ القرار بأسلوب علمي و القدرة على تحمل المسؤولية.
- **كفاءات الاتصال و التواصل** : القدرة على التواصل مع الاخرين الكترونيا ، تقبل رأي الاخرين و مهارات النقاش و الحوار .
- **الكفاءات الثقافية** : المتمثلة في المشاركة في الندوات الثقافية ، متابعة البرامج الثقافية المنشورة في وسائل الاعلام ، متابعة المنشورات الصحفية ، الاهتمام بالأحداث المحلية و الاحداث العالمية.

أ. **حاجات الطالب الجامعي** :

"الحاجة كما هو معلوم هي الافتقار الى شئ ما ، اذا وجدها حقق الاشباع و الرضا و الارتياح للكائن الحي ، و الحاجة لشئ ضروري اذ ان خصائص اي شخصية تتوقف عليها ، ولا شك ان معرفة حاجات الطالب الجامعي و طرق اشباعها يضمن الى قدراته مستوى افضل للنمو بمختلف جوانبه يجعله يتوافق مع بيئته ، ومن اهم حاجات الطالب نذكر :

- **الحاجة الى الامن** : يحتاج الطالب الجامعي الى الشعور بالطمأنينة و الامن و بالانتماء الى الجماعة اذ انه يحتاج الى الرعاية في جو امن يشعر فيه بالحماية من كل العوامل الخارجية ، و تتضمن هذه الحاجة فيما يلي :
- **الحاجة الى الارتخاء و الراحة** : المساعدة في حل المشكلات الشخصية .
- **الحاجة الى الحب و القبول** .
- **الحاجة الى التقدير الاجتماعي** : يحتاج الطالب الى ان يشعر انه موضع تقدير و قبول و اعتراف و اعتبار من الاخرين ، و تلعب عملية التنشئة الاجتماعية دورا هاما في اشباع هذه الحاجة .
- **الحاجة الى تأكيد الذات** : يحتاج الطالب الى ان يشعر باحترام ذاته و تأكيدها ، ويسعى دائما للحصول على المكانة المرموقة باستخدام قدراته استخداما بناءا.
- **الحاجة الى الحرية و الاستقلال** : يصبو الطالب في نموه الى الاستقلال و الاعتماد على النفس مما يزيد ثقته بنفسه .

- **الحاجة الى الحرية و النجاح :** يحتاج الطالب الى التحصيل و الانجاز و النجاح ، هذه الحاجة الاساسية في توسيع ادراك الطالب و تنمية شخصيته .

ب. **مشكلات الطالب الجامعي :**

لا يقاس التكيف السليم بمدى خلو الفرد من المشاكل ، انما يقاس بمدى قدرته على مجابهة مشاكله و حلها حلا سليما ، و فيما يلي عرض لأهم مشكلات الطالب الجامعي :

- **مشاكل نفسية :** ان اكثر مشكلة تعترض الطالب هي عدم توافقه الشخصي مع تعدد الحاجات، و الدوافع النفسية و الاجتماعية الناجمة عن التطور الحضاري الحادث فكل ذلك يجعله دائم القلق و التوتر وكل هذه الاضطرابات النفسية دون تركيز الطالب في العملية التعليمية فتقل قدرته على التحصيل و اكتساب الخبرات ، ومما لاشك فيه ايضا ان الاضطرابات النفسية تؤثر على الوظائف الفسيولوجية لأعضاء الجسم بحيث يفقد الجسم حيويته و نشاطه ، فالإنسان جسم و نفس ولا توجد فواصل بينها .
- **مشاكل اجتماعية :** اول ما يلتحق الطالب بالجامعة بيئة واسعة الافق تتسع بها دائرة العلاقات الاجتماعية ، وهو بذلك معرض للتصدي لأول مشاكله الاجتماعية وهي عدم تكيفه الاجتماعي مع الظروف البيئية الجديدة و لذلك قد تكون البيئة ذاتها مصدر اعاقة في وجه اشباع حاجاته .
- **مشاكل تربوية تعليمية :** من بين المشاكل التي قد تصادف الطالب بالتحاقه بالجامعة هو سوء اختيار للفرع العلمي الذي يناسبه ، فتستنفذ قدراته العقلية و الجسدية بدون نتيجة بالإضافة الى تعبه النفسي، و النتيجة النهائية سوء تكيف ذاتي و اخر اجتماعي ،و يمكن ان نشير الى بعض المشاكل الروتينية التي تصاحب الحياة التعليمية للطالب داخل الجامعة كمشكلة عدم ملائمة الحجم الساعي ، كثافة محتوى المقاييس مما ينجم عدم تغطية البرامج المقدرة ، غياب الاتصال العلمي الفعال بين الاساتذة و الطلبة .
- **مشاكل اقتصادية :** وهي التي تتعلق بمدى التأثر المباشر لوضع الاسرة الاقتصادية على الطالب كعدم التمكن من الحصول على كل ما يحتاجه و الافتقار الى سكن ملائم و عدم الحصول على مصروف كافي ...الخ . كل هذا قد يخلق مشاكل في هذا المجال تكون معيقة لأي مشروع يريد بنائه"[1].

[1] هارون اسماء، **المرجع السابق** ، ص51.

2.5) الاستاذ الجامعي :

"تطلق تسمية استاذ جامعي على جميع الاشخاص المستخدمين في مؤسسات و برامج التعليم العالي للقيام بالتدريس و/ او الاطلاع بأنشطة التعمق العلمي و/ او الاطلاع ببحوث و/او لتقديم خدمات تعليمية للطلاب او المجتمع المحلي بصورة عامة .

ان الاستاذ الجامعي ملزم بتدريس الطلاب على نحو فعال في حدود الامكانات التي توفرها المؤسسة و الدولة و تشجيع التبادل الحر للأفكار بينه وبين الطلاب و كذا الاستعداد لإرشاد هؤلاء الطلاب فيما يخص دراستهم و ينبغي ان يكفل تغطية الحد الادنى من مضمون المقرر الدراسي لكل مادة"[1].

أ. خصائص الاستاذ الجامعي :

من بين الصفات التي يجب ان يتوفر عليها الاستاذ الجامعي ما يلي : [2]

- ان يكون قدوة صالحة لطلبته ، فان حدث و اعجبوا به فقلدوه سلوكيا ، و حاكوه خلقيا شعوريا او لا شعوريا، فان كان الاستاذ صادقا امينا شجاعا عفيفا، نشأ المتمدرس على الصدق و الامانة و الشجاعة و العفة ، كما قد يحدث العكس .
- يجب ان يتحلى الاستاذ بالإخلاص في عمله و اتقانه في المجال التربوي وان يسخر له كل طاقاته و اهتماماته والأهداف التربوية و يدرك اساليب تحقيقها .
- ان يتمكن من استخدام الوسائل التعليمية المتاحة افضل استخدام .
- كما تعد العدالة في المعاملة صفة هامة من صفات الاستاذ الصالح التي ينبغي ان يمارسها مع جميع طلبته .
- اما صفة الثقة بالنفس ، فتعني شعور الاستاذ في جميع الحالات انه قادر على تجاوز و اقتحام كل ما يعترضه من مشاق اثناء ادائه لمهامه ليأخذ بجميع الاساليب المشروعة للوصول الاى الاهداف المنشودة و ترتبط الثقة بالنفس بالشجاعة و الثبات على المبدأ.
- كما يجب على الاستاذ ايضا ان يتحلى بالتواضع فلا يتعالى على طلابه او غيرهم .

---

[1] منظمة الامم المتحدة للتربية و العلم و الثقافة، **التعليم العالي في القرن الحادي و العشرين** : الرؤيا و العمل ، باريس : يونسكو 1998. ص 79.

[2] هارون اسماء، **المرجع السابق** ، ص 52.

- يجب ان يتصف بالصبر لان الصبر قوة خفية من قوى الادارة .
- ان يتصف الاستاذ بالتسامح و الرحمة مع طلبته .
- عليه ان يتمتع كذلك بروح البحث المستمرة و محاولة تطوير قدراته و كفاءاته العلمية عن طريق المطالعة و الاطلاع على احدث الاصدارات سواء ما يخص محتوى المادة التي يدرسها او في طريقة تقديمها من خلال الاحتكاك و التعامل مع باقي الاساتذة و المهتمين بنفس المجال العلمي .
- و للحصول على استاذ جيد و مؤهل جدير بتحمل مسؤولية اعداد جيل قادر على تطوير مجتمعه ، يجب ان يتحقق في اعداده التكامل بين ثلاثة جوانب اساسية هي الاعداد الثقافي ، الاعداد الأكاديمي، الاعداد التربوي .

ومن بين الخصائص الواجب توفرها في المحاضر الجيد هي : [1]

- التحدث بصورة معتدلة بامتلاك صوت قوي واضح ، و نطق سليم ، و التنويع في نغمات الصوت.
- توظيف الاسلوب الالقائي الحواري .
- استخدام اللغة البسيطة و المصطلحات التي تكون سهلة الفهم و الاشارات .
- التمتع بشخصية مرحة وعدم التخوف من اظهار الابتسامة .
- التركيز و النظر الى الطلبة واحدا واحدا تارة ، وعلى الصف بصورة عامة تارة اخرى والا يطيل النظر الى مذكراته ولا يلجا الى الاملاء .

ب. وظائف الاستاذ الجامعي :

حدد المشرع الجزائري مهام الاستاذ الجامعي فيما يلي :

- يدرس الاستاذ الجامعي اسبوعيا تسع(09) ساعات .
- المشاركة في اشغال اللجان التربوية بالإضافة الى مراقبة الامتحانات .
- تصحيح نسخ الامتحانات مع المشاركة في اشغال المداولات .
- تحضير الدروس مع الاستمرار في تحديدها ، و الاشراف على الرسالات و الأطروحات و الدراسات العليا .
- المشاركة في حل المشاكل التي تطرحها التنمية من خلال الدراسات و الابحاث .
- استقبال الطلبة لمدة اربعة (04) ساعات في الاسبوع لتقديم النصائح و توجيههم.

[1] رواب عمار ، **شروط الاداء التعليمي و التكوين الجامعي** ، "**مجلة العلوم الانسانية**" ، العدد 11 ، ماي 2007 ،جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر، ص 54 .

- المشاركة في اشغال اللجان الوطنية التي ترتبط موضوعها بمجال تخصصها .
- المساهمة في ضبط الادوات التربوية و العلمية التي لها علاقة بمجال اختصاصهم .

ت. مناهج تعليم الاستاذ الجامعي :

ان تحديد اهداف التعليم مهم في انتقاء طريقة تدريس مناسبة لخدمة تلك الاهداف ، وهنا تبرز العلاقة بين المنهج و طرق التعليم ، والتي تعني تحديد الاطار العام للتعليم في الجامعة بحيث توضع في ضوئه مناهج كل مادة مقررة .و فيما يلي سنعرض طرق تعليم الاستاذ الجامعي :

❖ **طريقة المحاضرة :** [1]

" تعتبر المحاضرة من الطرق التعليمية الاكثر شيوعا في التعليم العالي ، حيث يتم من خلالها تزويد الطالب بمعلومات و تاييدها بالشواهد و الامثلة الواقعية حتى يجعلها واضحة ، و المحاضرة وسيلة من وسائل بناء الفكر و القيم و السلوك الرشيد ، و هناك اعتبارات تأخذ عند اعداد المحاضرات نذكر منها :

- يجب ان تكون المحاضرة جيدة التركيز و التنظيم ، و هادفة من خلال المعلومات ، الامثلة ، الوصف و استخدام طرق متعددة للشرح .
- ان تعتمد على استعمال وسائل متعددة للإيضاح المتعلقة بالإيضاح البصري كالأشكال و الرسومات و البيانات ، وتلك المتعلقة بالإيضاح السمعي كنبرة الصوت ، الطلاقة ، الوضوح و السرعة .
- يجب ان تعطي المحاضرة المحتوى الدراسي من خلال تحديد مناهج كل مادة مقررة على ان لا تكون طويلة مملة او قصيرة مخلة برسالة التعليم العالي.
- استخدام مصادر متعددة لجلب انتباه الطلبة بإبداء الاهتمام بالمحاضرة و المناقشات.

❖ **طريقة الاعمال الموجهة (المجموعات الصغيرة) :**

و يشار الى هذه الطريقة بالتدريس غير المباشر او الطرق المتمركزة حول الطالب ، وهي طريقة تتخذ من الحوار و المناقشة الاساسية في التعليم و التعلم و لقد اصبحت كاتجاه منهجي يتزايد في الجامعات .

و هذا بسبب كونها ملائمة لتطوير القدرات العقلية و المهارات الشخصية ،و بتحديد اكثر فان التعلم في مجموعات تفاعلية يعزز التفكير النافذ و الابتكار و الابداع و مهارات التواصل .

و تتميز طريقة الاعمال الموجهة عن المحاضرة بعدة خصائص من بينها : [2]

---

[1] هارون اسماء، **مرجع سابق**، ص 54.

[2] زيتون كمال عبد الحميد ، **التدريس نماذجه و مهاراته**، القاهرة مصر :عالم الكتب . 2003.ص 25.

- ان محددات الحجم ضرورية ، حيث يرشح المشتغلون بالتربية و التعليم عددا لا يزيد عن عشرة (10) طلاب ، اذا ما اريد الحصول على اقصى الفوائد .
- اختبار بعض العوامل التنظيمية للبيئة الوصفية ، حيث ان المكان و كيفية الجلوس بحاجة ان يكونا مرنين او حميمين حتى يؤديا الغرض المطلوب.
- ان استخدام طريقة الاعمال الموجهة من شانها ان تضمن تعلم اعمق و تواصل فعال بترسيخ ملامح التعليم بالمشاركة ، حيث ظهرت اتجاهات تربوية معاصرة تدعو الى مشاركة المتعلم في العملية التعليمية و مساعدته للخروج من القوقعة الثقافية التي يكون فيها .
- كما ان هذه الطريقة تفتح مجالا واسعا بظهور مجموعة المهارات عن طريق اثارة التفكير و خلق جو المناقشة و توفير التغذية الراجحة للمعلومات و ضمان التحليل و المقارنات و تشخيص الصعوبات و اقامة العلاقات و ترسيخ الالفة .

❖ **طريقة الاعمال التطبيقية :**

" تستند هذه الطريقة على العمل التجريبي و يكون التنفيذ غالبا في المختبرات ، ويعد استعمال المختبرات للتعليم في الجامعات حديثا نسبيا ، الذي كان في منتصف القرن 19 من اجل التكيف مع اعداد الطلبة المتزايد في المجالات العلمية و التكنولوجية و التدريب على استخدام الاجهزة العلمية المتطورة ،ولقد اسس المنهج هذه الطريقة بشكل يمكن المتعلم الفهم الوظيفي للأشياء و للتكنولوجيا من خلال الدقة في الاداء و امتلاك الطريقة اللازمة و الجهاز المفيد .

ولكي تؤدي هذه الطريقة اهدافها كان عليها ان تأخذ بعدة اعتبارات ، منها : [1]

- ان تعكس العروض العلمية ، التجريبية ، المبادئ النظرية المحضة في المحاضرات ومن المهم اجراؤها بعد المحاضرة بوقت قصير وليس قبل المحاضرة .
- ان التجارب يجب ان تكون منظمة تستدعي تحديد مشكلة و صيانة حل و تطوير اجراءات تجريبية و الحصول على النتائج و ملاحظاتها و تسجيلها و تفسيرها .
- تمكين المتعلم من خلال التجارب المخبرية من تنمية الجانب المهاري في شخصيته ، و تعويده على تصميم و تركيب الاجهزة المخبرية و تنمية مهارات الملاحظة و القدرة على الدقة ، والتي تعمل على تحفيز التفكير للمستقبل ، و كلها مهارات تدل على نجاح و فعالية هذه الطريقة في تنمية المسؤولية الشخصية و اكتشاف ميوله العلمية" .

[1] هارون اسماء، **المرجع السابق** ، ص 56.

3.5) برامج التكوين (المقرر) : [1]

البرنامج هو مجموع من المقررات المعتمدة و المختلفة من حيث محتواها و تنظيمها ترمي الى تحقيق اهداف محددة .

و إذا تحدثنا عن برنامج التكوين الجامعي فهو مجموع المواد و المقررات الدراسية التي يتلقاها الطالب الجامعي خلال فترة دراسته بالجامعة في اي تخصص كان من اجل تكوينه في مجال او تخصص ما و احداث التكامل المعرفي لديه .

" تلعب برامج التكوين دورا هاما و رئيسيا في تكوين الطالب الجامعي و ذلك نظرا للكم الهائل من المعارف و الخبرات التي يمكن ان يتزود به الطالب من خلال هذه البرامج . لذا و نظرا للأهمية البالغة التي تلعبها برامج التكوين لابد من ان يمر بناؤها و اعدادها بعدة خطوات هامة تجعل منها تؤدي دورها بشكل تام .

وعلى العموم فانه من الضروري ان يخضع وضع البرامج لعدد من الاسس و الشروط التي تجعل منها ذات جودة عالية ، وهي حسب نموذج هاينو لابد ان تتضمن 03 مستويات هي:

المستوى الاول : يتم فيه البحث عن الغايات و الاهداف ، و يحتوي على خمس (05) مراحل كما يلي :

- تحديد و تحليل السياسة التربوية بصفة عامة .
- تحديد الاهداف ، و يتم فيها تحديد المهام و الادوار المنتظرة من المتعلم .
- دراسة الفئات المستهدفة ، و ذلك عن طريق دراسة الخصوصيات السيكولوجية و البيداغوجية و الثقافية و الاجتماعية و اللغوية للمتعلمين .
- تحديد المحتويات.
- صياغة الاهداف الاجرائية ، يتم فيها تحديد الاهداف في شكل افعال و انشطة عقلية ملموسة .

المستوى الثاني : يتم فيه البحث عن الطرق و الوسائل ، و يحتوي على ستة(06) مراحل كما يلي :

- **احصاء الموارد و المعوقات :** وذلك بالتعرف على الحدود المادية و المالية و الادارية و الاجتماعية و الموارد المتوفرة .
- وضع استراتجيات للطرق و الوسائل ، وهذا ما يتطلب البحث عن الطرق و الوسائل التي تمكن من تحقيق النتائج المرجوة ، وذلك عن طريق بناء عملية انتقاء انطلاقا من الاهداف المسطرة .
- **دراسة شروط الادماج :** وذلك عن طريق ادماج الطرق و الوسائل داخل نظام او نسق معين و محاولة تكييفها مع الوسائل الموجودة سابقا .

[1] سوالمي اسماء ، **المرجع السابق** ، ص 70 .

- **تحديد وضعيات التعلم** : يتم فيها تحديد الوضعيات التي سينجز فيها المتعلمون انشطتهم انطلاقا من الاهداف المحددة اجرائيا .
- **تخصيص الوسائل** : اي تخصيص بدقة الوسائل التي تتيح تحقيق هذه الوضعيات .
- **تحقيق الوسائل** : يتم ببلورة الادوات و تجريبها ثم تصحيحها (كتب ، دروس ...الخ) .

المستوى الثالث : يتم من خلاله تحديد التقييم ، يحتوي على ثلاثة(03) مراحل كما يلي :

- **اعداد و تصميم التقييم** : يتم في هذه المرحلة تحديد مخطط واضح لتقييم يشمل الهدف و المعايير و الطرق و الجوانب التي سينصب عليها هذا التقييم .
- **اختيار و اعداد الادوات** : يشير الى نوع ادوات الاختبار الممكن استعمالها .
- **تحديد طرق و ادوات التقييم** : بحيث يجب اعداد الادوات و تجربتها لاختبار صحتها.

4.5) وسائل التكوين التعليم الجامعي:

"تعرف على انها كل اداة يستخدمها المدرس في تحسين التعليم و التعلم ،و توضيح معاني كلمات الدرس ، و تدريب الطلبة على المهارات .

وفيما يلي سنعرض انواع هذه الوسائل :[1]

أ. الكتب المدرسية :

تختلف الكتب المدرسية في درجة وضوحها ، كما تلعب دورا اساسيا في عملية التكوين و نقصها يؤثر سلبا على المردود المعرفي للطالب الجامعي ، وقد يجد بعض الطلبة صعوبة في تعلم جزء من المقرر فيلجؤون الى استعمال الكتب لتوسيع معارفهم ، حيث نلاحظ عجز المكتبة الجامعية كما و نوعا على توفير المراجع في مجال التخصص ، وان وجدت فلا تخرج عن كونها كتبا قديمة .

ب. الرسوم البيانية :

هي وسيلة التعبير عن الحقائق الكمية في صورة مرئية ، فمثلا : يستعين الاستاذ في العلوم الاجتماعية بالرسوم البيانية التي تتمثل في الاحصائيات و الجداول و المنحنيات و الدوائر النسبية ، و ذلك من اجل التعبير عن جوانب و معطيات كمية مثلا : ظاهرة الطلاق او الانتحار تتطلب استخدام منحنيات و دوائر نسبية لتوضيح نسبة الارتفاع و الانخفاض خلال سنوات معينة [2].

[1] سلامة عبد الحافظ ، **الوسائل التعليمية و المنهج** ، الاردن : دار الفكر للطباعة و النشر ، 2000 ، ص 73 .

[2] هارون اسماء ، **المرجع السابق** ، ص 58.

ت. الوسائل السمعية البصرية:

" تتمثل هذه الوسائل في المواد المبرمجة و الافلام و الاذاعة و الاعلام الالي وكل الوسائل التي تساهم في تطوير القدرات العقلية و الحسية و الادراكية للمتعلم و خاصة الانترنت التي اصبح لها دورا هاما في مجال البحث العلمي فمن خلال المكتبات الالكترونية يتاح لجميع الطلاب و المدرسين الوصول الى المعلومات في اي وقت وفي اي مكان ، وبالتالي يتجاوزون النمط التقليدي من التعليم حيث يمكن ان يتحقق التفاعل الحي بينهما عن طريق المقابلة الشخصية وجها لوجه او عن طريق الوسائط الإلكترونية".

يعتبر هذا النوع من التعليم الالكتروني من اهم التطبيقات لتكنولوجيا الاتصالات في مجال التعليم العالي حاليا ، و يختلف هذا النمط من التعليم عن النمط التقليدي في مجموعة من الخصائص التي سنوضحها في الجدول التالي :[1]

التعليم التقليدي	التعليم الالكتروني
• لا يستخدم المؤثرات	• يستخدم المؤثرات السمعية البصرية
• يخلق نوع من الروتين	• يوفر الخصوصية للتعليم
• المتعلم يكون سلبيا في اغلب الحالات	• يجعل من المتعلم فعالا و ايجابيا بتحمله المسؤولية
• ينمي عند المتعلم الاكتفاء بما يقدم له من معلومات مصنفة	• ينمي عند المتعلم مهارات البحث عن المعلومات و تصنيفها و نقدها
• المعلم هو محور العملية التعليمية	• المتعلم هو محور العملية التعليمية
• افاق ضيقة امام المعلمين لاكتشاف التجارب العالمية	• يمكن الاطلاع على حلول المشكلات العلمية العالمية
• بطئ وصول المعلومات و القرارات الادارية	• سرعة وصول المعلومات و القرارات الادارية

الجدول رقم 04 : خصائص نمط التعليم التقليدي و الالكتروني.

و عليه فان الوسائل التعليمية هي تلك الادوات التي يلجا اليها الاستاذ لتوصيل المعلومات الى اذهان الطلبة ، فتجدهم يركزون من اجل الاستيعاب اكثر ، فهي تلعب دورا اساسيا في تحصيل المعلومات.

[1] بن رزوق جمال ، **ادماج التقنيات الحديثة في التعليم العالي كضمان للجودة و مواجهة المنافسة العالمية** ، الملتقى الوطني الرابع للبيداغوجيا ، جامعة باجي مختار عنابة الجزائر ، 2008 ، ص 284 .

6) الهيئات المسؤولة عن التكوين في تخصص علم المكتبات و المعلومات :

مسؤولية التكوين حسب ما تفضل به الدكتور حشمت قاسم تقع على عاتق كل من :[1]

أ. الجامعات و المعاهد :

في عام 1976 اصدر الاتحاد الدولي للجمعيات و المؤسسات المكتبية IFLA "معايير مدارس المكتبات "، تحتوي على المعايير الخاصة بموقع المدرسة ، اسمها و مستواها التنظيمي، مبناها و تجهيزاتها، اهدافها و اغراضها ، تنظيمها و تمويلها ، فضلا عن المعايير الخاصة بالمكتبة و هيئة التدريس و العاملين غير الاكاديميين ، و المناهج و التعليم المستمر ، و قبول الطلبة ، و شروط اتمام الدراسة، و الدرجات العلمية ، و الادارة ، و اتخاذ القرارات ، و السجلات و التخطيط .

و تمثل هذه المعايير الحدود الدنيا التي لا يمكن النزول عنها في انشاء مدارس المكتبات.

ب. الجمعيات العلمية و الاتحادات المهنية :

و هذه الفئة اقدم من الجامعات و المعاهد اهتماما بالتاهيل في المجال ، و ياتي ذلك انسجاما مع اعتبار المكتبات مجالا مهنيا في المقام الاول ، و لدور الجمعيات و الاتحادات اربعة ابعاد اساسية :

ALA –ASLIB

- الاضطلاع بمسؤولية التاهيل كاملة
- اقرار و تطبيق معايير اعتماد المؤهلات اللازمة لشغل الوظائف في المجال .
- تنظيم البرامج و الدورات التدريبية.
- نشر الانتاج الفكري المهني و ادوات العمل في المجال .

ت. المكتبات و مرافق المعلومات :

باعتبار المكتبات مجال مهني في الاساس .

ث. شركات المعلومات :

وهي المسؤولة عن انتاج الورقيات .

ج. المؤسسات الاستشارية :

وهي التي تقدم الخبرة و المشورة في مجال المعلومات.

ح. المنظمات الاقليمية و الدولية :

على المستوى العالم FID– UNESCO–IFLA و العالم العربي IFLA .

---

[1] قاسم حشمت ، **مدخل لدراسة المكتبات و علم المعلومات** ، ط 2، القاهرة : دار غريب للطباعة و النشر ، 1995 ، ص 134 .

7) التكوين الاكاديمي من ألكلاسيكي الى "ل م د" في تخصص علم المكتبات والمعلومات :

التكوين ضرورة حتمية في كل مجالات المعرفة البشرية ، خاصة التكوين الأكاديمي اذ ان كل التكوينات التي تقدمها الجامعة لها غايات محددة و واضحة ، الهدف منها لا ينحصر فقط في اعداد الطالب لشهادة تكون بمثابة تجسيد النجاح في الدراسة الجامعية ، بل تأهله لاحتلال وظيفة محددة في قطاع من قطاعات النشاط الاقتصادي او الاجتماعي او التقني .

و علم المكتبات هو احد هذه المجالات الذي يمكن اعتباره مجالا محوريا ولا يمكن للمعرفة البشرية ان تستغنى عنه ، لما له من دور كبير في تنظيم هذه المعرفة خاصة ونحن نعيش تطورات سريعة جدا مست ميادين النشر بوجهيه التقليدي و الحديث .

" مر تخصص علم المكتبات في الجامعات الجزائرية بمستويات عديدة و مختلفة فيما بينها من حيث نوع التكوين ، الدرجة العلمية ، الشهادة الممنوحة و البرامج الدراسية "[1].

1.7) التدرج الكلاسيكي: حيث مر التكوين في علم المكتبات في الحقبة الكلاسيكية بنوعين من المستويات:

1.1.7) تكوين قصير المدى : تكون مدة تكوين الطالب الجامعي فيها 03 سنوات من اجل الحصول على شهادة الدراسات التطبيقية DUEA والتي كانت تعرف سابقا بشهادة تقني سامي ، يتميز هذا النوع من التكوين ان مدة تكوين فيه قصيرة و تنوع برامجه مابين التطبيقية و النظرية ، غير انه يغلب عليها الجانب التطبيقي حيث يخصص له عدد ساعات اكبر من الجانب النظري.

2.1.7)تكوين طويل المدى : و ينقسم بدوره الى نوعين :

أ. **التدرج (الليسانس) :** حيث يتميز التكوين في شهادة الليسانس في علم المكتبات في حقبة النظام الكلاسيكي بان عدد السنوات المخصصة لنيل هذه الشهادة هو 04 سنوات يقضيها الطالب في التكون في برنامج يضم هو الاخر مقاييس و مواد ذات طابع نظري و اخرى تطبيقي ، إلا انه يضاف اليها اجراء تربص ميداني بأحد المؤسسات الوثائقية التي يختارها او يوجه اليها و يلزم الطالب ايضا اعداد مذكرة تخرج يقوم فيها بتناول موضوع معين له علاقة بأحد مواد التخصص و يقدمه في عمل بحث علمي تحت اشراف استاذ من اساتذة القسم ، عند الانتهاء من اكمال

[1] بن الطيب زينب ، **تعليم علوم المكتبات و المعلومات و تقنيات المعلومات و الاتصالات في الجزائر** ، اعمال المؤتمر الرابع و العشرون للاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات ، 2013 ، ص 07 .

الاربع السنوات يتحصل الطالب على شهادة الليسانس التي ستمكنه بالتوجه الى الحياة العملية او استكمال الدراسة في مستوى ما بعد التدرج .

ب. **ما بعد التخرج** يتضمن 03 مستويات رئيسية تمكن الطالب من مواصلة الدراسة للحصول على درجة أعلى وبالتالي تسمح له بالارتقاء في منصبه إلى مستوى أفضل.

بشكل عام تتمثل هذه المستويات في:

- **الدبلوم العالي لأمناء المكتبات أو المكتبيين** : والتي تقام بعد اجراء مسابقة للطلاب الحاصلين على شهادة الليسانس ، حيث يتلقى الطلاب الناجحون في هذه المسابقة تدريبًا يستمر لمدة عامين ، السنة الأولى هي لإعداد الطالب من الناحية العلمية والمعرفية من خلال التطرق الى مجموعة من المواد والمحاضرات التي هي في الأساس نظرية.اما بالنسبة للسنة الثانية يقوم الطالب بإعداد مذكرة التخرج وينتهي بالحصول على دبلوم عالي لأمناء المكتبات .
- **الماجستير**: الذي يتم الالتحاق به بعد اجراء مسابقة تضم كل من الطلبة الحائزين على شهادة الليسانس و الحائزون على الدبلوم العالي للمكتبات ، يضم هذا المستوى ايضا تكوينا نظريا يدوم لمدة سنة ، حيث يتلقى الطالب خلال السنة الاولى دروسا و مواد نظرية من شانها ان تزيد من معارفه و تدربه على البحث العلمي و تهيئته لإجراء مذكرة التخرج والتي يخصص لها سنتان مواليتان كحد اقصى .ثم يتوج الطالب بشهادة الماجستير بعد مناقشتها من طرف اللجنة العلمية الموكلة لها .
- **الدكتوراه** : التي تتمثل بدورها في 04 سنوات يقضيها الطالب في انجاز اطروحة و رسالة علمية مبتكرة ، يلتحق بهذا المستوى طلبة الماجستير المسجلون في مستوى الدكتوراه وتعتبر هذه الاخيرة اعلى درجة علمية في السلم الجامعي في الحقبة الكلاسيكية"[1].

2.7) التدرج في نظام ل م د : مر التكوين في علم المكتبات في نظام ل م د ب 03 مستويات (ليسانس ، ماستر ، دكتوراه).

1.2.7) ليسانس : تحدد مدة التكوين فيها ب 03 سنوات ، يتلقى الطالب فيها برامج تكوين تضم مجموعة من الوحدات حيث تضم كل وحدة مجموعة من المواد تتنوع هي الاخرى مابين النظرية و التطبيقية ، يتلقى فيها الطالب تكوينا مدته عام خلال السنة الاولى وسط مجال تكوين واسع ينتمي اليه الفرع المختار وفي هذه الحالة فان علم المكتبات و يدخل ضمن مجال تكوين اوسع إلا وهو العلوم الانسانية بجانب كل من علوم الاعلام و الاتصال ، التاريخ ، علوم الاثار .

[1] سوالمي اسماء ، **المرجع السابق** ، ص 91.

2.2.7) الماستر : يدوم التكوين فيها سنتين تنقسم الى اربع سداسيات ، تخصص السداسيات الاولى للدراسة حيث يتعرض الطالب لمجموعة من الوحدات التعليمية المتنوعة مابين التطبيقية و النظرية ، اما السداسي الاخير فيخصص لانجاز مذكرة التخرج . يتم انتقاء الطلبة من بين الذين تحصلوا على شهادة الليسانس على اساس المسابقة ، حيث تدرس ملفات المترشحين للماستر و يتم اختيار مجموعة محددة من الطلبة وفقا لمجموعة من الشروط تضعها اللجنة العلمية للمسابقة .

3.2.7) الدكتوراه : وهي اخر مرحلة في نظام ل م د ، و تتطلب تحضير رسالة دكتوراه التي تدوم فترة التكوين فيها 03 سنوات [1].

8) برامج التكوين في علم المكتبات في ل م د :

تعتبر برامج التكوين عنصرًا أساسيًا فهي تمكن الطالب من اكتساب المعرفة والمهارات اللازمة حول التخصص الذي ينتمي إليه ، وإعداده علميًا ومعرفيًا لمواجهة المهنة التي سيتابعها عند مغادرته أماكن الدراسة، حيث ستهيئه للانفتاح على عالم العمل والعالم بشكل عام. في أي عملية تعليمية حيث أن نجاح الطالب يعتمد على ممارسته في التخصص كما يعتمد الأستاذ عليها كوسيلة يستطيع من خلالها إيصال خبراته ومعرفته للطالب حيث يحضره ويكونه في أفضل صورة عن التخصص الذي ينتمي إليه.

1.8) برامج التكوين ما قبل اصلاحات ل م د :

" يعتبر التكوين في مجال علم المكتبات و المعلومات في الجزائر حديث العهد مقارنة بالدول المتقدمة ،حيث يعود الى السنوات الاولى من الاستقلال ، وقد عرفت الجزائر عدة مبادرات لتكوين العنصر البشري المؤهل تاهيلا مناسبا و القادر على التعامل مع الوثائق و المعلومات من حيث المعالجة و الخزن و الادارة و التنظيم .ومنذ انشاء هذا التكوين سنة 1975 تمت مراجعة البرامج التكوينية بشكل عميق و مكثف على اربع فترات او مراحل وهذا راجع الى مجموعة من العوامل من بينها التطور السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات ما نتج عنه تنوع اوعية المعلومات و الخدمات ". [2]

وفيما يلي سنعرض المراحل الاربعة التي مر عليها التكوين في تخصص علم المكتبات والتي تعرف ما قبل اصلاحات ل م د :

- ✓ **المرحلة الاولى :1975-1983**

تميزت المرحلة الاولى في التكوين في مجال علم المكتبات بكونها مرحلة بدائية ومن صفات اي مرحلة بدائية انها تنقصها الخبرة و التجربة و تكون ذات افكار غير متبلورة بشكل جيد حول التخصص .وقد تجلت هذه النقائص واضحة من خلال كثرة المقاييس في برامج التكوين والتي يغلب عليها طابع

[1] قموح ناجية ، **المرجع السابق** ، ص 665 .

[2] محاجبي عيسى ، لعمروس امال ، **المرجع السابق**، ص 89.

العمومية و اتساع المجال المعرفي بشكل كبير على غرار: تاريخ المغرب، الفلسفة القديمة ، الادب العالمي ...الخ. في حين وجود نقص كبير في المقاييس ذات العلاقة المباشرة مع التخصص، وقد اعتمدت هذه المرحلة على نظام السداسيات وهذا ما يبينه الجدول التالي والذي يوضح مجموع المقاييس التي تكون منها برنامج الليسانس اثر دخول تخصص علم المكتبات الى الجزائر.

و الجدول التالي يوضح برامج التكوين خلال هذه المرحلة:

وحدات السداسي الاول	وحدات السداسي الثاني	وحدات السداسي الثالث	وحدات السداسي الرابع
• عربية • فرنسية • تاريخ الحضارات الكبرى • فلسفة قديمة • تاريخ و نماذج • المؤسسات الوثائقية • الفهرسة • انجليزية /المانية • زيارات ميدانية	• علم النفس • الادب العالمي • فلسفة حديثة • تاريخ الحضارات الكبرى • تنظيم المؤسسات الثقافية • الفهرسة • انجليزية /المانية • زيارات ميدانية	• بناء و تجهيز المكتبات • تاريخ المغرب • الفهرسة • تاريخ صناعة الكتاب • بيبليوغرافيا عامة • رياضيات • انجليزية / المانية • تربصات	• منهجية العلوم الاجتماعية • نظرية الاعلام • تاريخ المغرب • الاحصاء • الفهرسة • تاريخ صناعة الكتاب المعاصر • انجليزية / المانية • بيبليوغرافيا العلوم الانسانية
وحدات السداسي الخامس	**وحدات السداسي السادس**	**وحدات السداسي السابع**	**وحدات السداسي الثامن**
• مدخل الى التحليل الاقتصادي. • مدخل الى الاعلام الالي • مدخل الى المناهج الوثائقية. • للسانيات العامة. • بيبليوغرافيا العلوم الدقيقة • لغات توثيقية • الارشيف • انجليزية / المانية • تربصات	• تمارين في البحث البيبليوغرافي • لسانيات التوثيق • اقتصاديات المشروع • بيبليوغرافيا المغرب • النشاط الثقافي • ادب الشباب • لغات توثيقية • تقنيات ارشيفية • انجليزية / المانية • تربصات	• بحوث بيبليوغرافية • شبكات انظمة الاعلام • تكنولوجيا التوثيق • تاريخ الكتاب العربي • تمارين التحليل الوثائقي • تمارين في التصنيف • الاتمتة • الفهرسة • ملتقى / مذكرة	• الاعلام الالي و البحث الوثائقي • التسيير • تاريخ الخط العربي • تربص لمدة ستة اشهر باحدى المؤسسات الوثائقية • مذكرة نهاية السنة

الجدول رقم 05 : برنامج التكوين في مستوى الليسانس في المرحلة الاولى.

✓ المرحلة الثانية : 1984-1990

تميزت المرحلة الثانية بعمق اكبر من سابقتها حيث بدا الاهتمام يبدو اوضح فيما يتعلق بإدخال مقاييس ذات صلة مباشرة بعلم المكتبات و التخلي عن المقاييس العامة الاخرى التي كانت تعد كثيرة في المرحلة الاولى ، و بذلك بدأت النقلة النوعية في هذا التخصص من خلال ادماج برامج مهمة تهدف الى ارساء قواعد هذا العلم و النهوض به . تميزت هذه المرحلة بالاعتماد على النظام السنوي ، اي الانتقال من النظام السداسي الذي عرفته المرحلة الاولى .

يوضح الجدول الموالي التغييرات الطارئة في برامج التكوين في علم المكتبات و المقاييس الجديدة المدمجة في برامج التكوين خلال هذه المرحلة :

وحدات السنة الاولى	وحدات السنة الثانية	وحدات السنة الثالثة	وحدات السنة الرابعة
•لغة اجنبية •مدخل الى علوم الاعلام و الاتصال •فهرسة المؤلفين و المداخل المبهمة •مدخل الى الاعلام الالي •مدخل الى المناهج •البيبليوغرافية •تنظيم و تسيير مؤسسات الاعلام •لغات توثيقية	•لغة اجنبية •فهرسة •بيبليوغرافية متخصصة •لغات توثيقية •اعلام الي توثيقي •ارشيف •علم المكتبات (بيبليوغرافيا) •لسانيات التوثيق •زيارات ميدانية	• لغة اجنبية • اعلام الي توثيقي • لغات توثيقية • تكنولوجيا الاعلام و التوثيق • تقنيات ارشيفية • مناهج و تقنيات البحث • نظريات الاعلام • علم النفس الاجتماعي الاتصال	•مصادر المعلومات في العالم العربي •تقييم انظمة الاعلام •شبكات انظمة المعلومات •مذكرة التخرج

الجدول رقم 06 : برنامج التكوين في مستوى الليسانس في المرحلة الثانية.

✓ المرحلة الثالثة :1991-2000

تميزت هذه المرحلة ببلورة اكبر لبرامج التكوين و تطورها ، حيث شهدت كثافة في المقاييس التي لديها علاقة مباشرة مع التخصص ، و هذا ما يلاحظ من خلال التطور التدريجي للبرامج منذ اول مرحلة . ايضا تميزت هذه المرحلة بنظام سنوي قائم على 03 سنوات مشتركة من الدراسة في علم المكتبات ، يليها سنة رابعة تضم هي الاخرى بعض من المقاييس المشتركة و تختلف في اخرى ، و هذا التغيير في المقاييس لا يعد تخصصا و انما هو اشباع لاحتياجات التخصص العام من خلال اضافة مواد تعليمية لم يتم التطرق اليها بشكل كاف في السنوات الاولى من التكوين نظرا لكثافة البرامج في هذه السنوات .

والجدول التالي يمثل برامج التكوين في هذه المرحلة :

وحدات السنة الاولى	وحدات السنة الثانية	وحدات السنة الثالثة
• فهرسة	•فهرسة	•لغات توثيقية
• مدخل الى المناهج البيبليوغرافية	•بيبليوغرافية متخصصة	•اعلام الي توثيقي
• تنظيم و تسيير مؤسسات الاعلام	•تقنيات الارشيف	•نظريات الاعلام
• لغات توثيقية	•لغات توثيقية	•انجليزية
• فرنسية	•فرنسية	•تقنيات ارشيفية
• انجليزية	•انجليزية مدخل الى علوم	•مناهج و تقنيات البحث
• مدخل الى الاعلام الالي	الاعلام و الاتصال	•تكنولوجيا المعلومات
• مدخل الى علوم الاعلام و الاتصال	•ارشيف	•تحليل وثائقي
• ارشيف	•زيارات ميدانية	•تقييم انظمة الاعلام
• زيارات ميدانية		•مصادر الاعلام في العالم العربي

الجدول رقم 07 : برنامج التكوين في مستوى الليسانس في المرحلة الثالثة.

✓ **المرحلة الرابعة: 2001-2003**

وهي المرحلة الاخيرة من ما قبل الاصلاح ل م د ، فارتبطت بشكل اساسي بالسنة الجامعية 2001/2000 و شهدت بعض التغييرات مع الابقاء على بعض المقاييس و اضافة اخرى ذات الصلة بالتخصص .

و الجدول التالي يوضح برامج التكوين في هذه المرحلة :[1]

وحدات السنة الاولى	وحدات السنة الثانية	وحدات السنة الثالثة	وحدات السنة الرابعة
• فرنسية	• فهرسة	•لغات توثيقية	• تقييم انظمة المعلومات
• انجليزية	• بيبليوغرافية متخصصة	•اعلام الي توثيقي	• تسويق مصالح المعلومات
• فهرسة	• لغات توثيقية	•فرنسية	• شبكات انظمة المعلومات
• مدخل الى الاعلام الالي	• اعلام الي توثيقي	• انجليزية	• تربص
• مدخل الى المناهج البيبليوغرافية	• فرنسية	•تقنيات الارشيف	• مذكرة التخرج
• علم الاحصاء	• انجليزية	•مناهج و تقنيات البحث	
• مدخل لعلوم الاعلام و الاتصال	• علم الكتاب	•نظريات الاعلام	
• تنظيم و تسيير انظمة الاعلام	• الارشيف	•علم النفس الاجتماعي للاتصال	
	• لسانيات التوثيق	•تكنولوجيا التوثيق	
	• تنظيم و تسيير انظمة الاعلام		

الجدول رقم 08: برنامج التكوين في مستوى الليسانس في المرحلة الرابعة.

[1] سوالمي اسماء ، **المرجع السابق** ، ص98.

2.8) برامج التكوين في تخصص علم المكتبات في نظام ل م د:

"يعتبر نظام ل م د من ابرز الاصلاحات التي قامت بها الجامعة الجزائرية سنة 2004 ، حيث احدث هذا النظام تغييرات واسعة و شاملة لكافة الشعب و التخصصات ، بما في ذلك تخصص علم المكتبات و المعلومات ، وقد تم في السنوات الاخيرة تعديل البرامج التكوينية لعلم المكتبات و توحيد مناهجها و ذلك في اطار سياسة وزارة التعليم العالي و البحث العلمي في وضع نظام موحد للتكوين الجامعي ، حيث نتج عن هذا النظام الغاء التخصصات السابقة ضمن شعبة علم المكتبات و ادمجت في تخصص واحد باسم علم المكتبات هذا في مرحلة الليسانس و اربعة تخصصات في الماستر بمضامين موحدة حسب كل تخصص."[1]

و الجدول التالي يوضح برامج التكوين في نظام ل م د:[2]

- **شعبة علم المكتبات : تخصص علم المكتبات و تكنولوجيا المعلومات**

السنة الثانية :

الوحدات التعليمية	السداسي الثالث	السداسي الرابع
وحدة التعليم الاساسية	• اللغات التوثيقية 1 • مدخل الارشيف • الوصف المقنن لاوعية المعلومات1 • الادارة العلمية لانظمة المعلومات 1	• اللغات التوثيقية 2 • تقنيات الارشيف • الوصف المقنن لاوعية المعلومات 2 • الادارة العلمية لانظمة المعلومات 2
وحدة التعليم المنهجية	• علم الكتاب • المناهج البيبليوغرافية • علم النفس الاجتماعي للاتصال	• البحث البيبليوغرافي • النشر • علم النفس الاجتماعي 2
وحدة التعليم الاستكشافية	• اعلام الي توثيقي 1	• اعلام الي توثيقي 2
وحدة التعليم الافقية	• لغة اجنبية	• لغة اجنبية

الجدول رقم 09: برنامج التكوين السنة ثانية.

[1] لعجال حمزة ، **المرجع السابق**، ص 43.

[2] جامعة البليدة 2 لونيس علي تاريخ و توقيت الاطلاع 2021/02/23/ 14:21 https://univ-blida2.dz/

السنة الثالثة :

الوحدات التعليمية	السداسي الخامس	السداسي السادس
وحدة التعليم الاساسية	•تسيير و تنمية المجموعات •تهيئة وتجهيز المكتبات	• تقييم انظمة المعلومات • استرجاع المعلومات على شبكة الانترنت
وحدة التعليم المنهجية	•تكنولوجيا المعلومات	• الشبكات
وحدة التعليم الاستكشافية	•انجاز و تسيير قواعد البيانات	• اعداد المواقع و البوابات
وحدة التعليم الافقية	•لغة انجليزية •تربص تطبيقي:يومان في الاسبوع	•لغة اجنبية •مذكرة تطبيقية

الجدول رقم 10: برنامج التكوين السنة الثالثة.

- **تخصص تكنولوجيا المعلومات و التوثيق:** [1]

السنة الثانية

وحدات التعليم	السداسي الثالث	السداسي الرابع
وحدة التعليم الاساسية	•لغات التوثيق 1 • علم الكتاب :تاريخ المكتوب •مدخل الى علم الارشيف •تنظيم و تسيير انظمة المعلومات	• لغات التوثيق 2 • المؤسسات الارشيفية في الجزائر • البيبليوغرافيا و الوابوغرافية المتخصصة • صيانة و ترميم الوثائق و المخطوطات
وحدة التعليم المنهجية	•مناهج و تقنيات البحث 1 •المعايير الموحدة في المؤسسات الوثائقية	•مناهج و تقنيات البحث 2 •الوصف المقنن للاوعية غير المطبوعة
وحدة التعليم الاستكشافية	•تكنولوجيا المعلومات و التوثيق 1 •المجتمع و الاقتصاد في الجزائر المعاصرة	•تكنولوجيا المعلومات و التوثيق 2 •الفكر الخلدوني
وحدة التعليم الافقية	•اعلام الي توثيقي 1 •لغة اجنبية	•اعلام الي توثيقي 2 •لغة اجنبية

الجدول رقم 11: برنامج التكوين السنة الثانية تخصص تكنولوجيا المعلومات و التوثيق.

[1] https://m.facebook.com/story.php?story_fbid=128465062125624&id=107816520857145
تاريخ و توقيت الاطلاع 2021/02/23/ 14:21

السنة الثالثة

وحدات التعليم	السداسي الخامس	السداسي السادس
وحدة التعليم الاساسية	• الارشفة الالكترونية • النشر الالكتروني • تطبيقات الانترنت :الويب 2.0 • التسويق عبر الانترنت	• تقييم مواقع الويب و الويبومترية • تطبيقات الانترنت : الوصول ال • للمعلومات و الارشيفات الحرة • التسيير الالكتروني للوثائق • تقييم انظمة المعلومات
وحدة التعليم المنهجية	• منهجية و ادوات البحث • معالجة المعلومات و الوصف المقنن للوسائط الالكترونية	• تطبيقات الرقمنة في انظمة المعلومات • تدريب ميداني (تربص)
وحدة التعليم الاستكشافية	• الحوكمة و اخلاقيات المهنة • نظرية الانساق و المعلوماتية	• النشر و حقوق التاليف • ادارة المخاطر في انظمة المعلومات
وحدة التعليم الافقية	• لغة اجنبية	• المخدرات و المجتمع • لغة اجنبية

الجدول رقم 12: برنامج التكوين السنة الثالثة تكنولوجيا المعلومات و التوثيق.

- **تخصص هندسة و تكنولوجيا المعلومات :**[1]

السنة اولى ماستر

وحدات التعليم	السداسي الاول	السداسي الثاني
وحدة التعليم الاساسية	• تصميم و تسيير المواقع الالكترونية • انشاء المجموعات الرقمية • تطبيقات الانترنت1:البوابات • المحيط التشريعي للفضاء الرقمي	• ادارة المشاريع الرقمية • تهيئة و تجهيز الفضاءات الرقمية • تطبيقات الانترنت:المدونات • نظم المعلومات الافتراضية
وحدة التعليم المنهجية	• منهجية البحث العلمي 1 • ادوات و تقنيات البحث الرقمي 1	• منهجية البحث العلمي 2 • النشر الالكتروني و الدوريات الالكترونية
وحدة التعليم الاستكشافية	• علم النفس الاجتماعي للاتصال • الصناعات الثقافية	• الحوكمة و السمعة الالكترونية • شبكات و وسائل التواصل الاجتماعي
وحدة التعليم الافقية	• ثقافة المعلومات ،الثقافة المعلوماتية و الثقافة الرقمية 1 • لغة اجنبية	• ثقافة المعلومات ،الثقافة المعلوماتية و الثقافة الرقمية • لغة اجنبية

الجدول رقم 13: برنامج التكوين السنة اولى ماستر تخصص هندسة و تكنولوجيا المعلومات.

[1] https://www.univ-constantine2.dz/instbiblio/strm/%D9%85%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1/%D8%B9%D8%B1%D8%B6-%D8%AA%D9%83%D9%88%D9%8A%D9%86-%D9%85%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1-%D8%AA%D9%83%D9%86%D9%88-2 تاريخ و توقيت الاطلاع 2021/02/23/ 14:21/

السنة ثانية ماستر :[1]

وحدات التعليم	السداسي الثالث
وحدة التعليم الاساسية	• الخدمات و المنتوجات الرقمية • امن المعلومات • تطبيقات الانترنت3:الواب الدلالي • اليقظة الاستراتجية
وحدة التعليم المنهجية	• منهجية البحث العلمي 3 • ادوات و تقنيات البحث الرقمي
وحدة التعليم الاستكشافية	• اقتصاد المعلومات • المقاولاتية
وحدة التعليم الافقية	• النظم الخبيرة و الذكاء الاصطناعي • لغة اجنبية

الجدول رقم 14: برنامج التكوين السنة الثانية ماستر السداسي الثالث تخصص هندسة و تكنولوجيا المعلومات.

السداسي الرابع	الحجم الساعي الاسبوعي (15اسبوعا)
• العمل الشخصي (مذكرة تخرج)	• 15 سا (225 ساخلال السداسي)
• التربص في المؤسسة	• 45 سا في السداسي
• الملتقيات	/
• اعمال اخرى (تقنيات اعداد الرسائل الجامعية2	• 1 سا 30د(22سا 30د في السداسي)

الجدول رقم15: برنامج التكوين السنة الثانية ماستر السداسي الرابع تخصص هندسة و تكنولوجيا المعلومات.

[1] معهد علم المكتبات و التوثيق https://www.univ-constantine2.dz/instbiblio/strm/%D9%85%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1/%D8%B9%D8%B1%D8%B6-%D8%AA%D9%83%D9%88%D9%8A%D9%86-%D9%85%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1-%D8%AA%D9%83%D9%86%D9%88-2/ تاريخ و توقيت الاطلاع 2021/02/23/ 14:21

- **تخصص علم الارشيف:** [1]

السنة الاولى ماستر

وحدات التعليم	السداسي الاول	السداسي الثاني
وحدة التعليم الاساسية	• تيارات و مبادئ علم الارشيف • ادارة و معالجة الارشيف الجاري و الوسيط • استراتجية تنظيم و تسيير مصلحة ارشيف • تقنيات حفظ الارشيف	• المحيط التشريعي و القانوني في ادارة الوثائق الارشيفية • ادارة و معالجة الارشيف النهائي • الرقمنة و الارشفة الالكترونية • معايير الارشيف
وحدة التعليم المنهجية	• البحث البيبليوغرافي الالي • –تسويق الوثائق الارشيفية	• الارشيف و المجتمع : العلاقات و التحولات • الانترنت و الارشيف :الخدمات و التطبيقات
وحدة التعليم الاستكشافية	• تاريخ المؤسسات الادارية الجزائرية • الاتصال المؤسساتي	• اتمتة الخدمات الارشيفية • تقنيات الاتصال
وحدة التعليم الافقية	• لغة اجنبية	• لغة اجنبية

الجدول رقم 16 : برنامج التكوين السنة اولى ماستر تخصص علم الارشيف.

السنة الثانية ماستر

وحدات التعليم	السداسي الثالث
وحدة التعليم الاساسية	• ادارة الارشيف الافتراضي • هندسة برمجيات الارشيف • تهيئة و تجهيز مراكز الارشيف • مبادئ و تقنيات تبليغ الارشيف
وحدة التعليم المنهجية	• منهجية البحث العلمي • لتحرير الاداري
وحدة التعليم الاستكشافية	• المقاولاتية • تاريخ الجزائر الاقتصادي الاجتماعي 1830–1962
وحدة التعليم الافقية	–مصطلحات

الجدول رقم 17: برنامج التكوين السنة الثانية ماستر تخصص علم الارشيف (السداسي الثالث).

[1] وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، **مواءمة عرض تكوين ماستر اكاديمي** ،علوم انسانية :علم المكتبات ، ماستر علم الارشيف ، 2018/2017 ، ص 16 .

السداسي الرابع	الحجم الساعي الاسبوعي
• العمل الشخصي (مذكرة الماستر)	• 12 سا
• التربص	• 08 سا
• ملتقى متابعة انجاز المذكرة	• 04 سا

الجدول رقم 18: برنامج التكوين السنة الثانية ماستر تخصص علم الارشيف (السداسي الرابع).

3.8) وصف مقاييس شعبة علم المكتبات و المعلومات :

" تتكون عروض التكوين الجامعي وفق المنظومة البيداغوجية بالجامعة الجزائرية من اربعة وحدات تعليمية المتمثلة في وحدات اساسية، وحدات منهجية، وحدات استكشافية، وحدات افقية. وتتضمن كل وحدة بدورها على مواد تعليمية يقوم عليها التكوين في مختلف التخصصات. وفيما يلي سنقوم بعرض وصف لبعض مقاييس تخصص علم المكتبات و المعلومات : [1]

وصف لمقاييس الاساسية طور ليسانس علم المكتبات :[2]

أ. لغات التوثيق :

تعريف الطالب بالمبادئ الأساسية للغات أنظمة المعلومات والخاصيات الأساسية لكل لغة منها، وكذا معرفة اللغات الوثائقية المستعملة في مختلف أنظمة المعلومات.

محتوى المادة:

1- التكشيف:

تعريف التكشيف، طرق التكشيف، مراحل التكشيف

أنواع التكشيف

منهجية التكشيف

2- المكانز

تعريف المكنز وظائف المكنز

هيكلة المكانز وأقسامها

أنواع المكانز

منهجية إعداد مكنز

صيانة المكانز

[1] أ لطرش ، **وصف مقاييس ليسانس** / ماستر علم المكتبات و المعلومات ، ص 6.

[2] عرض تكوين ليسانس ، جامعة ابن خلدون ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، قسم العلوم الانسانية ، تخصص تكنولوجيا المعلومات و التوثيق ، 2016/2015.

ب. المؤسسات الأرشيفية في الجزائر:

تهدف هذه المادة لأن يتعرف الطالب على مختلف المؤسسات التي تهتم بالأرشيف في الجزائر ودور كل من هذه المؤسسسات.

1. **المشاكل الخاصة ب:**

أرشيف البلديات –الولايات، أرشيف المستشفيات، أرشيف العائلات (الأرشيف الخاص)، أرشيف المؤسسات الاقتصادية، أرشيف الثورة التحريرية.

2. **أشكال الأرشيف:** الخرائط الصور الأقراص ، الأفلام....الخ

الوثائق السمعية البصرية، الوثائق المطبوعة ، الوثائق الحديثة

3. **الأرشيف وتكنولوجيا المعلومات والاتصال**

التعريف بأهمية التكنولوجيا بالنسبة للأرشيف، مختلف تطبيقات التكنولوجيات الحديثة في مجال الأرشيف.

4. **تنظيم وتسيير المؤسسات الأرشيفية**

مبادئ الأرشيف، معالجة الأرشيف: تكوين الأرشيف ،الحفظ المؤقت، الفرز والحذف، الدفع الترتيب والترقيم

5. **الوصف الأرشيفي** : القواعد العامة للوصف الأرشيفي
6. **وسائل البحث:** الأنواع طرق الإعداد

ت. البيبليوغرافيا والوابوغرافيا المتخصصة :

التعريف بالمصادر الأساسية للمعلومات و طرق استعمالها و كذا التطورات التي عرفتها هذه المصادر في مختلف فروع المعرفة البشرية.

محتوى المادة:

- منهجية البحث الوثائقي المتخصص.
- الأشكال و الأنواع الببليوغرافيا والوابوغرافية في كل تخصص.
- الإجراءات العامة التي يجب إتباعها بهدف الإستفادة المثلى من بنوك و قواعد المعطيات المتخصصة
- الإجراءات العامة التي يجب إتباعها بهدف الإستفادة المثلى من مواقع الواب البيبليوغرافية المتخصصة
- تقييم أهم المصادر الأساسية للمعلومات وكيفية إستعمالها أو كيفية مساءلتها.
- تطبييقات على بعض الميادين المعرفية المتخصصة

ث. صيانة وترميم الوثائق والمخطوطات :

التعريف بأهمية ترميم الوثائق والمخطوطات كونها مصادر أساسية للمعلومات وكيف الحفاظ عليها لتبقى في متناول الأجيال القادمة.

محتوى المادة :

- مدخل عام : لعلم الوثائق والمخطوطات
- تاريخ المخطوط،أهمية الوثائق والمخطوطات
- أنواع الوثائق / تصنيف المخطوطات
- الخط العربي وأنواعه، فهرسة المخطوط،تحقيق المخطوط
- صيانة وترميم الوثائق
- صيانة وترميم المخطوط
- الوسائل العلمية للصيانة والترميم
- طرق الترميم وأنواعه، الكلي ، الجزئي
- رقمنة الوثائق والمخطوطات الأساليب و الإجراءات
- حفظ الوثائق والمخطوطات: الأساليب والإجراءات

ج. لغات التوثيق:

تعريف الطالب بالمبادئ الأساسية للغات أنظمة المعلومات والخاصيات الأساسية لكل لغة منها، وكذا معرفة اللغات الوثائقية المستعملة في مختلف أنظمة المعلومات.

محتوى المادة:

- طبيعة ودور لغات أنظمة المعلومات(التعريف، مكانة لغة أنظمة المعلومات)
- مفهوم لغات أنظمة المعلومات .(اللغات الطبيعية ، اللغات التوثيقية)
- أنواع لغات أنظمة المعلومات .(تاريخها ودورها، اللغات التوثيقية المسبقة– نظم التصنيف، اللغات التوثيقية اللاحقة والتركيبية – المكانز)
- تقديم لغات المعلومات (الحاجيات).نظم التصنيف الموسوعية العلمية
- العالمية : (تصنيف ديوي العشري ، التصنيف العشري العالمي
- المتخصصة: مكتبة الكونغرس ،NLM
- قوائم رؤوس الموضوعات ، قوائم المصطلحات، العلاقات ، مختلف المداخل
- تقديم لغات التوثيق ، استعمال ،تكشيف

ح. علم الكتاب(تاريخ المكتوب):

1. يهدف المقياس في المرحلة الاولى إلى دراسة تاريخ النص المكتوب منذ ظهوره ،كما يتطرق لتقنيات إنتاجه وحفظه وتوزيعه ،مع التأكيد على أهمية دور النص المكتوب في تطوير المجتمعات.
2. المرحلة الثانية : يهتم المقياس بدراسة النص المكتوب في العصر الحاضر.
3. المرحلة الثالثة : فإنها تخصص لدراسة الأساليب وتقنيات التقييم والقياسات الكمية الخاصة بعلم المكتبات.

محتوى المادة:

- مفاهيم ومصطلحات
- البيبليولوجيا،علم الكتاب أو علم النص المكتوب
- مكانة البيبليولوجيا بين علوم الإعلام والاتصال
- البيبليولوجيا التاريخية– ميلاد حضارة الكتاب،تطور حضارة الكتاب في العصور القديمة ،تاريخ الكتاب ي العصور الوسطى والعصر الحديث
- الكتاب في العصر الحديث– نماذج النشر غي العصر الحديث(الرأسمالي، الاشتراكي، نموذج العالم الثالث،علم النفس الاجتماعي للقراءة)
- مدخل للأساليب والتقنيات البيبليومترية (المناهج المطبقة في البيبليولوجيا)
- بيبليومتري: القياسات الورقية، أكسيكومتري: القياس الكمي للكلمات، إيكونومتري : القياس
- الكمي للصور والرسومات، سيانتومتري: القياس الكمي للمؤشرات العلمية

خ. مدخل إلى علم الأرشيف:

التعرف على علم الأرشيف و تحديد المبادئ العامة لعلم الأرشيف .

محتوى المادة:

أ. نظرة عامة حول الأرشيف:

تاريخ الأرشيف،

تاريخ الأرشيف في الجزائر،

تعريف الأرشيف،

مفهوم الأرشيف:

ب. أنواع الأرشيف:

الأرشيف العمومي

الأرشيف الوطني،

أرشيف الجماعات المحلية،

ت. نشأة الأرشيف و الأرشيف الوسيط:

تعريف الأرشيف قيد التكوين، وضعية الأرشيف قيد التكوين، تسيير الوثائق الجارية، مشاكل التخزين و الحفظ.

قيمة الوثائق، تنظيم و تسيير الوثائق الوسيطة

ث. بناية الأرشيف:

تعريف بناية الأرشيف، برنامج بناية الأرشيف، محلات الحفظ و التجهيزات.

ج. المصطلحات الأرشيفية.

د. تنظيم وتسيير أنظمة المعلومات :

1. أن يكون الطالب متحكما في أساسيات التسيير الإداري و العلاقات المؤسساتية.
2. معرفة الأساسيات و التقنيات التي تسمح للطالب بتسيير و تنظيم مختلف الأنظمة الوثائقية بحيث هذا المقياس يأخذ بعين الإعتبار خصوصيات كل نوع من المؤسسات الوثائقية .

محتوى المادة:

- **مدخل عام:**بعض المفاهيم الأساسية في القانون الإداري، مصادر القانون الإداري، مفاهيم تطبيق القانون الإداري.
- **تطور الفكر الإداري:**النظريات والاتجاهات الفكرية
- **المفاهيم الأساسية للإدارة العلمية:** تعريفها، وظائفها، مبادئ توظيفها في أنظمة المعلومات
- **التسيير الفني ولإداري والمالي لأنظمة المعلومات:**التسيير الفني ،التسيير الإداري،التسيير المالي .
- **تقييم نشاط أنظمة المعلومات**
- **دراسة بعض النماذج الدولية الرائدة في أنظمة المعلومات**

ذ. الأرشفة الإلكترونية:

1. إطلاع الطالب على تطبيقات التكنولوجيات الحديثة للمعلومات و الاتصال في مجال الأرشيف.
2. توعية الطلبة بأهمية استخدام الأرشفة الالكترونية لحل بعض مشاكل التقليدية للأرشيف .

محتوى المادة :

- تعريف الأرشفة الإلكترونية
- حفظ الوثائق الإلكترونية
- تنظيم وإدارة الوثائق الالكترونية
- النظم الإلكترونية لإدارة الوثائق
- تحويل الوثائق الالكترونية للمركز
- أمن المعلومات والحفظ الاحتياطي
- برامج الأرشفة الالكترونية

- خصائص برامج الأرشفة الالكترونية

ر. النشر الإلكتروني:

1. التعامل مع التطبيقات الحديثة للانترنت.
2. تعريف الطالب بالتطورات الحاصلة على مستوى تكنولوجيا الإعلام الآلي والاتصال
3. اكتساب مهارة في تفعيل هذه التطورات والتحديثات في مجالات العمل والممارسات المهنية.

محتوى المادة :

- ماهية النشر الإليكتروني/لمحة تاريخية عن النشر الإليكتروني
- دوافع ومسببات ظهور النشر الاليكتروني/مميزات النشر الاليكتروني
- طرق النشر الإليكتروني/مستلزمات النشر الاليكتروني
- معوقات النشر الاليكتروني
- الملكية الفكرية: أسسها و مبادئها
- حقوق التأليف الرقمية
- متطلبات حماية حقوق التأليف الرقمية
- حماية الملكية الفكرية للمصنفات الاليكترونية
- اتفاقيات حماية حقوق التأليف الرقمية
- آفاق النشر الاليكتروني وحقوق التأليف الرقمية

ز. تطبيقات الانترنت الواب 2.0:

1. التعامل مع التطبيقات الحديثة للانترنت.
2. تعريف الطالب بالتطورات الحاصلة على مستوى تكنولوجيا الإعلام الآلي والاتصال.
3. اكتساب مهارة في تفعيل هذه التطورات والتحديثات في مجالات العمل والممارسات المهنية.

محتوى المادة :

- تعريف مكتبات 2.0.
- المبادئ الأساسية للمكتبات 2.0.
- مبادئ مانسيز للمكتبات 2.0.
  - مشاركة المستفيد./الوسائط المتعددة.

- التشابك الاجتماعي./الإبداع.
- مبادئ شاد وميلار لمكتبة 2.0.
  - المكتبات في كل مكان./المكتبة في كل الحدود
  - الدعوة إلى المشاركة./انتاج نظم مرنة.
- تأثيرات خصائص مكتبة 2.0.
- التوصيف الوظيفي
- المسميات الوظيفية.

س.التسويق عبر الإنترنت

1. التعامل مع التطبيقات الحديثة للانترنت.
2. تعريف الطالب بالتطورات الحاصلة على مستوى تكنولوجيا الإعلام الآلي والاتصال
3. اكتساب مهارة في تفعيل هذه التطورات والتحديثات في مجالات العمل والممارسات المهنية.

محتوى المادة :

- تعريف التسويق.
- تسويق الخدمات
- خصائص جودة الخدمات.
- التسويق عبر الانترنت.
- إستراتيجية التسويقية.
- البحث التسويقي.
- خصائص الخدمات والمنتوجات.
- التجارة الالكترونية: مواقع الويب التجارية.
- الموزعين التجاريين للمعلومات.

ش.تقييم مواقع الواب والوابومترية:

1. التعامل مع التطبيقات الحديثة للانترنت.
2. تعريف الطالب بالتطورات الحاصلة على مستوى تكنولوجيا الإعلام الآلي والاتصال
3. اكتساب مهارة في تفعيل هذه التطورات والتحديثات في مجالات العمل والممارسات المهنية.

محتوى المادة :

- دوافع إنشاء موقع ويب.
- تصور تصميم موقع ويب.
- أصناف مواقع ويب.
- خصائص تقييم مواقع ويب.
- تطبيق تقنية التقييم على مواقع المكتبات الجامعية.
- تطبيق تقنية التقييم" TEMESIS"على المواقع
  - o الرؤيـة /التصميم
  - o التقنيـة /المحتـوى /الخدمـات.

ص. تطبيقات الإنترنت والوصول الحر للمعلومات والأرشيفات الحرة:

1. التعامل مع التطبيقات الحديثة للانترنت.
2. تعريف الطالب بالتطورات الحاصلة على مستوى تكنولوجيا الإعلام الآلي والاتصال.
3. اكتساب مهارة في تفعيل هذه التطورات والتحديثات في مجالات العمل والممارسات المهنية.

محتوى المادة :

- تعريف الوصول الحر.
- مفهوم الوصول الحر للمعلومات وظروف إنشاءه.
- مبادرات الوصول الحر.
- أدوات الوصول الحر.
- دوريات الوصول الحر.
- معوقات الوصول الحر للمعلومات.
- الأرشيفات الرقمية: التعريف والخصائص

ض. التسيير الإلكتروني للوثائق

1. التعامل مع التطبيقات الحديثة للانترنت.
2. تعريف الطالب بالتطورات الحاصلة على مستوى تكنولوجيا الإعلام الآلي والاتصال.
3. اكتساب مهارة في تفعيل هذه التطورات والتحديثات في مجالات العمل والممارسات المهنية.

محتوى المادة :

INTRODUCTION A LA GED/GEIDE

De le gestion électronique de document à la gestion des documents électroniques

- La GED Administrative .
- La GED Bureautique .
- La GED Cold
- La GED Documentaire
- La GED Technique

Les Composantes d une systéme GED

- L Infrastructure générale
- Le réseau informatique
- Le dispositif matériel et logiciel
- le post client / banalisé ou spécialisé

L acquisition des documents dans une solution GEIDE

.LA RECHERCHE RESTITUTION DIFFUSION DES INFORMATIONS ET DOCUMENTS DANS UN SYSTEME GED

LES OUTILES D ECHANGES

- Workflow
- Groupware

LES SUPPORTS DE D ECHANGE

ط. تقييم أنظمة المعلومات

1. التعامل مع التطبيقات الحديثة للانترنت.
2. تعريف الطالب بالتطورات الحاصلة على مستوى تكنولوجيا الإعلام الآلي والاتصال
3. اكتساب مهارة في تفعيل هذه التطورات والتحديثات في مجالات العمل والممارسات المهنية.

محتوى المادة :

- دورة تحويل (نقل) المعلومات ./دورة مصالح المعلومات /أصناف احتياجات المعلومات .
- مستويات التقييم /معايير التقييم /.مراحل التقييم /دوافع التقييم /طرق التقييم /تقسيمات تقييم المقتنيات .
- الأساليب الأكثر شيوعا في التقييم .

1. **تقييم الفعالية والعلاقات تكلفة . فعالية وتكلفة . أولوية .**

- تقييم المصالح التقنية /عوامل الوقت والتكلفة /فعالية العمليات ، تأثير المصالح التقنية على المصالح العامة ، تقييم العلاقة تكلفة . فعالية ،دراسات العلاقة فعالية . أولوية.

2. **التقييم على المستوى الوطني والدولي :**

- تقييم نظام دولي/تقييم نظام وطني، دور المؤشرات الإحصائية، تحليل احتياجات وطلبات أنظمة المعلومات

3. **تقنيات التقييم المطبقة في أنظمة المعلومات :**

- لوحة القيادة .مميزات لوحة القيادة ./متطلبات لوحة القيادة./مؤشرات لوحة القيادة ./مستويات الاعتماد على المؤشرات ،تقنيات التقييم الكلي ./تقنية ORR .تقنية Humburg .
- /تقنيات التعليم الجزئي .تقنية Morse ./تقنية Saracevic .

وصف لمقاييس الاساسية طور ماستر علم المكتبات :[1]

أ. **تصميم وتسيير المواقع الإلكترونية**

1. تهدف المادة إلى تعريف الطالب بالمواقع الإلكترونية المستخدمة في المكتبات ومراكز المعلومات والتوثيق،
2. وطرق تصميمها وإنشاءها، ومباديء تسييرها.

محتوى المادة : (إجبارية تحديد المحتوى المفصل لكل مادة مع الإشارة إلى العمل الشخص للطالب)

- مفاهيم حول المواقع الإلكترونية
- أساسيات المواقع الالكترونية (المحتوى، التصفح، التصميم)
- أنواع المواقع الإلكترونية
- برامج تصميم المواقع الالكترونية
  - خطوات تصميم المواقع
  - أسس التصميم
  - برمجيات المواقع الإلكترونية
  - تصميم المواقع الإلكترونية

[1] عرض تكوين ماستر ، جامعة ابن خلدون ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، قسم العلوم الانسانية ، تخصص تكنولوجيا و هندسة المعلومات ،2021/2020.

- تطبيقات عملية على المواقع الإلكترونية
- تصميم المواقع الإلكترونية للمكتبات
- شركات تصميم المواقع

ب. إنشاء المجموعات الرقمية

التحكم ف تقنيات وأدوات إنشاء المجموعات الرقمية، من الرقمنة إلى الإتاحة على الخط

محتوى المادة:

- مفهوم المجموعات الرقمية تعاريف، أصل المصطلح، نماذج من المجموعات الرقمية
- بناء المجموعات الرقمية: المنهجية، الأدوات.
- إتاحة المجموعات الرقمية: المنهجية، الأدوات.
- تسيير المجموعات الرقمية
- دور المكتبات ومراكز التوثيق في أنظمة المجموعات الرقمية
- نماذج وتجارب فيما يخص المجموعات الرقمية

ت. تطبيقات الأنترنت 1: البوابات

1. التعامل مع التطبيقات الحديثة للأنترنت.
2. اكتساب مهارة لتفعيل هذه التطورات والتحديثات في مجالات العمل والممارسات المهنية.

محتوى المادة:

1. تعريف البوابة الإلكترونية
2. المبادئ الأساسية البوابة الإلكترونية
3. أنواع البوابة الإلكترونية
   - البوابة الإلكترونية الإعلامية
   - البوابة الإلكترونية للتطبيقات
   - البوابة الإلكترونية للخبرة
4. وظائف البوابة الإلكترونية
5. ميادين التطبيق
   - تسيير المضمون
   - تسيير الوثائق
   - الأدوات التعاونية
   - الشبكات الإجتماعية

6. الأدوات
7. أمثلة عن البوابة الإلكترونية
   - البوابة الجزائرية لإنشاء المؤسسات
   - البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات

محتوى المادة:

1. ماهية التشريع: الدستور، القانون، المراسيم، التعليمات، المذكرات، المناشير
2. قانون الوظيفة العمومية و قانون العقوبات
3. التشريع في مجال أنظمة المعلومات وأهدافه
4. القوانين و المراسيم ذات العلاقة بميدان أنظمة المعلومات
5. ماهية الفضاء الرقمي
6. التشريع المنظم للفضاء الرقمي
7. حقوق التأليف

ث. إدارة المشاريع الرقمية

الهدف من المقياس تلقين الطالب الأساسيات الضرورية لكيفية التخطيط وتنفيذ وتسيير وتقييم المشاريع في مختلف المجالات وعلى الخصوص مشاريع المعلومات وقطاعات المعرفة والرقمنة.

محتوى المادة:

مدخل

1. تعريف المشروع
   - تاريخ تطور إدارة المشاريع
   - أهمية إدارة المشاريع
   - التأسيس
   - التخطيط
   - تحديد البيئة والحاجيات
   - دفتر الشروط
   - تقسيم المشروع
2. متطلبات إنجاز المشاريع
   - الجدول الزمن
   - الموارد المادية
   - الموارد البشرية

- الموارد المالية
- التنفيذ
- التنسيق والتواصل

3. توقعات واستشراف المخاطر والحلول المناسبة

- المراقبة والتحكم
- إنهاء المشروع
- مقاييس كفاءة المشاريع
- الموازنة بين الوقت والتكلفة
- الجودة
- التحديات
- الصيانة والمتابعة

4. مشاريع الرقمنة

- تجارب عربية حول الرقمنة
- تجارب دولية حول الرقمنة
- توصيات الإفلا حول مشاريع الرقمنة
- الجمهور المستهدف من الرقمنة
- الوثائق المرقمنة
- تقنيات رقمنة الوثائق

ج. **تهيئة وتجهيز الفضاءات الرقمية:**

1. التحسيس بأهمية فضاءات العمل في البيئة الرقمية
2. التحكم في معايير التصميم و التجهيز و تسيير الفضاءات الرقمية

محتوى المادة:

مدخل عام

1. أهداف و مهام نظم المعلومات في البيئة الرقمية
2. البنية التحتية في الإعلام الآلي

- التجهيزات الرقمية
- مقايس الإنتقاء
- دفتر الشروط

3. الفضاء الرقمي

- المعايير
- تهيئة المكان
- ترتيب و تنظيم التجهيزات

4. الوظائف و الإستعملا
5. الميزانية

ح. تطبيقات الأنترنت 2: المدونات

1. الإلمام بأهمية تطبيقات الأنترنت في الفضاءات المعلوماتية
2. التحكم في تقنيات إنشاء مدونات

محتوى المادة:

1. تعريف المدونات
2. أنواع وخصائص المدونات

- المدونات المهنية
- المدونات الشخصية
- المدونات المؤسساتية

3. أهمية وأهداف المدونات

- إنشاء وتصميم المدونات
- تسيير وتحديث المدونات

4. مضامين المدونات
5. الحضور والظهور
6. تقييم المدونات

- أهداف تقييم المدونات
- آليات تقييم المدونات

خ. نظم المعلومات الإفتراضية:

الهدف من المادة هو تسليط الضوء على الدور الايجابي والفعال والحديث للمكتبات في ظل التحولات الحديثة نحو الرقمية والمعلوماتية، والأبعاد الحقيقية والعميقة لنظم المعلومات الافتراضية وإسهامها المستمر في مواكبة عصر التطورات والدفع بالأفراد إلى مساراتها، وبالتالي وضع الطالب أمام هذه الصورة الجديدة لواقع البيئة الرقمية.

محتوى المادة:

1. مفاهيم عامة حول النظم الافتراضية

- المفهوم
- التطور
- الأهداف
- الوظائف
- الأهمية

2. تحول النظم الافتراضية

- مراحل التحول
- استراتيجية التحول
- المتطلبات
- النماذج
- تحديات التحول

3. النظم الإفتراضية ودورها في التكوين والبحث العلمي

- مفاهيم عامة حول البحث العلمي
- مفاهيم عامة حول التكوين
- دور النظم الافتراضية في تقصي البحوث العلمية المنجزة
- النظم الافتراضية ومساهمتها في إنجاز البحوث العلمية

4. تجارب رائدة في النظم الافتراضية

- في إفرقيا (الجزائر، تونس، المغرب، مصر، السودان، ...الخ)
- في آسيا (دول الخليج، الصين،... الخ)
- في أوروبا (إنجلترا، فرنسا، إسبانيا، بلجيكا،...الخ)
- في أمريكا(الو.م,أ، كندا...الخ)

د. الخدمات والمنتوجات الرقمية

التعرف على الخدمات الرقمية المقدمة من طرف مختلف المؤسسات

محتوى المادة:

- مفهوم الخدمة
- الخدمات في مجال المكتبات
- الخدمات المتصلة بالتكنولوجيات الحديثة
- مفهوم المنتوج الوثائقي
- أنواع المنتوجات الوثائقية
- الخدمات و المنتوجات المتاحة من خلال الفهارس الآلية و التكنولوجيات الحديثة

ذ. أمن المعلومات

1. تحسيس الطالب و توعيته بمخاطر فضاء الأنترت
2. تمكينه من التصدي لهذه المخاطر و حماية الأفراد و المؤسسات

محتوى المادة:

1. أمن المعلومات:
- المفهوم والتعريف
- أهمية أمن المعلومات
- عوامل وأسباب التعدي على أمن المعلومات

2. مجالات أمن المعلومات:
- أمن الأنترنت
- أمن الشبكات
- أمن الهواتف

3. المختصون في أمن المعلومات
4. برامج حماية وأمن المعلومات
5. وسائل الحماية برامج مراقبة الشبكات، التشفير...
6. سياسة حماية الأنظمة الآلية
7. معايير حماية المعلومات **ISO/CEI 27002 ISO/CEI 27001 ISO/CEI 17799**
8. تسيير أمن المعلومات
- المفهوم
- الأهداف
- الأهمية

مباديء أمن المعلومات

ر. تطبيقات الأنترنت 3: الواب الدلالي

1. حث الطالب على متابعة التطورات الحاصلة في مجال الواب.
2. التعامل مع المصطلحات الجديدة.

محتوى المادة:

- مدخل الى الويب الدلالي
- تاريخ الويب الدلالي
- أهداف الويب الدلالي

- الويب الدلالي والويب 3.0 و ويب العطيات
- الويب الدلالي المكونلت الأساسية
  - للغة التمتلات(المعارف)
  - الموارد اللغوية و المصطلحات
  - الأدوات و الهندسة
  - الموارد التكنولوجية
- الأداة الرئيسية "الويب الدلالي"
  - تعريف
  - الفئات والخصائص
  - نظام وبرمجة قاعدة المعارف
- المعايير و القياسات
- بعض التطبيقات في مجال المكتبات و المعلومات

ز. **اليقظة الإستراتيجية:**

هدف الوحدة هو تعريف الطالب بأهمية خلايا اليقظة ودورها الاستراتيجي في عمليات جمع ومعالجة وبث المعلومات داخل البيئة من أجل تحقيق أهداف المؤسسات ومختلف الادارات بما فيها المكتبات، وأن خلايا اليقظة أصبحت ضرورة العصر بسبب درجة التنافسية العالية التي فرضتها العديد من افرازات العصر على غرار التكنولوجيات الحديثة والتطور الدائم والمستمر في مختلف القطاعات بفضل تسارع وتيرة الابداع والابتكار.

محتوى المادة:

1. مدخل لمفهوم الذكاء الاقتصادي واليقظة
2. مفهوم اليقظة
3. مزاياها وأهدافها
4. طرق ووسائل اليقظة
5. مراحل وعمليات اليقظة
6. بيئة المؤسسات :الاستشراف

- اليقظة القانونية
- اليقظة التكنولوجية
- اليقظة التنافسية
- اليقظة الاجتماعية

- اليقظة التجارية
- اليقظة البيئية
- اليقظة الاستراتيجية

7. مفهوم الإدارة الإستراتيجية
8. أهمية الإدارة الإستراتيجية
9. مستويات وعمليات الإدارة الإستراتيجية

- التحليل الاستراتيجي للبيئة :مفهوم البيئة أنواعها مكوناتها تقييمها
- المعلومة كمورد اليقظة الإستراتيجية
- تطبيقات اليقظة في الدول الأجنبية
- اليقظة في الجزائر

س. **مذكرة تخرج :**

الهدف من مذكرة التخرج هو تعويد الطالب على البحث العلم والتحليل والمناقشة، باتباع الأسلوب العلمي وتطبيق المنهجية في الميدان، فهي فرصة مهمة لتطبيق الطالب كل مكتسباته العلمية النظرية في إطار تكوينه الأكاديمي على أرض الواقع وممارسة ذلك عمليا.

محتوى المادة:

كتابة مذكرة التخرج .

9) تكنولوجيا التكوين في علم المكتبات و المعلومات:

إن ما يشهده العالم اليوم من تحولات رقمية كبيرة، فرضت على مؤسسات التعليم العالي والمراكز البحثية العالمية مسايرة هذا النهج التقني من خلال دمج التكنولوجيا في نظمها التعليمية والبحثية لما له من أهمية بالغة في الارتقاء بها في تصنيفات الجودة العالمية والانتقال بها من استيراد المعرفة الجاهزة الى امتلاك أدوات ووسائل صناعة المعرفة والتحكم بها باعتبار أن معيار تقدم الجامعات يقاس بمدى امتلاكها ترسانة معلوماتية تقنية متطورة تساعدها على تخزين وتوزيع هذه المعرفة وإدارتها بشكل عقلاني وفعال يسمح لها بمجابهة ومواكبة التغيرات العلمية والاقتصادية الحاصلة على المستوى المحلي والدولي.

إن هذا التحول الرقمي يستدعي تبني أساليب وطرق تكنولوجية حديثة بدل التقليدية التي كانت تعتمد عليها مؤسسات التعليم الجامعي فيما مضى في ممارستها لمختلف وظائفها التعليمية والبحثية وخدمة المجتمع بصوره شاملة، ومن بين هذه الأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي تعد عاملا حاسما ومهما في الثورة المعلوماتية الراهنة التي تمخض عنها ما يسمى ب "مجتمع المعرفة" الذي يستمد نجاعته وفعاليته من توفر قاعدة معلوماتية ذات تكنولوجيا متطورة .

1.9) مفهوم تكنولوجيا المعلومات :

" ومن أجل فهم و استيعاب مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال ينبغي بيان هذا المفهوم، فنرى أن كلمة (Technology) قد اشتقت من كلمتين يونانيتين هما (Techno) أي الفن، المهارة الصنعة، الحرفة . أما الجزء الآخر (Logy) فهي مأخوذة من كلمة (Loges) والتي تعني العلم أو الدراسة ويترجم البعض كلمة (تكنولوجيا) إلى العربية على أنها التقنية أو تقنيات بينما يراها آخرون أنها تقانة أو تقانات".[1]

" ويعرفها الدكتور محمد علي الدين بأنها "مجموعة المعارف والخبرات والمهارات المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والتنظيمية والإدارية التي يستخدمها الإنسان في الحصول على المعلومات الملفوظة والمصورة".[2]

" وتعرف ايضا بانها علم الفنون الصناعية ، و تعني العلم المقترن بالعمل و العمل المقترن بالعلم ، وهي تطبيق العلم على الاساليب الفنية اي العلم التطبيقي ، كما يمكن اعتبارها الاسلوب الفني المستند على العلم. وهذا المعنى للتكنولوجيا يتضمن علاقة وثيقة بالعلم الذي هو من صميم وظائف الجامعة كما انه يتضمن تعليما و ارشادا و معرفة كل الوظائف التي تتم داخل الجامعة و مؤسسات التعليم العالي .ومن هذه العلاقة التي تربط التكنولوجيا بالتعليم الاكاديمي. نستنتج ان هذا الاخير يسعى عبر تكنولوجيا التعليم لتجاوز سلبيات النظم التعليمية التقليدية ، و تاكيد الجوانب الايجابية للاستفادة منها و تزكيتها .ذلك ان التكنولوجيا علم نافع يعي بالمعرفة العلمية بهدف خدمة البشرية من خلال حل المشاكل بطرق منهجية و منظمة".[3]

2.9) أهمية تكنولوجيا المعلومات و التعليم الالكتروني :

لقد ساهم التطور العلمي والتكنولوجي في تحقيق رفاهية الأفراد، ومن بين التطورات التي تحدث باستمرار تلك المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وما تبلغه من أهمية من ناحية توفير خدمات الاتصال بمختلف أنواعها، وخدمات التعليم والتثقيف وتوفير المعلومات اللازمة للأفراد والوحدات الاقتصادية، حيث جعلت من العالم قرية صغيرة يستطيع أفرادها الاتصال فيما بينهم بسهولة وتبادل المعلومات في أي وقت وفي أي مكان، وتعود هذه الأهمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى

---

[1] عبد العزيز، يسرى محمد، **تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على فاعلية المنظمة**، دراسة ميدانية في جامعة الفلوجة، "**مجلة الدنانير**"، كلية الادارة والاقتصاد، العراق.2019، ص 379.

[2] تومي عبد الرزاق ، **تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية**، دراسة ميدانية بولاية أم البواقي، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير ، قسم علم المكتبات، الجزائر . 2006 ، ص 52.

[3] خلوق هشام ، **التعليم الجامعي و رهان استخدام التكنولوجيا** . "**مجلة لمؤتمرات العلمية الدولية**" ،المجلد01 ، العدد 04 نوفمبر 2020، برلين – المانيا :المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتجية و السياسية و الاقتصادية ، ص 16.

الخصائص التي تمتاز بها هذه الأخيرة، بما فيها الانتشار الواسع وسعة التحمل سواء بالنسبة لعدد الأفراد المشاركين أو المتصلين، أو بالنسبة لحجم المعلومات المنقولة، كما أنها تتسم بسرعة الأداء وسهولة الاستعمال وتنوع الخدمات.[1]

ان توظيف التعليم الالكتروني بالعملية التعليمية يخلق ما يسمى بعولمة التعليم بحيث يساعد على بناء المقررات الدراسية في ضوء معايير علمية محددة ، كما انه يخلق نوعا من التعليم التفاعلي الايجابي سواء كان تزامنيا او غير تزامني ، كما انه يهتم ايضا بالتعليم التعاوني و التشاركي . بالاضافة لاهتمامه بالتعلم الفردي و خلق انماط جديدة من التعليم تشجع الطلاب على الاقبال على العملية التعليمية و مساعدتهم على معرفة كل ماهو جديد و له اثرايجابي على المعلمين من حيث مساعدتهم على التنويع في اساليب التعليم و زيادة تطورهم المهني و معرفتهم بتخصصهم .[2]

10) مشاكل و افاق التكوين في علم المكتبات والمعلومات بالجزائر :

1.10) مشاكل التكوين في تخصص علم المكتبات و المعلومات في الجزائر :

تشكو اقسام المكتبات والمعلومات جملة من المشاكل ، بداية من تحقيق الاهداف المرسومة مرورا بالمناهج والطرائق والمخابر والتجهيزات انتهاءا بالوسائل و التطبيقات الميدانية . ويمكن اجمال اهم هذه المشاكل فيما يلي :[3]

- غموض اهداف التكوين ، و ضعف تركيزها على الغايات الاساسية المنشودة .
- ضعف المناهج الدراسية كما و كيفا ،فهي في غالب الاحيان متماثلة بشكل او باخر من حيث المفردات و المضمون .
- غياب التنسيق المطلوب بين معاهد التكوين و مكتبات التطبيق ، حيث ان المكتبات لاتشرك في لجان المعاهد ، ولا تستشار في وضع الاهداف .
- غياب الورشات بتجهيزاتها الحديثة . فبدونها تبقى الدروس نظرية بالاضافة الى ضعف التواصل بين الاساتذة المنظرين و المطبقين .

---

[1] خلود عاصم ، **دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساته على التنمية الاقتصادية، "مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية"** ، العدد الخاص بمؤتمر الكلية، بغداد. 2013 ،ص 334.

[2] بوزغاية باية ، عفاف بعون ، **اليات تفعيل التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية بين متطلبات التطبيق و معوقات التحقيق** ، "**مجلة المؤتمرات العلمية الدولية** ". المجلد 1. العدد 04 ، نوفمبر 2020 .برلين – المانيا : المركز الديمقراطي العربي . ص 50.

[3] صوفي عبد اللطيف ، **التكوين العالي في علوم المكتبات و المعلومات** ، الجزائر : دار الهدى للطباعة و النشر، 2002، ص 116.

- نقص الكوادر المؤطرة للاشراف على طلبة الدراسات العليا (ماجستير و دكتوراه)
- قلة المراجع العربية في علم المكتبات و قصورها عن مواكبة الحداثة .

2.10) افاق التكوين في علم المكتبات و المعلومات بالجزائر :

بالرغم من المحاولات المتواصلة لاخصائي المكتبات و المعلومات بالجزائر من اجل تطويره و النهوض به قدوة للبلاد العربية و الاجنبية ، الا انه لا يزال يتخبط في مشاكل عدة ، و لتفادي الوقوع في صعوبات اكثر وجب تدارك بعض الاخطاء بالاستفادة من تجارب الاخرين في هذا الميدان .

" لهذا قد عكف هؤلاء المختصين على محاولة دراسة المشاكل المتعلقة بهذا القطاع، وقد تجلى ذلك بصفة خاصة من خلال الندوة العربية التي عقدت من طرف قسم علم المكتبات و التوثيق بالجزائر العاصمة بالتعاون مع المكتبة الوطنية الجزائرية والتي تناقش خلالها الاساتذة المختصين من مختلف الاقسام الجزائرية و العربية وضعية افاق التكوين الجامعي في مجال علم المكتبات و المعلومات .

و قد ختمت اشغال هذه الندوة بمجموعة من التوصيات الهامة نذكرها فيما يلي [1]:

- ضرورة الاهتمام بالتدريب و التطبيق العلمي من حيث توفير الامكانيات المادية اللازمة مع زيادة عدد الساعات التطبيقية .
- ضرورة اكتساب الطلبة الخبرات و المهارات المتعلقة باستخدام الحاسوب و مختلف التكنولوجيا الحديثة .
- القيام بدراسات ميدانية لمعرفة حاجات السوق من اجل ربطها بالمناهج الدراسية .
- ضرورة تقويم المناهج الدراسية بصفة دورية كل خمس سنوات .
- تبادل برامج تدريس علم المكتبات و المعلومات بين الاقسام المماثلة في الدول .
- تبادل الزيارات بين الاساتذة في الجامعات العربية ، قصد تبادل الاراء و الخبرات .
- الاهتمام برفع التعاون بين الاساتذة في مجال التاهيل و اعادة التاهيل .
- تبادل الانتاج الفكري لاعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية
- الاهتمام بتطوير طرق التدريس .
- ضرورة التعاون و التنسيق بين هذه الاقسام لعلم المكتبات و مؤسسات المعلومات الوطنية فيما يتعلق بالتدريبات و التطبيقات العلمية .

[1] زغداني محمد، **المرجع السابق**، ص56 .

خلاصة

يعتبر علم المكتبات من العلوم المهمة التي ظهرت خلال القرن قبل الماضي ، و اصبح علما يرتبط بالمعرفة الانسانية و يعمل على حفظها وضبطها و تيسر الوصول اليها ، وقد نشا و تطور هذا العلم في العالم العربي و العالم الغربي عامة وفي الجزائر خاصة بعد الاستقلال مباشرة .

تكمن اهمية التكوين في تخصص علم المكتبات في انه يساهم في اعداد الكوادر البشرية المؤهلة علميا وفنيا وتقنيا ، وكذا تعريف الدارسين بجوانب خدمات المعلومات المختلفة ، و يهدف التكوين في تخصص علم المكتبات الى جعل خريجي قسم المكتبات وعلوم المعلومات مجهزون لمواجهة مختلف التحديات التي تواجه تخصصاتهم وذلك من خلال دمج العنصر البشري مع المكونات المختلفة لمجال المعلومات .

من اجل اكمال التكوين في تخصص علم المكتبات بافضل طريقة لابد ان يكون لديه معايير تتحكم في اجراءاته ومواده المتمثلة في المعرفة وايصالها ومصادر المعلومات وبث المعلومات وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات، بالاضافة الى المعارف والادوات والمهارات، يجب ان تتمتع هذه المعايير بقابلية الاضافة والتعديل حسب ما تمليه المهنة و التخصص . و حتى يكون ناجحا التكوين لابد له من بعض العناصر الاساسية التي لا يقوم الا عليها وهي الطالب والاستاذ والمقررات الدراسية ومختلف الوسائل المستخدمة في التكوين .

مر تخصص علم المكتبات في الجامعات الجزائرية بمستويات عديدة و مختلفة سواء في التدرج الكلاسيكي الذي مر بنوعين من المستويات تكوين قصير المدى و تكوين طويل المدى او التدرج في

ل م د الذي مر بدوره ب 03 مستويات (ليسانس – ماستر – دكتوراه) ، وقد تمت مراجعة البرامج التكوينية بشكل عميق على اربع فترات وهذا راجع الى مجموعة من العوامل منها التطور السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات ما نتج عنه تنوع اوعية المعلومات .

ان ما يشهده العالم اليوم من تحولات رقمية كبيرة، فرضت على مؤسسات التعليم العالي مسايرة هذا النهج التقني من خلال دمج التكنولوجيا في نظمها التعليمية لما له من اهمية بالغة في الارتقاء بها في تصنيفات الجودة العالمية، هذا التحول الرقمي يستدعي تبني اساليب وطرق تكنولوجية حديثة بدل التقليدية التي كانت تعتمد عليها المؤسسات سابقا .

تشكو اقسام علم المكتبات جملة من المشاكل بداية من تحقيق الاهداف المرسومة مرورا بالمناهج والتجهيزات انتهاءا بالوسائل و التطبيقات الميدانية .

الفصل الميداني

1) لمحة تاريخية عن جامعة اين خلدون تيارت:[1]

شهد قطاع التعليم العالي بولاية تيارت في اول انطلاقة له الى السنة الدراسية **1980-1981** وذلك بإنشاء المركز الجامعي بتيارت والذي احتضن في اولى تسجيلاته أكثر من **1200** طالبا، ومع الموسم الجامعي **1984-1985** تم حل المركز الجامعي و استبداله بمعهدين وطنيين للتعليم العالي.

المعهد الوطني للتعليم العالي في الزراعة : بموجب المرسوم التنفيذي رقم **84-230** المؤرخ في: **1984/08/18** المتضمن إنشاء المعهد الوطني للتعليم العالي في الزراعة المدنية بتيارت.

المعهد الوطني للتعليم العالي في الهندسة المدنية : بموجب المرسوم التنفيذي رقم **84-231** المؤرخ في: **1984/08/18** المتضمن إنشاء المعهد الوطني للتعليم العالي في الهندسة المدنية بتيارت.

وفي سنة **1992** أعيد إنشاء المركز الجامعي بتيارت بموجب المرسوم التنفيذي **92-298** المؤرخ في **07/07/ 1992** و تم ضم المعهدين و التي كانت تتمتع بالاستقلالية البيداغوجية و الادارية و المالية ووضعها تحت وصاية ادارة مركزية واحدة.

بعد القفزة النوعية التي عرفها قطاع التعليم العالي بمدينة تيارت سنة **2001** بصدور المرسوم التنفيذي **01-271** المؤرخ في **2001/09/18** المتضمن تحويل المركز الجامعي الى جامعة تحوي ثلاث كليات (كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، كلية العلوم و العلوم الهندسة ، كلية العلوم الزراعية و البيطرة.

و في سنة **2010** صدر المرسوم التنفيذي **10-37** المؤرخ في **2010/01/25** الذي انبثق عنه خلق**06** كليات جديدة و معهد.

وفي سنة **2013** تم اعادة هيكلة الجامعة طبقا للمرسوم التنفيذي **13-102** المؤرخ في **2013/03/14** المتضمن انشاء جامعة تيارت.

[1] موقع جامعة ابن خلدون تيارت. https://www.univ-tiaret.dz/ar/Universite.html. تاريخ الزيارة: 2021/05/05 على الساعة 14:15.

و الذي انبثق عنه **(08)** كليات و معهدين:[2]

1. كلية العلوم التطبيقية
2. كلية علوم المادة
3. كلية الرياضيات و الاعلام الآلي
4. كلية علوم الطبيعة و الحياة
5. كلية الحقوق و العلوم السياسية
6. كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
7. كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية
8. كلية الآداب و اللغات
9. معهد علوم البيطرة
10. أما بالنسبة لمعهد التكنولوجيا بقصر الشلالة، فقد تحول الى ملحقة تشتمل على عدة تخصصات، وكذا تم انشاء ملحقة بالسوقر هي ايضا تشتمل على عديد التخصصات.

أ. التعريف بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية:

تقع الكلية شرق مدينة تيارت ، تم انشاؤها سنة 2010 تتوفر على 3000 معقد بيداغوجي ، تقدر مساحتها حوالي 42 كلم^2 ، يتمدرس بها ازيد من 7000 طالب يؤطرهم ازيد من 160 استاذ يتوزع الطلبة بها على قسمين :

- **قسم العلوم الانسانية:** ويندرج تحته التخصصات التالية **في طور الليسانس:**
  - تخصص تاريخ.
  - تخصص علم المكتبات.
  - تخصص اعلام واتصال.

وفي طور الماستر: تاريخ حديث ومعاصر.

- تاريخ الغرب الاسلامي في العصر الوسيط.

[2] موقع جامعة ابن خلدون تيارت. https://www.univ-tiaret.dz/ar/Universite.html . مرجع سابق. تاريخ الزيارة: 2021/05/06 على الساعة 11:25.

- تاريخ الحضارات القديمة.
- اعلام واتصال .
- تكنولوجيا وهندسة المعلومات.

- **اما قسم العلوم الاجتماعية:** ويندرج تحته التخصصات التالية **في طور اللسانس:**

- تخصص علم اجتماع.
- تخصص علم النفس.
- تخصص فلسفة.

وفي طور الماستر نجد التخصصات التالية:

- علم النفس العيادي.
- علم النفس المدرسي.
- علم اجتماع اتصال.
- علم اجتماع العمل والتنظيم.
- فلسفة.

وقد تم افتتاح تخصصات في طور الدكتوراه في كلا القسمين: تخصص تاريخ و تخصص فلسفة وعلم النفس .

❖ كما تحوي الكلية على عدة مصالح منها :

✓ مكتب عميد الكلية :

المسؤول الاول على كل اسلاك الكلية سواء عمال ، اساتذة ، وحتى الطلبة ، حيث تتجلى العلاقات العامة في مصلحة العمادة بالعملية الدورية من خلال التواصل الدائم مع الاساتذة والطلبة والتدخل السريع لمعالجة اي مشكل من شانه الاضرار بالسير الحسن للكلية من خلال بناء علاقات مع الطلبة في اطار العمل الاكاديمي وفي اطار قوانين الجامعة ، كما ان العلاقات العامة في نيابة العمادة ترتكز على العميد سواء في الجانب الداخلي وكما قلنا التدخل ومسايرة كل كبيرة وصغيرة ، أو من الجانب الخارجي وربط العلاقات مع ادارة الجامعة ومختلف المؤسسات التي لها علاقة بالكلية .

✓ مكتب نائب عميد الكلية المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية:

اذ نجد أن العلاقات العامة في هذه المصلحة تتسم بنوع من التطبيق كون ان المصلحة لها علاقات مباشرة مع الاساتذة ومع بعض الجامعات خارج الوطن ، اذ ولابد من استخدام كل الاساليب الممكنة لإعطاء صورة جيدة على الكلية والجامعة ، فمن خلال بحثنا الميداني والأسئلة الموجهة في هذا الخصوص وجدنا ان العلاقات العامة على المستوى المحلي تقتصر على تدخل رئيس المصلحة في تسيير بعض المشاكل وحلها بطرق حسنة ، كذلك ومن خلال التعامل على مستوى الكلية اي بين العمال واحيانا مع الطلبة وهم خصوصا طلبة الدكتوراه، وضح لنا ان العلاقات العامة في هذا الخصوص تقتصر على السير العادي للعمل من خلال التعامل التقليدي بتبادل المعلومات بطرق مباشرة او عبر البريد الالكتروني ، والهاتف في بعض الاحيان ، والاستخدام المكثف للاتصال اللفظي المباشر والغير رسمي في تسيير عمل المصلحة ، ومن جانب اهتمام العمال بالعلاقات العامة وادراكهم لهذا المفهوم ،فقلة الامكانات حسب تصريحهم تحول دون الاستخدام الامثل للعلاقات العامة والتي حسب رايهم لها دور كبير في تحسين الاداء وتطوير عمل المصلحة ونجاعة العمل وتحسينه من خلال كذلك سهولة التواصل وتحقيق التفاعل والرقي بالكلية والجامعة .

✓ مكتب نائب العميد المكلف بالبيداغوجيا والمسائل المتعلقة بالطلبة:

وتتميز العلاقات العامة في هذه المصلحة بالنشاط اذ انها ذات تواصل دائم بالطلبة واستقبالهم يوميا وايجاد حلول لانشغالاتهم ، كما ان العلاقات العامة يظهر دورها خاصة في الامور المتعلقة بالأساتذة والتنظيمات الطلابية و النوادي العلمية وكل الافكار والمقترحات التي من شانها ان تساهم في الرقي بالكلية .

✓ مصلحة المستخدمين :

نجد ان واقع العلاقات العامة فيها محصورة علاقته بين المصلحة والعمال و الاساتذة ، اذ ان دور العلاقات العامة يتجلى في طريقة تسيير المصلحة وطرق التعامل مع الطارئ وتنظيم الادوار وتوزيع المهام سواء بين عمال الكلية وكذلك احترام سلم الرتب الخاص بالأساتذة بالإضافة الى تسيير الوسائل العامة من موارد مادية وبشرية .

ويبرز دور العلاقات العامة في الكلية من خلال تسيير اقسام الكلية التي تحوي على قسمين :

2) دور قسم العلوم الانسانية :

يظهر ذلك في التعامل اليومي مع الطلبة و الاساتذة وحتى مع الجمهور الخارجي المتمثل في مراسلات الجهات الرسمية التي لها علاقة بالجامعة والكلية على الخصوص ، فنجد ان الدور الضمني للعلاقات العامة في العلوم الانسانية يتمحور حول وضع خطة مستمرة تهدف الى بناء علاقات وطيدة بين الطلبة والاساتذة في المجال العلمي وزرع روح المنافسة الشريفة لتحقيق التوافق والانسجام والرقي بالطالب ومنه بالكلية والجامعة من خلال العديد من النشاطات وفتح سبل الحوار والنقاش البناء والهادف خاصة مع ممثلي الطلبة والنوادي العلمية وتشجيعهم والتدخل الفوري لمعالجة اي طارئ بطرق علمية واقعية ، الحرص على خلق جو من الابداع والبحث على الكفاءات وتشجيعهم وزرع مختلف الافكار التي من شانها ان تفيد الطالب والكلية والمجتمع على الخصوص .

3) تخصص علم المكتبات:

يعتبر تخصص علم المكتبات و المعلومات من العلوم او التخصصات الهامة التي كان لابد للجامعة الجزائرية تبنيها ، بحيث دخل تخصص علم المكتبات الى الجامعة الجزائرية سنة 1975م من خلال إنشاء قسم علم المكتبات و التوثيق كما ذكرنا سابقا ، و بدأ التشهير بالتخصص بين جميع الجامعات الجزائرية الى غاية وصوله لجامعة ابن خلدون بتيارت ، فقد تبنت الجامعة ليسانس شعبة علم المكتبات بقرار رقم 1488 المؤرخ في 2017/07/17م ، ثم تم زيادة ماستر تخصص تكنولوجيا و هندسة معلومات و الذي جاء بقرار رقم 1488 المؤرخ في 2019/09/17 من وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، حتى تكمل جملة في 2019/07/31.

و كان تعداد طلبة تخصص علم المكتبات لسنة 2021/2020 تقدر ب338 طالب موزع كالتالي: السنة الثانية ماستر ب115 طالب ، السنة الاولى ماستر ب 110 طالب ، السنة الثالثة ليسانس ب67 طالب، و السنة الثانية ليسانس ب 46 طالب .

4) اهداف الكلية :

إتاحة الفرص التعليمية للطلاب و توفر بيئة تعليمية مناسبة لمساعدتهم على النمو و التكيف فمن أهم المسؤوليات الأساسية لها كذلك توفير الفرص التعليمية المختلفة للطلاب ليتمكنوا من فهم المجتمع الذي يعيشون فيه و اكتساب الكفاية الفنية و الأكاديمية في المجال المهني الذي يختارونه و بلوغ معايير مناسبة للسلوك الأكاديمي،وتوجيه الطلاب وارشادهم وتدريبهم مهنيا ،وذلك من أجل مساعدتهم على النمو المتطور الكلي و تمكينهم من التكيف مع مجتمعهم.

فهدف طاقم الكلية هو تنمية القيم الإنسانية وتزويد الطلبة بكل المعلومات عن طريق مختصين من خلال العلم والمعرفة وطرق البحث المتقدمة و القيم الرفيعة والمساهمة في بناء المجتمع وصنع مستقبل الوطن ،وخدمة الإنسانية، وهذا بتنمية شخصية الطالب تنمية متكاملة تشمل الجوانب العقلية و الاجتماعية دعم وتعزيز عمليات الإبداع العقلي والفني .

5) تحليل نتائج الاستبيان:

البيانات الشخصية :

1. الجنس :

الاختيارات	التكرار	النسبة
الإناث	48	% 75
الذكور	16	%25
المجموع	**64**	**%100**

الجدول رقم 19: الجنس.

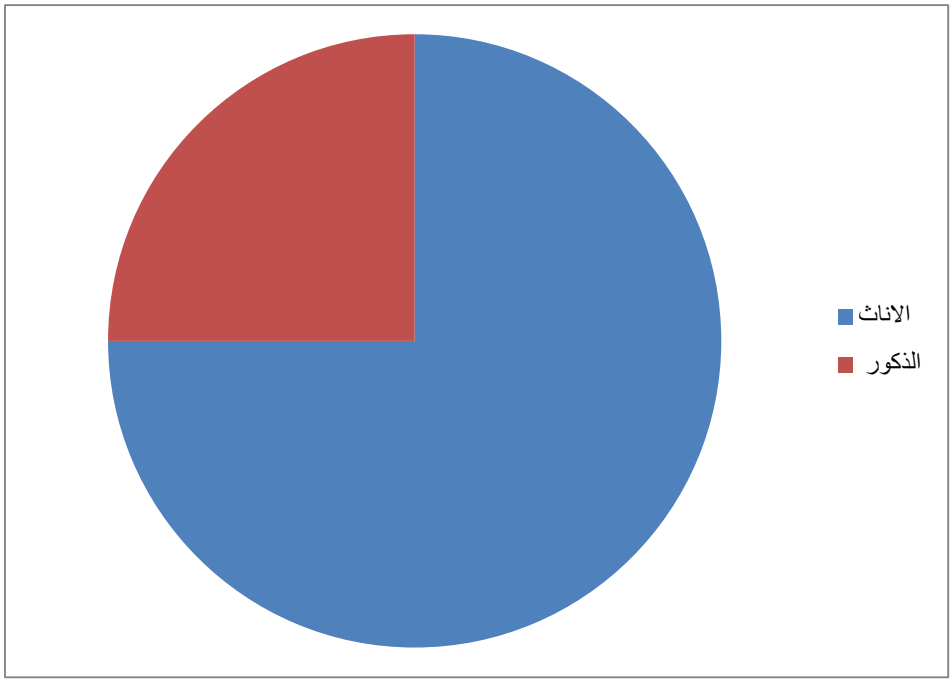

الشكل رقم 03: الجنس.

من خلال الجدول رقم 15 و الشكل رقم 02 نلاحظ أن نسبة الاناث الطالبات اجابو اكثر من الذكور و ذلك بنسبة 75% و نسبة الذكور فكانت تقدر ب 25%.

2. السنة الدراسية :

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
السنة الثانية ليسانس	**15**	**%23.43**
السنة الثالثة ليسانس	**15**	**%23.43**
السنة الأولى ماستر	**15**	**%23.43**
السنة الثانية ماستر	**19**	**%29.68**
المجموع	**64**	**%100**

الجدول رقم 20: السنة الدراسية.

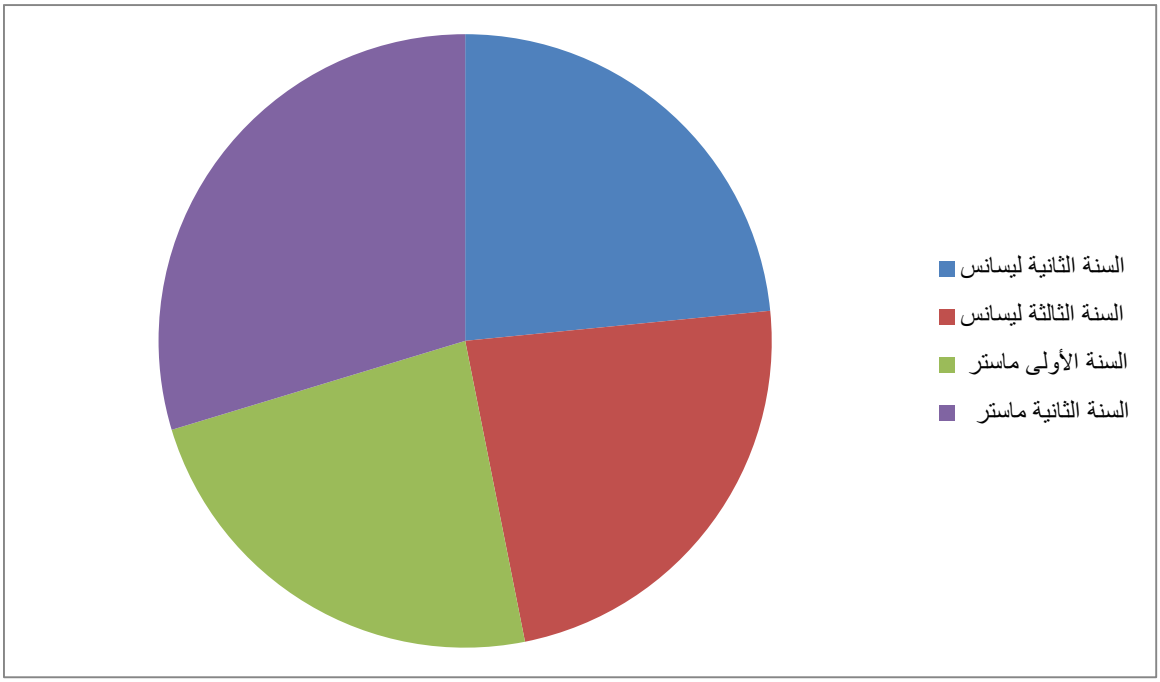

الشكل رقم 04 : السنة الدراسية.

من خلال الجدول رقم 16 و الشكل رقم 03 نلاحظ ان نسبة الطلبة الذين اجابو على الاستبيان هي نسبة متشابهة بالنسبة لطلبة السنة الثانية ليساني و السنة الثالثة ليسانس و الاولى ماستر و ذلك بنسبة تقدر ب 23.43 % اما نسبة اجابة طلبة السنة الثانية ماستر فكانت بنسبة 29.68 % .

تحليل نتائج المحور الأول : مستوى التكوين في تخصص علم المكتبات بجامعة ابن خلدون تيارت .

1. هل توجهك الدراسي في تخصص علم المكتبات جاء نتيجة ؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
رغبة شخصية	51	%79.68
معرفة سابقة بالتخصص	7	%10.93
التوجيه في السنة الاولى	6	%9.37
المجموع	**64**	**%100**

الجدول رقم 21: توجيه السنة الدراسية.

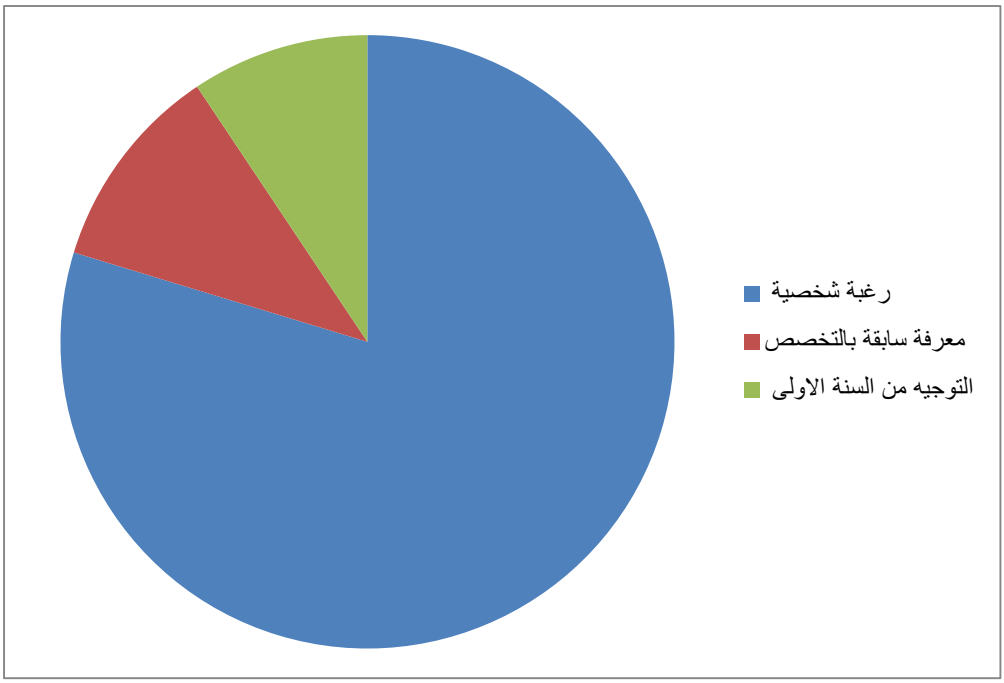

الشكل رقم 05: توجيه السنة الدراسية.

من خلال الجدول رقم 17 و الشكل رقم 04 نلاحظ ان اغلبية الطلبة كان توجههم لتخصص علم المكتبات و المعلومات نتيجة لرغبة شخصية و التي كانت تمثل بنسبة 79.68% حيث قدرت نسبة الاجابة بمعرفة شخصية بالتخصص علم المكتبات ب10.93 %، اما نسبة 9.73% التي تمثل ان توجه الطلبة للتخصص جاء نتيجة للتوجيه للسنة الاولى ، و هذا ما يفسر ان معظم طلبة تخصص علم المكتبات كانت لديهم رغبة للتعرف على التخصص و الولوج اليه و خاصة انه ظهر حديثا في جامعة ابن خلدون .

2. هل هنالك عرض لمجال التكوين في تخصص لدى طلبة أولى جذع مشترك ؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	%29.68
لا	28	%43.75
الى حد ما	17	%26.56
المجموع	**64**	**%100**

الجدول رقم 22: عرض مجال التكوين.

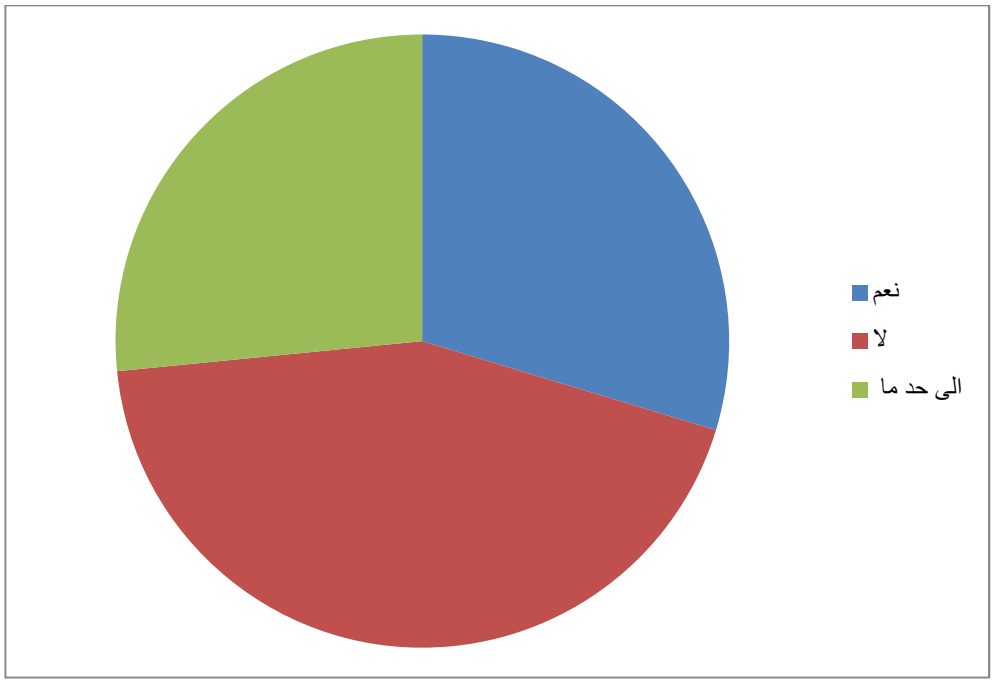

الشكل رقم 06: عرض مجال التكوين.

من خلال الجدول رقم 18 و الشكل رقم 05 جاء فيما يخص ان كان هناك عرض لمجال التكوين في التخصص لدى طلبة اولى جذع مشترك ، فقد كانت نسبة الاجابة بنعم تقدر ب 29.68% ، اما نسبة الاجابة بلا فكانت تقدر ب 43.75% ، و هذا يدل ليس هناك عرض للتكوين في تخصص علم المكتبات لطلبة سنة اولى جذع مشترك من طرف اساتذة التخصص .

3. هل الوسائل البيداغوجية و الموارد البشرية مناسبة للتكوين ؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	%25
لا	27	%42.18
الى حد ما	21	%32.81
المجموع	**64**	**%100**

الجدول رقم 23: وسائل التكوين.

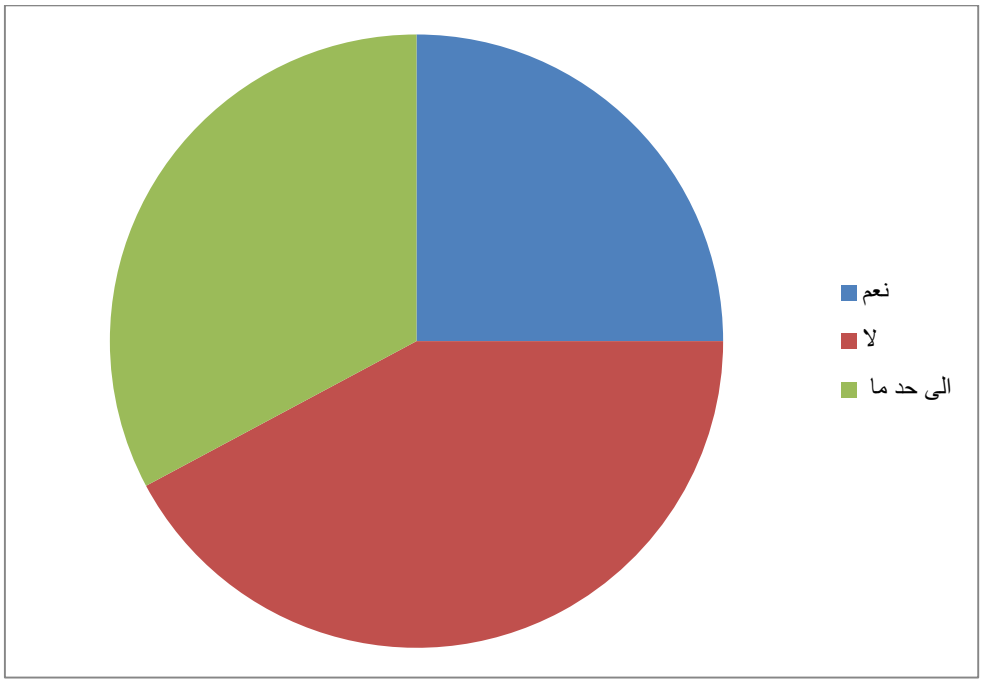

الشكل رقم 07 : وسائل التكوين.

من خلال الجدول رقم 19 و الشكل رقم 06 نلاحظ من خلال محاولتنا لمعرفة ما ان كانت الوسائل البيداغوجية و الموارد البشرية مجهزة و مناسبة للتكوين فتحصلنا على نسبة تقدر ب25% للاجابة بنعم ، و نسبة 42.18% للاجابة بلا و نسبة 32.81% للاجابة بالى حد ما و من خلال هذه النسب يمكن القول ان الوسائل البيداغوجية غير كافية لتكوين الطلبة في التخصص بالاضافة الى ضعف التاطير .

4. هل التاطير كاف لدعم التكوين في تخصص علم المكتبات ؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	%18.75
لا	25	%39.06
الى حد ما	27	%42.18
المجموع	**64**	**%100**

الجدول رقم 24: التأطير في التخصص.

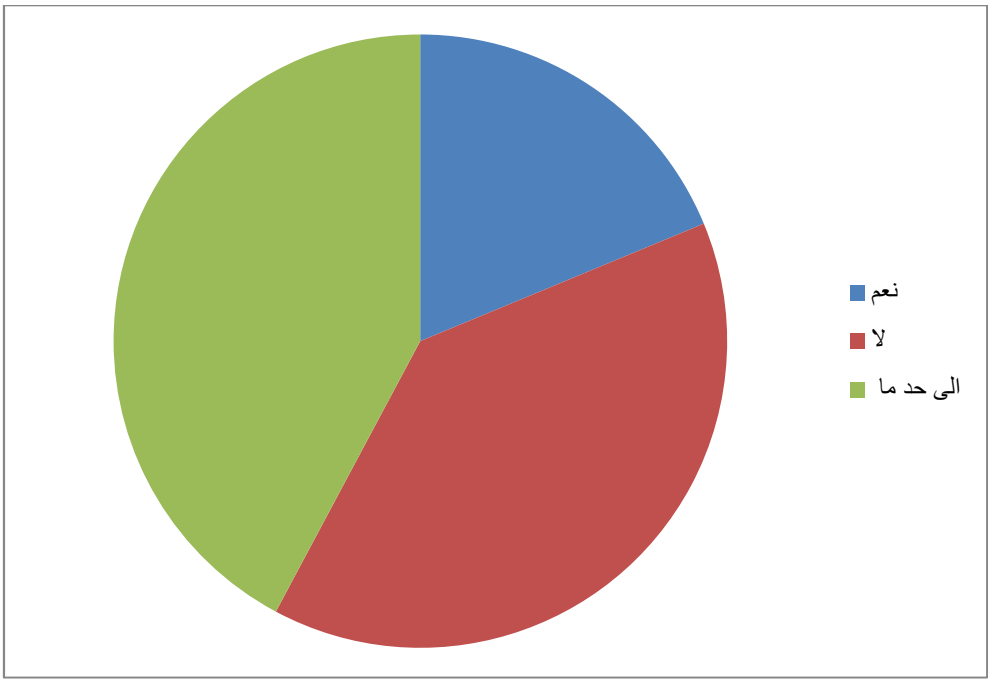

الشكل رقم 08: التأطير في التخصص.

من خلال الجدول رقم 20 و الشكل رقم 07 ، فيما يخص جانب الأساتذة المؤطرين كان السؤال لمعرفة ما ان كان التاطير كافي لدعم التكوين ، و تحصلنا على النتائج المقدرة ب18.75% لاجابة بنعم و كانت نسبة الاجابة بلا تقدر ب 39.06% و الى حد ما بنسبة 42.18 % و هذا يدل على ان التاطير في تخصص علم المكتبات غير كافي .

5. في رأيك هل برامج التكوين الحالية المبرمجة في مسار تخصص علم المكتبات ؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
كافية	7	%10.93
غير كافية	34	%53.12
الى حد ما	23	%35.93
المجموع	**64**	**%100**

الجدول رقم 25: برامج التكوين.

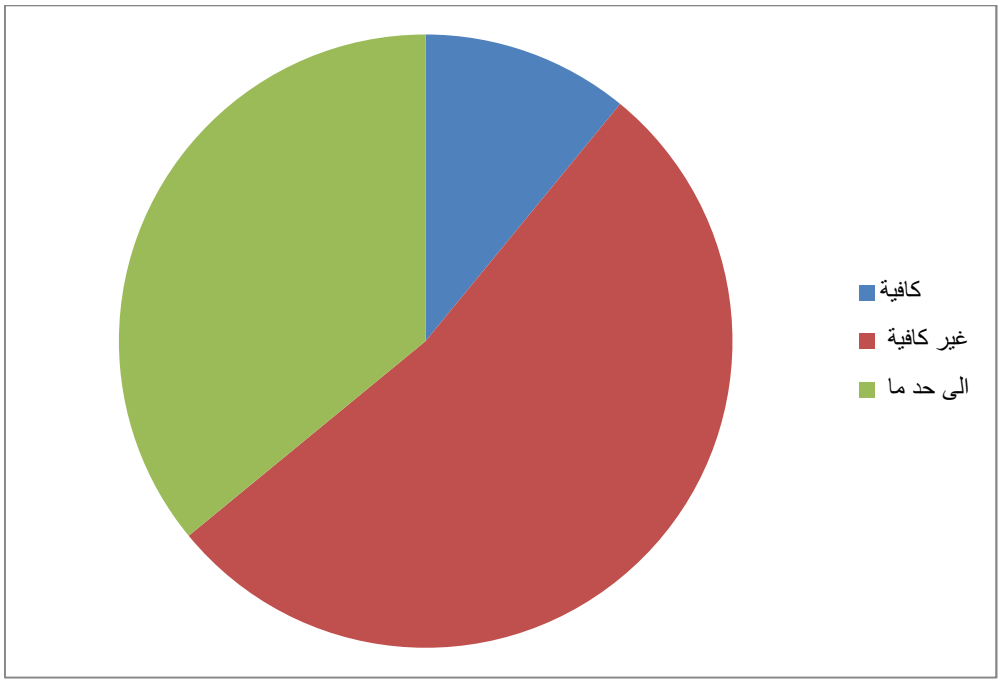

الشكل رقم 09: برامج التكوين.

من خلال الجدول رقم 21 و الشكل رقم 08 ، نلاحظ ان نسبة الاجابة على ان برامج التكوين الحالية المبرمجة في مسار تخصص علم المكتبات غير كافية و ذلك بالنسبة المقدرة ب 53.12% و اما الاجابة التالية كانت الى حد ما و تقدر ب 35.93 % و الاخيرة كافية و تقدر ب 10.93 ، و عليه فان النتائج تبين ان برامج التكوين الحالية المبرمجة في مسار تخصص غير كافية للطلبة .

6. هل ترى ان برامج التكوين في علم المكتبات يجب ان تواكب ؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
التطورات التكنولوجيا	44	%68.75
الامكانيات و البنى التحتية	15	%23.43
الاطار الزمني	5	%7.81
المجموع	**64**	**%100**

الجدول رقم 26: مواكبة برامج التكوين.

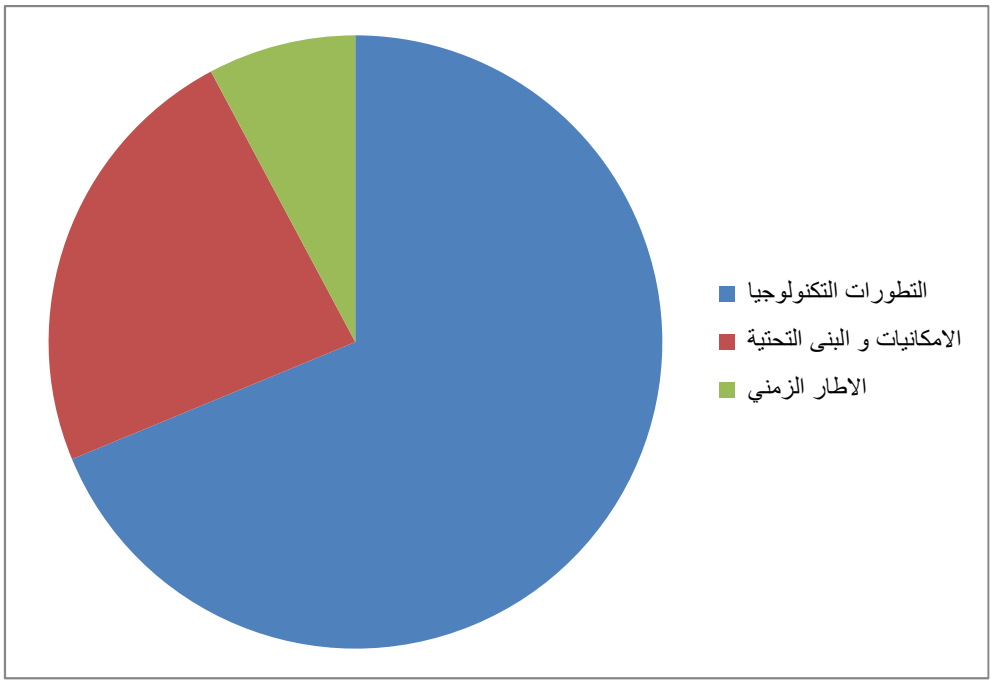

الشكل رقم 10: مواكبة برامج التكوين.

من خلال الجدول رقم 22 و الشكل رقم 09 ، لاحظنا ان العوامل الرئيسية التي يجب ان تتوافق معها برامج التكوين في علم المكتبات بالنسبة للطلبة هي التطورات التكنولوجيا التي تقدر بنسبة 68.75% ، اما الامكانيات و البنى التحتية تقدر ببنسبة 23.43% ، و الاخير الايطار الزمني بنسبة 07.81% ، و هذه النسب اثبتت ان برامج التكوين لتخصص علم المكتبات لابد ان تتوافق قبل كل شئ مع التطورات التكنووجيا الحاصلة .

7. هل يرتكز التكوين في علم المكتبات أساسا على ؟

الاختيارات	التكرار	النسبة
برامج التكوين	14	%21.87
العتاد التكنولوجي	11	%17.18
الاساتذة المتخصصين	21	%32.81
التربصات الميدانية	18	%28.12
المجموع	**64**	**%100**

الجدول رقم 27 : اساس التكوين فالتخصص.

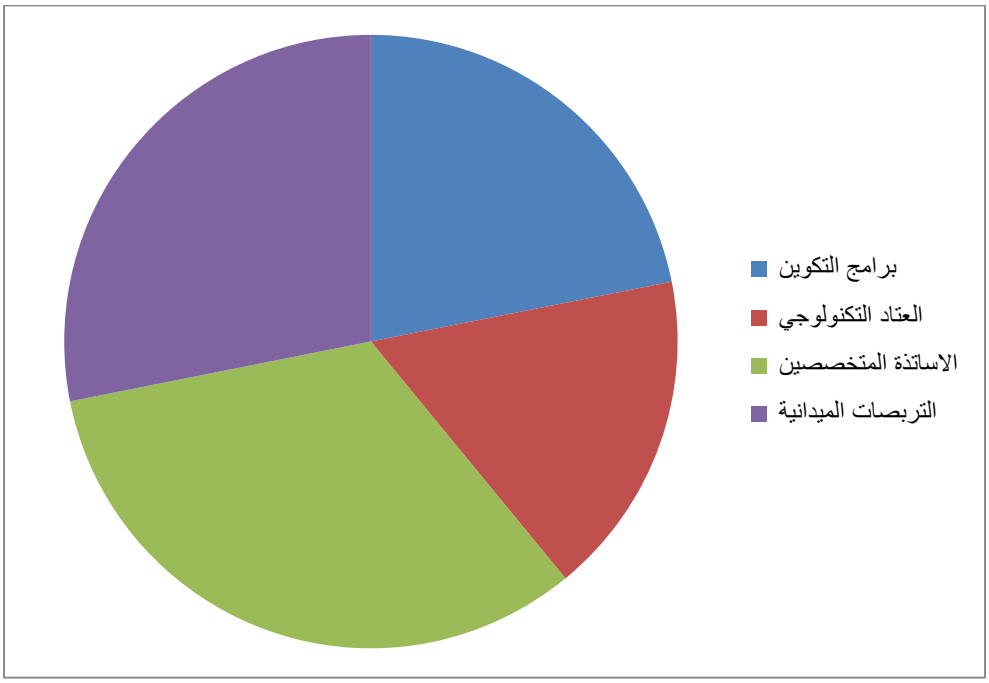

الشكل رقم 11: اساس التكوين فالتخصص.

من خلال الجدول رقم 23 و الشكل رقم 10 ، لاحظنا ان طلبة تخصص علم المكتبات يرون ان التكوين يرتكز اساسا على الاساتذة المتخصصين و التي كانت تقدر بنسبة 32.81% و تليها التربصات الميدانية بنسبة تقدر ب 28.12% ، ثم برام التكوين بنسبة تقدر ب21.87% و فالاخير نسبة العتاد الالكتروني تقدر ب17.18% ، و عليه يمكن القول ان القاعدة الاساسية التي يقوم عليها التكوين في التخصص هم الاساتذة المؤطرين و المتخصصين ذات الخبرة .

8. هل التدريس يلبي متطلبات التكوين في التخصص ؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة عالية	4	%6.25
متوسط	47	%73.43
ضعيف	13	%20.31
المجموع	**64**	**%100**

الجدول رقم 28: متطلبات التدريس.

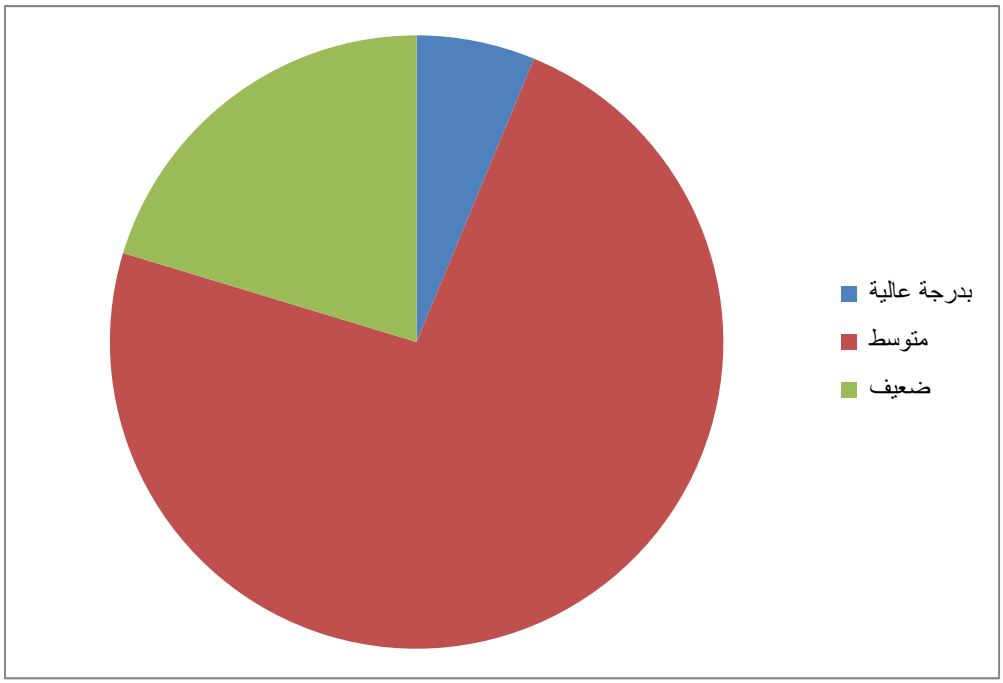

الشكل رقم 12 : متطلبات التدريس.

من خلال الجدول رقم 24و الشكل رقم 11 ، نلاحظ ان طلبة تخصص علم المكتبات يرون ان التدريس في التخصص يلبي متطلبات التكوين بشكل قليل و ذلك بالاجابة بمتوسط بنسبة مقدرة ب75.43% و يليه ضعيف بسبة 20.31% و بدرجة عالية بنسبة 06.25% .

9. هل سبب نقص متطلبات التكوين في التخصص يكمن في ؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نقص الموارد البشرية	14	%21.87
نقص الامكانيات المادية	28	%43.75
ضعف برامج التكوين	22	%34.37
المجموع	**64**	**%100**

الجدول رقم 29: نقص متطلبات التكوين.

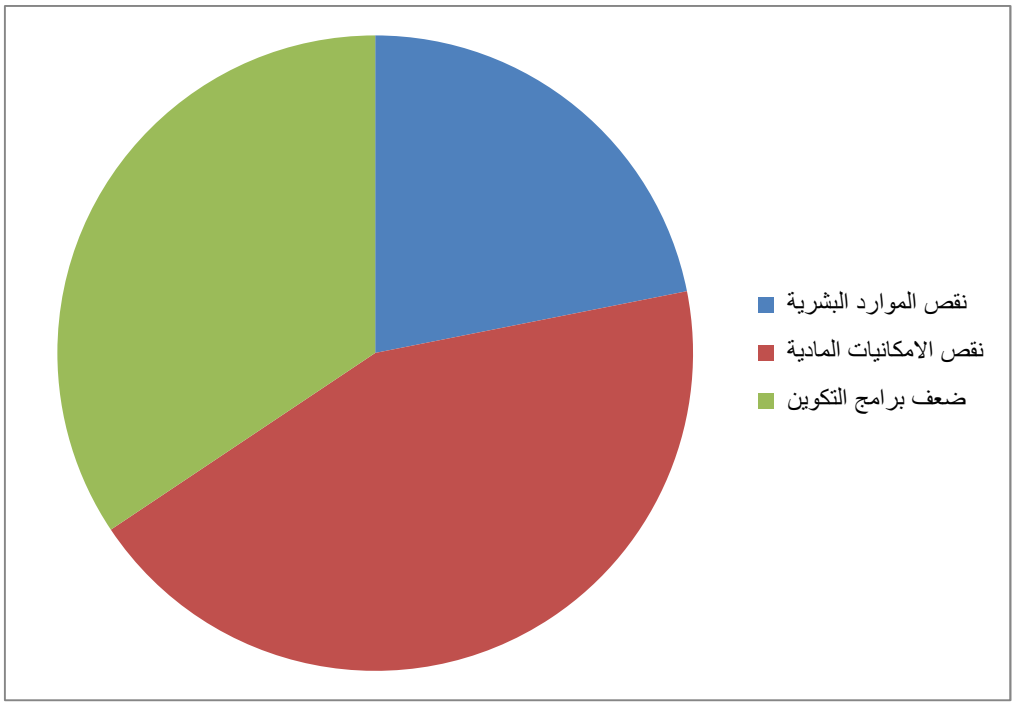

الشكل رقم 13: نقص متطلبات التكوين.

من خلال الجدول رقم25 و الشكل رقم 12 ، نلاحظ ان سبب نقص متطلبات التكوين في التخصص حسب الطلبة يكمن في نقص الامكانيات المادية بنسبة تقدر ب 43.75 % و يليها الاجابة بضعف برامج التكوين بنسبة 34.75% ، و ثم نقص الموارد البشرية بنسبة تقدر ب21.87% و عليه يمكن القول ان سبب الرئيسي في نقص متطلبات التكوين في تخصص علم المكتبات في جامعة ابن خلدون هو نقص الامكانيات المادية و التكنولوجيا .

10. هل تتوقع إثراء التكوين في تخصص علم المكتبات في المستقبل بجامعة ابن خلدون ؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	53	%82.81
لا	11	%17.18
المجموع	**64**	**%100**

الجدول رقم 30: اثراء التكوين في التخصص.

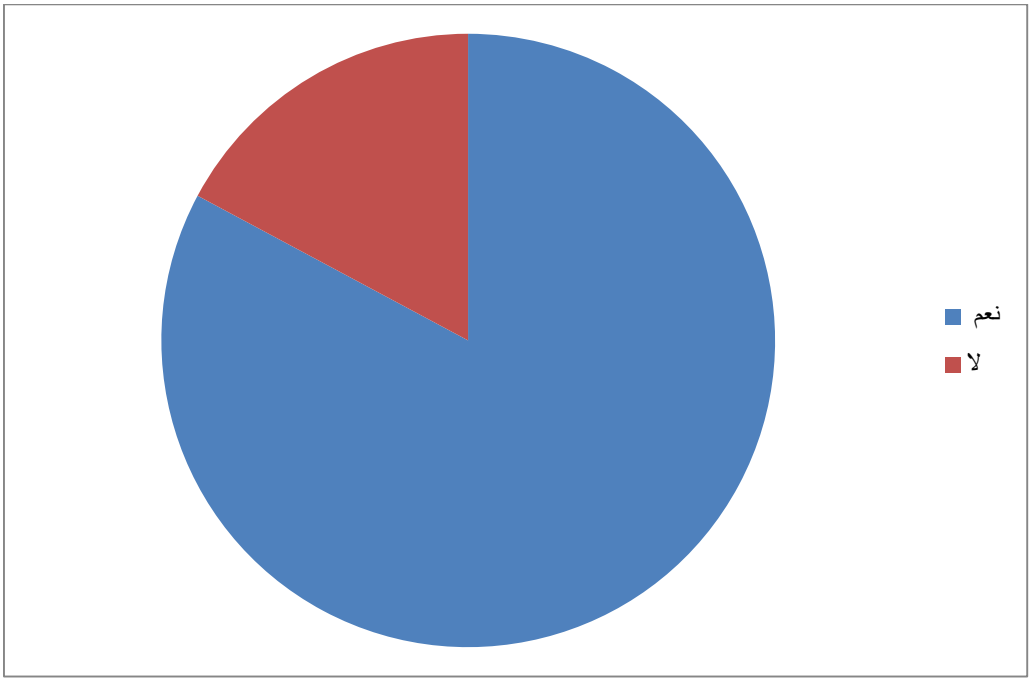

الشكل رقم 14:اثراء التكوين في التخصص.

من خلال الجدول رقم26 و الشكل رقم 13 ، نلاحظ ان توقع طلبة تخصص علم المكتبات حول إثرائه في المستقبل ، كانت بنسبة 82.81% لاجابة بنعم ، و نسبة 17.18 للاجابة بلا ، و نحن بدورنا نعتقد انه من الاكيد سيكون هناك تغير و اثراء في برامج التكوين في علم المكتبات .

11. هل التحصيل الدراسي لطلبة علم المكتبات يؤهله لأداء مهنته في المستقبل؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	%29.68
لا	12	%18.75
الى حد ما	33	%51.56
المجموع	**64**	**%100**

الجدول رقم 31: تاهيل التحصيل الدراسي.

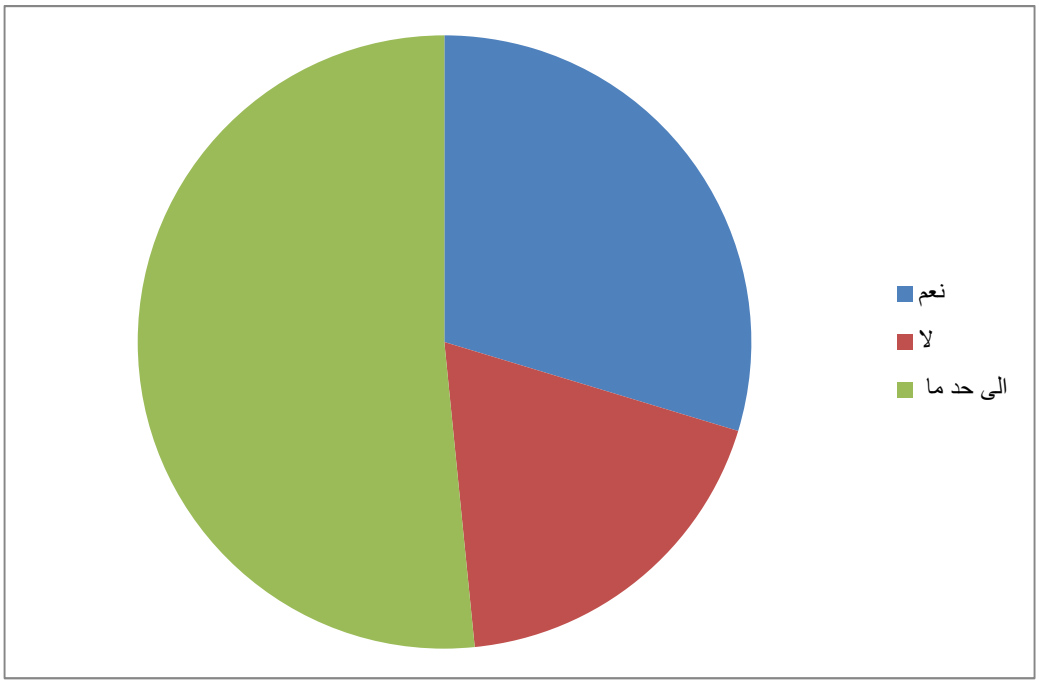

الشكل رقم 15: تاهيل التحصيل الدراسي.

من خلال الجدول رقم 27 و الشكل رقم 14 ، نلاحظ أن أغلبية الطلبة يرون أن التحصيل الدراسي في التخصص يؤهلهم لأداء مهنتهم في المستقبل حسب النسب فكان الاجابة بنعم تقدر ب 29.68% و الاجابة بلا تقدر ب 18.75 % و الاجابة بالى حد ما تقدر ب 51.56 % و هذا يفسر ان طلبة التخصص يرو ان تحصيلهم الدراسي و تكوينهم في التخصص يؤهلهم الى اداء مهنتهم ولكن ليس بالقدر الكافي .

12. هل ترى أن برامج التكوين الحالية المبرمجة في تخصص علم المكتبات تخدم البيئة المرتبطة بجامعة ابن خلدون ؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	%20.31
لا	26	%40.62
الى حد ما	25	%39.06
المجموع	**64**	**%100**

الجدول رقم 32: خدمة التخصص للجامعة.

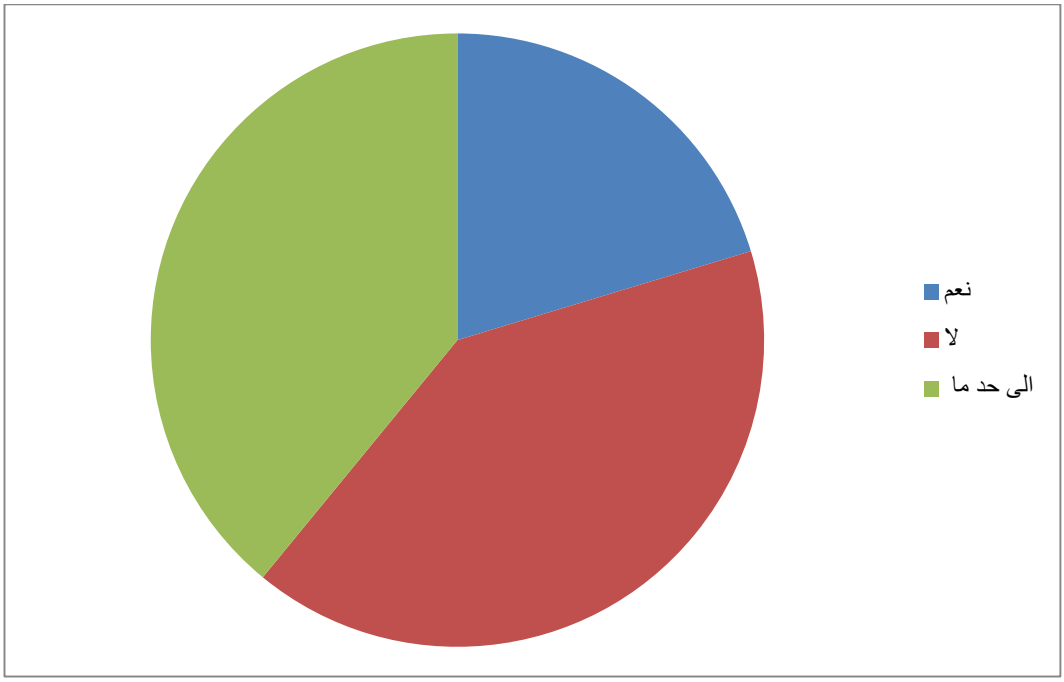

الشكل رقم 16:خدمة التخصص للجامعة.

من خلال الجدول رقم 28 و الشكل رقم 15 ، نلاحظ ان نسبة 60.62 %من الطلبة يرون ان برامج التكوين الحالية المبرمجة في تخصص علم المكتبات لا تخدم البيئة المرتبطة بجامعة ابن خلدون ، بينما نجد ان نسبة 39.06% يرو ان هذه البرامج الى حد كبير تخدم البيئة المرتبطة بالجامعة ، بينما نجد ان نسبة 20.03% يرو ان هذه البرامج البيئة المرتبطة بالجامعة .

1.5) استنتاج المحور الأول:

إن تخصص علم المكتبات و المعلومات بجامعة ابن خلدون هو تخصص غير معروف كباقي التخصصات المدرجة في الجامعة ، و ذلك حسب نتائج المحور الأول بحيث يرجع السبب الرئيسي في عدم دراية الطالب بميدان علم المكتبات في السنة الأولى من التكوين و هو نتيجة نقص اليات توجيه الطالب من جهة ،و ضعف الإعلام بتخصص علم المكتبات و المعلومات و مساراته الجديدة من جهة أخرى . بحيث لابد من إمداد الطالب في السنة الأولى جذع مشترك المعلومات حول التخصصات و مساراتهم وما تتوفر عليه من برامج ، حيث يصبح الأستاذ جزء من عملية الإرشاد و التوجيه ، وكذا لابد من القيام بأيام دراسية أو ملتقيات وطنية على مستوى جامعة ابن خلدون يتم فيها عرض برامج التكوين لتخصص علم المكتبات و التعريف به و توجيه الطلبة من طرف أساتذة التخصص .

كما أن التكوين في تخصص علم المكتبات و المعلومات بجامعة ابن خلدون هو تكوين متباين يحتاج إلى تطوير و إعادة النظر فيه من قبل رؤساء و أساتذة التخصص ، بحيث يعود السبب أساسا في صعوبة تنفيذ برامج التكوين و نقص أساتذة و كذا نقص الإمكانيات المادية و التكنولوجية و قلة الأجهزة و الوسائل ، إذ أن كل هذه المقومات الأساسية لابد للجامعة العناية بها حيث يتوقف عليها مدى نجاح التكوين الجامعة و كذا مستقبل الطالب بحيث لابد ان يتلقى الطالب تكوينا جيدا يؤهله لأداء مهنته .

تحليل نتائج المحور الثاني: التكوين في حقبة نظام ل م د بجامعة ابن خلدون .

1. هل تعتقد ان مدة التكوين في نظام ل م د ؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
كافية	15	%23.43
غير كافية	35	%54.68
الى حد ما	14	%21.87
المجموع	**64**	**%100**

الجدول رقم 33: مدة التكوين في نظام ل م د.

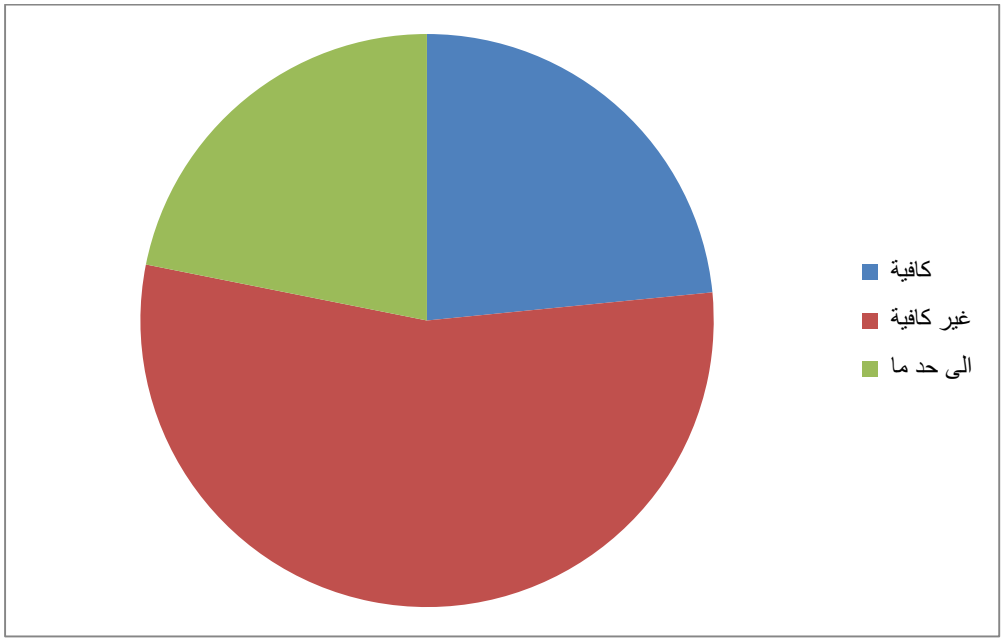

الشكل رقم 17: مدة التكوين في نظام ل م د.

من خلال الجدول رقم29 و الشكل رقم 16 ، نلاحظ ان طلبة تخصص علم المكتبات يعتقدون ان مدة التكوين في نظام ل م د غير كافية ز ذلك بنسبة 54.68%و تليها الاجابة بكافية بنسبة 23.43% ، و الى حد ما بنسبة 21.87 % و هذا يفسر ان الطلبة غير راضين عن مدة التكوين و لابد من الزيادة في الكم الساعي لبعض المقاييس .

2. كيف تقيم مقاييس التخصص ؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
تطبيقية	9	%14.06
نظرية	25	%39.06
تطبيقية نظرية	30	%46.87
المجموع	**64**	**%100**

الجدول رقم 34: تقييم مقاييس التخصص.

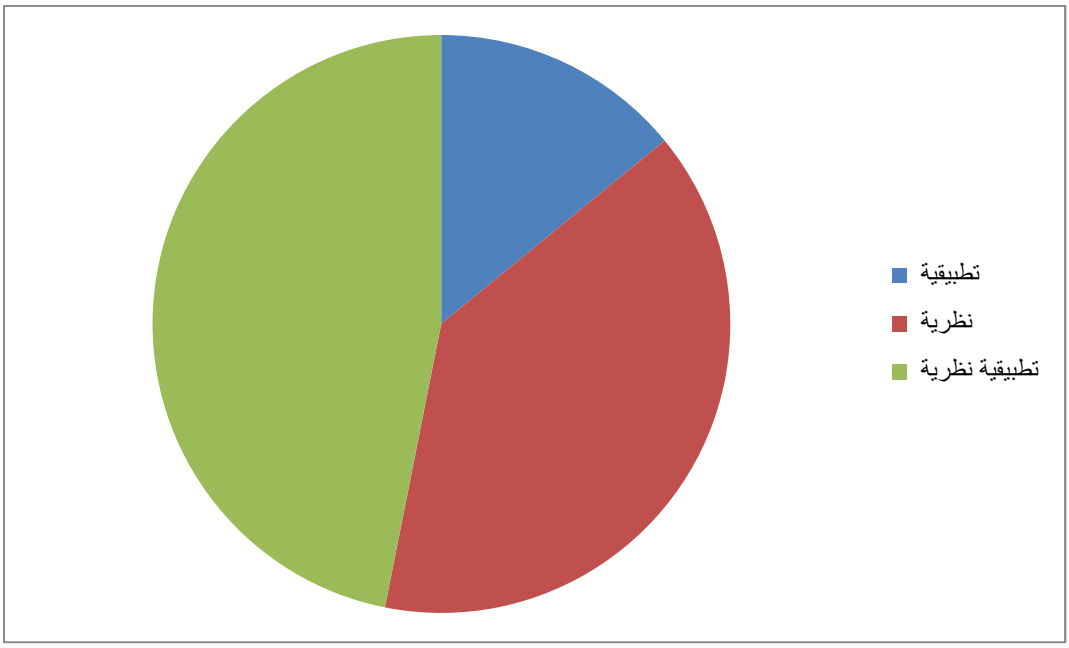

الشكل رقم 18 : تقييم مقاييس التخصص.

من خلال الجدول رقم 30 و الشكل رقم 17 ، نلاحظ ان معظم طلبة تخصص علم المكتبات يقيموا مقاييس التخصص على انها نظرية و كانت بنسبة 46.87%و تليها نسبة 39.06% قيموها على انها تطبيقية نظرية و الاخيرة قيمت على انها تطبيقية بنسبة 14.06% و هذا يدل على ان المقاييس يتم التكوين فيها بطريقة نظرية حتى في الاعمال التطبيقية .

3. هل عدد الطلبة مناسب للتكوين في الحصص ؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	38	%59.37
لا	26	%40.62
المجموع	**64**	**%100**

الجدول رقم 35: عدد الطلبة في الحصة.

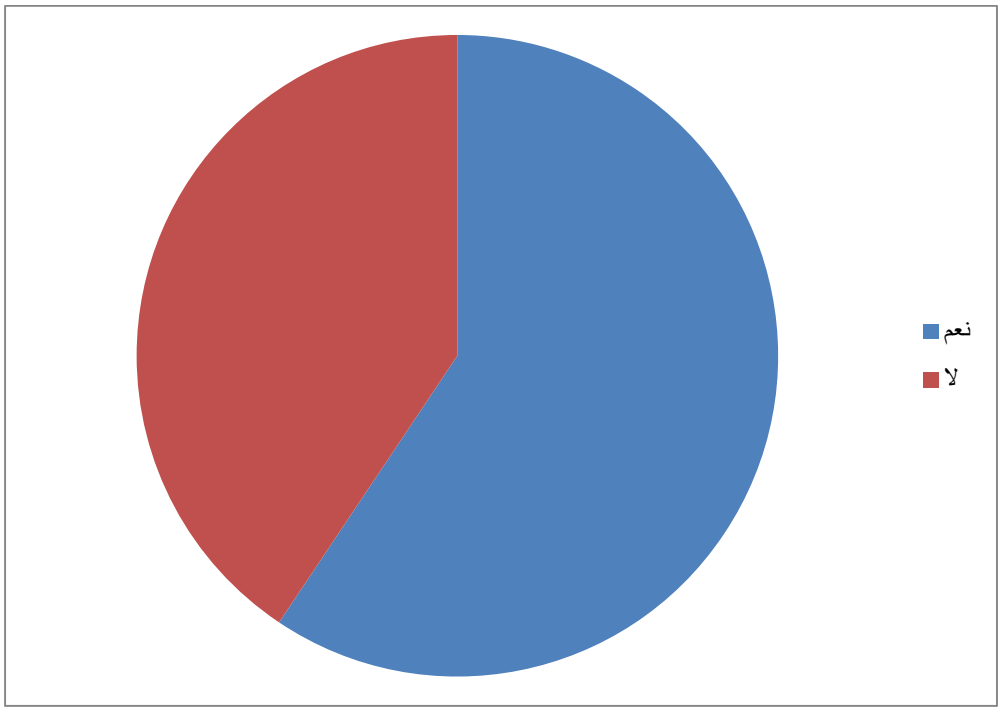

الشكل رقم 19 :عدد الطلبة في الحصة.

من خلال الجدول رقم31 و الشكل رقم 18 ، نلاحظ ان عدد الطلبة مناسب للتكوين في حصص تخصص علم المكتبات و هذا حسب نسبة الاجابة بنعم و التي كانت مقدرة ب 59.37 % اما نسبة الاجابة بلا كانت مقدرة ب40.62 .

4. يعزز نظام ل م د تعلم المهارات بين المناهج الدراسية من بينها اللغة الأجنبية و الإعلام الآلي ؟

بعد تحليل و جمع معطيات حول إجابات طلبة التخصص فيما أن يعزز نظام ل م د تعلم المهارات بين المناهج الدراسية و التي ذكرنا من بينها اللغة الانجليزية و الإعلام الآلي و تم حصر الإجابات فيما يلي :

- إن اللغة الانجليزية لا تدرس ضمن مواضيع تخصص علم المكتبات .
- إن تدريس مقاييس إعلام الالي لا يدرس في مجال التخصص و لا يتم تخصيص قاعة الإعلام الالي للتدريس و التكوين فيها .
- يتم تدريس مقاييس وفق برامج تخصص علم المكتبات لا تخدم التخصص و لا الطالب في المستقبل لأداء المهنة .

5. يشترط العمل الفردي في نظام ل م د ، ما هي الوسائل المعتمدة من طرفك للتكوين الذاتي ؟

بعد تحليل إجابات طلبة تخصص حول الوسائل المعتمدة من طرفهم للتكوين الذاتي فكانت الإجابات تتمحور حول :

- المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت .
- مواقع التواصل الاجتماعي.
- المكتبات العمومية .
- حضور الندوات و الأيام الدراسية .

6. هل يتم استقبال الطلبة في حصص استشارية بيداغوجية ؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	%43.75
لا	36	%56.25
المجموع	**64**	**%100**

الجدول رقم 36: الحصص الاستشارية البيداغوجية.

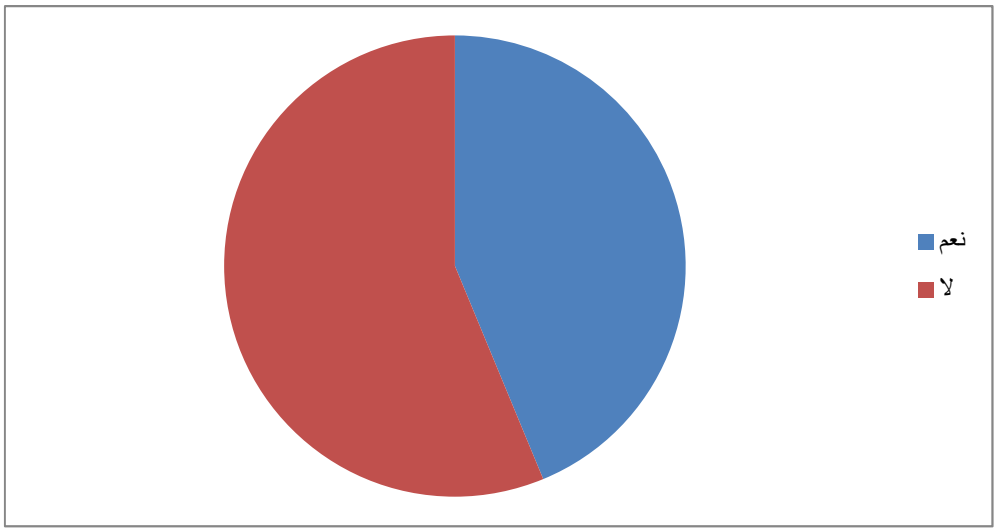

الشكل رقم 20: الحصص الاستشارية البيداغوجية.

من خلال الجدول رقم 32 و الشكل رقم 19 نلاحظ إن أغلبية الطلبة يرو انه لا يتم استقبالهم في حصص استشارية بيداغوجية و التي كانت تمثل بنسبة مقدرة ب 56.25% أما نسبة 43.75% كانت لإجابة بنعم و هذا يدل على أن طلبة تخصص علم المكتبات في حاجة إلى حصص استشارية بيداغوجية.

7. هل يتم إعلام الطالب بمخططات و فهارس تسيير الدروس من اجل الاستعداد الحسن لها ؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	%46.87
لا	34	%53.12
المجموع	**64**	**%100**

الجدول رقم 37: مخططات تسيير الدروس.

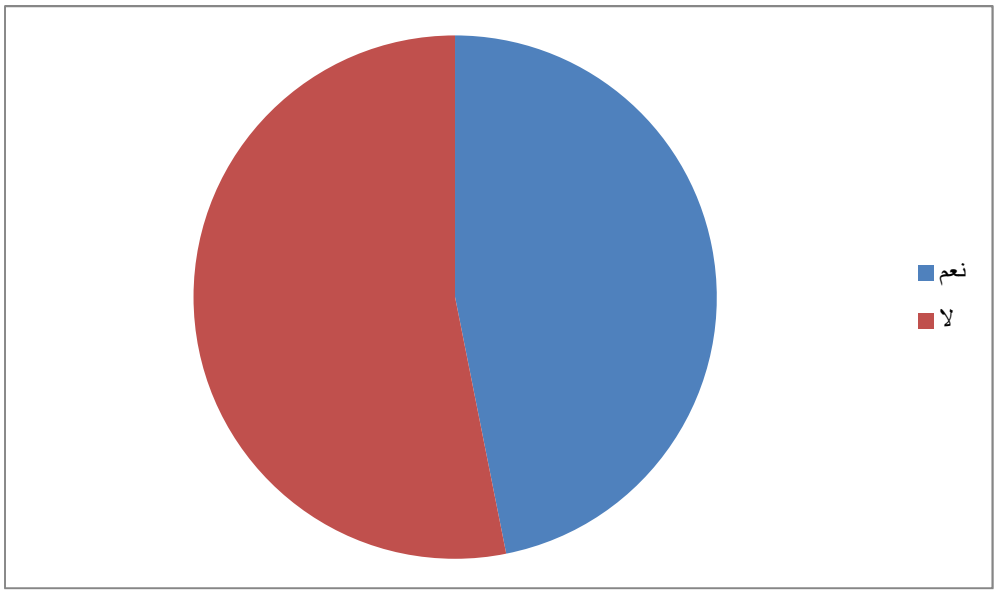

الشكل رقم 21: مخططات تسيير الدروس.

من خلال الجدول رقم 33 والشكل رقم 20 ، نلاحظ ان معظم الطلبة لا يتم اعلامهم بمخططات و فهارس تسيير الدروس من اجل الاستعداد الحسن لها والتي كانت تمثل بنسبة مقدرة ب 53.12%، اما نسبة 46.87% كانت تمثل الاجابة بنعم ، ومن هنا يمكن القول انه لابد من اساتذة التخصص ابلاغ الطلبة بمخططات و فهارس تسيير الدروس ليقوم الطالب بتكوين نفسه ذاتيا .

8. هل المصادر البيداغوجية (المكتبة / قاعة الانترنت) مجهزة تحت تصرف الطالب؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	%18.75
لا	52	%81.25
المجموع	**64**	**%100**

الجدول رقم 38: المصادر البيداغوجية .

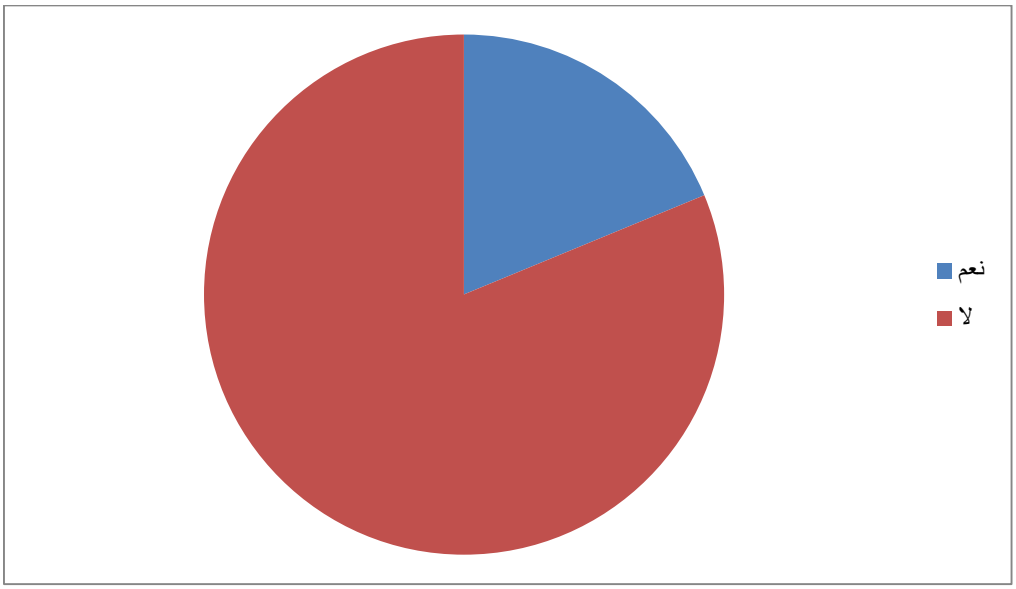

الشكل رقم 22 : المصادر البيداغوجية.

من خلال الجدول رقم 34 و الشكل رقم 21 ، نلاحظ ان اغلبية طلبة تخصص علم المكتبات يرو ان المصادر البيداغوجية من مكتبة و قاعة للانترنت غير مجهزة في جامعة ابن خلدون تحت تصرف الطالب والتي تمثل بنسبة تقدر ب 81.85%، و بنسبة 18.75% الاجابة ب لا . ومن هنا يمكن القول ان جامعة ابن خلدون غير مجهزة بالوسائل البيداغوجية من اجل منح الطالب التكوين الجيد .

9. هل يتم ارشاد و توجيه الطلبة نحو المصادر البيداغوجية ؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	38	%59.37
لا	26	%40.02
المجموع	**64**	**%100**

الجدول رقم 39: التوجيه نحو المصادر البيداغوجية.

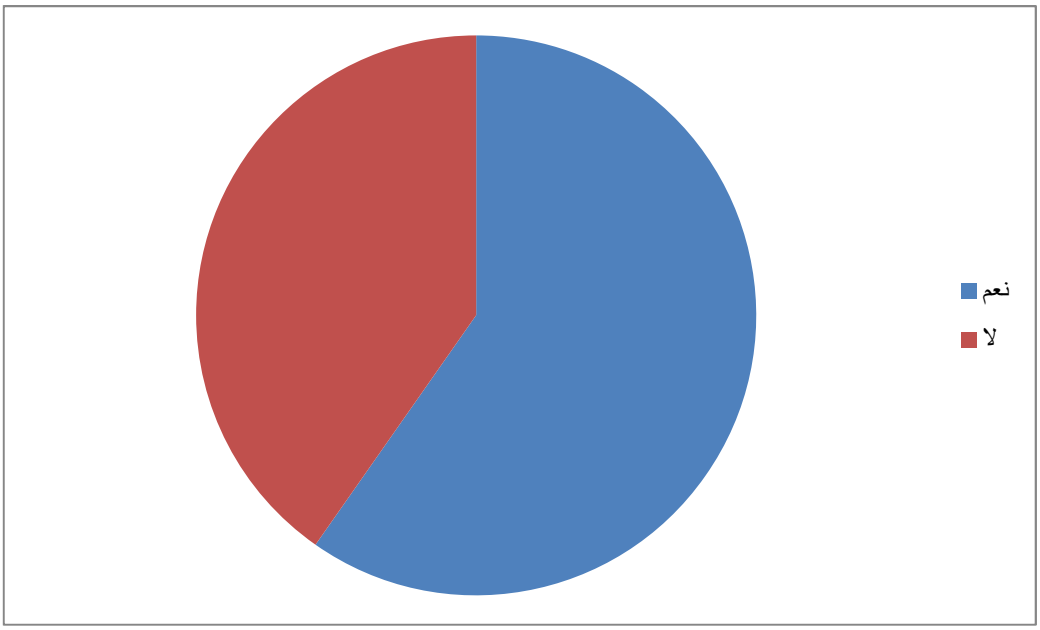

الشكل رقم 23: التوجيه نحو المصادر البيداغوجية.

من خلال الجدول رقم 35 و الشكل رقم 22 ، نلاحظ ان اغلبية الطلبة كان رايهم حول انهم يتم ارشادهم و توجيههم نحو المصادر البيداغوجية والتي كانت تمثل بنسبة تقدر ب 59.37%، و نسبة 40.62%للاجابة ب لا . ومنه يتضح ان اساتذة تخصص علم المكتبات يوجهون الطلبة نحو المصادر البيداغوجية من مكتبات و قاعات الانترنت لانجاز بحوثهم او تكوينهم ذاتيا .

10. هل يتم تنظيم دورات لتدراك الدروس بالنسبة للطلبة الذين يواجهون صعوبات ؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	%26.56
لا	47	%73.43
المجموع	**64**	**%100**

الجدول رقم40: تنظيم دورات للدروس.

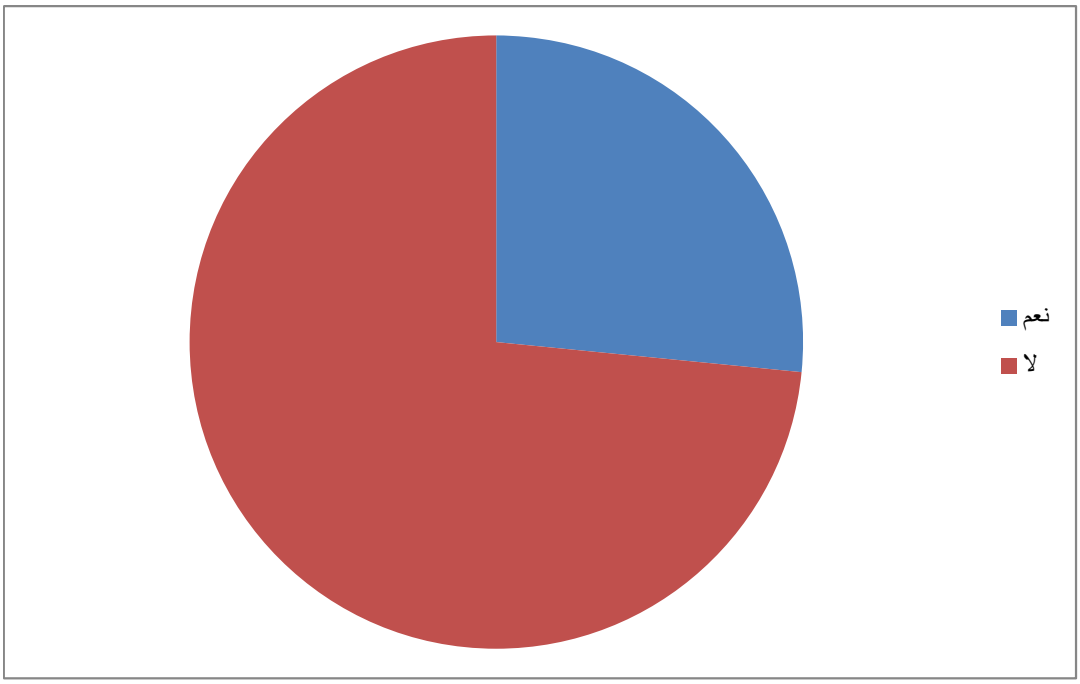

الشكل رقم 24 : تنظيم دورات للدروس.

من خلال الجدول رقم 36 و الشكل رقم 23 ، نلاحظ فيما يخص ما ان كان يتم تنظيم دورات لتدارك الدروس بالنسبة للطلبة الذين يواجهون صعوبات ، فاجاب اغلبية الطلبة ب لا والتي كانت تمثل بنسبة تقدر ب 73.43% ،اما نسبة الاجابة بنعم فكانت تقدر ب 26.56% . من خلال هذه النسب يمكن القول بان اساتذة تخصص علم المكتبات لا ينظمون دورات للطلبة الذين يواجهون صعوبات في تدارك الدروس من اجل توجيههم و ارشادهم و لذلك يستحسن القيام بدورات ارشادية .

11. هل يتم تشجيع روح التنظيم العلمي لدى الطلبة ؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	41	%64.06
لا	23	%35.93
المجموع	**64**	**%100**

الجدول رقم41: تشجيع روح الجماعة.

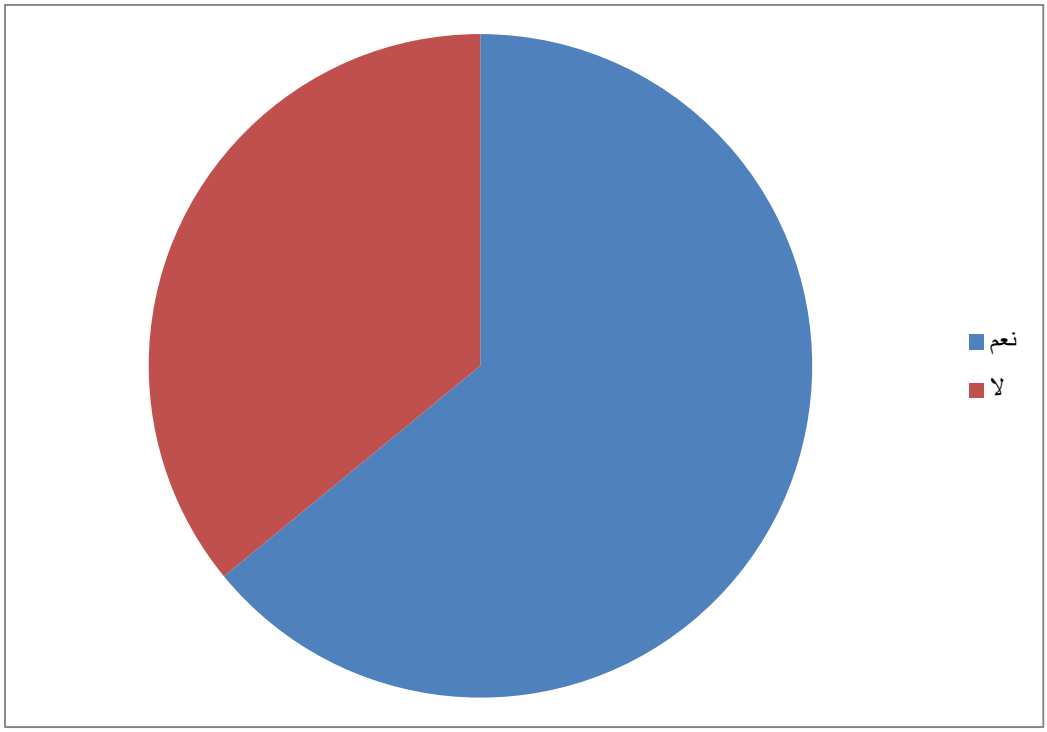

الشكل رقم 25: تشجيع روح الجماعة.

من خلال الجدول رقم 37 والشكل رقم 24 ، نلاحظ ان معظم الطلبة لديهم روح العمل الجماعي و يتم تشجيعهم عليه من قبل الاساتذة و ذلك حسب نسبة الاجابة بنعم التي كانت تقدر ب 64.66% ، و كانت الاجابة بـ لا تقدر ب 35.53%. و عليه يمكن القول ان اساتذة تخصص علم المكتبات يشجعون على التنظيم العلمي و العمل الجماعي في انجاز بحوثهم .

2.5) استنتاج المحور الثاني:

إن نظام ل م د جاء من اجل التحول من البرامج التكوينية القديمة الكلاسيكية إلى ديناميكية جديدة تلائم متطلبات التكوين الحديث ، الا ان نظام ل م د في جامعة ابن خلدون لا تستوفي متطلبات التكوين المتقدمة و ذلك حسب نتائج المحور الثالث حيث مدة التكوين في نظام ل م د لا تكفي الطالب لإستيعاب المقاييس السداسية لان هناك مقاييس تحتاج الى مدة تكوين اكبر و ايضا الكم الساعي ، و يجب الموازنة بين التدريس النظري في المحاضرات و التطبيقي في الحصص التطبيقية و ذلك بانجاز الاعمال المدروسة نظريا و تكوين الاعمال الفنية و العلمية مثل مهام المكتبات و مراكز المعلومات ، و توفير قاعات لتطبيق الاعمال مثل قاعة مكتبة و قاعة اعلام الي من اجل تعلم مهارات و اكتساب الخبرة و هذه من اهداف نظام ل م د .

و من اهدافه ايضا استقبال الطلبة في حصص استشارية، الا ان طلبة شعبة علم المكتبات غير مدركين أن هذه الخاصية مطبقة فعلا، و عدم اعلام طلبة تخصص علم المكتبات بالفهارس و مخططات التعليم من اجل التكوين الذاتي و التحضير للمقاييس مما خالف احدى اهم متطلبات التكوين في نظام ل م د و هي التكوين الذاتي و اعتماد الطالب على نفسه باستغلال المصادر البيداغوجية و التي كانت هي الاخرى غير مجهزة تحت تصرف طلبة تخصص علم المكتبات بجامعة ابن خلدون مما جعل الطالب يتلقى صعوبات في مواكبة التكوين .

تحليل نتائج المحور الثالث: التكوين الجامعي في ظل التطورات التكنولوجيا

1. هل ترى ان التكوين في التخصص يواكب التطورات التكنولوجيا الحاصلة ؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	%18.75
لا	29	%39.06
الى حد ما	23	%35.93
المجموع	**64**	**%100**

الجدول رقم 42: مواكبة التكوين للتكنولوجيا.

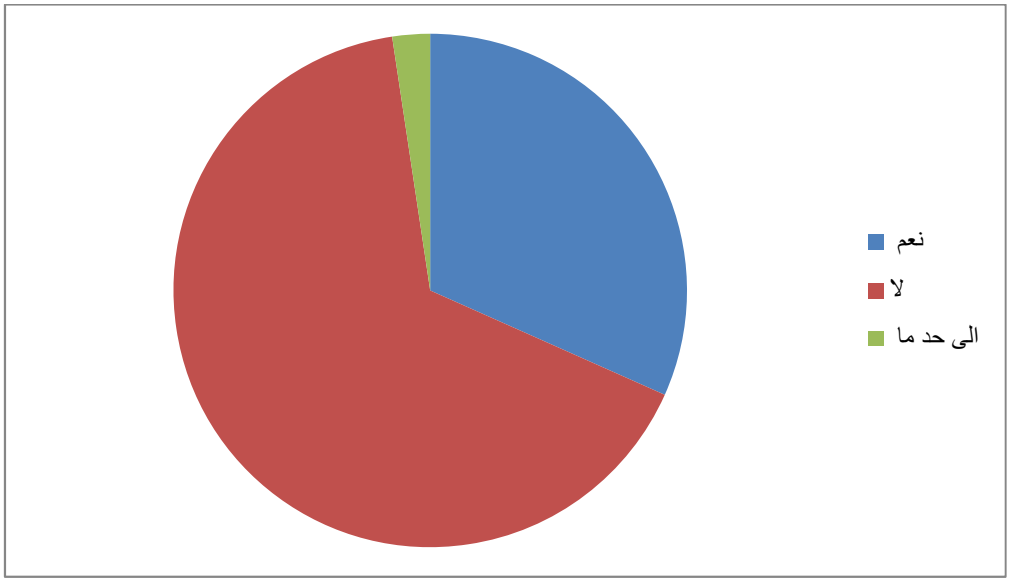

الشكل رقم 26: مواكبة التكوين للتكنولوجيا.

من خلال الجدول رقم 38 و الشكل رقم 25 ، نلاحظ ان اغلبية طلبة تخصص علم المكتبات يرو بان التكوين في التخصص لا يواكب التطورات التكنولوجية الحاصلة والتي كانت تمثل بنسبة تقدر بـ 35.06%، و تليها نسبة 35.93%الاجابة ب الى حد ما ، اما الاجابة بنعم فكانت بنسبة تقدر بـ 18.75%. وعليه لابد للتكوين في التخصص ان يسير وفق التطورات التكنولوجية الحاصلة .

2. هل تتوفر جامعة ابن خلدون على الامكانيات المادية و البشرية اللازمة من اجل تقديم برامج دراسية تتماشى مع التطور التكنولوجي ؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%21.87
لا	30	%46.87
إلى حد ما	20	%31.25
المجموع	**64**	**%100**

الجدول رقم 43: امكانيات جامعة ابن خلدون.

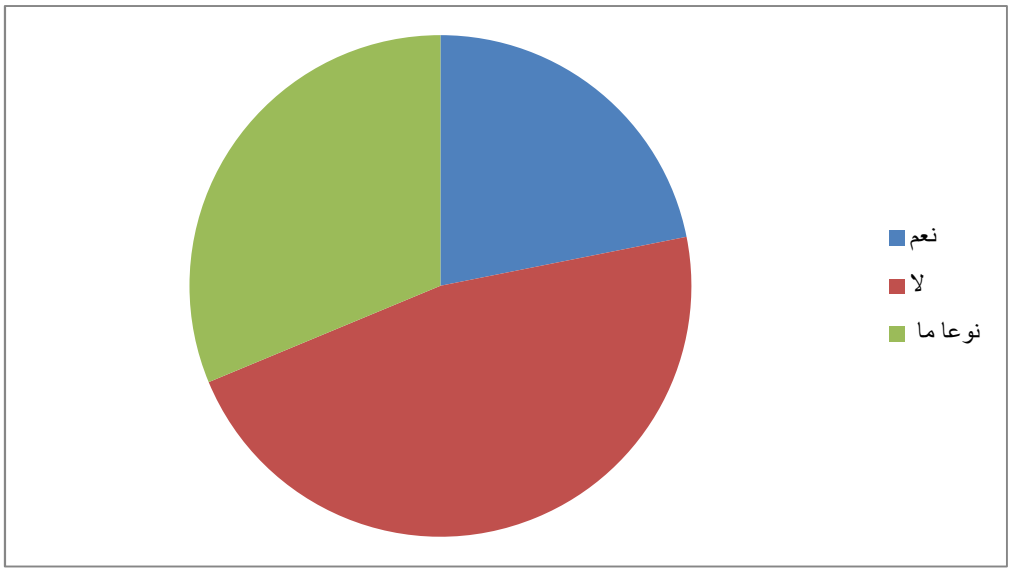

الشكل رقم 27: امكانيات جامعة ابن خلدون.

من خلال الجدول رقم 39 و الشكل رقم 26 ، نلاحظ ان اغلبية طلبة تخصص علم المكتبات يرو ان جامعة ابن خلدون لا تتوفر على الامكانيات المادية و البشرية اللازمة من اجل تقديم برامج دراسية تتماشى مع التطور التكنولوجي و التي تمثل بنسبة مقدرة ب 47.87%، و تليها نسبة 31.25%للاجابة ب الى حد ما ، والنسبة الاخيرة الاجابة ب نعم فكانت تقدر ب 21.87%. وهذا يدل على ان جامعة ابن خلدون في حاجة الى الامكانيات المادية و اساتذة متكونون في التكنولوجيات الحديثة .

3. هل يتم دعم الحصص و المقاييس بوسائل التعليمية اثناء التدريس ؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	%04.68
لا	31	%48.43
نوعا ما	30	%46.87
المجموع	**64**	**%100**

الجدول رقم 44: دعم الحصص بوسائل تعليمية.

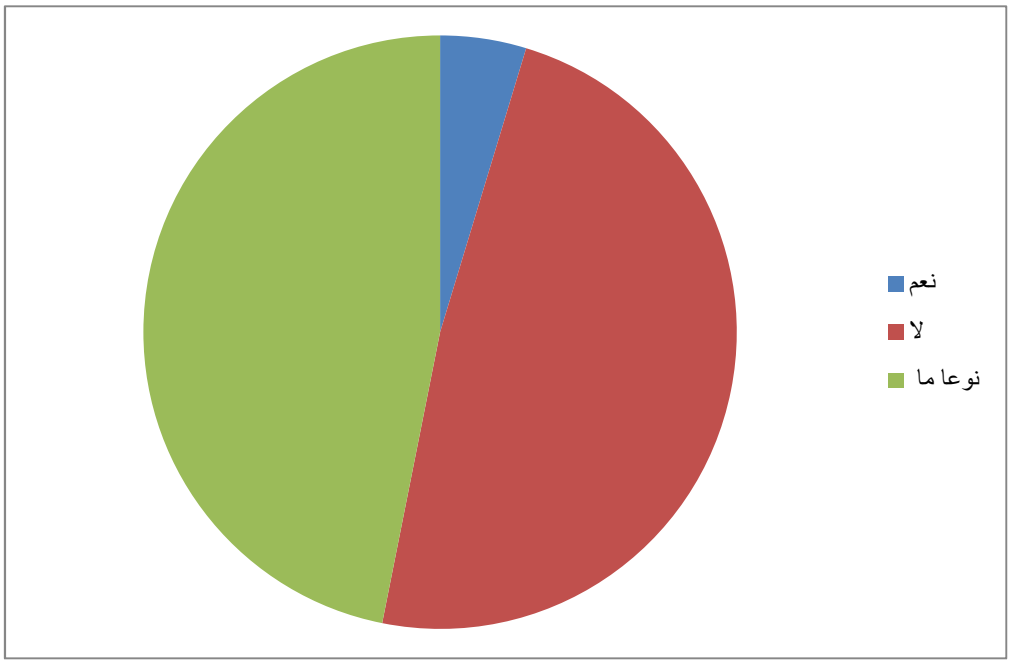

الشكل رقم 28: دعم الحصص بوسائل بيداغوجية.

من خلال الجدول رقم 40 و الشكل رقم 27 ، نلاحظ ان اغلبية الطلبة يرو بانه لا يتم دعم الحصص و المقاييس بوسائل تعليمية اثناء التدريس والتي كانت تمثل بنسبة تقدر ب 48.43% ، و تليها نسبة 46.83% للاجابة ب الى حد ما ، و النسبة الاخيرة للاجابة ب نعم تقدر ب 4.68%، وعليه يمكن القول ان الجامعة تقدم التكوين بطريقة تقليدية .

4. هل يتم استخدام التكنولوجيات أثناء سيرورة البحث العلمي في الحصص التطبيقية ؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	%12.5
لا	33	%51.56
نوعا ما	23	%35.93
المجموع	**64**	**%100**

الجدول رقم 45 : استخدام التكنولوجيات في التطبيقات.

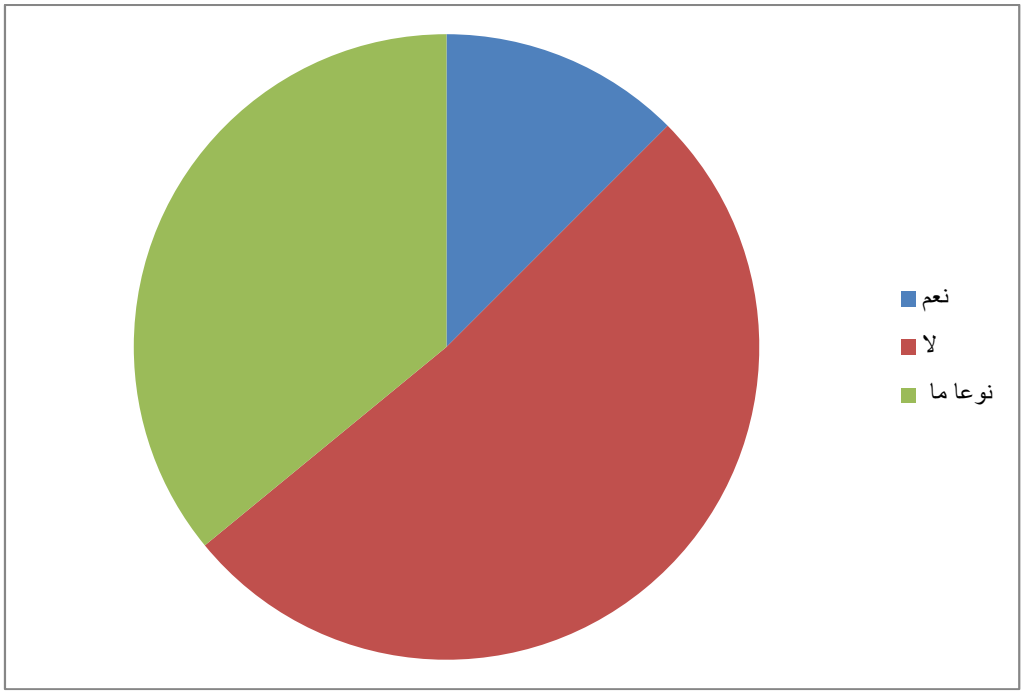

الشكل رقم 29: استخدام التكنولوجيات في التطبيقات.

من خلال الجدول رقم 41 و الشكل رقم 28 ، نلاحظ ان اغلبية طلبة تخصص علم المكتبات يرو بانه لا تستخدم التكنولوجيات الحديثة اثناء سيرورة البحث العلمي في الحصص التطبيقية والتي كانت تمثل بنسبة 51.56% ، و تليها نسبة 35.97%على الاجابة ب الى حد ما ، والاخيرة كانت بنعم بنسبة 12.55%. وعليه يمكن القول ان الحصص التطبيقية لا تستخدم فيها التكنولوجيات الجديدة من طرف الطلبة .

5. هل يستخدم الطالب قاعات الانترنت لتطوير معارفه ؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	%17.18
لا	34	53.12
الى حد ما	19	%29.68
المجموع	**64**	**%100**

الجدول رقم 46: استخدام قاعات الانترنت.

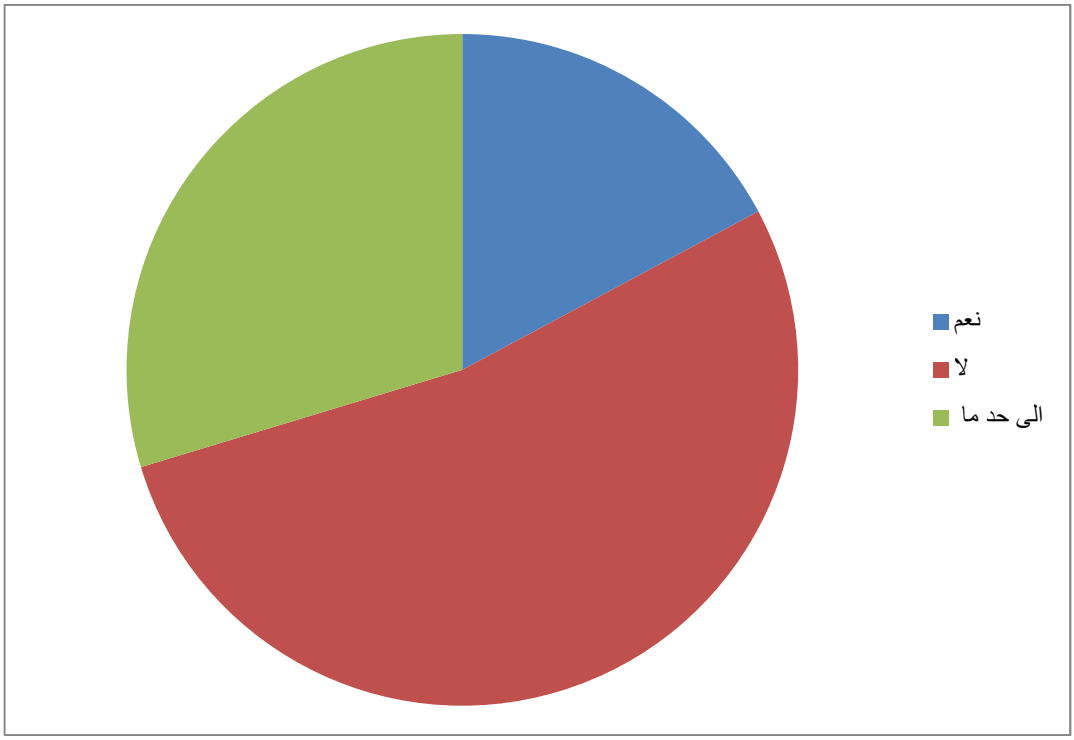

الشكل رقم 30: استخدام قاعات الانترنت.

من خلال الجدول رقم 42 و الشكل رقم 29 ، نلاحظ أن أغلبية طلبة تخصص علم المكتبات لا يستخدمون قاعات الانترنت لتطوير معارفهم والتي كانت تمثل بنسبة تقدر ب 53.11%، و تليها نسبة 29.68% الإجابة بالى حد ما ، والإجابة الأخيرة نعم كانت بنسبة 17.18%، و هذا يدل على ان الطلبة غير مهتمين بتطوير معارفهم و تكوين أنفسهم ذاتيا .

6. هل يتم تشجيع الطلبة على زيارة المواقع الالكترونية المهمة ؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	%42.18
لا	13	%20.31
الى حد ما	24	%37.5
المجموع	**64**	**%100**

الجدول رقم47 :تشجيع الولوج الى المواقع.

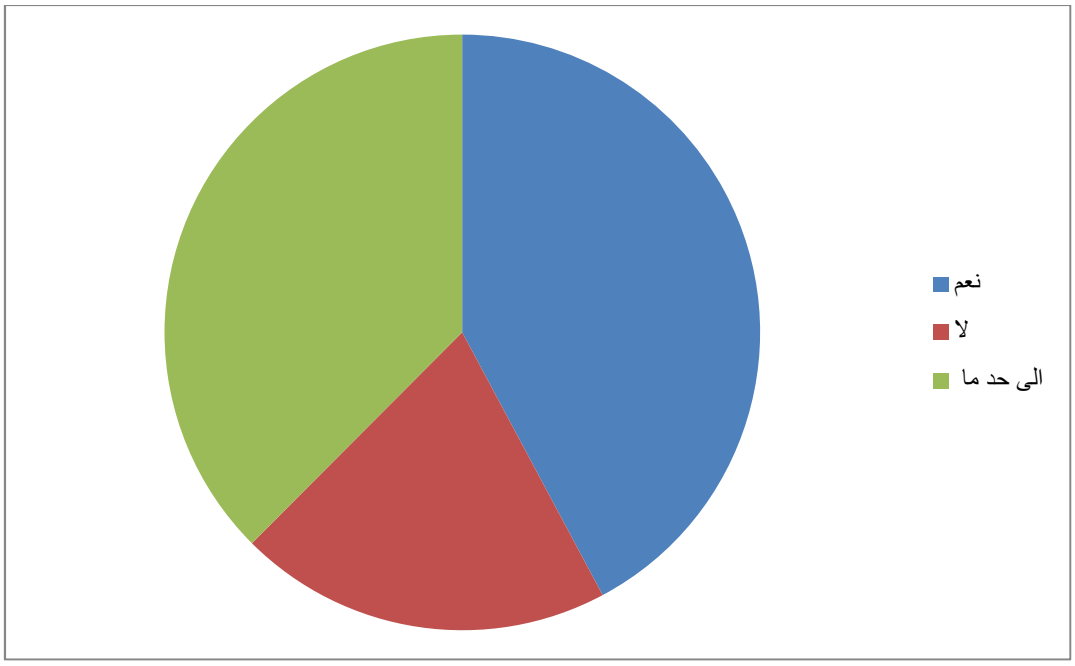

الشكل رقم 31 : تشجيع الولوج الى المواقع.

من خلال الجدول رقم 43 و الشكل رقم 30، نلاحظ ان اغلبية طلبة تخصص علم المكتبات يتم تشجيعهم على زيارة المواقع الالكترونية المهمة والتي تمثل بنسبة 42.18%، و تليها نسبة 37.5 الاجابة الى حد ما ، و النسبة الاخيرة كانت للاجابة ب لا والتي تمثل بنسبة مقدرة ب 20.31%. وعليه يمكن القول ان اساتذة التخصص يدعمون الطلبة لزيارة المواقع الالكترونية المهمة .

7. هل الحصص المقدمة عن طريق تكنولوجيا التعليم تساعد الطالب في تنمية المهارات اكثر من الحصص التقليدية ؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	39	%60.93
لا	12	%18.75
الى حد ما	13	%20.31
المجموع	**64**	**%100**

الجدول رقم 48: تنمية المهارات.

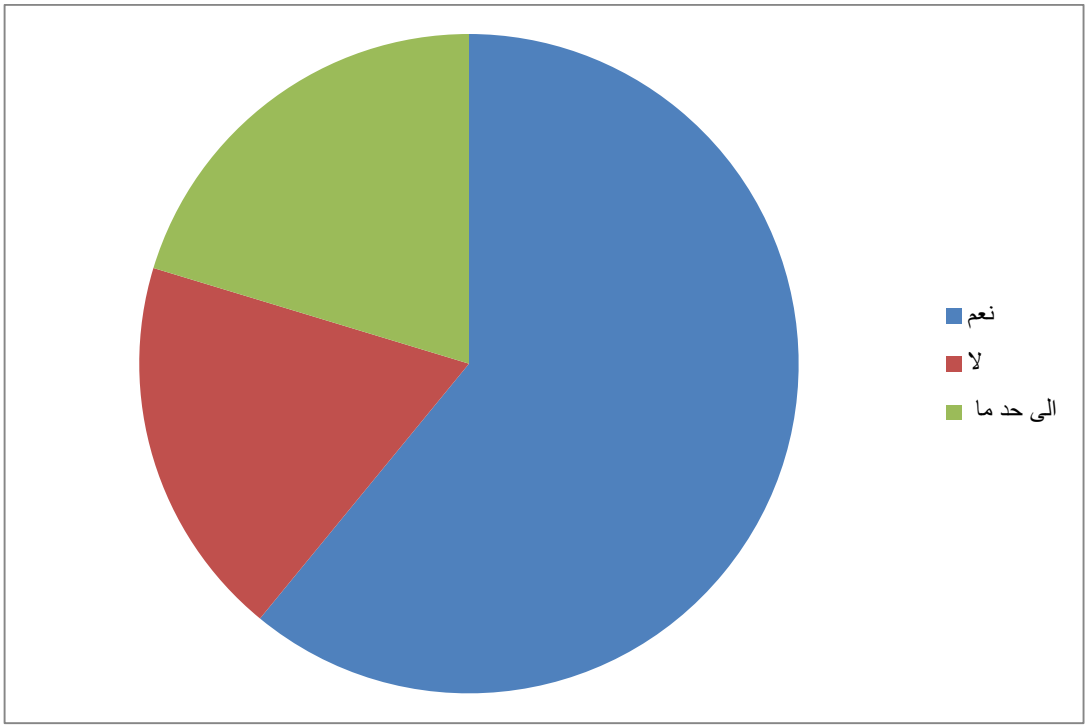

الشكل رقم 32: تنمية المهارات.

من خلال الجدول رقم 44 و الشكل رقم 31 ، نلاحظ اغلبية طلبة تخصص علم المكتبات يرو ان الحصص المقدمة عن طريق تكنولوجيا التعليم لا تساعد الطالب في تنمية المهارات اكثر من الحصص التقليدية وكانت نسبة الاجابة عليها ب نعم مقدرة ب 60.93% ، و تليها الاجابة ب الى حد ما بنسبة 20.31%، و اخيرا الاجابة ب لا فكانت بنسبة 18.75%. و هذا يدل على ان طلبة التخصص يفضلون التكوين عن طريق التكنولوجيات الحديثة .

8. هل يتم استعمال تقنيات الاتصال مع طاقم التعليم لأهداف تعليمية ؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	%31.25
لا	21	%32.81
الى حد ما	23	%35.93
المجموع	**64**	**%100**

الجدول رقم 49: استخدام تقنيات الاتصال مع طاقم التعليم.

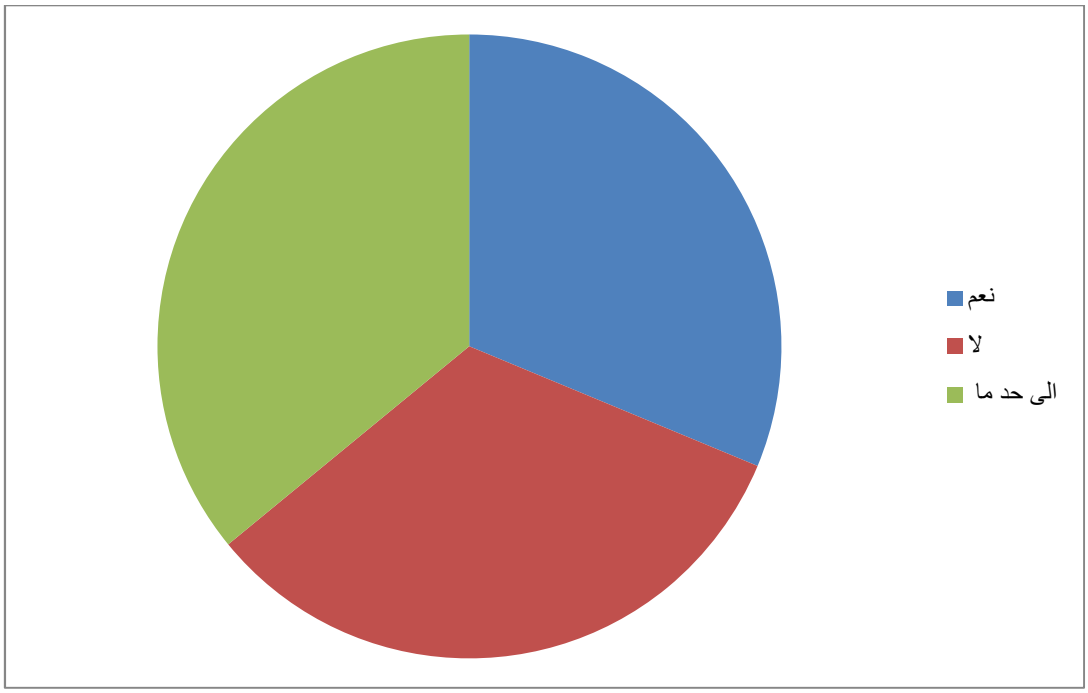

الشكل 33: استخدام تقنيات الاتصال مع طاقم التعليم.

من خلال الجدول رقم 45 و الشكل رقم 32 ، نلاحظ بان النسبة الغالبة في الإجابة على انه يتم استعمال تقنيات الاتصال مع طاقم التعليم لأهداف تعليمية كانت إلى حد ما و ذلك بنسبة 35.93% و تليها نسبة 32.81% للإجابة بلا و الاخيرة كانت بنسبة 31.25% و عليه يمكن القول بانه لا يوجد هناك تواصل بين الطلبة و طاقم التعليم .

9. هل يتاح لطالب فرص استغلال المخابر المتوفرة على مستوى الجامعة ؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	01	%01.56
لا	57	%89.06
الى حد ما	06	%09.37
المجموع	**64**	**%100**

الجدول رقم 50: اتاحة استغلال المخابر.

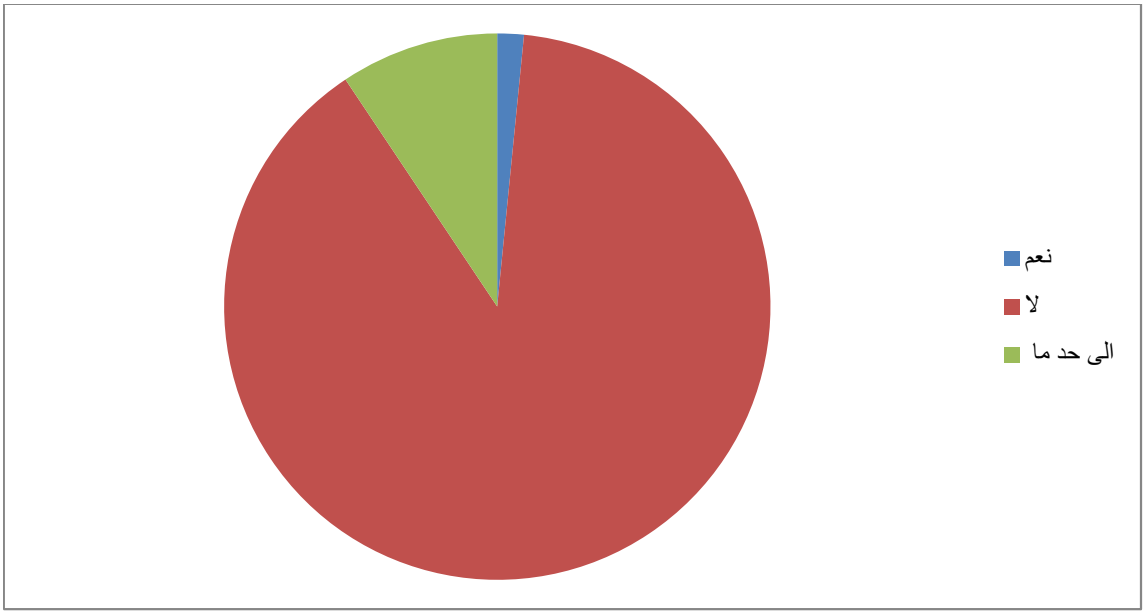

الشكل 34: اتاحة استغلال المخابر.

من خلال الجدول رقم 46 و الشكل رقم 33 ، نلاحظ أن أغلبية طلبة تخصص علم المكتبات انه لا يتم إتاحة للطالب فرص استغلال المخابر المتوفرة على مستوى الجامعة و ذلك بنسبة 89.06%، و تليها نسبة 9.37%بالإجابة ب إلى حد ما ، و الأخيرة كانت بنسبة 1.56%. وعليه فان طالب التخصص محروم من استغلال المخابر و قاعات الانترنت المتوفرة على مستوى جامعة ابن خلدون .

10. هل الطالب متمكن من استعمال التكنولوجيات الحديثة ؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	%18.75
لا	23	35.93
الى حد ما	29	%45.31
المجموع	**64**	**%100**

الجدول رقم 51: تمكن الطالب من استعمال التكنولوجيا.

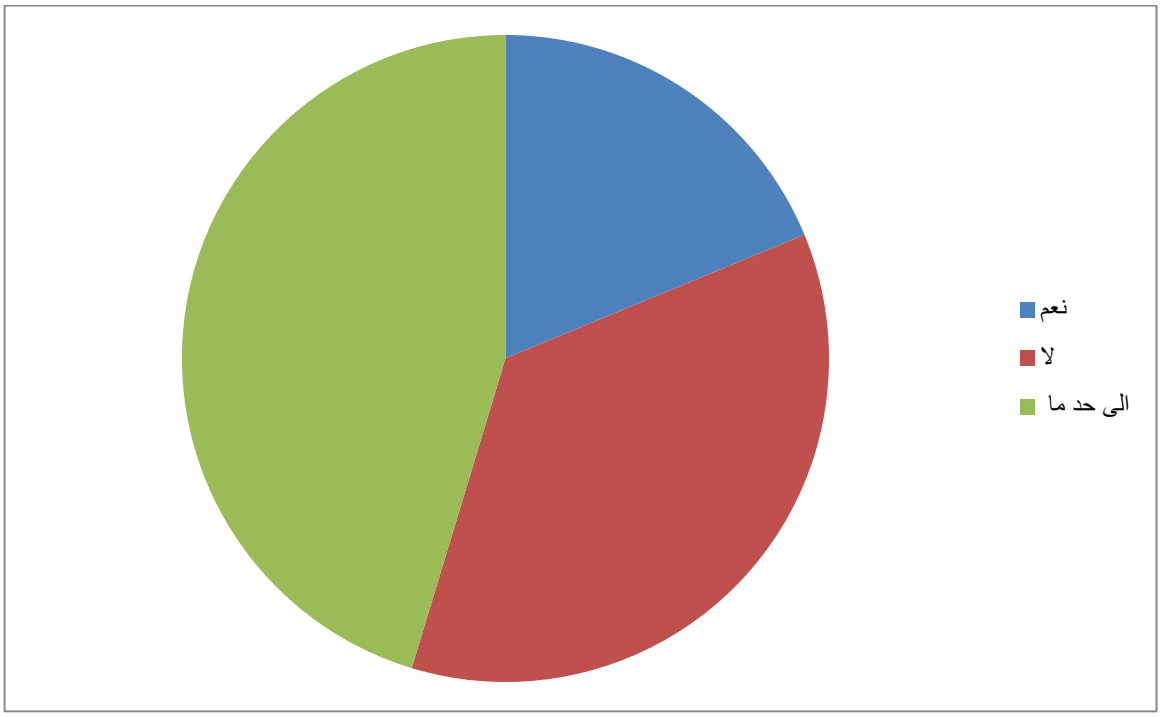

الشكل رقم 35: تمكن الطالب من استعمال التكنولوجيا.

من خلال الجدول رقم 47 و الشكل رقم 34 ، نلاحظ أن طالب التخصص غير متمكن من استعمال التكنولوجيات الحديثة و ذلك حسب إجابة بإلى حد ما بنسبة 45.31%، و تليها نسبة 35.93%الإجابة ب لا و الأخيرة بنسبة 18.75% للإجابة ب نعم . من هنا يتبين أن تكوين الطلبة في التكنولوجيات الحديثة غير متوفرة .

3.5) استنتاج المحور الثالث:

إن التكوين الحديث و المتطور لا يتوقف على إعداد مجموعة من المواد التعليمية التي تتميز بالحداثة فقط ، و إنما يعتمد على توفير جميع الإمكانيات سواء كانت مادية من أجهزة الكترونية و معدات و وسائل و تقنيات حديثة ، أو إمكانيات بشرية و المتمثلة في أساتذة و مؤطرين متخصصين في التكنولوجيا، هذا من اجل تحقيق هدف العملية التكوينية التي تسعى إليها القسم ، و هذا ما يجب إن توفره قسم العلوم الانسانية ، لذا لابد لها من تزويد شعبة علم المكتبات و المعلومات بجميع هذه الوسائل و توفير مخابر و قاعات الانترنت لصالح طلبة تخصص علم المكتبات و المعلومات و دعم الحصص التطبيقية بوسائل تكنولوجية تعليمية حتى لا تقتصر عملية التكوين على الجانب النظري فقط . بالإضافة إلى أن طلبة تخصص علم المكتبات و المعلومات لا يعيرون اهتمامهم بالتكنولوجيات الحديثة و ليست لديهم رغبة في تطوير أنفسهم و محاولة معرفة كيفية التعامل مع هذه التكنولوجيات.

تعد هذه السلبية المسجلة نقطة ضعف للقسم المتمثلة في نقص الكثير من الوسائل المادية و التكنولوجية و نقص الاساتذة المتمكنين في التكنولوجيات الحديثة يجعل من المواد التعليمية الجديدة مجرد مقاييس نظرية.

4.5) الاستنتاج العام :

يحتاج التكوين في تخصص علم المكتبات و المعلومات بجامعة ابن خلدون الى الكثير من الامدادات ليكون التكوين في مستوى التطورات الحاصلة و يمد الطالب تكوين جيد و متطور يؤهله للعمل مستقبلا في المكتبات و مراكز المعلومات .و تعتمد الجامعات الجزائرية على نظام ل م د في التكوين لكن قسم العلوم الانسانية تحتاج الى الكثير من المتطلبات و الامكانيات من اجل مسايرة النظام ، و من بينها الاطارات البشرية المتخصصة و الوسائل التكنولوجية التي بدورها تعتبر قاعدة اساسية للتكوين في الوقت الحالي ، لذا لابد لجامعة ابن خلدون ان تواكب التطورات التكنولوجية الحاصلة من اجل الحصول على تكوين جامعي متطور .

5.5) النتائج على ضوء الفرضيات :

من خلال لدراستنا لمستوى التكوين في تخصص علم المكتبات بجامعة ابن خلدون تيارت و في أيطار الفرضيات المقدمة في بداية الدراسة ، تحصلنا على النتائج التالية :

من خلال الفرضية الأولى و التي جاء فيها ان يحتاج الطلب إلى تأطير في تخصص علم المكتبات بجامعة ابن خلدون و تفعيل البرامج التكوينية من اجل مواكبة التطورات التكنولوجيا كقاعدة أساسية يقوم عليها التكوين هي الأصح و ذلك لان البرامج التكوينية تتطلب حداثة و تطور و تفتقر إلى مواد تعليمية حديثة بشكل كبير و تقتصر على مواد قليلة جدا مرتبطة بالتكنولوجيا ، لذا لابد من مواكبة تكنولوجيا المعلومات و التي تعتبر عامل أساسي يقوم عليه التكوين و كذا أساتذة متخصصين في ميدان علم المكتبات و التي تساهم بدورها في إعداد برامج جديدة و حديثة و موافقة للتطورات التكنولوجيا

أما الفرضية الثانية و التي جاء فيها أن تلائم برامج التكوين في علم المكتبات بجامعة ابن خلدون في إيطار نظام ل م د تلبي احتياجات الطالب خلال العملية التكوينية هي نظرية باطلة و ذلك حسب نتائج الخاصة بالمحور الثاني لان جامعة ابن خلدون لا تتلائم برامجها التكوينية مع نظام ل م د ، فطلبة التخصص لا تتوفر لديهم الإمكانيات المادية و البشرية لتحصل على التكوين الجيد ، و لا يتم ارشاد الطلبة الجيد للحصول على القدرات و المهارات و تكوين أنفسهم ذاتيا لان العمل الفردي من اهم شروط نظام ل م د .

اما الفرضية الثالثة جاء فيها يتأخر التكوين الجامعي بتخصص علم المكتبات بجامعة ابن خلدون عن التطورات التكنولوجيا و لا يواكبها باعتبارها في تغير مستمر و متطور فهي محققة من خلال تحليل نتائج المحور الثالث ، لان جامعة ابن خلدون تفتقر للوسائل المادية و المعدات و التقنيات التكنولوجيا الحديثة و كذا المخابر و قاعات انترنت تخدم تخصص علم المكتبات ، و التي تمكن من تقديم برامج تكوينية حديثة ، لذا لابد للجامعة ان تتوفر على كافة الامكانيات اللازمة من اجل الحصول على تكوين جامعي ناجح .

6.5) الاقتراحات :

ومنه يمكن استخلاص بعض الاقتراحات لنهوض بالتخصص في جامعة ابن خلدون :

1- يجب ان تتوفر جامعة ابن خلدون على جميع الامكانيات المادية والوسائل التكنولوجية الحديثة لمواكبة التطورات التكنولوجية المعاصرة ، ذلك من اجل مساعدة الطلبة على التاقلم مع مختلف التكنولوجيا و خاصة طلبة تخصص تكنولوجيا و هندسة المعلومات .
2- يجب استعمال وسائل تعليمية تكنولوجية اثناء الحصص سواء المحاضرات او التطبيقات لانها وسائل تساعد على التكوين السريع و الفهم و ايضا التأقلم مع عصر التكنولوجيا .
3- يجب توفير قاعات الانترنت والإعلام الالي تحت تصرف الطلبة خاصة طلبة تخصص علم المكتبات و المعلومات لأنهم يحتاجون الى تطبيق و استعمال مختلف البرامج الخاصة بالتخصص .
4- يجب زيادة الكم الساعي للمقاييس التي تحتاج الى تطبيق اكثر و هذه كانت من اكثر المطالب الواردة في نظام ل م د لان بعض المقاييس تحتاج على ساعات اكثر .
5- يجب على جامعة ابن خلدون ان ترفع من عدد الاساتذة المتخصصين في تخصص علم المكتبات لان طلبة تخصص علم المكتبات قليل جدا مقارنة مع عدد الطلب مما نتج عنه ضغط على الاساتذة و الطلبة .
6- يجب توفير المصادر البيداغوجية للطلبة تخصص علم المكتبات و الزيادة في مراجع التخصص لأنها محدودة و اكثر المصادر قديمة و لا تساعد الطالب فالتكوين لان تخصص علم المكتبات تخصص متجدد .

خاتمة

التكوين الجامعي هام و ضروري لإنشاء كوادر بشرية منتجة و اكتساب قوة عاملة ذات مهارات كبيرة في العمل و خاصة المهارات التكنولوجية و هذا لما يتطلبه سوق العمل. لان الخدمات في تطور مستمر و ذلك من خلال استخدام التكنولوجيات الحديثة، و عليه وجب على الجامعات الجزائرية باستغلال الطرق المتطورة في التكوين منها التكنولوجيات الحديثة .

و عليه من خلال الدراسة التي قمنا بها التي كانت حول التكوين في تخصص علم المكتبات بالجامعة الجزائرية ، حاولنا الإجابة على الإشكالية المقدمة في بداية الدراسة المتمثلة في :" هل برامج التكوين لدى طلبة تخصص علم المكتبات و المعلومات بجامعة ابن خلدون تيارت مناسبة لتكوين كوادر بشرية مؤهلة لخدمة المكتبات و مراكز المعلومات " و عليه فان التكوين في جامعة ابن خلدون بحاجة إلى الزيادة في تاطير و أساتذة تخصص علم المكتبات إضافة الى تكوين الطلبة على التكنولوجيا الحديثة .

البيبليوغرافيا

البيبلوغرافيا :

أولا: الكتب

1- أنتوني ديبونز، و آخرون، **علم المعلومات و التكامل المعرفي**، مصر: دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع، 1998.

2- زيتون كمال عبد الحميد ، **التدريس نماذجه و مهاراته**، القاهرة مصر :عالم الكتب . 2003.

3- السعيد مبروك ابراهيم ، **تدريب و تنمية الموارد البشرية بالمكتبات و مرافق المعلومات**، دار الوفاء لدنيا الطباعة، 2012، ص 71 .

4- سلامة عبد الحافظ ، **الوسائل التعليمية و المنهج** ، الاردن : دار الفكر للطباعة و النشر ، 2000.

5- السيد محمود، أسامة. **المكتبات و المعلومات في الدول المتقدمة والنامية:الإتجاهات العلاقات المؤسسات الإنتاج الفكري**. القاهرة: العربي للنشر و التوزيع، 1987.

6- صلاح صالح معمار ، **التدريب الاسس و المبادئ** ، ط3 ، عمان ، دار ديبونو للنشر و التوزيع، 2010.

7- صوفي عبد اللطيف ، **التكوين العالي في علوم المكتبات و المعلومات** ، الجزائر : دار الهدى للطباعة و النشر ، 2002.

8- العلى، أحمد عبد الله. **أسس علم المكتبات و المعلومات: النشأة- المجالات- الوظائف- المصطلحات**. (د.م.): دار الكتاب الحديث، 2004.

9- عليان، ربحي مصطفى. **مبادئ علم المكتبات و المعلومات**، الأردن: دار صفاء للنشر و التوزيع، 2011.

10- قاسم حشمت ، **مدخل لدراسة المكتبات و علم المعلومات** ، ط 2، القاهرة : دار غريب للطباعة و النشر، 1995 .

11- قبيسي محمد، **علم التوثيق و التقنية الحديثة**، ط2، بيروت: دار الأفاق الجديدة، 1991.

12- اللحام، مصطفى علي. **المدخل إلى علم المكتبات و مصادر المعلومات**. الأردن: دار الأكاديميون للنشر و التوزيع، 2016.

13- مصطفى ربحي عليان ، النجداوي امين، **مقدمة في علم المكتبات و المعلومات** ، عمان : دار الفكر،2005.

14- همشري عمر أحمد، **الإدارة الحديثة للمكتبات و مراكز المعلومات**، الأردن: دار صفاء للنشر و التوزيع، 2001.

ثانيا: الرسائل والمذكرات

15- اسماء سالم ، **مخرجات التكوين الجامعي المتخصصين في السمعي البصري و علاقته بسوق العمل،** مذكرة لنيل شهادة ماستر، قسم العلوم الانسانية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2015/2014.

16- ايمن يوسف ، **تطور التعليم العالي : الإصلاح و الأفاق السياسية** ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، قسم علم الاجتماع ، جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر . 2008/2007

17-بن شعيرة، سعاد. **الإنتاج العلمي في مجال المكتبات و المعلومات بالجزائر: دراسة تحليلية ببليومترية للكتب– المقالات** ، رسائل الدكتوراه و الماجستير. مذكرة لنيل شهادة الماجستير. قسم علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة، 2006.

18-بن نونة نادية ، **العلاقة بين التكوين الاعلامي و الاكاديمي و تشكيل الرؤية النقدية لدى طلبة علوم الاعلام و الاتصال،** مذكرة لنيل شهادة دكتوراه ، قسم علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ، 2018/2017.

19- بوصفصاف أمال، **دور مكتبة العلوم الاجتماعية و الانسانية في تكوين طلبة علم المكتبات في ظل نظام ل م د** ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر . قسم علم المكتبات ، جامعة العربي تبسي– تبسة .

20- بوعلي فريدة، فوضيل حكيمة، **دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تحسين الاتصال الداخلي بالمؤسسة،** مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة أكلي محند أولحاج، 2014.

21- تامر صالح ، مسعي عون علي ، **دور التكوين اثناء الخدمة في تحسين اداء الموظفين** ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، قسم علوم اجتماعية ، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

22-تومي عبد الرزاق، **تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية** دراسة ميدانية بولاية أم البواقي، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير ، قسم علم المكتبات، الجزائر ،2006 .

23- جغري بلال، **فعالية التكوين في تطوير الكفاءات،** مذكرة لنيل شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة ، 2009/2008.

24- حفحوف فتيحة ، **معوقات البحث الاجتماعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الاساتذة الجامعيين،** مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، قسم علم الاجتماع و الديمغرافي ، جامعة فرحات عباس سطيف، 2008/2007.

25- حمدي رحمة، تحاميد، بشرى، **تقنية المعلومات و دورها في التوثيق الصناعي بالسودان**، مذكرة لنيل الماجستير، قسم علوم المعلومات و المكتبات، جامعة الخرطوم، 2010.

26- الحمزة منير، **دور المكتبة الرقمية في دعم التكوين و البحث العلمي بالجامعة الجزائرية** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم المكتبات ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2009/2008.

27- خراشية صليحة، عقريش مروة، **تكنولوجيا المعلومات و دورها في إحداث التغيير التنظيمي في المكتبات الجامعية**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير. قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2017.

28- داور كريمة ، صعوبات الطالب الجامعي في التكوين الجامعي بنظام ل م د ، مذكرة لنيل شهادة ليسانس ، قسم علوم تربية ، جامعة مولاي طاهر سعيدة ، 2018/2017 .

29- رباب اقصى، **التكوين الجامعي و علاقته بكفاءة الاطار في المؤسسة الاقتصادية** ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا، جامعة الحاج لخضر باتنة ، 2009/2008 .

30- رمضاني سمية ، واقع التكوين المستمر لدى اختصاصي المعلومات في ظل البيئة التكنولوجية ، مذكرة لنيل شهادة ماستر ، قسم علوم الاعلام و الاتصال و علم المكتبات . جامعة 08 ماي 1945 قالمة .2017/2016 .

31- رمضاني سمية، **واقع التكوين المستمر لدى اختصاصي المعلومات في ظل البيئة التكنولوجية** ، مذكرة لنيل شهادة ماستر ، قسم علوم الاعلام و الاتصال و علم المكتبات ، جامعة 08 ماي 1945 قالمة ،2017/2016

32- زروخي وسيلة، **التكوين الجامعي و دوره في التنمية الانتاجية للمؤسسة الصناعية** ، مذكرة لنيل شهادة ماستر ، قسم علم الاجتماع، جامعة المسيلة ،2013/2012.

33- زغداني محمد ، **اتجاهات الطلبة الدارسين في تخصص علم المكتبات نحو تخصص** ، مذكرة لنيل شهادة ماستر، قسم تنظيم و تسيير المكتبات و مراكز التوثيق ، جامعة العربي تبسي بتبسة ، 2016/2015.

34- زين الدين، كادي. **التكوين في علم المكتبات و إدارة الجودة الشاملة في المكتبات الجامعية الجزائرية.** أطروحة الدكتوراه. قسم علم المكتبات و العلوم الوثائقية، جامعة وهران، 2015.

35- ساري، حنان؛ شبيلي، سهيلة. **البحث الوثائقي في البيئة الرقمية لدى طلبة الدكتوراه ل.م.د.** مذكرة لنيل شهادة الماستر. قسم علم المكتبات، جامعة قسنطينة2 عبد الحميد مهري، 2016.

36- السالمي علاء عبد الرزاق، **تكنولوجيا المعلومات،** ط2، الأردن: دار المناهج للنشر و التوزيع، 2002.

37- سهلي، مراد. **مذكرات الماجستير و أطروحات الدكتوراه في تخصص علم المكتبات بجامعة الجزائر2 و وهران1: في فترة ما بين 1987-2013.** مذكرة لنيل شهادة الماجستير. قسم علم المكتبات و العلوم الوثائقية، جامعة وهران-1-أحمد بن بلة، 2015.

38- سوالمي أسماء. **برامج التكوين في علم المكتبات نظام ل م د في ظل التطورات التكنولوجية،** مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم المكتبات ، قسم علم المكتبات و العلوم الوثائقية . جامعة احمد بن بلة وهران 1 ،2015/2014.

39- الطاهر مجاهدي ، **فعالية التدريب المهني و اثره على الاداء،** مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ، قسم علم النفس و العمل و التنظيم، جامعة منتوري قسنطينة ، 2009/2008.

40- طويهري فاطمة، **أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على أداء الموارد البشرية في المؤسسة الجزائرية،** مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة وهران 2 ، 2015.

41- علالي، أمال؛ خليفي، كريمة. **توجه طلبة جدع مشترك نحو تخصص علم المكتبات بجامعة لونيسي علي بالعفرون-نموذجا-**. مذكرة لنيل شهادة الماستر. قسم علم المكتبات، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، 2020.

42- علوطي، لمين. **أثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على إدارة الموارد البشرية في المؤسسة.** مذكرة دكتوراه. جامعة الجزائر، 2008.

43- عليك فتيحة، عليك سعاد ، **اثر التكوين في ظل تكنولوجيا المعلومات على جودة الخدمات المكتبية،** مذكرة لنيل شهادة ماستر، قسم العلوم الانسانية ، جامعة ابن باديس مستغانم ، 2019/2018.

44- عمار بن عيشي ، **دور تقييم اداء العاملين في تحديد احتياجات التدريب** ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، قسم العلوم التجارية ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، 2016/2015

45- غراف نصر الدين، **التعليم الالكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية** ، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه، قسم علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة ، 2011/2010

46- فريد بلهواري ، **مدى تماشي التكوين الجامعي في نظام ل م د مع متطلبات العمل حسب رأي الأساتذة** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، قسم علم الاجتماع ، جامعة سطيف 2، 2013/2012

47- مساك امينة ، **تأثير سياسة التعليم العالي على علاقة الجامعة بالمجتمع الجزائري** ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم، علم الاجتماع جامعة الجزائر .2008/2007.

48- مكاتي، كريمة. **أخصائيو المكتبات بين التكوين الجامعي و المهنة المكتبية.** مذكرة لنيل شهادة الماجستير. قسم علم المكتبات و العلوم الوثائقية، جامعة وهران، 2011.

49- مولاي أحمد، **تكنولوجيا المعلومات و البحث العلمي في مجال المخطوطات بالجزائر: مراكز و مخابر البحث في المخطوطات بالجامعات الجزائرية نموذجا،** رسالة دكتوراه. قسم علم المكتبات و العلوم الوثائقية، جامعة السانيا وهران، 2013.

50- هارون اسماء ، **دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية** ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، قسم علم الاجتماع،جامعة منتوري قسنطينة .2010/2009.

51- وردة تغليث، **مدى مساهمة تطبيق نظام ل م د في تحسين نوعية التكوين في الجامعة الجزائرية،** مذكرة لنيل شهادة دكتوراه ، قسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، 2018/2017.

52- وهيبة غرارمي ، **التكوين الجامعي في علم المكتبات و علاقته بسوق الشغل الجزائرية** ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه .قسم علم المكتبات ، جامعة الجزائر ، 2007 .

53- يسمينة خدنة ، **البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكرات تخرج طلبة الماجستير،** مذكرة لنيل شهادة دكتوراه، قسم علم الاجتماع ، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 ، 2018/2017.

54- يسمينة خدنة ، **واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية** ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير ، قسم علم الاجتماع ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2009.

ثالثا: المجلات و الملتقيات

55- أحمد الدباس ريا، **المرجع في علم المكتبات و المعلومات،** ط2، الأردن: دار دجلة، 2015.

56- احمد جلول، " **بعض مشكلات التكوين الجامعي بالجزائر – حلول و اقتراحات** – " " **مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية**" ، العدد 23، سيبتمبر 2017، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي.

57- اسماعيل علي ، جدعون بيار ، **تطوير و تحديث خطط و برامج التعليم العالي لمواكبة حاجات المجتمع** ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الثاني عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي و البحث العلمي

في الوطن العربي ، الموائمة بين مخرجات التعليم العالي و حاجات المجتمع في الوطن العربي، بيروت : يونسكو 10/6 ديسمبر 2009.

58- بوزغاية باية ، عفاف بعون ، **اليات تفعيل التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية بين متطلبات التطبيق و معوقات التحقيق** ، " **مجلة المؤتمرات العلمية الدولية** ". المجلد 1. العدد 04 ، نوفمبر 2020 .برلين – المانيا : المركز الديمقراطي العربي .

59- بن الطيب، زينب. **تعليم علوم المكتبات و المعلومات و تقنيات المعلومات و الاتصالات في الجزائر: بين حتمية التغيير و متطلباته. الإتحاد العربي للمكتبات و المعلومات.** أعمال المؤتمر الرابع و عشرون.

60- بوسعادة قاسم ، **تكوين المعلمين و اشكالية** " " **مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية**" ، العدد الثاني ، جوان 2011، جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

61- بن رزوق جمال ، **ادماج التقنيات الحديثة في التعليم العالي كضمان للجودة و مواجهة المنافسة العالمية** ، الملتقى الوطني الرابع للبيداغوجيا ، جامعة باجي مختار عنابة الجزائر ، 2008 .

62- حروش موسى ، **دور الجمعيات المهنية في التكوين الجامعي ، مجلة المكتبات و المعلومات** ، افريل 2002.

63- خالدي عصام، غربي حمزة، "**واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال الحديثة في المؤسسات الجزائرية**" " **مجلة أفاق علوم الإدارة و الاقتصاد**"، العدد3، 2018، مسيلة.

64- خلود عاصم ، **دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساته على التنمية الاقتصادية، "مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية** "، العدد الخاص بمؤتمر الكلية، بغداد. 2013 .

65- خلوق هشام ، **التعليم الجامعي و رهان استخدام التكنولوجيا** . " **مجلة لمؤتمرات العلمية الدولية**" .المجلد01 . العدد 04 . نوفمبر 2020. برلين – المانيا :المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتجية و السياسية و الاقتصادية .

66- دردیش احمد ، " **واقع نظام ل م د في الجامعة الجزائرية** "، "**مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية** ، العدد 4، جوان 2014 ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية جامعة البليدة 2 ، المجلد 2.

67- زينب بن الطيب ، **تعليم علوم المكتبات و المعلومات و تقنيات المعلومات و الاتصالات في الجزائر** ، اعمال المؤتمر الرابع و العشرون للاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات ، 2013 .

68- سامية بن رمضان ، "**التكوين الجامعي و برامج التنمية البشرية في الجزائر – الرهانات و التحديات**" . " **مجلة العلوم الاجتماعية** . العدد 24 جوان 2017 . جامعة عباس لغرور خنشلة .

69- صوفي عبد اللطيف ، **الاتجاهات الحديثة في التكوين العالي لعلوم المكتبات و المعلومات** .الشارقة . اعمال المؤتمر 12 للاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات : المكتبات العربية في مطلع الالفية الثالثة ، 2001.

70- العايب سامية، **الاصلاح البيداغوجي لنظام التعليم الجامعي بالجامعة الجزائرية وفق معايير الجودة** ، الجزائر : المؤتمر الدولي الاول لجودة التعليم و تجديد البرامج التعليمية في ظل التحديات المعاصرة بالمدرسة السعودية في الجزائر.

71- المقدمي عبد الرزاق ، **التكوين في علوم المكتبات و التوثيق في بلدان المغرب العربي تحت تاثير التطورات الجارية للتكنولوجيات الرقمية** ، ابوظبي ، اعمال المؤتمر الموارد البشرية في الارشيفات و المكتبات و مراكز المعلومات ، 21/19 فيفري 2008 .

72- عبد العزيز، يسرى محمد، **تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على فاعلية المنظمة**، دراسة ميدانية في جامعة الفلوجة، **مجلة الدنانير**، كلية الادارة والاقتصاد، العراق.2019 .

73- عبد الفتاح ابي مولود، فاطمة غالم، "**التدريب إثناء الخدمة للأستاذ الجامعي المتربص في ضوء تطبيق نظام جودة التعليم** " **مجلة الباحث في العلوم الانسانية و الاجتماعية** ، العدد 35 ، سيبتمبر 2018 ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

74- عبد الواحد سلمان زينب ، **تدريس تكنولوجيا المعلومات في اقسام المكتبات و المعلومات التابعة لمعاهد في هيئة التعليم التقني** ، "**مجلة التقني**" ،العدد 5 ، مج 22 ، 2009 . العراق : هيئة التعليم التقني .

75- رواب عمار ، **شروط الاداء التعليمي و التكوين الجامعي** ، **مجلة العلوم الانسانية** ، العدد 11 ، ماي 2007 ،جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر.

76- غرارمي، وهيبة" **التكوين العالي في مجال المكتبات و المعلومات بالجزائر: نشأته، واقعه و تطوره في ظل التغيرات الجديدة**" في مجلة المكتبات و المعلومات، 2006. مج.3.

77- غرارمي، وهيبة. **تعريب المصطلحات في تخصص المكتبات و المعلومات: تجربة العالم العربي.** المجلس الدولي للغة العربية. المؤتمر الدولي السابع للغة العربية.

78- قادري حليمة، **مشكلات الطلبة الجدد،** " **مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية** "، العدد 7 ، جانفي 2012، وهران : جامعة وهران .

79- قموح ناجية ، **التكوين في علم المكتبات و المعلومات بالجزائر في نظام ل م د** ، الجزائر ، اعمال المؤتمر الرابع و العشرون لاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات ، 2013 .

80- كسور اسيا، "**اهمية التكوين و التدريب داخل المؤسسة** " ، جامعة الجزائر 02 ، العدد الثالث ، خاص بفعاليات المؤتمر الدولي : المؤسسة بين الخدمة العمومية و ادارة الموارد البشرية .

81- لعجال حمزة، بوطورة أكرم، "**التكوين الجامعي و دوره في التحضير للحياة الوظيفية**"، " **مجلة العلوم الفنية و التربوية**، 2020.

82- محاجبي، عيسى؛ لعروس، **أما**" **مكانة المعرفة المتخصصة في ظل توحيد برامج الليسانس(LMD) في علم المكتبات و التوثيق في الجزائر**" " **مجلة علوم المعلومات، علم الأرشيف و علم المعلومات** "، 2020. مج.4.

83- نابتي، محمد صالح" **التكوين في علم المكتبات و أثره على السير الحسن لمكتبات الجامعية**" "**مجلة المكتبات و المعلومات**"، 2006. مج.3.

84- مقدم وهيبة ، **الحاجة الى تطوير المناهج الجامعية بما يتناسب مع متطلبات سوق الشغل في الجزائر** ،ملتقى علمي وطني جامعة زيان عاشور بالجلفة ،كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية ،20/19 ماي 2010 ، ص 09

رابعا: المواقع الإلكترونية

85- د.وهيبة غرارمي سعيدي ، علم المكتبات و المعلومات : مفهومه و نشاته و تطور التكوين به فب العالم الغربي و العربي.
http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&id=520:201
1-08-21-23-59-53 تاريخ و توقيت الاطلاع 2021/02/23/ 14:21.

86- موقع احلى منتدى ، التكوين و اهميته في المؤسسة الاقتصادية ، تاريخ و توقيت الاطلاع 2021/02/23/ 14:21، **https://formationdz.ahlamontada.com/t31-topic**

87- موقع احلى منتدى ، التكوين و تحسين المستوى ، تاريخ و توقيت الاطلاع 2021/02/23/ 14:41.
https://formationdz.ahlamontada.com/t31-topic

88-محمد احمد اسماعيل ، مفهوم التكوين و دوره على مستوى المؤسسة، 15:19 تاريخ و توقيت الاطلاع: 2021 /02/23 **https://hrdiscussion.com/hr44943.html**

89-التكوين و اهميته في المؤسسة الاقتصادية ، المرجع السابق تاريخ و توقيت الاطلاع: 2021/02/23 ،16:02 **https://formationdz.ahlamontada.com/t31-topic**

90-محمد احمد اسماعيل ، **المرجع السابق** ، تاريخ و توقيت الاطلاع 2021/02/23 21:16 **https://hrdiscussion.com/hr44943.html**

91– منتدى طموح تاريخ و توقيت الاطلاع 2021/06/02 14:50 **https://salim-mezhoud.hooxs.com/t1073-topic**

92- الموسوعة الحرة ويكيبيديا ،ال ام دي تاريخ و توقيت الاطلاع: 2021/03/02/ 15:58 **https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%84_%D8%A3%D9%85_%D8%AF%D9%8A**

93- ماهية نظام ل م دLMD pdf def ، تاريخ و توقيت الاطلاع: 2021/06/02 18:28 **https://fd.univ-boumerdes.dz/archives/lmd.pdf**

94- معهد الترجمة ، جامعة وهران 1 ، تاريخ و توقيت الاطلاع: 2021/02/05 18:50 **https ://trad.univ-oran1.dz/index.php?option=com_content&view=article&id=261&Itemid=1034**

95- الدليل العملي لتطبيق و متابعة ل م د 2021/06/02/ 19:06 http://www.univ-soukahras.dz/guides-proc%C3%A9dures-LMD-ar.pdf

96- الدليل العلمي لنظام ل م د http://www.univ-km.dz/facultes/fsec-sg/index.php/2015-03-19-07-39-31/2015-05-03-11-18-03/14-sample-data-articles/172-2017-01-07-16-47-42 2021/05/02/ 10:19

97-تعريف مصطلح المحاضرة ، تاريخ و توقيت الاطلاع 2021/02/23/ 14:21 **https://hrdiscussion.com/hr111496.html**

98- جامعة البليدة 2 لونيس علي تاريخ و توقيت الاطلاع 2021/02/23/ 14:21 https://univ-blida2.dz/

99- https://m.facebook.com/story.php?story_fbid=128465062125624&id=10781 6520857145 تاريخ و توقيت الاطلاع 2021/02/23/ 14:21

100- معهد علم المكتبات و التوثيق https://www.univ-constantine2.dz/instbiblio/strm/%D9%85%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1/%D8%B9%D8%B1%D8%B6-%D8%AA%D9%83%D9%88%D9%8A%D9%86-

%D9%85%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1-
%D8%AA%D9%83%D9%86%D9%88-2/ تاريخ و توقيت الاطلاع 2021/02/23/ 14:21
101- موقع جامعة ابن خلدون تيارت. https://www.univ-tiaret.dz/ar/Universite.html.
تاريخ الزيارة: 2021/05/05 على الساعة 14:15.

خامسا: وثائق أخرى

102- أ لطرش ، وصف مقاييس ليسانس / ماستر علم المكتبات و المعلومات.

103- زرقان ليلى ، **اصلاح التعليم العالي الراهن lmd و مشكلات الجامعة الجزائرية** ، دراسة ميدانية بجامعة فرحات عباس سطيف 2

104- شلالي لخضر ، **تقويم برامج التكوين معلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الاساتذة و الطلبة** ، جامعة الاغواط .

105- معاوية مصطفى محمد عمر، **ارتباط علم المكتبات بالعلوم الأخرى**، قسم علم المكتبات و المعلومات.

106- منظمة الامم المتحدة للتربية و العلم و الثقافة، **التعليم العالي في القرن الحادي و العشرين** : الرؤيا و العمل ، باريس : يونسكو 1998.

107- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، **مواءمة عرض تكوين ماستر اكاديمي** ،علوم انسانية :علم المكتبات ، ماستر علم الارشيف ، 2018/2017 .

108- عرض تكوين ماستر ، جامعة ابن خلدون ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، قسم العلوم الانسانية ، تخصص تكنولوجيا و هندسة المعلومات ،2021/2020.

109- عرض تكوين ليسانس ، جامعة ابن خلدون ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، قسم العلوم الانسانية ، تخصص تكنولوجيا المعلومات و التوثيق ، 2016/2015.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

شعبة علم المكتبات و المعلومات

ماستر تكنولوجيا و هندسة المعلومات

استبيان موجه الى طلبة تخصص علم المكتبات لجامعة ابن خلدون تيارت , في ايطار الدراسة الميدانية لتحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص تكنولوجيا و هندسة المعلومات .

بعنوان :

التكوين في تخصص علم المكتبات بالجامعة الجزائرية

دراسة ميدانية حول مستوى التكوين لدى طلبة تخصص علم المكتبات

- جامعة ابن خلدون انموذجا -

من اعداد :

بـاز خيـــرة

بلباشير احلام

بلباشير اسماء

تحت اشراف :

د. روابحي خيرة

نرجو من سيادتكم وضع علامة X في الخانة المناسبة ، مع تحري الامانة و الدقة و الموضوعية ، لأنها معلومات ستدرج ضمن بحوث لخدمة البحث العلمي .

شكـرا لـكـم

1- الجنس : انثى ☐ ذكر ☐

2- السنة الدراسية :

ليسانس 2 ☐ ليسانس 3 ☐ ماستر 1 ☐ ماستر 2 ☐

المحور الاول : مستوى التكوين في تخصص علم المكتبات بجامعة ابن خلدون

3- هل توجهك الدراسي في تخصص علم المكتبات جاء نتيجة ؟

- رغبة شخصية ☐
- معرفة سابقة بالتخصص ☐
- التوجيه في السنة الاولى ☐

4- هل هنالك عرض لمجال التكوين في التخصص لدى طلبة اولى جذع مشترك ؟

نعم ☐ لا ☐ الى حد ما ☐

5- هل الوسائل البيداغوجية و الموارد البشرية مناسبة للتكوين ؟ نعم ☐ لا ☐ الى حد ما ☐

6- هل التاطير كاف لدعم التكوين في التخصص علم المكتبات ؟

نعم ☐ لا ☐ الى حد ما ☐

7- في رايك هل برامج التكوين الحالية المبرمجة في مسار تخصص علم المكتبات ؟

كافية ☐ غير كافية ☐ الى حد ما ☐

8- هل ترى ان برامج التكوين في علم المكتبات يجب ان تواكب :

- التطورات التكنولوجيا ☐
- الامكانيات و البنى التحتية ☐
- الاطار الزمني ☐

9- هل يرتكز التكوين في علم المكتبات اساسا على :

- برامج التكوين ☐
- العتاد التكنولوجي ☐
- الاساتذة المتخصصين ☐
- التربصات الميدانية ☐

10- هل التدريس يلبي متطلبات التكوين في التخصص ؟

بدرجة عالية ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

11- هل سبب نقص متطلبات التكوين في التخصص يكمن في :

- نقص الموارد البشرية . ☐
- نقص الامكانيات المادية ☐

- ضعف برامج التكوين ☐
- اخرى.....

12- هل تتوقع اثراء التكوين في تخصص علم المكتبات في المستقبل بجامعة ابن خلدون ؟

نعم ☐ لا ☐

13- هل التحصيل الدراسي لطلبة علم المكتبات يؤهله لأداء مهنته في المستقبل؟

نعم ☐ لا ☐ الى حد ما ☐

14- هل ترى ان ان برامج التكوين الحالية المبرمجة في تخصص علم المكتبات تخدم البيئة المرتبطة بجامعة ابن خلدون ؟ نعم ☐ لا ☐ الى حد ما ☐

كيف ذلك .....

المحور الثاني : التكوين في حقبة نظام ل م د بجامعة ابن خلدون

15- هل تعتقد ان مدة التكوين في نظام ل م د ؟ ☐فية غي☐فية الى☐ ما

16- كيف تقيم مقاييس التخصص ؟ ☐قية ن☐ نظرية ن☐ية .....

17- هل عدد الطلبة مناسب للتكوين في الحصص ؟ ☐عم ☐ لا

18- يعزز نظام ل م د تعلم المهارات بين المناهج الدراسية من بينها اللغة الاجنبية و الاعلام الالي ؟

ما رايك .....

19- يشترط العمل الفردي في نظام ل م د ، ما هي الوسائل المعتمدة من طرفك للتكوين الذاتي ؟

.....

20- هل يتم استقبال الطلبة في حصص استشارية بيداغوجية ؟ ☐عم ☐ لا

21- هل يتم اعلام الطالب بمخططات و فهارس تسيير الدروس من اجل الاستعداد الحسن لها ؟

نعم ☐ لا ☐

22- هل المصادر البيداغوجية (المكتبة / قاعة الانترنت) مجهزة تحت تصرف الطالب ؟

نعم ☐ لا ☐

اذكرها.....

23- هل يتم ارشاد و توجيه الطلبة نحو المصادر البيداغوجية ؟ ☐ ☐

24- هل يتم تنظيم دورات لتدراك الدروس بالنسبة للطلبة الذين يواجهون صعوبات ؟

نعم ☐ لا ☐

25- هل يتم تشجيع روح التنظيم العلمي لدى الطلبة ؟ ☐عم ☐لا

المحور الثالث : التكوين الجامعي في ظل التطورات التكنولوجيا بجامعة ابن خلدون

26- هل ترى ان التكوين في التخصص يواكب التطورات التكنولوجيا الحاصلة ؟

نعم ☐ لا ☐ الى حد ما ☐

27- هل تتوفر جامعة ابن خلدون على الامكانيات المادية و البشرية اللازمة من اجل تقديم برامج دراسية تتماشى مع التطور التكنولوجي ؟ نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

28- هل يتم دعم الحصص و المقاييس بوسائل التعليمية اثناء التدريس ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

أذكرها.....

29- هل يتم استخدام التكنولوجيات اثناء سيرورة البحث العلمي في الحصص التطبيقية ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

كيف .....

30- هل يستخدم الطالب قاعات الانترنت لتطوير معارفه ؟ نعم ☐ لا ☐ الى حد ما ☐

31- هل يتم تشجيع الطلبة على زيارة المواقع الالكترونية المهمة ؟ نعم ☐ لا ☐ الى حد ما ☐

32- هل الحصص المقدمة عن طريق تكنولوجيا التعليم تساعد الطالب في تنمية المهارات اكثر من الحصص التقليدية ؟ نعم ☐ لا ☐ الى حد ما ☐

33- هل يتم استعمال تقنيات الاتصال مع طاقم التعليم لاهداف تعليمية ؟

نعم ☐ لا ☐ الى حد ما ☐

ما هي .....

34- هل يتاح لطالب فرص استغلال المخابر المتوفرة على مستوى الجامعة ؟

نعم ☐ لا ☐ الى حد ما ☐

35- هل الطالب متمكن من استعمال التكنولوجيات الحديثة ؟

نعم ☐ لا ☐ الى حد ما ☐

أمثلة .....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

2017 جويلية 27 835

قرار رقم المؤرّخ في

يتضمّن تأهيل مؤسّسات التّعليم العالي لضمان التّكوين لنيل شهادات الليسانس و الماستر بعنوان السّنة الجامعية 2017-2018

إنّ وزير التّعليم العالي والبحث العلمي،

- بمقتضى القانون رقم 99-05 المؤرّخ في 18 ذي الحجة عام 1419 الموافق 4 أبريل سنة 1999 والمتضمّن القانون التوجيهي للتعليم العالي، المعدّل والمتمّم،

- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 17-180 المؤرخ في 28 رجب عام 1438 الموافق 25 مايو سنة 2017،والمتضمّن تعيين أعضاء الحكومة،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 01-208 المؤرّخ في 2 جمادى الأولى عام 1422 الموافق 23 يوليو سنة 2001الذي يحدد صلاحيات الهيئات الجهوية والندوة الوطنية للجامعات وتشكيلها وسيرها، وبمقتضى المرسوم التّنفيذي رقم 03-279المؤرّخ في 24 جمادى الثّانية عام1424 الموافق 23 غشت سنة 2003والّذي يحدّد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها، المعدل والمتمم،

- وبمقتضى المرسوم التّنفيذي رقم 05-299المؤرّخ في11 رجب عام 1426 الموافق 16 غشت سنة 2005 والّذي يحدّد مهام المركز الجامعي والقواعد الخاصة بتنظيمه وسيره،

- وبمقتضى المرسوم التّنفيذي رقم 08-265 المؤرّخ في 17 شعبان عام 1429 الموافق 19 أوت سنة 2008والمتضمّن نظام الدّراسات للحصول على شهادة اللّيسانس وشهادة الماستر وشهادة الدّكتوراه،

-وبمقتضى المرسوم التّنفيذي رقم 13-77 المؤرّخ في 18 ربيع الأوّل عام 1434 الموافق30يناير سنة 2013والّذي يحدّد صلاحيات وزير التّعليم العالي والبحث العلمي،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم16-176 المؤرخ في9 رمضان عام 1437 الموافق 14 يونيو سنة 2016والّذي يحدّد القانون الأساسي النموذجي للمدرسة العليا،

-وبمقتضى القرار رقم 1564 المؤرخ في 05 أكتوبر 2016 يتضمن إنشاء اللجنة البيداغوجية الوطنية للمدارس العليا حسب الميدان و يحدد صلاحيتها وتشكيلتها وتنظيمها وسيرها.

- وبمقتضى القرار رقم 712 المؤرخ في 03 نوفمبر 2011 والمتضمّن كيفيات التقييم والتدرج والتوجيه في طوري الدراسات لنيل شهادتي الليسانس والماستر،

- وبمقتضى القرار رقم 75 المؤرخ في 26 مارس 2012 والمتضمّن إنشاء اللجنة البيداغوجية الوطنية للميدان والمحدد مهامها وتشكيلتها وتنظيمها وسيرها،

- وبمقتضى القرار رقم 167 المؤرخ في 13 أبريل 2015 والمتضمّن إنشاء اللجنة الوطنية للتأهيل وتشكيلتها وصلاحياتها وسيرها،

- وبناء على محضر اجتماع اللجنة الوطنية للتأهيل بتاريخ 17 جويلية 2017.

يقـرّر ما يأتـي:

المادة الأولى: يهدف هذا القرار إلى تأهيل مؤسّسات التّعليم العالي لضمان التّكوين لنيل شهادات الليسانس و/أوالماستر بعنوان السّنة الجامعية 2017-2018 طبقا لملحق هذا القرار.

المادة 2:تطبق أحكام هذا القرار ابتداء من السنة الجامعية 2017-2018 بالنسبة للطلبة المسجلين في السنة الأولى ماستر

المادة 3: يخضع الطلبة المسجلين لنيل شهادة الماستر عند تاريخ سريان هذا القرار، كل حسب تخصصه، لأحكام قرارات التأهيل التي توافق التكوينات التي خضعت للمطابقة و المواءمة ،تلحق القرارات التي تبقى سارية المفعول الي نهاية سنة 2018-2019 بهذا القرار .

المادة 04: تلغى القرارات المذكورة في **المادة 3** أعلاه ابتداء ا من السنة الجامعية 2019-2020

المادة05: يكلّف المدير العام للتّعليم والتّكوين العاليين ورؤساء مؤسّسات التّعليم العالي كلّ فيما يخصه بتطبيق هذا القرار الذي سينشر في النشرة الرسمية للتعليم العالي والبحث العلمي.

حرر بالجزائر في،

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

الأستاذ طاهر حجار

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

قرار رقم 712 مؤرخ في 03 نوفمبر 2011
يتضمن كيفيات التقييم والتدرج والتوجيه في طوري الدراسات
لنيل شهادتي الليسانس والماستر

إن وزير التعليم العالي والبحث العلمي،

- بمقتضى القانون رقم 99- 05 المؤرخ في 18 ذي الحجة عام 1419 الموافق 4 أبريل سنة 1999 والمتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي، المعدل والمتمم،

- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 10- 149 المؤرخ في 14 جمادى الثانية عام 1431 الموافق 28 مايو سنة 2010، المتضمن تعيين أعضاء الحكومة،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 94- 260 المؤرخ في 19 ربيع الأول عام 1415 الموافق 27 غشت سنة 1994 والمحدد لصلاحيات وزير التعليم العالي والبحث العلمي،

- وبمقتضى المرسوم رقم 03- 279 المؤرخ في 24 جمادى الثانية عام 1424 الموافق 23 غشت سنة 2003 الذي يحدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها، المعدل والمتمم،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 05- 299 المؤرخ في 11 رجب عام 1426 الموافق 16 غشت سنة 2005 الذي يحدد مهام المركز الجامعي والقواعد الخاصة بتنظيمه وسيره،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 08 – 265 المؤرخ في 17 شعبان عام 1429 الموافق 19 غشت سنة 2008 والمتضمن نظام الدراسات للحصول على شهادة الليسانس وشهادة الماستر وشهادة الدكتوراه،

- وبمقتضى القرار رقم 137 المؤرخ في 26 جمادى الثانية عام 1430 هـ الموافق 20 جوان 2009 يتضمن كيفيات التقييم والانتقال والتوجيه في طوري الليسانس والماستر.

يقرر

المادة الأولى : يهدف هذا القرار إلى تحديد كيفيات التقييم والتدرج والتوجيه في طوري الدراسات لنيل شهادتي الليسانس والماستر .

الباب الأول : أحكام عامة

الفصل الأول: مبادئ عامة

المادة 2: يُعتبر ميدان التكوين مجموعة منسجمة من الشعب والتخصصات تترجم مجال كفاءات مؤسسة التعليم العالي

المادة 3: تُعتبر الشعبة تفرعا لميدان تكوين وتحدد خصوصية التعليم داخل هذا الميدان.
يمكن للشعبة أن تكون أحادية التخصص أو متعددة التخصصات.

المادة 4: يُعتبر التخصص تشعبا للفرع، يحدد مسلك التكوين والكفاءات الواجب تحصيلها من قبل الطالب.

المادة 5: تتكون الوحدة التعليمية كما نصت عليه المادة 3 من المرسوم التنفيذي رقم 08 - 265 المؤرخ في17شعبان عام 1429 موافق 19 غشت سنة 2008 ، المذكور أعلاه، من مادة أو أكثر، تقدم وفق عدة أشكال من التدريس (دروس، أعمال موجهة، أعمال تطبيقية، محاضرات، ملتقيات، مشاريع، تربصات...).
يمكن للوحدة التعليمية أن تكون إجبارية أو اختيارية.

المادة 6: يُسند للوحدة التعليمية والمواد المكونة لها معامل وتقيم بعلامة.

المادة 7: تُقاس الوحدة التعليمية والمواد المشكلة لها بأرصدة. تحدد قيمة الوحدة التعليمية المقاسة بأرصدة، حسب الحجم الساعي للسداسي الضروري لاكتساب المعارف والمؤهلات عن طريق أشكال التعليم المذكورة في المادة 5 أعلاه وكذلك حسب حجم النشاطات الواجب على الطالب القيام بها في نفس السداسي (عمل شخصي، تقرير، مذكرة، تربص...).

يعادل الرصيد الواحد (01) حجما ساعيا ما بين 20 و25 ساعة في السداسي، ويشمل ساعات التدريس المقدمة للطالب عن طريق مختلف أشكال التعليم المذكورة في المادة 5 أعلاه، وكذا الساعات المقدرة للعمل الشخصي للطالب.
تحدد القيمة الإجمالية للأرصدة المسندة للوحدات التعليمية المكونة للسداسي بثلاثين (30) رصيدا.

المادة 8: يُعتبر مسلك التكوين مجموعة منسجمة لوحدات تعليمية مكونة لطور تكوين محدد.
يحدد مسلك التكوين النموذجي من قبل فريق التكوين ضمن إطار عرض التكوين.

المادة 9: يُعتبر المعبر فرصة تمكن الطالب من تعديل مسلك تكوينه في مؤسسته الأصلية أو في مؤسسة أخرى طبقا لمبدأ الحركية.

الفصل الثاني
التسجيل وإعادة التسجيل

المادة 10: يُسمح لحاملي شهادة البكالوريا أولشهادة أجنبية معادلة لها، التسجيل في الدراسات الجامعية لنيل شهادة الليسانس.
لا يستفيد الطالب المتحصل على عدة شهادات للبكالوريا، إلا من تسجيل جامعي واحد فقط على المستوى الوطني.

يسمح التسجيل في الدراسات الجامعية لنيل شهادة الماستر ،لحاملي شهادة الليسانس أو لشهادة معادلة لها.
يُحدد الوزير المكلف بالتعليم العالي في كل سنة جامعية، شروط التسجيل في ميادين تكوين الليسانس والماستر.

المادة 11: تتم عملية التسجيل وإعادة التسجيل للطلبة في كل سنة جامعية. ينبغي على الطالب تسديد حقوق التسجيل الإداري بعنوان كل سنة جامعية.

المادة 12: أثناء التسجيل النهائي، تمنح للطالب شهادة مدرسية وبطاقة الطالب. يتم تجديد هذه البطاقة كل سنة جامعية في إطار إعادة تسجيل الطالب بصفة منتظمة من طرف المؤسسة.

الفصل الثالث
تنظيم التعليم

المادة 13: ُينظم التكوين لنيل شهادة الليسانس أو شهادة الماستر حسب ميادين التكوين وحسب الشعب والتخصصات.
ُيقدم هذا التكوين على شكل مسالك نموذجية، بحيث يسمح هذا التنظيم للطالب باختيار المسلك النموذجي وفق مؤهلاته ومشروعه المستقبلي.

المادة 14: يتضمن التكوين حسب المسالك والمستويات المتعددة، تعليما نظريا ومنهجيا وتطبيقيا ومطبقا. يمكن أن يتضمن التكوين وفقا لأهدافه ، علاوة على ضمان اكتساب الطلبة ثقافة عامة، عناصر ما قبل تمهينية وعناصر تمهينية، ومشاريع فردية، أو جماعية، وتربص أو عدة تربصات، وكذا تعلم طرق العمل الجامعي واستعمال مصادر التوثيق ووسائل الإعلام الآلي، وكذا التحكم في اللغات الأجنبية.
كما يمكن أن يتضمن التكوين أيضا تحرير مذكرة أو تقرير تربص أو إنجاز مشروع نهاية الدراسة.
يمكن أن يتضمن التكوين في الطور الثاني تدريبا للطالب على البحث.

المادة 15: يُنظم التعليم في كل مسلك تكوين في سداسيات تتضمن وحدات تعليمية.

المادة 16: ُتنظم مسالك التكوين لنيل شهادة الليسانس في ستة (6) سداسيات تتضمن ثلاثة (03) مراحل:

-تمثل المرحلة الأولى مرحلة التعرف على الحياة الجامعية والتكيف معها واكتشاف المبادئ الأولية للتخصصات،
-تمثل المرحلة الثانية مرحلة التعمق وترسيخ المعارف والتوجيه التدريجي،
-تمثل المرحلة الثالثة مرحلة التخصص، وتسمح باكتساب المعارف والمؤهلات في التخصص المختار.

المادة 17: تُنظم مسالك التكوين لنيل شهادة الماستر في أربعة (4) سداسيات ، تتضمن مرحلتين (02) :

- مرحلة أولى تخصص للتعليم المشترك لعدة شعب و/أو تخصصات لنفس ميدان التكوين وكذا لتعميق المعارف والتوجيه التدريجي،
- مرحلة ثانية تتضمن تخصص التكوين وتدريب الطالب على البحث وتحرير مذكرة.

الباب الثاني : التقييم والانتقال

الفصل الأول : مراقبة المعارف والمؤهلات

المادة 18: يتم في كل سداسي تقييم المؤهلات واكتساب المعارف لكل وحدة تعليمية إما عن طريق المراقبة المستمرة والمنتظمة أو عن طريق امتحان نهائي أو كلاهما معا. تعطى الأولوية قدر الإمكان لتطبيق طريقة المراقبة المستمرة والمنتظمة.

المادة 19: ينشر رئيس القسم بالتشاور مع فريق التكوين في بداية كل سداسي، عدد الاختبارات وطبيعتها ومدتها وكذلك طريقة أو طرق المراقبة المعتمدة والموازنة المطبقة. تتعلق الموازنة بطبيعة الاختبارات وبطرق المراقبة المعتمدة.

المادة 20: يشمل تقييم الطالب حسب مسلك التكوين على ما يلي:

- الدروس،
- الأعمال التطبيقية،
- الأعمال الموجهة،
- الخرجات الميدانية،
- التربصات التطبيقية،
- الملتقيات،
- العمل الشخصي.

المادة21: يُحسب معدل علامات الأعمال الموجهة، كلما اقتضى الأمر من علامات تقييم الطالب. يمكن تنظيم هذه التقييمات في شكل عروض وأسئلة كتابية وفروض منزلية وعمل فردي... الخ. تترك عملية الموازنة لهذه العناصر لتقدير الفرقة البيداغوجية.

المادة 22: تُحسب علامة الأعمال التطبيقية على أساس معدل علامات الاختبارات وعلامات التقارير وفق موازنة تقدرها الفرقة البيداغوجية.

المادة 23: تُنظم في كل سداسي دورتين لمراقبة المعارف والمؤهلات، وتعتبر الدورة الثانية بمثابة دورة استدراكية.

تنظم الدورات الاستدراكية لكل سداسي لنفس السنة الجامعية، في أجل أقصاه شهر سبتمبر.

المادة 24: تُكتسب الوحدة التعليمية نهائيا من طرف كل طالب، تحصل على كل المواد المكونة لهذه الوحدة.

تعتبر المادة مكتسبة إذا كانت العلامة المحصل عليها في هذه المادة تساوي أو تفوق 20/10.

تُكتسب الوحدة التعليمية أيضا عن طريق التعويض، إذا كان معدل مجموع العلامات المحصل عليها في المواد المكونة لهذه الوحدة وموزونة بالمعاملات الخاصة بها يساوي أو يفوق 20/10.

تُكتسب الوحدة التعليمية أيضا عن طريق التعويض، إذا كان معدل مجموع العلامات المحصل عليها في المواد المكونة لها، موزونة بمعاملاتها يساوي أو يفوق 20/10.

ينجم عن اكتساب الوحدة التعليمية أيضا اكتساب الأرصدة المسندة لها . في هذه الحالة تعتبر الأرصدة المحصل عليها قابلة للاحتفاظ في نفس مسلك التكوين وقابلة للتحويل في أي مسلك تكوين آخر يتضمن هذه الوحدة.

لا يسمح الإقصاء من مادة مكونة للوحدة التعليمية باكتساب هذه الوحدة، من خلال حساب معدل العلامات المحصل عليها في المواد الأخرى المكونة لذات الوحدة.

المادة 25: يُعتبر السداسي مكتسبا بالنسبة لكل طالب تحصل على مجموع الوحدات التعليمية المكونة له وفقا للشروط المحددة في المادة 24 أعلاه.

يُعتبر السداسي مكتسبا أيضا عن طريق التعويض ما بين مختلف الوحدات التعليمية على النحو الآتي: يُحسب المعدل العام للسداسي على أساس معدلات الوحدات التعليمية المكونة للسداسي، موزونة بالمعاملات الخاصة بها، وعندئذ يعتبر السداسي مكتسبا إذا كان هذا المعدل يساوي أو يفوق 20/10.

ينجم عن اكتساب السداسي، اكتساب الأرصدة المسندة له والبالغ عددها ثلاثون(30) رصيدا.

لا يسمح للطالب المقصى من مادة أو من وحدة تعليمية الاستفادة من التعويض.

المادة 26: في حالة الإخفاق في الدورة الأولى، يتقدم الطالب للمشاركة في الدورة الاستدراكية بالنسبة للاختبارات المتعلقة بالوحدات التعليمية غير المكتسبة. في هذه الحالة، يحتفظ الطالب بالمواد المكتسبة طبقا للمادة 24 المذكورة أعلاه، ويتقدم فقط للاختبارات المتعلقة بالمواد غير المكتسبة.

في حالة اكتساب وحدة تعليمية عن طريق التعويض المقرر في المادة 25 أعلاه، يمكن السماح للطالب بالمشاركة في الدورة الاستدراكية بالنسبة للاختبارات المتعلقة بالمواد غير المكتسبة لهذه الوحدة.

المادة 27: خلال الدورة الاستدراكية، تحدد العلامة الخاصة بكل مادة معنية على أساس العلامة المحصل عليها في الدورة الاستدراكية وفق كيفيات مراقبة المعارف والمؤهلات المحددة طبقا لأحكام المادة 19 أعلاه.

يُعتمد المعدل الأفضل المحصل عليه بين الدورة الأولى والدورة الاستدراكية، علامة نهائية.

المادة 28: إثر الدورة الاستدراكية، تعتبر الوحدة التعليمية وكذا السداسي محصل عليهما وفق نفس أحكام المادتين 24 و 25 والمذكورتين أعلاه.
في حالة عدم اكتساب وحدة تعليمية طبقا لأحكام المادة 24 المذكورة أعلاه، فإن الأرصدة المسندة للمواد المكتسبة والمكونة لها يتم الاحتفاظ بها.

المادة 29: يطبق التعويض على:
- الوحدة التعليمية: يسمح التعويض باكتساب الوحدة التعليمية من خلال حساب معدل نقاط المواد المشكلة لها والموزونة بمعاملاتها.
تحتفظ الوحدة التعليمية المكتسبة بالتعويض بالأرصدة المسندة إليها.
- السداسي: يسمح التعويض باكتساب السداسي من خلال حساب معدل علامات الوحدات التعليمية المشكلة للسداسي والموزونة بمعاملاتها. يحتفظ السداسي المكتسب بالتعويض الثلاثون (30) رصيدا المسند إليه.
- السنة: (ل1، ل2، ل3) يسمح التعويض باكتساب السنة (ل1، ل2، ل3) من خلال حساب معدل علامات الوحدات التعليمية المشكلة لها والموزونة بمعاملاتها.
تحتفظ السنة المكتسبة بالتعويض بالستين (60) رصيدا المسند إليها.

الفصل الثاني
التدرج في الدراسات

المادة 30: يُعتبر الانتقال من السداسي الأول إلى السداسي الثاني لنفس السنة الجامعية ولنفس مسلك التكوين حقا لكل طالب مسجل بصفة منتظمة.

الفرع الأول
التدرج في دراسات الليسانس

المادة 31: يُعتبر الانتقال من السنة الأولى إلى السنة الثانية ليسانس مكسبا للطالب الذي تحصل على السداسيين الأولين لمسار التكوين بالتعويض أو بدون تعويض.
يُسمح للطالب بالانتقال من السنة الأولى إلى السنة الثانية ليسانس، إذا تحصل على ثلاثين(30) رصيدا على الأقل منها 3/1 على الأقل في سداسي و3/2 في السداسي الآخر.

المادة 32: يُعتبر الانتقال من السنة الثانية إلى السنة الثالثة ليسانس، مكسبا للطالب الذي تحصل على السداسيات الأربعة لمسار التكوين بالتعويض أو بدون تعويض.

يُمكن السماح للطالب بالانتقال من السنة الثانية إلى السنة الثالثة ليسانس، إذا تحصل على تسعين(90) رصيدا على الأقل واكتسب الوحدات التعليمية الأساسية المطلوبة مسبقا لمواصلة الدراسات في التخصص.

المادة 33: يُمكن للطالب المسموح له بالانتقال في مسلك التكوين وفق شروط الانتقال الواردة في المادتين 31 و32 المذكورتين أعلاه، الاحتفاظ بالمواد المكتسبة. وفي هذه الحالة يعتبر إجبار أو إعفاء الطالب من متابعة الدروس والأعمال الموجهة والأعمال التطبيقية بالنسبة للمواد غير المكتسبة من صلاحيات فريق التكوين.

المادة 34: يُمكن، حسب الحالة، السماح للطالب الراسب في السنة الثانية أو السنة الثالثة في مسلك تكوين، بإعادة التسجيل في نفس المسلك أو توجيهه نحو مسلك تكوين آخر من طرف فريق التكوين.
تُعطى قدر المستطاع الأولوية لعملية توجيه الطلبة الذين هم في حالة إخفاق ضمن مسلك التكوين الأولي.
ينبغي أن تؤدي هذه العملية، عن طريق المعابر، إلى بناء مسلك يتوافق وقدرات الطالب التي من شأنها أن تسمح له بتدرج أفضل في مساره الدراسي.
في كل الحالات، لا يمكن للطالب المسجل في الليسانس البقاء أكثر من خمس (5) سنوات، حتى في حالة إعادة توجيه. بينما يمكن السماح للطالب الذي تحصل على 120 رصيدا أو أكثر، بإعادة التسجيل لسنة إضافية، استثنائيا.

الفرع الثاني
التدرج في دراسات الماستر

المادة 35: يُعتبر الانتقال من السنة الأولى إلى السنة الثانية ماستر مكسبا للطالب الذي تحصل على السداسيين الأولين لمسار التكوين.
يُسمح للطالب بالانتقال من السنة الأولى إلى السنة الثانية ماستر، إذا تحصل على خمسة وأربعين(45) رصيدا على الأقل، وتحصل أيضا على الوحدات التعليمية المشروطة لمواصلة الدراسات في التخصص.

المادة 36: يُسمح للطالب بالتدرج في مسلكه التكويني وفق شروط الانتقال الواردة في المادة 35 المذكورة أعلاه، والاحتفاظ بالمواد المكتسبة. وفي هذه الحالة، فإن إجبار الطالب أو إعفاءه من متابعة الدروس والأعمال الموجهة والأعمال التطبيقية بالنسبة للمواد غير المكتسبة من صلاحيات فريق التكوين.

المادة 37: يُمكن لفريق التكوين، حسب الحالة، السماح للطالب الذي لم يتمكن من الانتقال في السنة الثانية في مسلك تكوين بإعادة التسجيل في نفس المسلك أو بتوجيهه نحو مسلك تكوين آخر من طرف فريق التكوين.

تُعطى الأولوية قدر المستطاع لعملية توجيه الطلبة الذين هم في حالة إخفاق ضمن مسلك التكوين.

ينبغي أن تؤدي هذه العملية، عن طريق المعابر، إلى بناء مسلك يتوافق وقدرات الطالب التي من شأنها أن تسمح له بتدرج أفضل في مساره الدراسي.

في كل الحالات، لا يمكن للطالب المسجل في الماستر البقاء أكثر من ثلاث (3) سنوات.

الباب الثالث
أحكام خاصة ونهائية

المادة 38: تُطبق أحكام هذا القرار ابتداء من السنة الجامعية 2011-2012 على الطلبة المسجلين أو المعاد تسجيلهم بصفة منتظمة في مختلف مسارات الدراسات الجامعية لليسانس والماستر.

المادة 39: تلغى أحكام القرار رقم 137 المؤرخ في 26 جمادى الثانية عام 1430 الموافق 20 جوان 2009، المشار إليه أعلاه.

المادة 40: يكلف كل من مدير التعليم العالي في مرحلة التدرج، ومدراء المؤسسات الجامعية، كل فيما يخصه، بتطبيق هذا القرار الذي سينشر في النشرة الرسمية لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي.

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

وزير التعليم العالي و البحث العلمي

الأستاذ رشيد حراوبية

ملـخـص

لقد اولت الدولة الجزائرية بعد الاستقلال كامل اهتماماتها بالجامعات ، خاصة فيما يخص تكوين طلبة جزائريين في مختلف الميادين و التخصصات من اجل مسح الافكار الرجعية التي خلفها الاستعمار الفرنسي، حيث قامت بإصلاحات عديدة في اطار التعليم العالي و البحث العلمي من بينها نظام ل م د. ومن بين التخصصات التي نالت اهتمام الدولة الجزائرية تخصص علم المكتبات و المعلومات الذي مر بجملة من التطورات من بينها ظهور عدة اقسام تابعة لهذا التخصص على مستوى مختلف الجامعات من اجل بلورة التخصص في شتى ربوع ولايات الوطن، كما ساهمت في تطوير برامج التكوين في تخصص علم المكتبات و المعلومات من اجل اعداد اطارات بشرية مؤهلة علميا و فنيا و مسايرة التطورات التكنولوجية و ذات تحصيل دراسي جيد و متطور تكسبه خبرة في مجال شغله مستقبلا .

الكلمات المفتاحية : التكوين ، الجامعة ، الطالب ، تخصص علم المكتبات .

Abstract

After the independence, the Algerian state gave its full interest in universities. Especially, with concerns on the formation of Algerian students in different fields and specialties in order to survey the retro ideas that the French colonization left, it made many reforms in the framework of higher education and scientific research, among them the LMD system. Among the specialties that have attracted the attention of the Algerian state is the specialty of library and information science, which has develop through time, including the appearance of numerous department of this specialty in different universities, In order to expand this specialty in all the states of the country, it also contributed in the development of training programs in the specialty of library and information science, in order to prepare qualified human scientifically and technically side . As well as, keeping pace the technological developments and with good and develop academic achievement that earns him experience.

Keywords: Formation, university, student, library science specialty.